

مركز المخطوطات والتراث والوثائق

١٠

تحقيق التراث

كِتَاب

الدعوات الكريمة

لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى

البيهقي

(ت ٥٤٥٨ هـ)

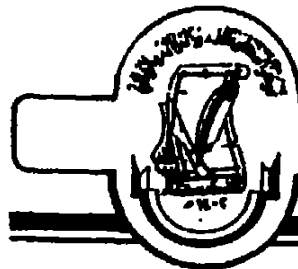
(القسم الثاني)

تحقيق

بدر بن عبد الله البدر

منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق
الكويت

٣٥



مركز المخطوطات والتراث والوثائق

١٠

تحقيق التراث

كِتَاب

الدَّعْوَاءُ الْكَبِيرُ

لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى

البيهقي

(ت ٥٤٥٨ هـ)

(القسم الثاني)

تحقيق

بدر بن عبد الله البدر

منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق
الكويت

٣٥

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م



منشور

مركز الوثائق والمخطوطات والوثائق

ص.ب. ٣٩٠٤ الصفاة ١٣٠٤٠ الكويت

هاتف : ٥٣٢٠٩٠٠ - ٥٣٢٠٩٠١

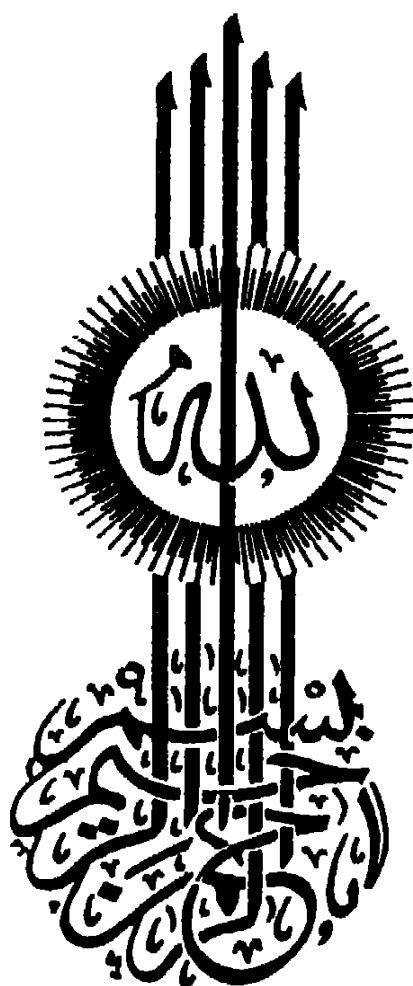
نسخ : ٥٣٢٠٩٠٢

إهداءات ١٩٩٧

السيد / محمد بن إبراهيم الشيباني

رئيس مركز المخطوطات والتراث

والوثائق بدولة الكويت



مقدمة

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى . أما بعد ،

فهذا القسم الثاني من كتاب «الدعوات الكبيرة» للإمام البيهقي رحمه الله من تحقيق أخينا الشيخ بدر بن عبد الله البدر أكثر الله من أمثاله في عالمنا الإسلامي من المشتغلين في صناعته بعد أن زهد الكثير من طلبة العلم عندنا فيه وفي علوم شرعية أخرى كثيرة .

ونقدم اعتذارنا للمتابعين لجهود المركز وإصداراته من ضمنها هذا الإصدار العزيز وذلك للأسباب التي جددت على البلاد من نكبة الاحتلال المؤلم الذي توقفت وتأخر فيه كل شيء وها هو المركز يعود - بفضل الله - إلى سابق عهده من النشاط والحيوية في خدمة تراث الأمة .

إن غربة الحديث وتنقيته - وفق الضوابط الحديثية - من الشوائب التي طرأت عليه في أدواره الزمنية من أجل القربات إلى المولى تبارك وتعالى فأهل الحديث هم الذين يقدمون الأحاديث مصفاة الحكم عليها بالصحة والضعف ليتسكن أهل الإيمان من التعب بها إن كانت صحيحة أو الابتعاد عنها إن كانت ضعيفة لهذا تانت مهمة المشتغلين في الحديث الساهرون في الحكم عليه يكونون أهل دقة وتحرر وإنهم بعيدون عن الهوى والانحراف والميل عن جادة القواعد الحديثية التي وضعها النقاد والمحدثون والعلماء فيه . فهم لا يتسرعون في الأحكام إلا بعد تفتيش وتنقيش مستفيضين لأن هذا الأمر ليس ملعبة أو تقضية وقت أو أن هذا العلم من العلوم العادية بل أند قمة العلوم الربانية فالاستعجال فيه يعد خطر عظيم وزلة لا تغتفر ويدخل فيه المشتغل في عموم قوله ﷺ : «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» وأما الذي أخذه عن علم وجهد وطول عمر ونفس وخوف ورهبة فليس داخل كسابقه إنما يكون من المجتهدين الذين يعفوا الله تعالى عن أخطائهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون .
والحمد لله الذي يسر على طول القرون بعد محمد ﷺ حراساً يقومون للدين وينفون

عنه ما أدخله المحرفون والمخرفون والجاهلون وهم - بفضل الله - متواجدون في كل عصر ومصر وهم الطائفة المنصورة التي ذكرها النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم وهم كذلك» والله المستعان وعليه التكلان وهو مولانا فنعم المولى ونعم النصير .

محمد بن إبراهيم الشيباني

مدير عام مركز المخطوطات والتراث والوثائق

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد، فإن خير الكلام كلام الله عز وجل، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار .

فهذا الكتاب الذي بين يديك - أخي القارئ - هو القسم الثاني من كتاب «الدعوات الكبير» للحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله، يسر الله خروجه بعد زمن ليس بالقصير من طبع جزئه الأول، وذلك لظروف قاهرة أشدها الاحتلال العراقي الغاشم لديار الكويت، والذي يسر الله عز وجل سبل الخلاص منه وذلك بفضلله وقدرته سبحانه وتعالى، فله الحمد كله .

وكنت قد انهيْتُ تحقيقه قبل ثلاث سنوات، ولكن ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، فله الحمد والمنة على كل حال .

هذا، وأرجو أن ينفع الله به كما نفع بالقسم الأول منه، إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير .

كما أرجو من العلي القدير أن يتقبل منا صالح أعمالنا ومنها خدمة سنة نبيه ﷺ، كما لا أنسى في ختام مقدمتي أن أتقدم بالشكر الجزيل للأخ الفاضل نبيل منصور بصارة الذي قام بنسخ صورة النسخة الخطية من هذا الكتاب فوفر عليّ كتابته، وأن يجزل الله له الثواب .

وكتبه

بدر بن عبد الله البدر

مشيخة الحافظ البيهقي

عُرف عن الحافظ البيهقي كثرة المشايخ الذين روى عنهم في كتبه ، فجاوز عددهم المائة كما في بعض المصادر التي ترجمت له ، وقد أحصى جملةً منهم الدكتور الشيخ محمد ضياء الأعظمي - حفظه الله - في مقدمة تحقيقه لكتاب البيهقي الآخر وهو «المدخل إلى السنن» ، وأوردتهم مرتبين على حروف المعجم مع ذكرٍ لمصدرٍ وردت فيه رواية لكل شيخ منهم ، والمصادر التي ترجمت لأيٍّ منهم ، وأرتأت أن أعيد ذكر هذه المشيخة ولكن مرتبة حسب كناهم ، وذلك لأن البيهقي يروي كثيراً عن بعضهم بذكر كناهم ، مما يطيل البحث في تراجم بعضهم ، ووضعت بجانب كل رقمه في ترتيب الشيخ الأعظمي بين معقوفتين ، وذكرت مصدراً واحداً ترجم لكل شيخ منهم .

وإنما أوردت منهم ما عثر على مصدر ترجمه ، وأما الذين لم نعثر على مصدرٍ ترجم لهم ، فلم أوردتهم ، وهذا هو الذي فعله قبلي الشيخ الأعظمي .

فمشايخ البيهقي هم :

- ١ - أبو أسامة الهروي [٦٨]
محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم [السير ١٧ : ٣٦٤]
- ٢ - أبو إسحاق الأرموي [٣]
إبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي [المنتخب من السياق ص ١٢٢]
- ٣ - أبو إسحاق الإسفرائيني [١]
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران [السير ١٧ : ٣٥٣]
- ٤ - أبو إسحاق الطوسي [٢]
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسف [طبقات الشافعية للسبكي ٤ : ٢٦٢-٢٦٣]
- ٥ - أبو بكر الأردستاني [٦٢]
محمد بن إبراهيم بن أحمد [السير ١٧ : ٤٢٨]

- ٦ - أبو بكر الاسفرائيني [٧٦]
محمد بن أبي سعيد بن سختويه العدل [المنتخب ص ٤٦]
- ٧ - أبو بكر الأشناني الصيدلاني [٨]
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون [المنتخب ص ٨٢]
- ٨ - أبو بكر الأصبهاني التميمي المقرئ [٩]
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله [المنتخب ص ٨٩]
- ٩ - أبو بكر الأصفهاني [٧٠]
محمد بن الحسن بن فورك [السير ١٧ : ٢١٤]
- ١٠ - أبو بكر البرقاني الخوارزمي [١١]
أحمد بن محمد بن غالب [السير ١٧ : ٤٦٤]
- ١١ - أبو بكر الجيري [٤]
أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد [السير ١٧ : ٣٥٦]
- ١٢ - أبو بكر الرجائي الأديب [٨٢]
محمد بن محمد بن أحمد [الأنساب ٦ : ٨٥]
- ١٣ - أبو بكر الفارسي الشيرازي [٥]
أحمد بن عبدالرحمن بن موسى [السير ١٧ : ٢٤٢]
- ١٤ - أبو بكر النسائي [٧٥]
محمد بن زهير بن أنخل [السير ١٧ : ٣٩٢]
- ١٥ - أبو بكر المشاط الحاكم الفارسي [٦٣]
محمد بن إبراهيم بن أحمد [السير ١٧ : ٤٢٩]
- ١٦ - أبو بكر النوقاني [٦٩]
محمد بن بكر بن محمد الطوسي [السبكي ٣ : ٤٩]
- ١٧ - أبو بكر اليزدي الأصبهاني [٧]
أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن منجويه [السير ١٧ : ٤٣٨]
- ١٨ - أبو جعفر العزايمي النيسابوري [٦١]
كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر [المنتخب ص ٤٢٦]

- ١٩ - أبو حامد الحافظ [٦]
- أحمد بن علي بن أحمد [المنتخب ص ١١٧]
- ٢٠ - أبو حازم العبدوي [٥٩]
- عمر بن أحمد بن إبراهيم الهذلي [السير ١٧ : ٣٣٣]
- ٢١ - أبو الحسن الاسفرائيني [٥٥]
- علي بن محمد بن الحسين بن حميد المقرئ البزار [المنتخب ص ٣٧٩]
- ٢٢ - أبو الحسن الاسفرائيني ابن شاذان ابن السقا [٥٧]
- علي بن محمد بن علي بن حسين بن شاذان السقا [السير ١٧ : ٣٠٥-٣٠٦]
- ٢٣ - أبو الحسن الأهوازي ابن عبدان [٤٩]
- علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج بن سعيد بن عبدان [السير ١٧ : ٣٩٧]
- ٢٤ - أبو الحسن البزاز [٦٤]
- محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق [تاريخ بغداد ١ : ٢٩٠]
- ٢٥ - أبو الحسن البيهقي [٥٣]
- علي بن الحسين بن علي [المنتخب ص ٣٧٧]
- ٢٦ - أبو الحسن ابن الحمامي [٥٠]
- علي بن أحمد بن عمر بن حفص [السير ١٧ : ٤٠٢]
- ٢٧ - أبو الحسن السامري الرفاء [٥٢]
- علي بن أحمد بن محمد بن يوسف البغدادي [السير ١٧ : ٨٦]
- ٢٨ - أبو الحسن بن طيب الرزاز [٥١]
- علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان [خط ١١ : ٣٣٠-٣٣١]
- ٢٩ - أبو الحسن العلوي [٧١]
- محمد بن الحسن بن داود العلوي [السير ١٧ : ٩٨]
- ٣٠ - أبو الحسن الهاشمي [٥٤]
- علي بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى
ابن موسى [السير ١٧ : ٣٢١]

- ٣١ - أبو الحسين الأزرق القطان [٧٢]
- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل [السير ١٧ : ٣٣١]
- ٣٢ - أبو الحسين الأموي المعدل ابن بشران [٥٦]
- علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل [السير ١٧ : ٣١١]
- ٣٣ - أبو الخير النيسابوري [١٥]
- جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي [المنتخب ص ١٧٤]
- ٣٤ - أبو ذر الهروي [٣٥]
- عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن غفير الأنصاري المالكي [السير ١٧ : ٥٥٤]
- ٣٥ - أبو زكريا المزكي [٨٨]
- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري [السير ١٧ : ٢٩٥]
- ٣٦ - أبو سعد الإدريسي الاسترابادي [٤٤]
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس [السير: ١٧ : ٢٢٦]
- ٣٧ - أبو سعد الخركوشي [٤٧]
- عبد الملك بن محمد بن إبراهيم [السير ١٧ : ٢٥٦]
- ٣٨ - أبو سعد الكرابيسي الشعبي [٣٠]
- سعيد بن محمد الشعبي العدل [المنتخب ص ٢٣١-٢٣٢]
- ٣٩ - أبو سعد الماليني الصوفي [١٠]
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل الأنصاري [السير ١٧ : ٣٠١]
- ٤٠ - أبو سعد النيسابوري النصروي [٣٩]
- عبد الرحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان بن نصرويه [السير ١٧ : ٥٥٣]
- ٤١ - أبو سعيد الإسفرائيني المهرجاني [٣٢]
- شريك بن عبد الملك بن الحسن الأزهرى [المنتخب ص ٢٥٢]
- ٤٢ - أبو سعيد الصيرفي [٨٤]
- محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابوري [السير ١٧ : ٣٥٠]

- ٤٣ - أبو سعيد الهمداني [٤٢]
عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن بNDAR بن شبانة [السير ١٧ : ٤٣٢]
- ٤٤ - أبو صادق الصيدلاني العطار [٦٥]
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان [السير ١٦ : ٤٠١]
- ٤٥ - أبو صالح الشالنجي [٨٥]
منصور بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبدالله [المنتخب ص ٤٤٠]
- ٤٦ - أبو طاهر الزيادي [٨٣]
محمد بن محمد بن حمش بن علي بن داود النيسابوري [السير ١٧ : ٢٧٦]
- ٤٧ - أبو طاهر الكعبي الهمداني [٢٣]
الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي [السير ١٧ : ٤٣٥]
- ٤٨ - أبو الطيب الصعلوكي [٣١]
سهل بن محمد بن سليمان بن محمد [السير ١٧ : ٢٠٧-٢٠٨]
- ٤٩ - أبو عبد الرحمن السلمي [٧٣]
محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري [السير ١٧ : ٢٤٧-٢٥٥]
- ٥٠ - أبو عبدالله الحاكم [٧٨]
محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم [السير ١٧ : ١٦٢-١٧٧]
- ٥١ - أبو عبدالله الحلبي [٢٠]
الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الشافي [السير ١٧ : ٢٣١]
- ٥٢ - أبو عبد الله الدقاق ابن البياض [٦٦]
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفرج بن أبي طاهر [تاريخ بغداد ١ : ٣٥٣]
- ٥٣ - أبو عبد الله الدهان [٧٩]
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب [المنتخب ص ٢٥]
- ٥٤ - أبو عبد الله الدينوري الثقفي [٢٥]
الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن صالح [السير ١٧ : ٣٨٣-٣٨٤]
- ٥٥ - أبو عبد الله الغزال البزاز [٢٤]
الحسين بن عمر بن برهان [السير ١٧ : ٢٦٥]

- ٥٦ - أبو عبد الله الغضائري المخزومي [٢١]
الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد [السير ١٧ : ٣٢٧]
- ٥٧ - أبو عبد الله المصري الفراء [٨١]
محمد بن الفضل بن نظيف [السير ١٧ : ٤٧٦]
- ٥٨ - أبو عبد الله ابن الموصلي الصوفي [٢٢]
الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى [تاريخ بغداد ٨ : ٥٣]
- ٥٩ - أبو عبد الله النيسابوري السوسي [١٢]
إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب [تاريخ بغداد ٦ : ٤٠٣]
- ٦٠ - أبو عبد الله النيسابوري [٤١]
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي [السير ١٧ : ٢٤٠]
- ٦١ - أبو عثمان الصابوني النيسابوري [١٤]
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل [السير ١٨ : ٤٠-٤٤]
- ٦٢ - أبو علي الدقاق [١٨]
الحسن بن علي بن محمد [طبقات السبكي ٣ : ١٤٥]
- ٦٣ - أبو علي الروذباري الطوسي [٢٧]
الحسين بن محمد بن محمد بن علي [السير ١٧ : ٢١٩]
- ٦٤ - أبو علي بن شاذان البزاز [١٦]
الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن البغدادي [السير ١٧ : ٤١٥]
- ٦٥ - أبو علي الشحامى [٢٦]
الحسين بن محمد بن محمد بن أحمد الفقيه [المنتخب ص ٢٠١]
- ٦٦ - أبو عمر البسطامي [٧٤]
محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم [السير ١٧ : ٣٢٠]
- ٦٧ - أبو عمرو الرزجاني الأديب [٧٧]
محمد بن أبي سعيد بن سختويه [المنتخب ص ٤٦]
- ٦٨ - أبو الفتح الحفار [٨٩]
هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان [السير ١٧ : ٢٩٣]

- ٦٩ - أبو الفتح بن أبي الفوارس [٦٧]
محمد بن أحمد بن محمد بن فارس [السير ١٧ : ٢٢٣]
- ٧٠ - أبو الفتح المروزي العمري [٨٦]
ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي [السير ١٧ : ٣٨٩]
- ٧١ - أبو القاسم الإيادي [٥٨]
علي بن محمد بن علي بن يعقوب [تاريخ بغداد ١٢ : ٧٩]
- ٧٢ - أبو القاسم ابن البقال [٤٨]
عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن إسماعيل [تاريخ بغداد ١٠ : ٣٨٢]
- ٧٣ - أبو القاسم البندار [١٣]
إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة [تاريخ بغداد ٦ : ٣١٣]
- ٧٤ - أبو القاسم التميمي العطار [٤٦]
عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن المؤمن [تاريخ بغداد ١٠ : ٤٦٧]
- ٧٥ - أبو القاسم السراج [٤٣]
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حمد بن حمدان [المنتخب ص ٣٠١]
- ٧٦ - أبو القاسم السمسار الحُرَفي [٤٠]
عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين [السير ١٧ : ٤١١]
- ٧٧ - أبو القاسم السهمي الجرجاني [٢٩]
حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى [السير ١٧ : ٤٦٩]
- ٧٨ - أبو القاسم الكتاني [٣٣]
طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب [السير ١٧ : ٤٧٩]
- ٧٩ - أبو القاسم اللالكائي [٨٧]
هبة الله بن الحسن بن منصور [السير ١٧ : ٤١٩]
- ٨٠ - أبو القاسم النيسابوري [١٩]
الحسن بن محمد بن حبيب [السير ١٧ : ٢٣٧]
- ٨١ - أبو القاسم الهمداني البزار [٦٠]
غيلان بن محمد بن إبراهيم بن غيلان [تاريخ بغداد ١١ : ٣٣٣-٣٣٤]

- ٨٢ - أبو محمد الأصبهاني [٣٨]
عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه [السير ١٧ : ٢٣٩]
٨٣ - أبو محمد السكري ابن وجه العجوز [٣٧]
عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار [السير ١٧ : ٣٨٦]
٨٤ - أبو محمد الماسرجسي [١٧]
الحسن بن علي بن المؤمل [المنتخب ص ١٨٠]
٨٥ - أبو محمد النيسابوري الحنفي [٣٦]
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحوضي [المنتخب ص ٢٧٥]
٨٦ - أبو منصور التميمي البغدادي [٤٥]
عبد القاهر بن طاهر بن محمد [السير ١٧ : ٥٧٢]
٨٧ - أبو منصور الغازي المزكي [٣٤]
الظفر بن محمد العلوي [السير ١٧ : ٢٦٣]
٨٨ - أبو نصر الشيرازي [٨٠]
محمد بن علي بن محمد [المنتخب ص ٢٣]
٨٩ - أبو يعلى المهلب النيسابوري [٢٨]
حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة [السير ١٧ : ٢٦٤]

وبعد كتابة ما تقدم علمت أن للإمام أبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي (ت ٦٦٥ هـ) كتاباً اسمه : «شيوخ البيهقي»، كذا في ترجمته من «معركة القراء الكبار» للذهبي (٢ : ٦٧٤)، وكذا نسبه إليه غيره، ولم أطلع على هذا الكتاب، وأظنه لو وجد لاستفدنا منه استفادة كبيرة، والله أعلم .

مصنفات البيهقي

أورد الشيخ الدكتور محمد ضياء الأعظمي في مقدمة تحقيقه لكتاب «المدخل إلى السنن» للبيهقي ثبناً بمصنفات البيهقي الأخرى، وذكر عند كل مصنف منها ما لديه من معلومات عنه، وارتأيت أن أكرر ذكر هذه المصنفات وبإثبات ما توفر لدي من معلومات أخرى عن تلك الكتب وأعرضت عن ذكر المعلومات التي أوردها، فأقول: مصنفاته هي:

١ - الآداب (مطبوع) حققه كذلك محمد عبدالقادر أحمد عطا، وطبع بدار الكتب العلمية، وحققه عبد القدوس محمد نذير الهندي وطبع بمكتبة الرياض .

٢ - إثبات الرؤية . (مخطوط) .

٣ - إثبات عذاب القبر . طبع كذلك بتحقيق أبي الفداء عبدالله القاضي، ونشرته مكتبة التراث الإسلامي بالقاهرة .

٤ - أحاديث الشافعي . (مخطوط) .

٥ - أحكام القرآن (مطبوع) .

٦ - الأربعون الصغرى (مخطوط) . وما طبع هو الكبرى، وسنشير إلى ذلك في الكتاب التالي .

٧ - الأربعون الكبرى . (مطبوع) ثلاث طبعات، الأولى: بقطر بتحقيق محمد نور

ابن محمد أمين المراغي، والثانية: بدار الكتب العلمية بيروت، وبتعليق محمد

السعيد بن بسيوني زغلول، والثالثة: بدار الكتاب العربي بيروت بتعليق أبي

إسحاق الحويني، والأخيرة أجودها تعليقاً .

قلت: وقد وهم محققوها الثلاثة بإثبات أنها الصغرى . وما جازمت بذلك إلا

لدليلين:

الأول: ترجم السبكي لأحد مشايخ البيهقي في «الطبقات الكبرى» (٤):

(٢٦٢-٢٦٣) وختمها بقوله: «وقع لنا حديثه في الأربعين الصغرى للبيهقي»، فلما

تصفحت الكتاب المطبوع حديثاً حديثاً لم أجده له رواية فيه .

الثاني : ذكر الشيخ الأعظمي في مقدمة تحقيق « المدخل » عند ذكر مصنفات البيهقي هذا الكتاب تحت اسم « الأربعين الكبرى » ونقل عن حاجي خليفة أن البيهقي استفتح الكبرى بقوله : « الحمد لله كفاء حقه » ، وهذا موجود في المطبوع بطبعاته الثلاث !!

٨ - كتاب الإسراء (كذا في كشف الظنون ، وأما في « التذكرة » للذهبي : « الأسرى » ، وفي « هدية العارفين » : « الأسرار ») !!

٩ - الأسماء والصفات (مطبوع) ويقوم الدكتور الفاضل أحمد عطية الغامدي بتحقيقه ، أخبرني بذلك بنفسه .

١٠ - الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد (مطبوع) وللأخ الفاضل علي حسن عبد الحميد عليه تحقيق ، أشار إلى ذلك في كتابه « علم أصول البدع » (ص ١١٢) .

١١ - البعث والنشور (مطبوع) جزء منه بتحقيق عامر أحمد حيدر ، طبع مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

وأرجو أن يكون تحقيق الدكتور عبد العزيز الصاعدي له تحت الطبع عند دار العاصمة في الرياض ، فهو قد حققه بتمامه .

١٢ - بيان خطأ من أخطأ على الشافعي (مطبوع) .

١٣ - تخریج أحاديث الأم (مخطوط) ، ويقوم الدكتور ملا خاطر بتحقيقه على تراخٍ فيه .

١٤ - ترغيب الصلاة .

١٥ - الترغيب والترهيب .

١٦ - جامع أبواب وجوه قراءة القرآن .

١٧ - الجامع في الخاتم (مطبوع) في الدار السلفية - بمبي ، بتحقيق عمرو علي عمر (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) .

١٨ - الجامع المصنف في شعب الأيمان (مطبوع) بدار الكتب العلمية بيروت بتحقيق بسيوني زغلول ، كما قام بتحقيقه كذلك عبد العلي عبد الحميد ، وتقوم بطباعته الدار السلفية في بمبي تباعاً .

- ١٩ - حياة الأنبياء (مطبوع) .
 - ٢٠ - الخلافات بين الشافعي وأبي حنيفة (ويقال : كتاب الخلافات) .
 - ٢١ - الدعوات الصغير، ذكره كذلك السبكي في الطبقات (٤ : ١٠) .
 - ٢٢ - الدعوات الكبير، وهو كتابنا هذا .
 - ٢٣ - دلائل النبوة (مطبوع) بتحقيق الدكتور عبد المعطي قلجعي ، بدار الكتب العلمية - بيروت .
 - ٢٤ - الرد على الانتقاد على الشافعي (مخطوط)، ولعله هو المتقدم برقم (١٠) .
 - ٢٥ - رسالة إلى أبي محمد الجويني والد إمام الحرمين (مطبوعة) ضمن ترجمة الجويني من «طبقات الشافعية» (٥ : ٧٧-٩٠)، ثم نشرت مستقلة بتعليق إبراهيم بن عبد الله الحازمي ، نشر دار الشريف في الرياض (١٤١٣ هـ) .
 - ٢٦ - رسالة إلى عميد الملك (مطبوعة) في «طبقات الشافعية» (٣ / ٣٩٥-٣٩٩) .
 - ٢٧ - رسالة في حديث الجويباري (مخطوطة) .
 - ٢٨ - الزهد الصغير .
 - ٢٩ - الزهد الكبير (مطبوع) .
 - ٣٠ - السنن الصغرى (مطبوع) بتحقيق الدكتور عبد المعطي قلجعي ، ونشرته جامعة الدراسات الإسلامية في باكستان ، وكذلك حققه سيد كسروي ، وطبعته دار الكتب العلمية بيروت ، كما يقوم بتحقيقه كذلك الدكتور محمد ضياء الأعظمي ، وخرج الجزء الأول من تحقيقه ونشرته مكتبة الدار بالمدينة النبوية .
 - ٣١ - السنن الكبرى (مطبوع) وأقول : أخبرني الشيخ ربيع بن هادي حفظه الله أن للكتاب نسخة خطية من هذا الكتاب في تركيا ، لم يعتمد طابعو «السنن» عليها ، فكان من الأحرى مراجعة الكتاب على هذه النسخة وإعادة تحقيقه عليها .
- قلت : ومراجعة الكتاب بدقة ضرورية ، لأن هناك أخطاءً في الكتاب لم يشر إليها ناشرو «السنن» ، كما أن هناك سقطاً في أسانيد بعض الأحاديث فيها ، علمت ذلك حينما قمت بمقابلة بعض الأحاديث من كتابه الآخر «معرفة السنن والآثار» على الأحاديث نفسها في «السنن الكبرى» .

- ٣٢ - العيون في الرد على أهل البدع (مخطوط) .
- ٣٣ - فضائل الأوقات (مطبوع) بتحقيق عدنان السامرائي ، ونشرته مكتبة المنارة بمكة المكرمة (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م) .
- ٣٤ - فضائل الصحابة .
- ٣٥ - القراءة خلف الإمام (مطبوع) ، وأخبرني الأخ الفاضل سمير الزهيري أنه قام بالتعليق عليه كذلك ، ذكر ذلك في رسالة بعثها إليّ .
- ٣٦ - القضاء والقدر (حقق) لنيل شهادة الدكتوراه ، لا يحضرني اسم محققه ، وأرجو أن يكون قيد الطباعة في دار العاصمة بالرياض .
- ٣٧ - المبسوط في نصوص الإمام الشافعي . ذكره بهذا الاسم السبكي (٤ : ٩) .
- ٣٨ - مختصر دلائل النبوة (مخطوط) .
- ٣٩ - المدخل إلى دلائل النبوة (مطبوع) مع دلائل النبوة .
- ٤٠ - المدخل إلى السنن الكبرى (مطبوع) .
- ٤١ - معالم السنن .
- ٤٢ - معرفة السنن والآثار (مطبوع) بتحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي ، وطبعته دار الوفاء بمصر، كما طبع بتحقيق سيدكسروي حسن ، وطبعته دار الكتب العلمية ، ويقوم كذلك عدة من الطلاب بتحقيقه في جامعة أم القرى .
- ٤٣ - معرفة علوم الحديث .
- ٤٤ - مناقب الإمام أحمد بن محمد بن حنبل .
- ٤٥ - مناقب الإمام الشافعي (مطبوع) .
- ٤٦ - ينابيع الأصول .

مصادر البيهقي في كتاب الدعوات

يروى البيهقي في كتابه هذا «الدعوات» كثيراً من الأحاديث من طريق بعض أصحاب المصنفات الحديثية، وأكثر من الرواية عن بعضهم، وها نحن نذكرهم مع ذكر الأحاديث التي رواها البيهقي عنهم:

١ - الإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩)، وروايته في الأحاديث: ٨٢، ٢١٧، ٢٨٥، ٣٢٨، ٤١١، ٣٦٨، ٤٨٢، وجميعها في «الموطأ» له .

٢ - عبدالله بن المبارك (ت ١٨١): روايته في الحديث، ٣٧٥، وهي في «الزهد» له .

٣ - الإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤): روى عنه الأحاديث ٨٣، ٨٤، ٣١٨، ٤٨٣، وهي في «الأم» أو «المسند» له .

٤ - أبو داود الطيالسي (ت ٢٠٤): روى عنه الأحاديث ٣، ١٢، ١٦، ٢٩، ٣٣،

٣٤، ٧٢، ٧٧، ٩٥، ١٠٣، ١٣٨، ١٤٩، ١٦٣، ٢٣٢، ٢٥٣، ٢٦٨،

٢٧٦، ٢٧٧، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٣٨، ٤٤٢، ٤٨٠، ٤٨٩، ٤٩٩، ٥٠٩،

وهذه الروايات في «المسند» له .

وفي غير «المسند»: الحديثان ٧، ٢٣٥ .

٥ - الحميدي (ت ٢٠٩): روى عنه الأحاديث ١٠٧، ٣٩، ٥١٣، وهي في «المسند» له .

٦ - عبد الرزاق الصنعاني (ت ٢١١): روى عنه الأحاديث ٣٢٣، ٣٧١، ٤٣٤، وهي في «المصنف» له .

٧ - علي بن الجعد (ت ٢٣٠): روى عنه الحديث ٣٢٩، وهذا في «المسند» له .

٨ - الحسن بن عرفة العبدي (ت ٢٥٧) روى عنه الحديثين: ٣٠، ٣٤٠، وكلاهما في «جزئته»

٩ - أبو داود السجستاني (ت ٢٧٥): روى عنه الأحاديث: ٤٥، ٦٠، ٦٦، ٦٨،

٧١، ٧٨، ٩١، ٩٤، ١٠٤، ١٤٣، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ٢٠٠،

٢١٧، ٢١٨، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٩٢، ٢٩٨، ٣٠٨، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٥٧،

٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣ ، ٤١٢ ،
٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٤٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٧٤ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٩١ ،
٤٩٥ ، ٥١٢ ، ٥١٨ وجميعها في «السنن» له .

وروى عنه الحديث ٤٤٩ وهذا في «المراسيل» .

وروى عنه حديثاً ليس في أحد المصدرين المذكورين : وهو الحديث ١٨١ .

١٠ - يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧) : روى عنه الأحاديث ٢٢١ ، ٢٨٨ ،
٣٠٢ ، ٥١١ ، ٥٣١ ، وهي في «المعرفة والتاريخ» وروى عنه الحديث ٤٣٦ وهو
ليس في «المعرفة» .

١١ - عثمان بن سعيد الدارمي (ت ٢٨٠) : روى عنه الحديثين ٢٩٠ ، ٣٨٦

١٢ - أبو بكر بن أبي الدنيا (ت ٢٨١) روى عنه الأحاديث ٤٦ ، ١٦٦ ، ١٧١ ،
٣٢٩ ، ٤٥٧ ، ٥٣٠ وهذا لعله في كتابه «الذكر»

١٣ - إبراهيم بن الحسين بن ديزيل (ت ٢٨١) روى عنه الحديث ٤٧٠ ، وابن ديزيل
هذا له «جزء» يُطبع الآن في الدار السلفية في بمبي ، فلعل هذا الحديث فيه .

١٤ - عبدالله بن أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠) : روى عنه الحديث رقم ٤٣٥ وليست هذه
الرواية في «المسند» أعني زوائده عليه .

١٥ - وكيع بن الجراح (ت ٢٩٧) روى عنه الحديث ٢٦٤ ، وهذا في «نسخته عن
الأعمش» .

١٦ - الفريابي ، جعفر بن محمد بن الحسن (ت ٣٠١) روى عنه الحديث رقم ٢٢٦ ،
ولعله في كتاب «الذكر» له .

١٧ - أبويعلی الموصلي (ت ٣٠٧) : روى عنه الحديثين ٢٧٣ ، ٢٧٥ وهما في «المسند»
له .

١٨ - ابن الأعرابي ، أحمد بن محمد بن زياد (ت ٣٤١) : روى عنه الأحاديث ٨١ ،
٨٤ ، ١٥٢ ، ٢١٥ ، ٢٥١ ، ٣٠٥ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٥٢٥ ، وهذه الأحاديث
ليست في القسم المطبوع من كتابه «المعجم» وهو أشهر كتبه ، فلعله في القسم
الأخر غير المطبوع ، أو في أحد كتبه الأخرى .

١٩ - أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد (ت ٣٤٨) روى عنه الحديثين : ١٣٠ ، ١٤٠

- ٢٠ - الفاكهي ، علي بن محمد بن العباس (ت ٣٥٣) روى عنه الحديث رقم ٣١
- ٢١ - أبو بكر الشافعي (ت ٣٥٤): روى عنه الحديثين ٢٤٩ ، ٤١٠ ، وليس في كتابه «الفوائد» المعروف بالغيلانيات
- ٢٢ - الطبراني ، أحمد بن سليمان (ت ٣٦٠) روى عنه الحديث ٤٣٥ وهو في «الدعاء» له .
- ٢٣ - ابن عدي ، أبو أحمد عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥) روى عنه الحديث ٤٤٠ وهو في «الكامل» له .
- ٢٤ - شيخه أبو عبدالله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥) وتنقسم رواياته عنه إلى قسمين: الأول: ما رواه عنه في «المستدرک» وأحاديثه هي: ٩ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٤٢ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩-٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣١١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٤٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٥ ، ٤١٤-٤١٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٥٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٤٩٤ ، ٥١٣ ، ٥١٩
- الثاني: ما رواه عنه في غير «المستدرک»، وهي: ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٩ ، ٤٧-٥٠ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦١

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠-٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ،
٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٤-٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ،
٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩-٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٨٤ ،
٤٨٦ ، ٥٠٢-٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٩ ،
٥٣٠

٢٥ - الحفار، هلال بن محمد بن جعفر (ت ٤١٤)، وروايته عنه في الحديث رقم
٣٩٧

٢٦ - أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران (ت ٤١٥) روى عنه الأحاديث
١٢ ، ٢٣ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٦٦ ، ١٧١ ، ١٨١ ، ١٩٧ ،
٢٠١ ، ٢٤٨ ، ٢٧٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٦٥ ، ٤٠٩ ،
٤١٣ ، ٤٣٤ ، ٤٤٣ ، ٤٥٩ ، ٤٦٦ ، ٤٨٥ ، ٤٩٨ ، ٥٢٣

التصويبات والاستدراكات على الجزء الأول

- ص ١ السطر الأخير: الفرواي، صوابه الفراوي
- ص ٧ - أول التعليق رقم (٥): أخرجه الطيالسي (٢٢٣٣) عن شيخة شعبة به
- ص ١٥ - حديث ١٩: خدثنا، صوابه حدثنا
- ص ٣٨ - السطر الرابع من أسفل: «وفي عمل اليوم والليلة» (٧٩): يشطب
- ص ٣٨ - السطر الثاني من أسفل عند النسائي (٧٤)، صوابه عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٤)
- ص ٤٥: الحديث ٦٢ في التعليق عليه، يكتب يكرر برقم (٤٠٢)
- ص ٤٦: السطر الخامس من أسفل: على شرط الشيخين، صوابه على شرط مسلم
- ص ٤٩: الخط الفاصل بين المتن والتعليق موضعه بعد السطر الثالث، كما تشطب علامة (=) الموجودة في يمين الثلث الأخير من الصفحة .
- ص ٥٢: السطر السادس من الأسفل: وقال، صوابه: وقال الترمذي
- ص ٧٥: الرابع من الأسفل: ابن مروان، صوابه: أبي مروان
- ص ٧٥: الحديث ٩٨ يذكر في التعليق عليه أنه يكرر برقم ٢٨٣
- ص ٧٧: التعليق رقم ٩ السطر الثالث: أحمد (٢: ٣٧١)، يشطب
- ص ٨٣: الحديث ١٠٩ يذكر في التعليق عليه أنه يكرر برقم ٣٠٦
- ص ٩١: السطر الأخير: (٣: ١١٤٧)، صوابه: (٢: ١١٤٧)
- ص ٩٢: الثاني من التعليق: (٣: ١١٤٧)، صوابه (٢: ١١٤٧)
- ص ١٠٢: العاشر من التعليق: «وقال»، صوابه: «بقوله»
- ص ١٤٢: السادس من التعليق قولي: «وقد ورد . . .» إلى آخر هذا التعليق، أقول: سيأتي حديثه برقم ٣٨٦، ويراجع تخرجه هناك .
- ص ١٤٤: التعليق (١٧) بعد السطر الثالث يزاد: قلت: وإسناده ضعيف، حميد الراوي عن عطاء هو المكي مولى ابن علقمة، ترجمه البخاري في «التاريخ الصغير» (٢: ١٣٣) وأشار إلى روايته لهذا الحديث وحديثين آخرين وقال عنهما: «لا يتابع فيهما» . وقال الدارقطني في

«سؤالات البرقاني له» (٩٦): «مجهول». وكذا قال ابن حجر في «التقريب» (١٥٦٨).

ص ١٧٢: السطر الثاني من التعليق: ابن السني (٣١)، صوابه ابن السني (٣٥١)

ص ١٨٠-١٨١: التعليق على الحديث ٢٥٢

قلت: كذا ذكرتُ في تعليقي على الكتاب، ثم أفادني الأخ الفاضل عبد الهادي المري حفظه الله بما يلي: إسناد ابن عساكر الذي أخرجه من طريق أبي بكر بن زياد النيسابوري عن الربيع فيه يقول بشر بن بكر: «حدثني ابن جابر سليم بن عامر قال: سمعت أوسط». وأما إسناد البيهقي فهو موافق لإسناد الحاكم الذي أخرجه من طريقه كما في التخريج. وبالرجوع إلى المصادر التي ترجمت لبشر بن بكر وسليم بن عامر، يُذكر فيها أن بشر بن بكر ولد سنة ١٢٤ هـ، وسليم بن عامر توفي سنة ١٣٠ هـ، فهناك شك في سماع بشر من سليم، حيث أنه كان صغيراً آنذاك، فالصواب كما هو في إسناد ابن عساكر، وهو أن يكون كذلك: «بشر بن بكر حدثني ابن جابر [حدثني] سليم بن عامر» وهو شبه موافق لرواية ذكرها الضياء المقدسي في «المختارة» (١: ١٥٧)، يروي الحديث عنده الوليد بن مسلم «عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. قال سليم بن عامر».

كما أن الضياء أشار (١: ١٥٨) إلى أن الحاكم قد أخرجه من طريق بشر بن بكر عن [ابن] جابر عن سليم، فلعل السقط الذي ورد في مطبوعة الحاكم وقع في نسخة قديمة رواها عنه البيهقي الذي سقط منه ذكر ابن جابر، كذلك قال ابن عساكر قبلها: «ورواه عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر بن سليم بن عامر». أو أن ناسخها قارن بنسخته «المستدرک» فلم يجده فأسقطه.

كِتَابُ
الْإِعْوَانِ الْكَبِيرِ

للشيخ الإمام الحافظ العلامة
أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي
رضي الله عنه وأرضاه

رواية الشيخ الإمام
أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد القُرَوي الفقيه عنه

(القسم الثاني)

٣٠ - بابُ أسامي الربِّ جلَّ ذِكْرُهُ

التي أَعْلَمَ النبي ﷺ أَنَّهُ مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ

٢٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِمْلَاءً حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ ^(٢) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بِالْوَيْهِ الْمُزَكِّي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ :

«لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» ^(٣).

(١) في «السنن الكبرى» للمؤلف (٦: ٨٤): «أبو الحسن»، وهو خطأ، فليحرق، وهو مترجم في «السير» للذهبي (١٧: ٩٨).

(٢) في الأصل: «عبدالله»، والتصويب من ترجمة شيخه من «التهذيب» للمزي (١: ٥٢٤) ومن كل من «السير» للذهبي (١٥: ٢٩٠) ومن «السنن» للمصنف (٦: ٨٤).

(٣) أخرجه المصنف في «السنن» (٦: ٨٤) بإسناده المذكور هنا، وزاد فيه: «إنه وتر يحب الوتر». وأخرجه في «الاعتقاد» (ص ٤٩ - ٥٠) عن أبي بكر أحمد بن الحسين القطان عن أحمد ابن يوسف به، دون الزيادة المذكورة.

وأخرجه أحمد (٢: ٢٦٧، ٣١٤) ومسلم (٤: ٢٠٦٣) وابن منده في «التوحيد» (٢: ١٦) والمصنف في «الأسماء والصفات» (ص ٤) والبخاري في «شرح السنة» (٥: ٣٠) وفي «تفسيره» (٢: ٢١٧) عن عبد الرزاق به، وزادوا: «إنه وتر يحب الوتر».

ولعبد الرزاق إسناده آخر، فهو يرويه عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً به، أخرجه عنه أحمد (٢: ٢٦٧) ومسلم (٤: ٢٠٦٣) والبيهقي في «الأسماء» (ص ٤).

وتابع أيوب عليه هشام بن حسان عند أحمد (٢: ٤٢٧، ٤٩٩) والترمذي (٣٥٠٦) وابن حبان (٨٠٧) وابن جرير (٩: ١٣٣)، وعبد الله بن عون عند أحمد (٢: ٥١٦)، وخالد الحذاء عند أحمد (٢: ٤٩٩).

وأخرجه أحمد (٢: ٥٠٣) وابن ماجه (٣٨٦٠) والخطابي في «غريب الحديث» (١: ٧٢٩ - ٧٣٠) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً.

=

٢٦٢ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد ابن عبد الله العنبري حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى حدثنا موسى ابن أيوب النصيبى ح وأخبرنا أبو عبد الله قال: وحدثنا أبو بكر أحمد [بن إسحاق الفقيه أنبأنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسى حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي قال: حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، إِنَّهُ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوَتَرَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهِمِّنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْغَفَّارُ، الْقَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَكَمُ، الْعَدْلُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيزُ، الْمُغِيثُ - وَقَالَ صَفْوَانُ فِي حَدِيثِهِ الْمُقِيتُ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي «مُخْتَصَرِ الصَّحِيحِ» - الْحَسِيبُ، الْجَلِيلُ،

= وأخرجه الحميدي (١١٣٠) والبخاري (٢١٤: ١١) ومسلم (٢٠٦٢: ٤) والترمذي (٣٥٠٨) عن سفیان بن عیینة قال: أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً به. وفيها - ما عدا الترمذي -: «مَنْ حَفِظَهَا» بدلاً من: «مَنْ أَحْصَاهَا»، وفيها - ما عدا الترمذي كذلك - زيادة ذكر الوتر.

وعن الحميدي أخرجه الخطابي في «شأن الدعاء» (ص ٢٦) وابن منده في «التوحيد» (١٥: ٢) والبيهقي في «الأسماء» (ص ٢٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» كما في «فتح الباري» (٢١٤: ١١).

وتابع ابن عيينة عليه مالك بن أنس عند النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٩٨: ١٠) وعند الخطابي (ص ٢٣) إلا أن عنده: «أحصاها».

وأخرجه الترمذي (٣٥٠٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة.

الكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْمُجِيبُ، الْوَاسِعُ، الْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الْمَجِيدُ، الْبَاعِثُ،
الشَّهِيدُ، الْحَقُّ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ، الْمُتَيْنُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ، الْمُخَصِّي،
الْمُبْدِيُّ، الْمُعِيدُ، الْمُخَيُّ، الْمُمِيتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاجِدُ، الْمَاجِدُ،
الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْقَادِرُ، الْمُقْتَدِرُ، الْمُقَدِّمُ، الْمُؤَخَّرُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ،
الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْوَالِي، الْمُتَعَالِي، الْبَرُّ، التَّوَّابُ، الْمُتَّقِمُ، الْعَفُوُّ،
الرَّءُوفُ، مَالِكُ الْمُلْكِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الْمُقْسِطُ، الْجَامِعُ، الْغَنِيُّ،
الْمُغْنِي، الْمَانِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الْبَاقِي، الْوَارِثُ،
الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ^(٤).

(٤) ما بين المعقوفتين نقلناه من «المستدرک» (١: ١٦) حيث أن المصنف قد أخرج من طريقه، ولما وقع من السقط في النسخة الخطية من كتابنا هذا. وقال الحاكم إثره: «هذا حديث قد خرجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسامي فيه، والعلّة فيه عندهما أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله وذكر الأسامي فيه، ولم يذكرها غيره، وليس هذا بعلّة، فإني لا أعلم اختلافاً بين أئمة الحديث أن الوليد بن مسلم أوثق وأحفظ وأعلم وأجل من أبي اليمان، وبشر بن شعيب، وعلي بن عياش، وأقرانهم من أصحاب شعيب» أ. هـ.

قلت: كذا قال، وسيأتي ذكر ما على كلامه من مؤاخذات إن شاء الله.

وأخرج الحديث المصنف في «الاعتقاد» (ص ٥٠-٥١) عن الحاكم بالإسناد الثاني.

وأخرج في «الأسماء والصفات» (ص ٥) عن محمد بن جعفر بن أبي موسى المزكي عن محمد

ابن إبراهيم العبدى به.

وأخرجه الترمذي (٣٥٠٧) والبخاري في «شرح السنة» (٥: ٣٢-٣٣) عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن صفوان بن صالح به، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب، حَدَّثَنَا (في البخاري: حَدَّثَ) به غير واحد عن صفوان بن صالح، ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح، وهو ثقة عند أهل الحديث. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. ولا نعلم في كثير شيء من الروايات له إسناد صحيح ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث. وقد روى آدم بن أبي إياس هذا الحديث بإسناد غير هذا عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وذكر فيه الأسماء، وليس له إسناد صحيح».

وقال البخاري: «يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذِكْرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مِنْ بَعْضِ الرِّوَاةِ، وَجَمِيعُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ

في كتاب الله، وفي أحاديث الرسول ﷺ نصّاً أو دلالة».

= وأخرجه ابن حبان (٨٠٨) والبيهقي في «الأسماء» (ص ٥) وفي «شعب الإيمان» (١: ٢٧٨ - ٢٨١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦٨/٨ - ٢/ ١٦٩) والمزي في «التهذيب» (١٣: ١٩٥-١٩٦) عن الحسن بن سفيان عن صفوان بن صالح به، ونقل ابن عساكر مقالة الترمذي والتي تقدم ذكرها.

وقرن ابن حبان في روايته الحسن بن سفيان بمحمد بن الحسن بن قتيبة ومحمد بن أحمد ابن عبيد بن فياض.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص ٥) وفي «السنن» (١٠: ٢٧-٢٨) عن جعفر بن محمد الفريابي عن صفوان به.

قلت: إسناد الحديث رجاله ثقات، وإن كان مداره على صفوان بن صالح وهو متهم بالتدليس كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٤: ٤٢٧) فهو قد صرح بالحديث، وقد توبع كذلك عند المصنف، فقد تابعه موسى بن أيوب النصيبي، وهذا قال عنه أبو حاتم: «صدوق»، ووثقه العجلي وابن حبان، كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١٠: ٣٣٧). والوليد بن مسلم كذلك هو مدلس، وقد صرح بالحديث، ولكن الحديث أُعلِّ كما ذكر ابن حجر في «الفتح» (١١: ٢١٥) متعقباً كلام الحاكم الذي صححه، بقوله: «وليست العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط، بل الاختلاف فيه والاضطراب وتدليسه، واحتمال الادراج». وذكر ابن حجر وجوه الاختلاف فيه على الوليد بن مسلم. فمنها ما أخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في «النقض على المريسي» (ص ١٢-١٣) عن هشام بن عمار عن الوليد عن خُليد ابن دَعْلَج عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، فذكر الحديث دون سرد الأسماء، قال الوليد: وحدثنا سعيد بن عبدالعزيز مثل ذلك وقال: كلها في القرآن . . . وسرد الأسماء.

قلت: ورواه الطبراني في «الدعاء» (٩٦) عن الحسين بن إسحاق التستري قال: حدثنا هشام بن عمار به، دون ذكر تكملته بإيراد الأسماء.

وهذا الإسناد - أعني إسناد الدارمي والطبراني - لا يُحتج به لضعف خُليد بن دَعْلَج كما في ترجمته من «التهذيب» للمزي (٨: ٣٠٧-٣٠٨).

ثم قال ابن حجر: «وأخرجه أبو الشيخ ابن حبان من رواية أبي عامر القرشي عن الوليد ابن مسلم بسند آخر فقال: حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن عقبة عن الأعرج عن أبي هريرة. قال زهير: فبلغنا أن غير واحد من أهل العلم قال: أن أولها أن تفتتح بلا إله إلا الله، وسرد الأسماء. وهذه الطريق أخرجه ابن ماجه [٣٨٦١] وابن أبي عاصم والحاكم من طريق عبد الملك بن محمد الصنعاني عن زهير بن محمد، لكن سرد الأسماء أولاً فقال بعد قوله: مَنْ حفظها دخل الجنة: الله الواحد الصمد . . . الخ، ثم قال بعد أن انتهى العد: قال زهير: =

= فبلغنا عن غير واحدٍ من أهل العلم أن أولها يُفتتح بلا إله إلا الله له الأسماء الحسنی . قلت :
والوليد بن مسلم أوثق من عبد الملك بن محمد الصنعاني ، ورواية الوليد تُشعر بأن التعيين
مدرجٌ . ثم ذكر الاختلاف بين الروایتين في ذكر الأسماء .

قلت : بل قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٣٥٥) عن إسناد ابن ماجه : «إسناده
ضعيف لضعف عبد الملك بن محمد الصنعاني» .

وليس هو في النسخة المطبوعة من «المستدرک» من الطريق التي ذكرها الحافظ ابن حجر ،
فلعله سقط منها ، لأنها كثيرة الخطأ والسقط كما هو معلوم .

ثم ما وعدنا بذكره من المؤاخذه على كلام الحاكم المتقدم فنقول : أين الوليد بن مسلم من
الرواة الذين رَجَّحَ الحاكم الوليدَ عليهم ؟

إنما هم ثقات أثبات لا مطعن فيهم وهم من رجال الشيخين ، وهم كما تقدم عنه : أبو اليمان
- الحكم بن نافع ، وبشر بن شعيب ، وعلي بن عياش .

والوليد قد تكلم فيه ، فقد قال عنه أحمد : «كان رَفَّاعاً» أي يرفع الحديث ، وقال عنه في رواية
أخرى : «كان الوليد كثير الخطأ» . كذا في ترجمة الوليد من «التهذيب» لابن حجر
(١١ : ١٥٤) .

ولعل هذا هو حجة مَنْ حكم على ذكر الأسماء فيه بالإدراج ، وكذا قال ابن كثير في «تفسيره»
(٣ : ٥١٦) بعد أن ذكر الحديث معزواً إلى الترمذي وابن حبان بسرد الأسماء : «والذي عَوَّلَ
عليه جماعة من الحفاظ أن سرد الأسماء في هذا الحديث مدرجٌ فيه ، وإنما ذلك كما رواه الوليد
ابن مسلم وعبد الملك بن محمد الصنعاني عن زهير بن محمد : أنه بلغه عن غير واحدٍ من أهل
العلم أنهم قالوا ذلك . أي أنهم جمعوها من القرآن كما ورد عن جعفر بن محمد وسفيان بن عيينة
وأبي زيد اللغوي ، والله اعلم» أ . هـ .

وأخرج الحديث كذلك العقيلي (٢ : ١٥) والطبراني في «الدعاء» (١١٢) والحاكم (١ : ١٧)
والبيهقي في «الأسماء» (ص ٧-٨) وفي «الإعتقاد» (ص ٥١-٥٢) عن خالد بن مخلد القطواني
عن عبد العزيز ابن الحصين عن أيوب وهشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً
به باختلاف كذلك في ذكر بعض الأسماء ، وليس عند العقيلي والطبراني ذكرُ «هشام بن
حسان» .

وقال الحاكم : «هذا حديثٌ محفوظٌ من حديث أيوب وهشام عن محمد بن سيرين عن
أبي هريرة مختصراً دون ذكر الأسماء الزائدة فيها ، كلها في القرآن ، وعبد العزيز بن الحصين
ابن الترحان ثقة وإن لم يخرجاه ، وإنما جعلته شاهداً للحديث الأول» أ . هـ .
وتعقبه الذهبيُّ بقوله : «قلت : بل ضعفوه» .

وكذا قال البيهقي : «تفرد بهذه الرواية عبد العزيز بن الحصين بن الترحان ، وهو ضعيف =

[٣١ - باب من آداب الدعاء]^(١)

٢٦٣ - ... عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ ابْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ [عن أخيه] إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«الإِخْلَاصُ هَكَذَا» وَرَفَعَ أَصْبَعًا وَاحِدَةً مِنَ الْيَمَنِ «وَالدُّعَاءُ هَكَذَا» وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَجَعَلَ بَطْنَهُمَا مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ «وَالْإِبْتِهَالُ هَكَذَا» وَمَدَّ يَدَهُ شَيْئًا وَجَعَلَ ظُهُورَ الْكَفِّ مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ^(٢).

= الحديث عند أهل النقل. ضَعُفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ التَّفْسِيرُ وَقَعَ مِنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ، وَكَذَلِكَ فِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَلِهَذَا الْإِحْتِمَالُ تَرَكَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ إِخْرَاجَ حَدِيثِ الْوَلِيدِ فِي الصَّحِيحِ «أ. هـ».

قلت: وأما الذين خالفوا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ بِعَدَمِ سَرْدِ الْأَسْمَاءِ وَالَّذِينَ تَابَعُوهُ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَهُمْ:

١ - أَبُو الْيَمَانِ - الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ - وَرِوَايَتُهُ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ (٣٥٤: ٥، ١٣: ٣٧٧) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الدُّعَاءِ» (١١٠) وَابْنُ مَنْدَةَ فِي «التَّوْحِيدِ» (١٥: ١٥٦).

٢ - بَشَرُ بْنُ شُعَيْبٍ عِنْدَ ابْنِ مَنْدَةَ (٢: ١٩٦: ٣٥١) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ» (١٠: ٢٧) وَفِي «الْأَسْمَاءِ» (ص ٤).

٣ - عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ عِنْدَ النَّسَائِيِّ فِي «الْكَبَرِيِّ» - كَمَا فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» (١٠: ١٧٤).

(١) زِيَادَةُ مَنِي نَظَرًا لِلْسَّقَطِ الْوَاقِعِ فِي النُّسَخَةِ الْخَطِيئَةِ.

(٢) بِدَايَةِ إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ ضَمِنَ النَّقْصُ الْوَاقِعَ فِي النُّسَخَةِ الْخَطِيئَةِ، وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى الْحَدِيثِ فِي مَصْدَرٍ آخَرَ مِنْ مُصَنِّفَاتِ الْمُؤَلِّفِ لِاسْتِدْرَاكِ بَقِيَةِ السَّنَدِ.

وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١٤٩١) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الدُّعَاءِ» (٢١٧٨) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ - وَهُوَ الدَّرَاوَرْدِيُّ - بِهِ.

وِخَالَفَ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ (١٤٨٩) - وَعَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِهِ هَذَا (١٨٧) -، وَسَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ (١٤٩٠)، فَروِيَاهُ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

قلت: وَرِوَايَتُهُمَا مُقَدِّمَةٌ عَلَى رِوَايَتِهِ لَا سِيَّمَا أَنْ فِيهِ مَقَالًا، فَقَدْ لَخَّصَ مَا قِيلَ فِيهِ ابْنُ حَجَرٍ =

٢٦٤ - أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني أخبرنا إبراهيم بن عبد الله العتبي أخبرنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح قال: رأى النبي ﷺ سعداً يدعو بأصبعيه في الصلاة فقال: «أحذ أحد»^(٣).

= بقوله في «التقريب» (٤١٩): «صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ»، وكذا رجح وقفه أبو زرعة الرازي فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢: ٢٠٣)، بعد أن ذكر وجوهاً أخرى للحديث.

فقد قال ابن أبي حاتم: «سئل أبو زرعة عن حديث رواه أبو خالد عن ابن عجلان عن العباس عن عبد الله بن معبد عن ابن عباس قال: الإخلاص هكذا... وذكر الحديث. ورواه ابن عيينة عن العباس بن عبد الله بن معبد عن عكرمة عن ابن عباس موقوفاً. ورواه سليمان بن بلال عن عباس بن عبد الله بن معبد عن أخيه إبراهيم بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن النبي ﷺ.

ورواه الدراوردي عن إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ. قال أبو زرعة: ابن عيينة أحفظهم جميعاً أ. هـ.

(٣) أخرجه وكيع في «نسخته عن الأعمش» (٣٦) - وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤: ٢٥٢) = (٨٤١٩) - بإسناده المذكور هنا.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤: ٢٥٠ = ٨٤٠٤، ١٠: ٣٨١) وعنه كل من القطيعي في «جزء الألف دينار» (١٥٦) والطبراني في «الدعاء» (٢١٥) عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: أبصر النبي ﷺ سعداً وهو يدعو بأصبعيه فقال: «يا سعد، أحذ، أحذ».

ورواه أبو معاوية - محمد بن خازم - عن الأعمش فجعله من حديث سعد بن أبي وقاص بدلاً من أبي هريرة، أخرجه عنه النسائي في «المجتبى» (١٢٧٣) وأبو داود (١٤٩٩) والدورقي في «مسند سعد» (٢٦) وأبو يعلى (٧٩٣) والطبراني (٢١٦) والحاكم (١: ٥٣٦)، وقال الحاكم «صحيح على شرطهما إن كان أبو صالح السمان سمع من سعد».

قلت: ذكر المزي في ترجمته من «التهذيب» (٨: ٥١٣) أنه سأل سعداً مسألة في الزكاة، وذلك يقتضي سماعه منه، فإسناده صحيح، والله أعلم.

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث كما في «علله» (٤: ٣٩٧) فأجاب: «يرويه الأعمش، =

٢٦٥ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
حدثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر^(٤) حدثنا صفوان بن عيسى القاضي حدثنا
محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رجلاً كان يدعو بأصبعه فقال رسول الله ﷺ :
«أخذ أحد»^(٥).

٢٦٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم أخبرنا
عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى
الأشعري قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فكنّا لا نصعد شرفاً ولا نعلو شرفاً
أو نهبط وادياً إلا رفّعنا أصواتنا بالتكبير، فقال رسول الله ﷺ :

= واختلف عنه، فرواه أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن أبي صالح عن سعد.
وخالفه عتبة بن خالد، فرواه عن الأعمش، عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي
ﷺ، أن النبي ﷺ مر بسعد.
وقال حفص بن غياث : عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه رأى
سعداً.

ولم يتابع حفص على قوله، وقول أبي معاوية أشبه بالصواب^{أ. هـ}.
(٤) كذا في الأصل، وأما في «المستدرک» : «بمرو»، وهو خطأ، وصوابه ما ذكر هنا وكما في ترجمته من
«السير» للذهبي (١٢ : ٥٩٩) وغيره من المصادر.

(٥) أخرجه الحاكم (١ : ٥٣٦) بإسناده هنا، وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد».
وأخرجه النسائي (١٢٧٢) والترمذي (٣٥٥٧) عن محمد بن بشار عن صفوان بن عيسى
به، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح غريب، ومعنى هذا الحديث إذا أشار الرجل
بأصبعه في الدعاء عند الشهادة لا يُشير إلا بأصبع واحدة».

قلت : وفي إسناده محمد بن عجلان، وقد اتهم بالتدليس كما في «تعريف أهل التقديس
بمراتب الموصوفين بالتدليس» لابن حجر (ص ١٠٦)، ولم يصرح بالتحديث، ولكن الحديث
ثابت كما تقدم في التعليق على الحديث السابق.

وأخرج ابن حبان (٨٨٤) من طريق حفص بن غياث عن هشام بن حسان عن ابن سيرين
عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أبصر رجلاً يدعو بأصبعه فنهاه، وقال بإحداهما، باليمنى.
قلت : وإسناده صحيح.

«أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَةٍ أَحَدِكُمْ»^(٦).

٢٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] قَالَتْ :
«أُنْزِلَ هَذَا فِي الدُّعَاءِ»^(٧).

(٦) أخرجه أحمد (٤: ٤٠٢) - وعنه المصنف في «الأسماء والصفات» (ص ١٧٨ - ١٧٩) - عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي به .
وتابع الإمام أحمد عليه إسحاق بن راهويه عند مسلم (٤: ٢٠٧٧) ومحمد بن المثنى وحفص ابن عمرو عند اللالكائي (٣: ٤٠٨).
وتابع الثقفي عليه عبد الله بن المبارك عند البخاري (١١: ٥٠٠) والنسائي في «الكبرى» - كما في «التحفة» (٦: ٤٢٦) وأبي نعيم في «الحلية» (٨: ١٨٦) وعلي بن عاصم عند المصنف في «الأسماء» (ص ٤٣٨) وفي «الشعب» (٢: ٥٥٩ - ٥٦٠).
وزاد بعضهم: «يا عبد الله بن قيس! ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله» واللفظ للبخاري .
ويراجع لتخريج الحديث مطولاً التعليق على «خلق أفعال العباد» للبخاري (٤٥٩).

(٧) أخرجه مسلم (١: ٣٢٩) عن يحيى بن يحيى به .
وأخرجه البخاري (٨: ٤٠٥ ، ١١: ١٣١ ، ١٣: ٥٠١) ومسلم (١: ٣٢٩ - ٣٣٠) وابن جرير في «تفسيره» (١٥: ١٨٣) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (ص ٥٥٣) والبيهقي في «السنن» (٢: ١٨٣) من طرق عن هشام بن عروة به .
وزاد السيوطي نسبته في «الدر» (٥: ٣٥٠) إلى سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأبي داود في «الناسخ» والبخاري وابن نصر وابن مردويه .
• وقال ابن حجر في «الفتح» (٨: ٤٠٥): «قوله (أنزل ذلك في الدعاء): هكذا أطلقت عائشة، وهو أعم من أن يكون ذلك داخل الصلاة أو خارجها. وقد أخرجه الطبري وابن خزيمة والمعمري والحاكم من طريق حفص بن غياث عن هشام، فزاد في الحديث: في الشهد» أ. ه .

٣٢ - بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَكَرُّرِ الدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَالْمَسْأَلَةِ وَالِاسْتِخَارَةِ

٢٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو ثَلَاثًا وَيَسْتَغْفِرُ ثَلَاثًا^(١) .

= قلت: كذا قال، وفي ثبوتها نظرٌ في رأيي، فكلُّ من روى الحديث عن هشام لم يذكرها، وهم جمع، فعلاوة على يحيى بن يحيى عند المصنف: أبو أسامة حماد بن أسامة، وعبدالله بن المبارك، وسفيان، وزائدة بن قدامة، ومحمد بن فضيل، وحماد بن زيد، ووكيع، وأبو معاوية، ومالك بن سعيّر.

فهؤلاء عشرة من الثقات روى الحديث دون تلك الزيادة، فأنّى تثبت بتفرد حفص بها؟ لا سيما أن فيه مقالاً كما في ترجمته من «التهذيب» للمزي (٧: ٦٠-٦٣)، وقد لخص ما قيل فيه ابن حجر بقوله في «التقريب» (١٤٣٠): «ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر»، والله أعلم.

(١) أبو داود هو الطيالسي، وقد أخرج الحديث في «مسنده» (٣٢٧) بإسناده المذكور هنا. وأخرجه أحمد (٣٧٤٤، ٣٧٦٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٧) - وعنه ابن السني (٣٦٨) - وأبو داود (١٥٢٤) وابن حبان (٩٢٣) والطبراني في «الكبير» (ج ١٠، برقم ١٠٣١٧) وفي «الدعاء» (٥١) - وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٤: ٣٤٧-٣٤٨) - من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله - وهو ابن مسعود - بلفظ: كان يعجبه أن يدعو ثلاثاً ويستغفر ثلاثاً. وأخرجه أحمد (٣٧٧٠) عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود به.

وأخرج الطبراني في «الدعاء» (٥٢) عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يستحب إذا دعا أن يدعو ثلاثاً. وتابع سفيان عليه زهير بن معاوية عنده (٥٣) بلفظ: كان أحب الدعاء إلى الرسول ﷺ أن يدعو بثلاث.

وتابعهما زكريا بن أبي زائدة عن أبي نعيم في «الحلية» (٤: ١٥٣، ٣٤٧) بلفظ: كان إذا =

٢٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَنَاحُ بْنُ نَذِيرِ بْنِ جَنَاحٍ الْقَاضِي بِالْكُوفَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُنَيْنِ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ^(٢) بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَا سَأَلَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْجَنَّةَ ثَلَاثًا إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ، وَلَا اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَطَّ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ اجْرِهِ»^(٣).

= دعا دعا ثلاثاً، وإذا سأل سأل ثلاثاً.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٥٩٩) عن زائدة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: كان أحب الدعاء إلى رسول الله ﷺ أن يدعو ثلاثاً. ثم قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة إلا زائدة، تفرد به حسين، ورواه أصحاب أبي إسحاق عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة (كذا، والصواب عمرو بن ميمون) عن عبد الله». وذكر هذه الرواية الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠: ١٥١) وقال: «رجاله ثقات، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه».

قلت: ومدار إسناد الحديث على أبي إسحاق وهو السبيعي، وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث في أي من المصادر المتقدمة.

(٢) في الأصل وفي «المصنف» لابن أبي شيبة (١٠: ٤٢١) و«المستدرک» (١: ٥٣٥): «يزيد»، وهو خطأ، والتصويب من المصادر التي أخرجت الحديث من طريقه، ومن ترجمته من «التهذيب» للمزي (٤: ٥٢).

(٣) أخرجه أحمد (٣: ٢٦٢) عن أبي نعيم - الفضل بن دكين - به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣١٢) عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم به.

قلت: وإسناده حسن. يونس بن أبي إسحاق هو أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهمل قليلاً، كذا في «التقريب» لابن حجر (٧٨٩٩)، وقد صرح بسأعه هذا الحديث من بريد بن أبي مريم عند المصنف وعند أحمد والطبراني.

وأخرج أبو نعيم في «صفة الجنة» الشطر الأول منه عن إسماعيل بن عبد الله عن الفضل ابن دكين به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠: ٤٢١) وأحمد (٣: ١٤١، ١٥٥) وأبو يعلى (٣٦٨٢، ٣٦٨٣) وابن حبان (١٠١٤) وتمام في «فوائده» (٦٩٤) والبخاري في «شرح السنة» (٥: ١٦٥) من طرق عن يونس به بالفاظ متقاربة.

=

٢٧٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم
 حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين^(٤) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير
 عن ليث عن يونس عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:
 «ما استجار عبد من النار سبع مرات إلا قالت النار: رب! إن عبدك فلاناً
 قد استجارك مني فأجره. ولا سأل عبد الجنة في يوم سبع مرات إلا قالت
 الجنة: رب! إن عبدك فلاناً قد سألني فأدخله»^(٥).

= وأخرج ابن أبي شيبة (٤٢١: ١٠) عن محمد بن فضيل عن يونس عن بريد عن أنس
 مرفوعاً: «ما من عبد يسأل الله الجنة ثلاث مرات إلا قالت النار: اللهم أجره مني». كذا لفظه، ولا ريب أن هناك سقطاً وقع في متنه.
 وتابع يونس عليه أبوه أبو إسحاق السبيعي - عمرو بن عبد الله - أخرج روايته هناد في
 «الزهد» (١٧٣) والنسائي في «المجتبى» (٥٥٢١) وفي «عمل اليوم والليلة» (١١٠) والترمذي
 (٢٥٧٢) وابن ماجه (٤٣٤٠) وابن حبان (١٠٣٤) وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات»
 (١١٣٢) والطبراني في «الدعاء» (١٣١١) والأجري في «الشرعة» (ص ٣٩٣) والخطيب في
 «تاريخ بغداد» (١١: ٣٧٨) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١: ٤٧) جميعهم عن أبي الأحوص
 عن أبي إسحاق به بالفاظ متقاربة، ووقع في ابن ماجه: «زيد» بدلاً من «يزيد»، وهو تصحيف
 فليحذر.

وتابع أبا الأحوص عليه إسرائيل بن يونس عند الطبراني (١٣١٠) والحاكم (٥٣٥: ١).
 وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.
 ورواه كذلك عن أبي إسحاق ابنه يونس، أخرج روايته أحمد (١١٧: ٣).

قلت: أما من طريق أبي إسحاق السبيعي فالأمر فيه نظر، حيث أنه قد اتهم بالتدليس
 وبالاختلاط، وليس في أي مصدر من المصادر المذكورة التي أخرجت الحديث من طريقه
 تصريح بسماحه من بريد بن أبي مريم، وليس في أي منها كذلك من يروي عنه قبل الاختلاط.
 ولكن الحديث ورد - كما تقدم - عند المصنف وغيره، من رواية ابنه يونس عن بريد مصرحاً
 بسماحه - أعني يونس - من بريد، وذكر سماع يونس ضروري في هذا الموضع حيث أنه قد رواه
 تارة أخرى عن أبيه عن بريد كما تقدم في التخريج، فهذا موهم أنه لم يسمعه من بريد.

(٤) في الأصل: «الحسين»، وهو خطأ، والتصويب من المصادر التي ترجمت له مثل «السير» للذهبي
 (٩٦: ١٤)، وأما «جعفر بن محمد بن الحسن» فهو الفريابي صاحب التصانيف.

(٥) أخرجه أبو يعلى (٦١٩٢) عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن جرير - وهو ابن عبد الحميد - به =

دون ذكر ليث - وهو ابن أبي سليم .

وأخرج الشطر الأول منه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٦٨) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير

به .

وأخرجه البزار (٣١٧٥ - الكشف) وابن عدي (٢٦٣١: ٧) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٦٩) من طرق عن يونس عن أبي علقمة عن أبي هريرة، إلا أن ابن عدي اقتصر على الشطر الثاني من الحديث، واقتصر أبو نعيم على الشطر الأول منه .

قلت: ومدار إسناده على يونس بن خباب، وهذا قال عنه البخاري: «منكر الحديث»، وقال أبو حاتم: «مضطرب الحديث، ليس بالقوي» وكذبه الجوزجاني ويحيى بن سعيد، كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٤٣٨: ١١) .

وأورد الحديث الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧١: ١٠) وعزاه إلى البزار ثم قال: «وفيه يونس ابن خباب وهو ضعيف» .

قلت: كذا اكتفى بعزوه إلى البزار دون أبي يعلى، وعزاه إلى أبي يعلى دون البزار كل من المنذري في «الترغيب» (٤٥٠: ٤) وابن كثير في «النهاية» (٥٩٨: ٢)، وقال الأول منهما: «إسناد على شرط البخاري ومسلم»، والثاني: «على شرط مسلم» .

وكلاهما متعقب بأن «يونس بن خباب» لم يرو له الشيخان في «صحيحيهما» البتة كما في المصادر التي ترجمت له، بل تفرد بالرواية عنه البخاري في «الأدب المفرد»، ثم قد تقدم تضعيفه، فلا يقال في إسناد فيه من هو مثله أنه على شرط البخاري أو مسلم .

٣٣ - بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ

٢٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ [أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ] مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ حَدَّثَنَا شَاذَانُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ] عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ اسْمُ جُويريةَ برةً، قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ ذَلِكَ فَسَمَّاها جُويريةَ كَرَاهِيَةً أَنْ يُقَالَ خَرَجَ مِنْ عِنْدَ برةٍ. فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا وَهِيَ فِي مُصَلَّاها بَعْدَ مَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ :

«وَأَنْتِ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا مُدَّ خَرَجْتُ؟!» فقالت : مَا زِلْتُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَائِمَةً. فَقَالَ : «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ كَلِمَاتٍ لَوْ وَزَنَ لَرَجَحَنَ بِمَا قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَضِيَ نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زُتِيَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ»^(١).

٢٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ عَنْ خُرَيْمَةَ عَنْ

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر الحديث رقم (١٠٧)؛ وقد تقدم تخريجه، ويزاد عليه :

أخرجه أحمد (٢٣٣٤) عن شاذان - وهو أسود بن عامر - به .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦١) وابن حبان (٨٣٢) والطبراني في «الدعاء» (١٧٤٢) من طرق عن الثوري به .

وأخرجه أحمد (٣٣٠٨) والنسائي في «المجتبى» (١٣٥٢) وفي «عمل اليوم والليلة» (١٦٢) - (١٦٥) وأبو داود (١٥٠٣) والطبراني في «الكبير» (ج ٢٤ برقم ١٦٠ - ١٦٣) وفي «الدعاء» (١٧٤١، ١٧٤٢) وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١: ٤٦، ٤٧) من طرق عن محمد ابن عبد الرحمن - وهو ابن عبيد مولى آل طلحة - به .

وليُعلم أن في بعض المصادر: «عن ابن عباس عن جويرية» يعنى أنه من مسند جويرية، ولا يضير ذلك .

عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهَا أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى أَوْ حَصًى تُسَبِّحُ، فَقَالَ:

«أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا وَأَفْضَلُ؟ قُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ»^(٢).

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢: ٤٩٧) بإسناده المذكور هنا.

وأخرجه أبو داود (١٥٠٠) - وعنه البيهقي في «الشعب» (٢: ٤٩٥ - ٤٩٦) - عن أحمد بن صالح المصري، والترمذي (٣٥٦٨) والطبراني في «الدعاء» (١٧٣٨) - وعنه ابن حجر في «النتائج» (١: ٧٧) - والبغوي في «شرح السنة» (٥: ٦١ - ٦٢) عن أصبغ بن الفرّج، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» - كما في «تحفة الأشراف» (٣: ٣٢٥) - عن أحمد بن عمرو ابن السرح، والدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (٨٨) عن عبدالله بن أبي موسى، والمزي في «التهذيب» (٨: ٢٤٦) عن يونس بن عبد الأعلى، خمستهم عن عبدالله بن وهب به. وأخرجه أبو يعلى (٧١٠) عن هارون بن معروف، وابن حبان (٨٣٧) والحاكم (١: ٥٤٨) عن حرملة بن يحيى، كلاهما عن ابن وهب به، ولكن دون ذكر «خزيمة» في الإسناد. قلت: والصواب - والله أعلم - إثباته كما في رواية الخمسة المتقدمين عن ابن وهب. و«خزيمة» كذا ورد غير منسوب في المصادر التي ترجمت له وهي «تاريخ البخاري» (٣: ٢٠٨) و«الجرح والتعديل» (٣: ٣٨٢) و«الثقات» لابن حبان (٦: ٢٦٨)، وليس في المصدرين الأولين منها أي جرح أو تعديل له، ولم يابِه ابن حجر لإيراد ابن حبان له في «الثقات» - وهو الصواب - فقال عنه في «التقريب» (١٧١٢): «لا يُعرف». قلت: فالإسناد ضعيف لجهالته، والله أعلم.

٣٤ - باب ما يُستحب للداعي أن يكون متطهراً

وأن يدعو وهو مستقبل القبلة

٢٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْرِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ^(١) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى - فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ أَبِي عَامِرٍ - قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ :

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدِ أَبِي عَامِرٍ» ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ»^(٢) .

٢٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ بِبَغْدَادٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَامِرٍ الدَّؤُسِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ ، فَادْعِ اللَّهَ عَلَيْهَا . فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ

(١) فِي الْأَصْلِ : «عَنْ أَبِي بُرَيْدٍ» ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ - وَهُوَ «أَبُو بُرْدَةَ بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ» ، وَشَيْخُهُ هُوَ جَدُّهُ «أَبُو بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ» .
(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٧٣١٣) وَعَنْهُ كُلُّ مَنْ ابْنُ حَبَانَ (٧١٥٤) وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي «الدَّلَائِلِ» (١٥٣ : ٥) مَطُولاً .

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤١ : ٨-٤٢) وَمُسْلِمٌ (٤ : ١٩٤٣ - ١٩٤٤) عَنْ شَيْخَيْهِمَا أَبِي كُرَيْبٍ - مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - بِهِ مَطُولاً كَذَلِكَ .

وَعَنْ الْبُخَارِيِّ أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ فِي «شرح السنة» (٥ : ٢٠٠ - ٢٠١) .

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ (١١ : ١٨٧) عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ الشَّطْرِينَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ ، ثُمَّ أَخْرَجَ الشَّطْرَ الْأَوَّلَ مِنْهُ (٦ : ٨٠) مِنَ الطَّرِيقِ نَفْسَهُ .

وَأَخْرَجَ الْحَدِيثَ مَطُولاً كَذَلِكَ مُسْلِمٌ (٤ : ١٩٤٣ - ١٩٤٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرَّادٍ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الكبرى» - كَمَا فِي «تحفة الأشراف» (٦ : ٤٣٩) - عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيِّ ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ - حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ - بِهِ .

وقال : « اللهم اهْدِ دَوْسًا وَاثَّتْ بِهِمْ » ثلاثاً^(٣) .

٢٧٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنْفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَتِسْعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا ، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ الْقَبِيلَةَ ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَهْتَفُ بِرَبِّهِ^(٤) مَا دَأَّ يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ التَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! كَفَاكَ مُنَاشِدَتَكَ رَبِّكَ ، فَإِنَّهُ سَيَنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ [الأنفال : ٨] فَأَمَدَّهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ^(٥) .

(٣) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ : ٢٤٣) عَنْ سَفْيَانَ - وَهُوَ ابْنُ عَيْنَةَ - بِهِ .

وَقَدْ وَرَدَ الْحَدِيثُ دُونَ رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَدُونَ تَثْلِيثِ الدَّعَاءِ .

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ : ٤٤٨) وَابْنُ حِبَّانَ (٩٧٩) مِنْ طَرَقِ

عَنْ سَفْيَانَ بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ كَذَلِكَ الْبُخَارِيُّ (٦ : ١٠٧) عَنْ شُعَيْبٍ ، وَمُسْلِمٌ (٤ : ١٩٥٧) عَنْ الْمَغِيرَةِ

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهِ .

(٤) زَادَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ : « اللَّهُمَّ ! أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي ، اللَّهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي . اللَّهُمَّ

إِنْ تَهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبِدْ فِي الْأَرْضِ » فَمَا زَالَ يَهْتَفُ بِرَبِّهِ .

(٥) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الدَّلَائِلِ » (٣ : ٥١) مِنَ الطَّرِيقِ الثَّانِي مَطْوَلًا .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٤٧٧٣) عَنْ أَبِي يَعْلَى بِهِ مَطْوَلًا .

= وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٣ : ١٣٨٣-١٣٨٤) عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ بِهِ مَطْوَلًا كَذَلِكَ .

= وأخرجه الترمذي (٣٠٨١) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٠٨) عن عمر بن يونس به، إلا أن الثاني منها رواه مطولاً.

وأخرجه أحمد (٢٠٨، ٢٢١) عن عبد الرحمن بن غزوان، ومسلم (٣: ١٣٨٣ - ١٣٨٤) عن عبدالله بن المبارك، كلاهما عن عكرمة مطولاً.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩: ١٨٩) عن ابن المبارك عن عكرمة.

وزاد السيوطي نسبته في «الدر» (٤: ٢٨) إلى ابن أبي شيبه وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي عوانة وأبي الشيخ وابن مردويه.

٣٥ - باب استحباب الجوامع من الدعاء

٢٧٦ - أخبرنا أبو بكر بن الحسن بن فورك أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل عن عائشة رضي الله عنها قالت :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدْعُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ^(١).

٢٧٧ - وحدثنا أبو بكر بن فورك حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس ابن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة أخبرني زياد بن مخرق قال : سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ عَبَايَةَ أَنَّ سَعْدًا سَمِعَ ابْنًا لَهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَغُرْفَهَا وَكَذَا وَكَذَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَأَغْلَالِهَا وَسَلْسِلِهَا . فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ خَيْرًا كَثِيرًا وَتَعَوَّذْتَ مِنْ شَرٍّ كَثِيرٍ - أَوْ قَالَ : عَظِيمٍ - وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

«سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ» .

وَيَحْسِبُكَ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ^(٢) .

٢٧٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ

(١) أبو داود هو الطيالسي ، وقد أخرج الحديث في «مسنده» (١٤٩١) بإسناده المذكور هنا .
وأخرجه أحمد (١٤٨: ٦ ، ١٨٩) وأبو داود (١٤٨٢) وابن حبان (٨٦٧) والطبراني في «الدعاء» (٥٠) والحاكم (٥٣٩: ١) من طرق عن الأسود به بالفاظ متقاربة .
وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ، ووافقه الذهبي .
قلت : وإسناده صحيح كما قالوا ، وأبو نوفل اسمه معاوية بن مسلم بن أبي عقرب .
(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٠٠) بإسناده المذكور هنا إلا أنه فيه : «سمعت أبا عباية - شك أبو داود» ، بدلاً من : «سمعت قيس بن عباية» .

حدثنا مسددٌ حدثنا يحيى عن شعبة عن زياد بن مخرق عن أبي نعمة عن ابن
لسعد قال: سمعني أبي وأنا أقول: اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها وبهجتها
وكذا وكذا، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها، وكذا وكذا، فقال: يا بني! إنني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ».

فإياك أن تكون منهم، إنك إذا (——) ^(٣) أعطيتها وما فيها من الخير،
وإن أعذت منها - يعني النار - أعذت منها وما فيها من الشر ^(٤).

* أبو نعمة هو قيس بن عباية، وقد اختلف عليه في إسناده، فرواه عنه
زياد بن مخرق هكذا، وخالفه الجريري فرواه عنه كما:

= وقد ورد في بعض المصادر «أبو عباية» كما سيأتي في بعض الطرق، ولكن المعروف أن قيساً
يكنى بـ «أبي نعمة» كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٨: ٤٠٠).
وإسناده الحديث رجاله ثقات، إلا أنه قد أعل، فقد نقل المزي في «التهذيب» (٩: ٥١٠)
عن الأثر أنه قال لأحمد بن حنبل - روى - يعني زياد بن مخرق - حديث سعد - . . . فذكره.
فقال: نعم، لم يُقَمِّ إسناده.

قلت: اختلف في إسناده. فقد أخرجه أحمد (١٤٨٣، ١٥٨٤) وأبو يعلى (٧١٥) والدورقي
في «مسند سعد» (٩١) والطبراني في «الدعاء» (٥٥) من طرق عن شعبة عن زياد عن قيس بن
عباية (أبو نعمة) عن مولى لسعد عن سعد به، وفي بعضها عن ابن لسعد عن سعد.
وما ورد فيه: «أبو عباية» بدلاً من «أبي نعمة» فهو تصحيف لاشك فيه.
وفي ذكر مولى سعد بين أبي نعمة وسعد ما يوهم الإسناد، فمولى سعد فيه جهالة، وكذا
بذكر ابن لسعد.

وسيكمره المصنف كذلك من طريق زياد عن أبي نعمة عن ابن لسعد.

(٣) مقدار كلمتين غير واضح في الأصل، وفي «سنن أبي داود»: «أعطيت الجنة».

(٤) أخرجه أبو داود السجستاني في «سننه» (١٤٨٠) بإسناده المذكور هنا.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٥٦) عن معاذ بن المثني عن مسدد به.

وإسناده ضعيف كسابقه لجهالة ابن سعد، وسيأتي الحديث بإسناده خير منه سينبه عليه
المصنف.

٢٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ الصُّوفِيُّ الْإِسْفَرَايِينِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ بْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَغْفَلٍ سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ^(٥) الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا، فَقَالَ : يَا بَنِي ! سَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

«إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطُّهُورِ وَالِدُعَاءِ»^(٦).

-
- (٥) في الأصل : «القطن» وهو خطأ ، والتصويب من المصادر التي أخرجت هذا الحديث .
 (٦) أخرجه أبو داود (٩٦) عن شيخه موسى بن إسماعيل به .
 وأخرجه الحاكم (١ : ٥٤٠) عن السري بن خزيمة عن موسى بن إسماعيل به .
 وأخرجه الحاكم (١ : ١٦٢) عن أبي بكر بن إسحاق عن محمد بن أيوب به .
 وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠ : ٢٨٨) وأحمد (٤ : ٨٧ ، ٥ : ٥٥) وابن ماجه (٣٨٦٤) وابن حبان (٢٧٢٥ ، ٢٧٢٦) والطبراني في «الدعاء» (٥٩) والحاكم (١ : ٥٤٠) والبغوي (٢ : ٥٣) من طرق عن حماد بن سلمة به .
 وقال الحاكم في الموضع الثاني : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ، ووافقه الذهبي .
 وصححه الحاكم في الموضع الأول ، وقال الذهبي : «قلت : فيه إرسال» .
 وأقول : لم يتبين لي وجه الإرسال فيه ، إذ ظاهره الاتصال بين جميع رواته ، وسعيد بن إياس الجريري وإن كان قد اختلط فرواية حماد بن سلمة عنه قبل أن يختلط كذا في كل من «الكواكب النيرات» لابن الكيال (ص ١٨٣) و «التهذيب» لابن حجر (٤ : ٧) .
 ولحماد بن سلمة إسناد آخر ، فقد رواه عن يزيد الرقاشي عن أبي نعامه عن عبد الله بن مغفل به ، أخرجه عنه عبد بن حميد (٤٩٩) وأحمد (٤ : ٨٦) والطبراني في «الدعاء» (٥٨) .
 وهذا الطريق لا يُحتج به ، نظراً لشدة ضعف يزيد الرقاشي .

٣٦ - باب عقد التسبيح

٢٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ^(١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَثَّامٍ الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقُدُ التَّسْبِيحَ^(٢) .

٢٨١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ حَدَّثَنَا عَثَّامٌ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ، زَادَ فِي حَدِيثِهِ : «بِئَمِّينِهِ»^(٣) .

٢٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ أَحْمَدٍ الْمَنَادِيُّ بِبَغْدَادَ

(١) في الأصل: «الحبري»، والتصويب من «المستدرک» للحاكم (١ : ٥٤٧) حيث أخرجه المصنف من طريقه، ومن «التكملة» لابن نقطة (٢ : ٤٨٣) حيث أورده فيمن نسبته «الحبري» .
(٢) أخرجه الحاكم (١ : ٥٤٧) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه النسائي (١٣٥٥) وأبو داود (١٥٠٢) والترمذي (٣٤١١ ، ٣٤٨٦) وابن حبان (٨٤٣) والطبراني في «الدعاء» (١٧٧٣) والبخاري (٤٧ : ٥) من طرق عن عثام بن علي به .
وأخرجه الحاكم (١ : ٥٤٧) والبيهقي في «السنن» (٢ : ٢٥٣) من طريق شعبة عن عطاء به ، وسكت عنه الحاكم ، وأما الذهبي فقال : «صحيح» .

قلت : وهو كما قال ، فعطاء بن السائب وإن كان قد اختلط فسمع سفيان الثوري وشعبة وزهير بن محمد وزائدة بن قدامة قبل اختلاطه ، كذا في «التهذيب» لابن حجر (٧ : ٢٠٧) .
وقد أخرج الحديث كذلك ضمن حديث طويل كل من ابن أبي شيبة (١٠ : ٢٣٣-٢٣٤) وعبد الرزاق (٢ : ٢٣٣-٢٣٤) وأحمد (٦٤٩٨ ، ٦٩١٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٦) والنسائي في «المجتبى» (١٣٤٨) وفي «عمل اليوم والليلة» (٩١٨) وأبي داود (٥٠٦٥) والترمذي (٣٤١٠) وابن السني (٧٤١) والطبراني في «الدعاء» (٧٢٦ ، ٧٢٨) من طرق عن عطاء بن السائب به .

(٣) أخرجه أبو داود في «سننه» (١٥٠٢) بإسناده هنا إلا أنه قال : «حدثنا محمد بن قدامة وعبيد الله ابن عمر بن ميسرة في آخرين» ، وكذا عنه أخرجه البيهقي في «سننه» (٢ : ٢٥٣) .
والحديث مكرراً ما قبله ، وقد تقدم التعليق عليه .

حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخَرِيبِيُّ حَدَّثَنَا هَانِئُ بْنُ
عَثْمَانَ عَنْ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ - وَكَانَتْ إِحْدَى الْمَهَاجِرَاتِ -
قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ، وَلَا تَغْفَلْنَ فَتَسِينَ الرَّحْمَةَ^(٤)،
وَاعْقُدْنَ بِالْأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ وَمُسْتَنْطَقَاتٌ»^(٥).

(٤) في «المستدرک»: «التوحيد»، وكذا في «تلخيص» للذهبي، وهو خطأ، وصوابه ما هو هنا وكما
في بعض المصادر التي أخرجت الحديث.
(٥) أخرجه الحاكم (١: ٥٤٧) بإسناده المذكور هنا.

وأخرجه أبو داود (١٥٠١) والطبراني في «الكبير» (ج ٢٥ برقم ١٨١) وفي «الدعاء» (١٧٧٢)
عن مسدد، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٦٨٧) - وعنه المزي في «التهذيب»
(ق ١٤٣٤) - عن محمد بن يحيى الذهلي، والطبراني في «الكبير» (ج ٢٥ برقم ١٨١) عن
إبراهيم بن مكتوم، وابن حجر في «النتائج» (١: ٨٤) عن إبراهيم بن سيار، أربعتهم عن
عبد الله بن داود به بالفاظ متقاربة.

وتابع عبد الله بن داود عليه محمد بن بشر العبدي، أخرج الحديث عنه عبد بن حميد
(١٥٦٨) وابن أبي شيبة (١٠: ٢٨٩، ١٣: ٤٥٣) وابن سعد (٨: ٣١٠) وأحمد (٦: ٣٧٠)
- والترمذي (٣٥٨٣) وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٣٢٨٥) وابن حبان (٨٤٢)
والطبراني في «الكبير» (ج ٢٥ برقم ١٨٠) وفي «الدعاء» (١٧٧١) وابن الأثير في «أسد الغابة»
(٧: ٢٩٦).

وقال الترمذي: «إنما نعرفه من حديث هانيء بن عثمان»، وورد في المطبوعة من الترمذي
زيادة قوله «غريب»، ولا أظنها إلا مقحمة من الطابع أو الناسخ، حيث لم ترد هذه الزيادة في
النقل عن الترمذي في «التهذيب» للمزي (ق ١٤٣٤) ولا «التحفة» له (١٣: ٦٧).

وفي إسناده الحديث هانيء بن عثمان وأمه حميضة، لم يرد لهما موثق إلا ابن حبان كما في
ترجيتهما من «التهذيب» لابن حجر (١١: ٢١، ١٢: ٤١٣) على التوالي، لذا قال عن كل منهما
في «التقريب» (٧٢٦١، ٨٥٧٠): «مقبول» يعنى عند المتابعة، وإلا فإن في حديثهما لين.
ومع ذلك فقد صحح الحديث الذهبي في «تلخيص المستدرک»، وحسنه النووي في
«الأذكار» (ص ٦٣)، وكذا ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١: ٨٤)!

٣٧ - بَابُ ذِكْرِ جَمَاعٍ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ أَمَرَ أَنْ يُسْتَعَاذَ مِنْهُ

٢٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ عَمْرٍو قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ عَلِيِّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِكَلِمَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ»^(١).

٢٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الدَّقَاقُ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ الْبَزَازُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (١٨١: ١١) عن إسحاق بن راهويه عن الحسين بن علي الجعفي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٨٩: ١٠) عن حسين به.

وأخرجه أحمد (١٥٨٥، ١٦٢١) والبخاري (١١: ١٧٤، ١٧٨) والنسائي في «المجتبى»

(٥٤٤٥، ٥٤٧٨) وفي «عمل اليوم والليلة» (١٣١) عن شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهِ بِالْفَاظِ مُتَقَابِرَةً.

وأخرجه كذلك ابن أبي شيبة (١٨٨: ١٠) والبخاري (١١: ١٩٢) وابن حبان (١٠٠٤) عن عبيدة بن حميد عن عبد الملك به.

والحديث قد تقدم برقم (٩٨)، وقد تقدم كذلك تخريجه من مواضع أخرى، فليراجع هناك.

(٢) أخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠٧) بإسناده المذكور هنا.

٢٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ أَنْ خَبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ طَاوُسِ الْيَمَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْلَمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يَعْلَمُهُمُ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»^(٣).

٢٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ مُعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

«اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لَا مَطْمَعٍ»^(٤).

= وأخرجه البخاري (٢٤١: ٣) عن شيخه مسلم بن إبراهيم به .

وأخرجه الطيالسي (٢٣٤٩) ومسلم (٤١٣: ١) وأبو عوانة (٢٥٧: ٢) وابن حبان (١٠١٩) من طريق هشام - وهو ابن عبد الله الدستوائي - به بالفاظ متقاربة، إلا أن رواية ابن حبان ليس فيها ذكر «شر المسيح الدجال» .

وأخرجه النسائي (٥٥١٨) وابن خزيمة (٧٢١) وأبو عوانة (٢٥٧: ٢) من طرق عن يحيى ابن أبي كثير به بالفاظ متقاربة كذلك، في بعضها الأمر بالقول ذاته .

(٣) أخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٢٠) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه أبو داود (١٥٤٢) عن القعنبي - وهو عبد الله بن مسلمة - به .

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٣٨: ٢ - ٣٩) . وعنه أخرجه كل من أحمد (٢١٦٨، ٢٣٤٣، ٢٧٠٩، ٢٨٣٩) ومسلم (٤١٣: ١) والنسائي (٢٠٦٣، ٥٥١٢) والترمذي (٣٤٩٤) والبخاري (١٦٤: ٥) .

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ٢٠، برقم ١٧٩) وفي «الدعاء» (١٣٨٧) عن أحمد بن حنبل الحلبي عن أبي نعيم - الفضل بن دكين - به .

٢٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ:

«اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع فإنه يثس الضجيع ومن الخيانة فبئست^(٥) البطانة ومن الكسل والبخل والجبن والهزم^(٦)، ومن أن أرد إلى أرذل العمر ومن فتنة الدجال وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات . اللهم إنا نسألك قلباً أوهاةً مخبئةً منيعةً في سبيلك . اللهم إنا نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات أمرك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار . وكان

= وأخرجه أحمد (٢٣٢: ٥، ٢٤٧) وعبد بن حميد (١١٥) والبزار (٣٢٠٨ - الكشف) والحاكم (٥٣٣: ١) من طرق عن عبد الله بن عامر به .

وأخرج الشطر الأول منه أبو عبيد القاسم بن سلام في «غريب الحديث» (٢١٨: ٢ - ٢١٩) وعنه كل من القضاعي (٧١٥) والبيهقي (١٦٣: ٥ - ١٦٤) .

وقال الحاكم: «هذا حديث مستقيم الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه عليه الذهبي . قلت: كذا قال، مع أن في إسناده «عبد الله بن عامر الأسلمي»، وهذا قال عنه الذهبي في «الميزان» (٤٤٩: ٢) «ضعفه أحمد، والنسائي، والدارقطني . وقال يحيى: ليس بشيء . وقال البخاري: يتكلمون في حفظه، وسئل عنه ابن المديني فقال: ذاك عندنا ضعيف ضعيف» . أ . هـ .

فأني لمثل هذا أن يكون إسناده حديثه مستقيماً؟ وأورد الحديث الهيثمي في «المجمع» (١٤٤: ١٠) وقال: «رواه الطبراني وأحمد والبزار، وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف» . وذكر المناوي في «فيض القدير» (٤٩٢: ١) تصحيح الحاكم والذهبي له ثم تعقبها بمقالة الهيثمي .

(٥) في «المستدرک»: «فإنها بثست» .

(٦) في «المستدرک»: «ومن الهرم» .

إِذَا سَجَدَ قَالَ : «سَجَدَ^(٧) لَكَ سَوَادِي وَخِيَالِي ، وَبِكَ آمَنَ فُؤَادِي ، أَبَوُؤُا بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَهَذَا مَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي ، يَا عَظِيمُ ! يَا عَظِيمُ ! اغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعَظِيمَةَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ»^(٨) .

٢٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دَرَسْتَوِيهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ^(٩) حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ صَيْفِي مَوْلَى أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْيُسْرِ - قَالَ يَعْقُوبُ : وَهُوَ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادٍ يَكْنَى أبا الْيُسْرِ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ السَّبْعِ^(١٠) يَقُولُ :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ^(١١) ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ

(٧) في «المستدرک» : «اللهم سجد» .

(٨) أخرجه الحاكم (١ : ٥٣٣ - ٥٣٤) بإسناده المذكور هنا ، ثم قال : «هذا حديث صحيح الإسناد ، إلا أن الشيخين لم يخرجوا عن حميد الأعرج الكوفي ، إنما اتفقا على إخراج حديث حميد ابن قيس الأعرج المكي» أ. ه .

وتعقبه الذهبي بقوله : «قلت : حميد متروك» .

قلت : حميدٌ هذا ضعفه أحمد ، وقال ابن معين : «ليس حديثه بشيء» . وقال البخاري وأبو حاتم : «منكر الحديث» . وقال النسائي : «ليس بالقوي» ، وقال أخرى : «ليس بثقة» . كذا في «التهذيب» للزمري (٧ : ٤١٠ - ٤١١) .

وذكر المناوي في «الفيض» (٢ : ١٢٤) تصحيح الحاكم ثم أعقبه بقول العراقي : «وليس كما قال ، إلا أنه ورد في أحاديث جيدة الإسناد» .

قلت : يعني أن الحديث ورد مفرداً ، وسيأتي بعضه إن شاء الله .

(٩) في الأصل «شعبان» . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وهو الفسوي ، وقد أخرج هذا الحديث في كتابه «المعرفة» (١ : ٣١٩) من هذا الطريق كما سيأتي في التخريج .

(١٠) كذا في «المسند» ، وأما في «المعرفة» للفسوي : «التسع» .

(١١) في «المعرفة» للفسوي : «الهرم» وكذا في بعض المصادر التي أخرجت الحديث ، وأما في بعضها فيتأخر ذكره بدلاً من «الهرم» .

الْغَمِّ وَالْغَرْقِ وَالْحَرْقِ وَالْهَرَمِ^(١٢)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا^(١٣)

٢٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا

(١٢) انظر التعليق السابق .

(١٣) أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١: ٣١٩ - ٣٢٠) بإسناده المذكور هنا .

قلت : وإسناده صحيح ، رجاله رجال مسلم .

وأخرجه أحمد (٤٢٧: ٣) عن مكّي بن إبراهيم به .

وأخرجه أبو داود (١٥٥٢) والطبراني في «الكبير» (ج ١٩ برقم ٣٨١) والحاكم (٥٣١: ١)

من طرق عن مكّي بن إبراهيم به بالفاظ متقاربة .

وأخرجه أحمد (٤٢٧: ٣) والنسائي (٥٥٣٣ - ٥٥٣١) وأبو داود (١٥٥٣) وابن أبي عاصم

في «الجهاد» (٢٦٩) والدولابي في «الكنى» (١: ٦٢) والطبراني في «الكبير» وفي «الدعاء»

(١٣٦٢ ، ١٣٦٣) والمزي في «التهذيب» (١٣: ٢٥٢) من طرق عن عبد الله بن سعيد بن

أبي هند به بالفاظ متقاربة .

تنبيهان :-

١ - ورد عند أحمد في روايته الثانية والطبراني في «الدعاء» (١٣٦٢) والحاكم بعد عبد الله بن سعيد :

«عن جده أبي هند عن صيفي» به ، فلذلك تعقب الذهبيُّ الحاكم الذي قال : «هذا حديثٌ

صحيح الإسناد ولم يخرجاه» بقوله : «قلت : أخرجه أبو داود والنسائي بطرق وليس فيه :

عن جده» .

وأقول : لا يضر ذكره مادام عبد الله بن سعيد قد صرح بسماحه لهذا الحديث عن صيفي في

بعض المواضع من المصادر التي ذكرت في التخرّيج ، فلعله سمعه كذلك من جده عن

صيفي . وجده لم أهتمد إلى ترجمته ولم يُذكر في «التعجيل» لابن حجر مع أنه من شرطه .

وكذا لم يُذكر في الشيوخ الذين سمع منهم عبد الله في ترجمته من «التهذيب» للمزي

(١٥: ٣٨) .

ثم استدركت فقلت : لعل ذكر جده وهم من بعض الرواة ، وهذا سبقني إلى القول به

والتفصيل فيه أخي الفاضل مساعد بن سليمان الراشد في تعليقه على كتاب «الجهاد» ، لابن

أبي عاصم (٢: ٦٣٧-٦٤٢) ، فمن شاء فليراجعه غير مأمور .

٢ - ورد في «النسائي» (٥٥٣٣) : «أبو الأسود السلمي» بدلاً من «أبي اليسر السلمي» .

وقال المزي في «التحفة» (٨: ٣٠٧) : «هكذا رواه أبو بكر بن السني عن النسائي ،

وهو وهم . ورواه غيره عن النسائي فقال : عن أبي اليسر . وهو الصواب» أ . ه .

إسماعيل بن قتيبة عن يحيى بن يحيى ح أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا : أخبرنا أبو عمرو بن مطر حدثنا إبراهيم بن علي حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف^(١٤) عن فروة بن نوفل الأشجعي قال : سألت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عما كان رسول الله ﷺ يدعو به ؟ قالت : كان يقول :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ [بِكَ] مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»^(١٥).

٢٩٠ - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري أخبرنا النضر الفقيه الطوسي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا علي بن المديني حدثنا سفيان حدثني سمى مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من جهد البلاء وسوء القضاء، ومن درك الشقاء وشماتة الأعداء.

(١٤) في الأصل : «يسار» ، وهو خطأ ، والتصويب من المصادر التي ترجمت له ، ومن المصادر التي أخرجت الحديث .

(١٥) أخرجه مسلم (٤ : ٢٠٨٥) عن يحيى بن يحيى به .

وأخرجه مسلم (٤ : ٢٠٨٥) والنسائي (١٣٠٧ ، ٥٥٢٥) وأبو داود (١٥٥٠) وابن حبان (١٠٣١) من طرق عن جرير - وهو ابن عبد الحميد - به .

وأخرجه أحمد (٦ : ٢٧٨) عن شيبان بن عبد الرحمن عن منصور به .

وأخرجه أحمد (٦ : ٢١٣) ومسلم (٤ : ٢٠٨٦) عن وكيع عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن هلال عن فروة عن عائشة .

وأخرجه النسائي (٥٥٢٣ ، ٥٥٢٤) والطبراني في «الدعاء» (١٣٥٨ ، ١٣٥٩) من طرق عن الأوزاعي دون ذكر فروة ، والصواب الوجه المتقدم أعني بذكره ، كذا قال المزي في «التحفة» (١٢ : ٣٣٤) .

وأخرجه ابن أبي شيبه (١٠ : ١٨٦-١٨٧) وأحمد (٦ : ٣١ ، ١٠٠) ومسلم (٤ : ٢٠٨٥) والنسائي (٥٥٢٦) وابن ماجه (٣٨٣٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٠) وابن حبان (١٠٣٢) من طرق عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف به .

وأخرجه أحمد (٦ : ١٣٩ ، ٢٥٧) والطبراني في «الدعاء» (١٣٥٧) من طرق عن شريك ابن عبد الله عن أبي إسحاق عن فروة به .

قال سُفْيَانُ : الحديثُ ثلاثة ، وزِدْتُ أنا خصلةً لا أدري أَيُّهُنَّ هي ^(١٦) .

٢٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو السَّكَنِ الْبَلْخِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ - عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا مَا يَدْعُو بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ» ^(١٧) .

٢٩٢ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ - هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ التِّيمِيُّ - قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

(١٦) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» (١١ : ١٤٨) وَفِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» (٦٦٩) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ بِهِ ، وَعَنْ الْبُخَارِيِّ أَخْرَجَهُ الْبَغْوِيُّ (٥ : ١٦٠) .

وَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ (٩٧٢) وَأَحْمَدُ (٢ : ٢٤٦) وَالْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» (١١ : ٥١٣) وَفِي «الْأَدَبِ» (٧٣٠) وَمُسْلِمٌ (٤ : ٢٠٨٠) وَالنَّسَائِيُّ (٥٤٩١ ، ٥٤٩٢) وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ (٣٨٢) وَابْنُ حِبَانَ (١٠١٦) عَنْ سُفْيَانَ بِهِ ، وَلَمْ تُذَكَّرْ مَقَالَةُ سُفْيَانَ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الدَّعَاءِ» (١٣٣٥) عَنْ الْحَمِيدِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بِلَفْظٍ : كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ ، وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ» .

وَقَدْ ذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرٍ فِي «الْفَتْحِ» (١١ : ١٤٨) مَخْرَجَ أُخْرَى لِلْحَدِيثِ وَاسْتَدْلَ بِهَا أَوْرَدَهُ أَنَّ الْخَصْلَةَ الْمَزِيدَةَ هِيَ «شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ» ، وَفِي ذَلِكَ نَظَرٌ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - حَيْثُ قَدْ ذُكِرَتْ فِي رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ ، فَلَعَلَّ الْمَزِيدَةَ هِيَ : «سُوءُ الْقَضَاءِ» حَيْثُ لَمْ تَرُدَّ فِي رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ .

(١٧) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣ : ٢٢٠) وَالْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» (٦٧٢) عَنْ مَكِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهِ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣ : ١٢٢ ، ١٥٩ ، ٢٢٦ ، ٢٤٠) وَالْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» (١١ : ١٧٨) وَالنَّسَائِيُّ (٥٤٧٦ ، ٣٤٥٣ ، ٥٥٠٣) وَأَبُو يَعْلَى (٣٧٠٠ ، ٣٧٠١ ، ٣٧٠٣) وَالْبَغْوِيُّ (٥ : ١٥٥) عَنْ طَرَقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو بِهِ .

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»^(١٨).

٢٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا خَشْنَامُ بْنُ الصَّدِيقِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ ابْنُ شُرَيْحٍ عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

«أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالذَّنِّ»^(١٩).

(١٨) أخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢١٦) بإسناده هنا .

وأخرجه أبو داود (١٥٤٠) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٦: ١١، ١٧٦) وفي «الأدب المفرد» (٦٧١) - وعنه البغوي (١٥٦: ٥-١٥٧) عن مسدد به .

وأخرجه مسلم (٤: ٢٠٧٩) عن محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر به .

وأخرجه أحمد (٣: ١١٣) ومسلم (٤: ٢٠٧٩) وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١٤٢٢) عن ابن عليه، ومسلم (٤: ٢٠٨٠) عن ابن المبارك، و(٤: ٢٠٧٩) عن يزيد بن زريع، وأحمد (٣: ١١٧) عن يحيى بن سعيد، أربعتهم عن سليمان التيمي به، إلا أنه ليس في رواية يزيد قوله: «ومن فتنة المحيا والممات» .

ونخالف الرواة عن سليمان حماد بن سلمة فقال: «من شر المسيح الدجال» بدلاً من «فتنة المحيا والممات»، أخرج روايته أبو يعلى (٤٠٥٩) وابن حبان (١٠٠٩) والطبراني في «الدعاء»، (١٣٤٨)، ورواية الجماعة أولى .

(١٩) أخرجه الحاكم (١: ٥٣٢) بإسناده هنا، وزاد في آخره: «فقال رجل: يا رسول الله! وتعذر الكفر بالدين؟ فقال: نعم» .

ثم قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، وسيأتي ما فيه إن شاء الله .

والزيادة المذكورة وردت في جميع المصادر التي سنذكرها في التخريج، فقد أخرجه النسائي (٥٤٧٣، ٥٤٧٤) وأبو يعلى (١٣٣٠) - وعنه ابن حبان (١٠٢٥) - عن عبد الله بن يزيد عن حيوة قال: حدثني سالم بن غيلان أنه سمع دراجاً أنه سمع أبا الهيثم به .

ولم يرد ذكر سالم عند النسائي في الموضع الثاني .

٢٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ بِغَدَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرِّزَّازُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ مَرَّ بِوَالِدِهِ وَهُوَ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ. قَالَ: فَأَخَذْتُهُنَّ عَنْهُ فَكُنْتُ أَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ. قَالَ: فَمَرَّ بِي وَأَنَا أَدْعُو بِهِنَّ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! أَنَّى عَلِمْتَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟! قُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ! سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ، فَأَخَذْتُهُنَّ عَنْكَ. قَالَ: قَالَزَمَهُنَّ يَا بُنَيَّ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ^(٢٠).

= وأخرجه أحمد (٣: ٣٨) عن حيوة وابن لهيعة، وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣٧٧) عن عبدالله بن يوسف عن ابن لهيعة، كلاهما عن سالم به: إلا أن في رواية الطبراني: «الفقر» بدلاً من «الدين».

وأخرجه النسائي (٥٤٨٥) وابن حبان (١٠٢٦) والطبراني (١٣٧٨) عن عبدالله بن وهب عن سالم به، وعندهم: «الفقر» بدلاً من «الدين».

قلت: وإسناد الحديث ضعيف، دراج أبو السمع قال عنه أحمد: «حديثه منكر»، وقال النسائي: «ليس بالقوي» وقال أخرى: «منكر الحديث». وضعفه الدارقطني، وقال أخرى: «متروك». كذا في ترجمته من «التهذيب» للزمزي (٨: ٤٧٨-٤٧٩)، ومثله في «الميزان» للذهبي (٢: ٢٤، ٢٥)، والعجب من الذهبي أنه هنا وافق الحاكم على تصحيحه!!

(٢٠) أخرجه المصنف في «إثبات عذاب القبر» (٢٢٨) بإسناده المذكور هنا.

وأخرجه أحمد (٥: ٤٤) عن روح بن عبادة به.

وأخرجه النسائي (١٣٤٧) - وعنه ابن السني (١١١) - عن يحيى بن سعيد، والنسائي (٥٤٦٥) عن ابن أبي عدي، كلاهما عن عثمان به.

وأخرج الشطر المرفوع دون ذكر القصة أحمد (٥: ٣٦، ٣٩) وابن خزيمة (٧٤٧) عن وكيع، والحاكم (١: ٣٥) عن حماد بن سلمة، كلاهما عن عثمان به.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد احتج مسلم بعثمان الشحام» ووافقه الذهبي.

ونخالف الرواة عن عثمان أبو عاصم - الضحاك بن مخلد، فذكره بلفظ: «اللهم إني أعوذ

بك من الهم والكسل وعذاب القبر»، أخرجه عنه الترمذي (٣٥٠٣) والحاكم (١: ٥٣٣) =

٢٩٥ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمَّادٍ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمُقْرِيءُ بْنُ الْحَمَّامِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بَيْغَدَادَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَسَلَّطَهُ عَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ الْعَبْسِيِّ الْكَاتِبِ حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى أَنَّ شُتَيْرَ^(٢١) بْنَ شَكْلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ شَكْلٍ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! عَلَّمَنِي تَعْوِذًا أَتَعَوِّذُ بِهِ. فَأَخَذَ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ:

«قُلْ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَشَرِّ بَصَرِي وَشَرِّ لِسَانِي وَشَرِّ قَلْبِي وَشَرِّ مَنِيِّ».

قال: حَتَّى حَفِظْتُهَا. قال سَعْدٌ: وَالْمَنِيُّ مَأْوُهُ.^(٢٢)

= وقال الترمذي: «حسن غريب»، كذا في «تحفة الأشراف» للزمي (٩: ٥٧)، وأما في المطبوعة من الترمذي: «حسن صحيح».

وأما الحاكم فقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. قلت: وَحَسَّنَ الْحَدِيثَ كَذَلِكَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «التَّائِجِ» كَمَا فِي «الْفَتْوحَاتِ» لِابْنِ عَلَانَ (٣: ٦٠).

(٢١) فِي الْأَصْلِ «شَيْبِر»، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي تَرَجَمَتْ لَهُ مِثْلُ «التَّهْذِيبِ» لِلزَّمَرِيِّ (١٢: ٣٧٦).

(٢٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٠: ١٩٣) وَالنَّسَائِيُّ (٥٤٤٤، ٥٤٥٥) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (ج٧ برقم ٧٢٢٥) وَفِي «الدَّعَاءِ» (١٣٨٠) وَالْبَغَوِيُّ (٥: ١٦٨-١٦٩) عَنْ أَبِي نَعِيمٍ - الْفَضْلِ ابْنِ دَكِينٍ - بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣: ٤٢٩) وَأَبُو دَاوُدَ (١٥٥١) وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٤٩٢) وَالْحَاكِمُ (١: ٥٣٢-٥٣٣) وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي «أَسَدِ الْغَابَةِ» (٢: ٥٢٨) وَالزَّمَرِيُّ فِي «التَّهْذِيبِ» (١٠: ٢٥٥) عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الزَّيْبَرِيِّ، وَأَحْمَدَ وَالبَخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» (٦٦٣) وَالنَّسَائِيُّ (٥٤٥٦) وَأَبُو دَاوُدَ وَالزَّمَرِيُّ عَنْ وَكِيعٍ، كِلَاهُمَا عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ بِهِ. وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

٢٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ ابْنِ
عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي
دُعَائِهِ :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ، فَإِنْ جَارَ الْبَادِيَةِ
يَتَحَوَّلُ» (٢٣) .

(٢٣) أخرجه الحاكم (١: ٥٣٢) بإسناده المذكور هنا، وقال : «هذا حديث صحيح على شرط
مسلم ولم يخرجناه، وقد تابعه عبد الرحمن بن إسحاق عن المقبري» ووافقه الذهبي .
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٧) وابن حبان (١٠٣٣) والطبراني في «الدعاء»
(١٣٤٠) من طرق عن أبي خالد الأحمر - سليمان بن حيان - به .
وأخرجه النسائي (٥٥٠٢) عن يحيى بن سعيد عن ابن عجلان به بلفظ : «تعوذوا بالله
من جار السوء في دار المقام، فإن جار البادية يتحول عنك» .
قلت : في إسناده الجميع محمد بن عجلان، وقد اتهم بالتدليس كما في «تعريف أهل
التقديس» لابن حجر (ص ١٠٦)، ولم يصرح بالسماع في أي مصدر من المصادر التي
أخرجت الحديث عنه .
ولكنه قد توبع كما تقدم عن الحاكم، فقد تابعه عنده عبد الرحمن بن إسحاق، ولفظه :
«استعينوا بالله من جار المقام، فإن جار المسافرين إذا شاء أن يزائل زال»، ثم قال : «هذا
حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجناه» .
وأخرجه أحمد (٢: ٣٤٦) من طريق عبد الرحمن كذلك بلفظ مقارب .
قلت : ومتابعة عبد الرحمن بن إسحاق تشد من إزر رواية ابن عجلان، فهو وإن كان
متكلماً فيه كما في ترجمته من «التهذيب» (٦: ١٣٧-١٣٩)، فالكلام فيه لا يضر إن شاء الله .
وللحديث شاهد من حديث عقبة بن عامر، أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١٧) برقم
٨١٠ بلفظ : كان رسول الله ﷺ يقول : «اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء،
ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء، ومن جار السوء في دار المقامة» .
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧: ٢٢٠) وقال : «رجاله ثقات»، ثم أورده أخرى
(١٠: ١٤٤) وقال : «رجاله رجال الصحيح غير بشر بن ثابت البزار وهو ثقة» .
قلت : وإسناده حسن .

٢٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَاقُ بِهِمَا ذَانِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكِنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكَفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالشُّقَاقِ وَالتَّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ»^(٢٤).

٢٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَوَادٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ حَدَّثَنَا ضُبَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السُّلَيْكِ^(٢٥) عَنْ دُوَيْدِ بْنِ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو:

(٢٤) أخرجه الحاكم (١: ٥٣٠) بإسناده المذكور هنا، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٣١٦) عن جعفر بن محمد القلانسي قال: حدثنا آدم ابن أبي إياس به، إلا أنه لم يرد فيه ذكر «الفقر والكفر»، وقال الطبراني: «لم يروه بهذا التمام إلا شيبان، تفرد به آدم».

قلت: بل تابع آدم عليه عبد الصمد بن النعمان عند ابن حبان (١٠٢٣). وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣٤٣) عن هاشم بن مرثد الطبراني عن آدم به، إلا أن ليس في روايته ذكر «الهزم والذلة والفقر والكفر والبرص».

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠: ١٤٣) وقال: «في الصحيح بعضه». رواه الطبراني في الصغير، ورجاله رجال الصحيح.

(٢٥) في الأصل وفي «الدعاء»: «السليل»، والتصويب من المصادر التي ترجمت له مثل «التهذيب» للمزني (١٣: ٢٥٤).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ»^(٢٦).

٢٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي أُوَيْسٍ - حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ - هُوَ ابْنُ بِلَالٍ - عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْهَدَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغَمِّ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْأَمْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بَشَتْ الْبَطَانَةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَشْسُ الضَّجِيعُ»^(٢٧).

(٢٦) أخرجه أبو داود (١٥٤٦) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه النسائي (٥٤٧١) والطبراني في «الدعاء» (١٣٨٦) عن عمرو بن عثمان به .
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤ : ١٤٢٣) عن محمد بن عمرو بن حنان عن بقية به .
قلت : وإسناده ضعيف، ضُبارة بن عبدالله لم يوثقه إلا ابن حبان كما في ترجمته من «التهذيب» للزمي (١٣ : ٢٥٥) ومع ذلك قال عنه في «الثقات» (٨ : ٣٢٥) : «يُعتبر حديثه من رواية الثقات عنه، ويُحكم بما يروى عن الثقات عنه» .
وقال ابن حجر في «التقريب» (٢٩٦٢) : «مجهول» .
وأعله المنذري في «مختصر السنن» (٢ : ١٥٩) بقوله : «في إسناده بقية بن الوليد ودويد ابن نافع، وفيهما مقال» أ. هـ .
وأما المناوي فقال في «الفيض» (٢ : ١٥٠) : «فيه بقية، وضبارة بن عبدالله بن أبي سليك لا يُعرف حاله» .

(٢٧) إسناده ضعيف، إسماعيل هو ابن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي، وهو وإن كان من رواة الصحيحين ففيه مقال كما في ترجمته من «التهذيب» للزمي (٣ : ١٢٧-١٢٩)، وقال ابن حجر في «هدي الساري» (ص ٣٩١) : «لا يُحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه» أ. هـ .
واسم أخيه إسماعيل عبد الحميد، وهو مترجم في «التهذيب» لابن حجر (٦ : ١١٨) .
وأخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» كما في «كنز العمال» (ج ٢ برقم ٣٧٧٥) بزيادة فيه .

وأخرج الشطر الذي فيه ذكر الجوع والخيانة النسائي (٥٤٦٨) وأبو داود (١٥٤٧) وابن =

٣٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذُّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ» (٢٨).

٣٠١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ السُّوسِيُّ حَدَّثَنَا

= حبان (١٠٢٩) من طرق عن عبد الله بن إدريس عن ابن عجلان به .
وأخرجه كذلك ابن ماجه (٣٣٥٤) من طريق هُريَم عن ليث بن أبي سليم عن كعب عن أبي هريرة مرفوعاً به ، وقال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (١١٦٠) : «هذا إسنادٌ ضعيفٌ ، كعب هو المدني مجهول ، تفرد بالرواية عنه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف ، وهريم هو ابن سفيان» .

وأخرجه البغوي (١٧٠ : ٥) عن معمر عن ليث عن رجلٍ عن أبي هريرة ، وهو هو .
(٢٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٢ : ٧) بإسناده هنا ، وهو في «المستدرک» للحاكم (١ : ٥٤٠-٥٤١) بإسناده هنا ، وقال الحاكم : «هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه» ، وتعقبه الذهبي بقوله : «أخرجه أبو داود والنسائي على شرط مسلم» .
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٨) وأبو داود (١٥٤٤) عن شيخهما موسى ابن إسماعيل به .

وأخرجه ابن حبان (١٠٣٠) عن أبي خليفة - الفضل بن الحباب - ، والطبراني في «الدعاء» (١٣٤١) عن محمد بن معاذ الحلبي وأبي خليفة ، كلاهما عن موسى بن إسماعيل به .
وأخرجه أحمد (٢ : ٣٠٥ ، ٣٢٥ ، ٣٥٤) والنسائي (٥٤٦٠ ، ٥٤٦٢) من طرق عن حماد ابن سلمة به ، وورد في «المسند» (٢ : ٣٠٥) : «سعيد بن بشار» وهو خطأ ، صوابه «سعيد ابن يسار» ، فليحذر .

قلت : وإسناد الحديث صحيح كما تقدم عن الحاكم والذهبي ، ولكن النسائي أعلاه بمخالفة الأوزاعي لحماذ بن سلمة بذكره «جعفر بن عياض» بدلاً من «سعيد بن يسار» ، وباختلافٍ في لفظه ، وهو الذي سيذكره المصنف في الحديث التالي ، ويأتي الكلام عليه إن شاء الله .

أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ ابْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذُّلَّةِ وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ»^(٢٩).

٣٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَرَّانِيُّ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ أَبِي قَبِيلٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو بن العاصِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

أَنَّهُ اسْتَعَاذَ مِنْ سَبْعِ مَوْتَاتٍ: مِنْ مَوْتَةِ الْفُجَاءَةِ، وَمِنْ لَدَغِ الْحَيَّةِ، وَمِنْ السَّبْعِ، وَمِنْ الْغَرَقِ، وَمِنْ أَنْ يَخْرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ^(٣٠)، وَمِنْ الْقَتْلِ عِنْدَ الْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ. سَقَطَ وَاحِدٌ أَظْنَهُ: الْحَرَقُ^(٣١).

(٢٩) أخرجه أحمد (٥٤٠: ٢) وابن ماجه (٣٨٤٢) والحاكم (٥٣١: ١) عن محمد بن مصعب القرقيساني، والنسائي (٥٤٦١) وابن حبان (١٠٠٣) عن الوليد بن مسلم، والنسائي (٥٤٦٣، ٥٤٦٤) عن عمر بن عبد الواحد وموسى بن شيبة، أربعتهم عن الأوزاعي به . وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي . قلت: كذا وافقه على تصحيحه مع أنه ترجم لجعفر بن عياض في «الميزان» (٤١٢: ١) فقال عنه: «لا يُعرف»، فكيف يكون حديثه صحيحاً؟

ولم يذكر ابن حجر في «التهذيب» (١٠٢: ١٠٣) موثقاً له، إلا أنه قال: «ذكره ابن حبان في الثقات». وهذا في «ثقاته» (١٠٥: ٤) .

وأرجو أن يكون إسحاق بن عبد الله سمعه تارةً من جعفر بن عياض، وأخرى سمعه من سعيد بن يسار كما في الإسناد السابق، فبذا لا ضرر في ذلك على صحة الحديث السابق، والله أعلم .

(٣٠) في «المسند» لأحمد و«البرزان» و«الأوسط» للطبراني: «من أن يَخْرَّ على شيءٍ أو يَخْرَّ عليه شيءٌ» .

(٣١) كذا في هذا الكتاب، ولم يُذكر هذا الاستدراك في «المعرفة» للفسوي الذي روى البيهقي الحديث من طريقه، بل زادها المحقق من «المسند» وأشار إلى ذلك، وهي ثابتة أعني زيادة =

٣٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٣٢) الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَيِّبَةَ ^(٣٣) حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَطَاءِ
ابْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا
أَنْ نَقُولَ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ».

قال عطاء: فَهَمَزُهُ الْمَوْتَةُ، وَنَفْثُهُ الشَّعْرُ، وَنَفْخُهُ الْكِبَرُ. ^(٣٤)

قوله: «الحرق» في المصادر الأخرى التي أخرجت هذا الحديث .

وقد أخرج الحديث الفسوي في «المعرفة» (٢: ٥٢١) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه أحمد (٦٥٩٤) عن حسن بن موسى، والبخاري (٧٨٢ - الكشف) والطبراني في
«الأوسط» (١٧٥) عن سعيد بن الحكم - ابن أبي مريم -، كلاهما عن ابن لهيعة به .
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢: ٣١٨) وقال: «رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير
والأوسط، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام» أ. ه .

(٣٢) في الأصل: «أبو عبيد الله»، وهو خطأ، وهو «أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف
الشَّيْبَانِيُّ»، مترجم في «السير» للذهبي (١٥: ٤٦٦)، وورد على الصواب في «السنن» للبيهقي
(٢: ٣٦).

(٣٣) في «السنن» للبيهقي: «أحمد بن أبي ظبية» وهو خطأ، وهو مترجم في «التهذيب» للمزي
(١: ٣٥٩).

(٣٤) أخرجه المصنف في «السنن» (٢: ٣٦) بإسناده هنا .

وأخرجه ابن أبي شيبَةَ (١٠: ١٨٥-١٨٦) وأحمد وابنه عبد الله (٣٨٣٠) وابن ماجه (٨٠٨)
وأبو يعلى (٤٩٩٤) وابن خزيمة (٤٧٢) والطبراني في «الدعاء» (١٣٨١) والحاكم (١: ٢٠٧)
- وعنه البيهقي في «السنن» (٢: ٣٦) - عن محمد بن فضيل عن عطاء، وليس فيها ذكر
التعليم ولكن فيها أنه كان يتعوذ بهذا الدعاء، وزاد الحاكم والبيهقي أن ذلك كان إذا دخل
في الصلاة .

وتابع محمد بن فضيل عليه عمار بن رزيق، أخرجه عنه أحمد (٣٨٢٨) .

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، وقد استشهد البخاري بعطاء بن السائب»
ووافقه الذهبي .

قلت: كذا وافق الذهبي الحاكم على تصحيحه مع تصريحه في ترجمة عطاء بن السائب من =

٣٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَرَّازُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسْكَندَرَانِيُّ عَنْ مُوسَى

«الميزان» (٧٠: ٣) أنه «تغير بأخرة، وساء حفظه»، ثم نقل عن ابن معين ويحيى بن سعيد والنسائي أن رواية شعبة والثوري وحامد بن زيد عنه قبل اختلاطه، فليس محمد بن فضيل من الذين رواوا عنه قبل اختلاطه، بل قد صرح أبو حاتم الرازي أن سماعه منه بعد اختلاطه بقوله: «حديث البصريين الذين يُحدثون عنه تخاليط كثيرة، لأنه قدِمَ عليهم في آخر عمره، وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب، رفع أشياء كان يرويه عن التابعين فرفعه إلى الصحابة» كذا في «الجرح والتعديل» (٣٣٤: ٦).

وقد أعله بذلك البوصيري كما في «مصباح الزجاجة» (١٧١: ١) إلا أنه زاد: «وقد قيل إن أبا عبد الرحمن السلمي لم يسمع من ابن مسعود».

قلت: وهذا مردود، فقد أثبت سماعه البخاري كما في «تاريخه الصغير» (٢٠١: ١)، ووردت له رواية صرح فيها بالسماع من ابن مسعود أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٧٨).

فيظل الإسناد معلولاً بالعلة الأولى وهي اختلاط عطاء بن السائب وسماع محمد بن فضيل بعده، وكذلك وإن تابع ابن فضيل عمار بن رزيق فهو لم يذكر فيمن سمع منه قبل اختلاطه.

إلا أن الحديث ثابت، فإن له شاهداً من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه أحمد (٥٠: ٣) وأبو داود (٧٧٥) والترمذي (٢٤٢) والدارمي (١٢٤٢) وأبو يعلى (١١٠٨)

والطحاوي (١٩٧-١٩٨، ١٩٨) والدارقطني (٢٩٨-٢٩٩) والبيهقي (٣٤: ٢) جميعهم من طريق جعفر بن سليمان الضبعي قال: حدثنا علي بن علي الرفاعي عن أبي المتوكل

الناجي عن أبي سعيد مرفوعاً به.

قلت: وإسناده حسن لا علة فيه، وإن قال الترمذي: «وقد تكلم في إسناده حديث أبي سعيد، كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي، وقال أحمد: لا يصح هذا الحديث».

فقد وثق علياً هذا ابن معين وأبوزرعة ووكيع، وحتى أحمد قال فيه: «لم يكن به بأس»، وفي أخرى قال: «صالح». وقال البزار: «ليس به بأس»، كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٣٦٦: ٧).

ابن عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَمِنْ فُجَاءَةِ نَقْمَتِكَ ، وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ وَعِقَابِكَ» .

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الْقَزَازِ ، وَفِي رِوَايَةِ الْبُوشَنجِيِّ : «وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ»^(٣٥) .

٣٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْبَصْرِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ الْمَخْرَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ

(٣٥) أخرجه البغوي (١٦٨: ٥) عن عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ عن يحيى بن منصور القاضي به .

وأخرجه مسلم (٢٠٩٧: ٤) والطبراني في «الدعاء» (١٣٣٧) والذهبي في «السير» (٨٢: ١٣) من طريقين عن يحيى بن بكير به .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٨٥) وأبو داود (١٥٤٥) والحاكم (٥٣١: ١) والجورقاني في «الأباطيل» (٤٣١) من طريقين عن يعقوب بن عبد الرحمن به .

وأخرجه الحاكم والجورقاني عن حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة به .
وليس في جميع المصادر المذكورة - ما عدا «شرح السنة» - قوله : «عقابك» .

وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ، وتعقبه الذهبي بقوله : «قلت : أخرجه مسلم» .

أقول : وهو كما قال كما تقدم في تخرجه .
وليُعلم أن رواية المصنف من طريق البوشنجي هي الصحيحة ، وأما رواية القزاز ففيها ضعف ، حيث أن القزاز - وهو محمد بن سنان - ضعيف ، كما في «التقريب» لابن حجر (٥٩٣٦) .

فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ. زاد فيه غيره عن أبي معاوية: «من الهرم» وقال: «من عذاب النار وفِتْنَةِ النَّارِ»^(٣٦).

٣٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ ابْنُ الشَّرْقِيِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي حَسَّانَ فُلَيْتِ الْعَامِرِيِّ عَنْ جَسْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ»^(٣٧).

٣٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو - هُوَ ابْنُ حَمْدَانَ - أَنَّنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [نُمَيْرٍ] حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ

(٣٦) أخرجه البخاري (١٨١: ١١) عن محمد بن سلام، ومسلم (٢٠٧٩: ٤) عن أبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية - محمد بن خازم - به باختلاف في السياق.

وأخرجه أحمد (٥٧: ٦، ٢٠٧) والبخاري (١٧٦: ١١، ١٨١) ومسلم (٤: ٢٠٧٨) - (٢٠٧٩) والنسائي (٥٤٦٦، ٥٤٧٧) والترمذي (٣٤٩٥) والطبراني في «الدعاء» (١٣٤٥) والمصنف في «إثبات عذاب القبر» (١٩٧) من طرق عن هشام بن عروة به باختلاف في السياق كذلك.

وقد تقدم الحديث مختصراً من الطريق نفسه برقم (٢١٩).

(٣٧) أخرجه المصنف في «إثبات عذاب القبر» (١٩٩) بإسناده المذكور هنا.

وأخرجه النسائي (٥٥١٩) عن أحمد بن حفص به وعنده: «حر النار» بدلاً من «عذاب النار».

والحديث تقدم برقم (١٠٩)، وتقدم الكلام عليه.

قَالَ : لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَبْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ»^(٣٨). اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا»^(٣٩) .

٣٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ : قَالَ أَبُو الْمُعْتَمِرِ : أَرَى أَنَّ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ» قَالَ : وَذَكَرَ دَعَاءَ آخَرَ^(٤٠) .

(٣٨) زادت المصادر التي أخرجت الحديث : «اللهم آت نفسي تقواها ، وزكها أنت خير من زكها ، أنت وليها ومولاها» .

(٣٩) أخرجه ابن أبي شيبة (١٠ : ١٨٦) عن ابن نمير به .

وأخرجه مسلم (٤ : ٢٠٨٨) عن ابن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم وابن نمير ثلاثتهم عن أبي معاوية - محمد بن خازم - به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (ج٥ برقم ٥٠٨٥) عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة ويحيى الحماني ثلاثتهم عن أبي معاوية به .

وأخرجه البغوي (٥ : ١٥٨-١٥٩) عن أحمد بن حرب عن أبي معاوية به .

وأخرجه أحمد (٤ : ٣٧١) والنسائي (٥٤٥٨ ، ٥٥٣٨) من طرق عن عاصم - وهو الأحول - به دون ذكر أبي عثمان النهدي .

وأخرج الشطر الأول من الحديث كل من ابن أبي شيبة (٢ : ٣٧٤) والترمذي (٣٥٧٢) والمصنف في «إثبات عذاب القبر» (٢٢٩) ، إلا أن الترمذي لم يذكر عبد الله بن الحارث في روايته ، والثالث لم يذكر أبو عثمان في روايته .

وأخرج الطبراني في «الدعاء» (١٣٦٤) الشطر الثالث من الحديث .

(٤٠) أخرجه أبو داود (١٥٤٩) بإسناده المذكور هنا .

وفي إسناده محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني ، وفيه كلام كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٩ : ٤٢٥) ، وقال في «التقريب» (٦٢٦٣) : «صدوق عارف ، له أوهام كثيرة» .

=

٣٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ^(٤١) عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَعَمَلٍ لَا يَرْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ»^(٤٢) .

٣١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ بْنُ إِسَابُورَ وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ الْحَسَنِ الْبَزَّارُ بِغَدَادَ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ^(٤٣) حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى بْنِ

= وقال المنذري في «مختصر السنن» (٢ : ١٦٠) : «أبو المعتمر هو سليمان بن طرخان التيمي والد المعتمر بن سليمان ، وهو ممن اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج بحديثه ، غير أنه لم يجزم بسماعه من أنس بن مالك» أ. ه .

(٤١) في «جامع بيان العلم» (١ : ١٦١) : «محمد بن سلمة» ، وهو خطأ ، فليحذر .

(٤٢) أخرجه المصنف في «المدخل» (٤٨٢) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٠٠٧) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٦ : ٢٥٢) ، وقد سقط من مطبوعة «الحلية» ذِكْرُ «قتادة» ، فليثبت فيها .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠ : ١٨٧-١٨٨) وأحمد (٣ : ١٩٢ ، ٢٥٥) وأبو خيثمة في «العلم» (١٦٥) وأبو يعلى (٢٨٤٥ ، ٢٨٤٦) وابن حبان (٨٣) وابن عبد البر في «الجامع» (١ : ١٦١) من طرق عن حماد بن سلمة به . وعندهم ما عدا - ابن عبد البر - «قول لا يُسمع» بدلاً من : «دعاء لا يُسمع» .

وللحديث طريق آخر عن أنس ، أخرجه أحمد (٣ : ٢٨٣) والنسائي (٥٤٧٠) والطبراني في «الدعاء» (١٣٦٧) والحاكم (١ : ١٠٤) من طرق عن خلف بن خليفة عن حفص بن عمر عن أنس به ، وفيه : «نفس لا تشيع» بدلاً من «عمل لا يرفع» .

وقال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي .

قلت : بل هو حسن ، وليس على شرط مسلم ، فإن حفص بن عمر - وهو ابن أخي أنس ابن مالك - لم يرو له مسلم ، كذا في ترجمته من «التهذيب» للزمري (٧ : ٨٠) .

(٤٣) في الأصل : «ميسرة» ، وهو خطأ ، والتصويب من المصادر التي ترجمت له مثل «السير» للذهبي (١٢ : ٦٣٢) .

صَفْوَانَ الْكَوْفِيِّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو
وَابْنِ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ فَوْقَ الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ»^(٤٤).

(٤٤) رجال إسناده ثقات إلا أنه معلول كما سيأتي .

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٢٤) عن عبد الأعلى بن زيد العطار عن خلاد بن يحيى به .
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠ : ١٨٩) والنسائي في «المجتبى» (٥٤٨١ ، ٥٤٩٧) وابن حبان
(١٠٢٤) من طرق عن يونس به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠ : ١٨٩) وأحمد (١٤٥ ، ٣٨٨) والبخاري في «الأدب المفرد»
(٦٧٠) والنسائي في «المجتبى» (٥٤٤٣ ، ٥٤٨٠) وفي «عمل اليوم والليلة» (٣١٠) وأبو داود
(١٥٣٩) وابن ماجه (٣٨٤٤) والحاكم (١ : ٥٣٠) من طرق عن إسرائيل عن أبي إسحاق
به ، بالفاظ متقاربة - وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ،
ووافقه الذهبي .

وقال البزار: «هذا الحديث قد رواه غير يونس عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله» .

قلت : من هذا الوجه أخرجه النسائي في «المجتبى» (٥٤٤٦) وفي «عمل اليوم والليلة»
(١٣٣) عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به .

وهناك وجه ثالث ، فقد رواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال :
حدثني أصحاب محمد ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ . . . الحديث به . أخرجه النسائي
في «عمل اليوم والليلة» (١٣٥) .

والوجه الرابع ما أخرجه النسائي في «العمل» (١٣٦) عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق
عن عمرو بن ميمون قال : كان رسول الله ﷺ يتعوذ . يعني مرسلًا .

قلت : فهذه أربعة وجوه اختلف فيها على أبي إسحاق السبيعي ، وذكر ابن أبي حاتم في
«العلل» (٢ : ١٦٦ ، ١٨٦-١٨٩) أنه سأل أباه وأبازرعة عن هذا الحديث : من طريق زكريا
ابن أبي زائدة وطريق زهير بن معاوية ؟ فقالا : «لا هذا ، ولا هذا ، روى هذا الحديث الثوريُّ
فقال : عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال : كان النبي ﷺ يتعوذ . مرسل . والثوري
أحفظهم» . وقال أبو حاتم : «أبو إسحاق كبر وساء حفظه بآخره ، فسماح الثوريُّ منه قديماً» .
وقال أبو زرعة : «تأخر سماع زهير وزكريا من أبي إسحاق» .

٣١١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ»^(٤٥).

٣١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ عُتْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ حَدَّثَنَا حِبَّانُ^(٤٦) حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ الْبَقَالُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ. قَالَ: فَذَهَبَ يَوْمًا فَقَعَدَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَفَزَعَ خُفْيَهُ قَالَ: وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا، فَجَاءَ طَيْرٌ فَأَخَذَ خُفَّهُ الْآخَرَ فَحَلَقَ بِهِ فِي

= ومع ذلك فقد ذكر الدارقطني في «العلل» (٢: ١٨٨) أن شعبة ومسعرًا قد تابعا الثوري فروياه عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون مرسلاً، ثم قال: «والمستصل صحيح» ١١
وذهب الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١: ١٧٥) إلى جمع آخر بين الروايات. فقد قال: «نقل الترمذي عن الدارمي أنه قال: كان أبو إسحاق يضطرب فيه. قلت: لعل عمرو بن ميمون سمعه من جماعة، فقد أخرجه النسائي من رواية زهير عن أبي إسحاق عن عمرو عن أصحاب رسول الله ﷺ، وقد سمى منهم ثلاثة كما ترى» أ. هـ. كلام الحافظ.
(٤٥) أخرجه الحاكم (١: ٣٥١) بإسناده المذكور هنا، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي (٥٤٧٥، ٥٤٨٧) عن أحمد بن عمرو بن السرح، والطبراني في «الدعاء» (١٣٣٦) عن أحمد بن صالح، كلاهما عن ابن وهب به.
قلت: إسناده حسن، وليس هو على شرط مسلم كما قال الحاكم وتبعه الذهبي، فإن حمي ابن عبد الله لم يخرج له مسلم شيئاً، بل روى له أصحاب السنن الأربعة، كذا في ترجمته من «التهذيب» للزمي (٧: ٤٨٨).

وقد تقدم الحديث بزيادة في أوله برقم (١٩١) وتقدم تخريجه كذلك.
(٤٦) في الأصل: «حيان»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وهو «حِبَّانُ بن علي العنزي»، مترجم في «التهذيب» للزمي (٥: ٤٣٩ - ٤٤٤).

السَّمَاءِ، فَاسْتَلَبَ مِنْهُ أَسْوَدُ سَالِحٌ^(٤٧)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
 «هَذِهِ كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى
 رِجْلَيْهِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ»^(٤٨).
 ٣١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ بَيْغَدَادِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ
 النَّجَّادُ إِمْلَاءً حَدَّثَنَا هَيْذَامُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ عَنْ
 الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ :
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِ، وَمِنْ عَيْنِ الْإِنْسِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ
 الْمُعَوَّذَاتَانِ أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ^(٤٩).

(٤٧) الأسود السالِح : أخبث الحيات شديد السواد. كذا في «النهاية» لابن الأثير (٢ : ٤١٩) و«تاج
 العروس» (٧ : ٢٧٢).

(٤٨) إسناده ضعيف، أبو سعد البقال هو «سعيد بن المرزبان العبسي» ضعفه النسائي، وقال
 البخاري : «منكر الحديث». وقال أبو حاتم : «لا يُحتج بحديثه». وقال النسائي : «ليس
 بثقة، ولا يكتب حديثه». كذا في ترجمته من «التهذيب» للزمي (١ : ٥٥).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» - كما في «مجمع البحرين» (ق ١٨ / ٢) - وعنه أبو نعيم في
 «الدلائل» (١٥٠) - من طريق حبان بن علي قال : حدثنا سعد بن طريف الاسكافي عن
 عكرمة عن ابن عباس به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ : ٢٠٣) وقال : «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سعد
 ابن طريف، واتهم بالوضع».

قلت : ضعفه أحمد وأبو حاتم والترمذي وأبو داود وغيرهم، كما في «التهذيب» للزمي
 (١٠ : ٢٧٤).

وقال الدارقطني : «متروك الحديث»، واتهمه ابن حبان بالوضع، كذا في «التهذيب»
 لابن حجر (٣ : ٤٧٤).

(٤٩) أخرجه المصنف في «شعب الإيمان» (٥ : ٥٠٢) بإسناده هنا.
 وأخرجه النسائي (٥٤٩٤) وابن ماجه (٣٥١١) والمصنف في «الشعب» (٥ : ٥٠٢) من
 طرق عن سعيد بن سليمان به.

وأخرجه الترمذي (٢٠٥٨) عن القاسم بن مالك المزني عن الجريري به.

وقال الترمذي : «حديث حسن غريب، وفي الباب عن أنس».

واستغربه البغوي في «شرح السنة» (٤ : ٤٧٩).

٣١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِثْبٍ حَدَّثَنِي خَالِي الْحَارِثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ: «اسْتَعِينِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ، فَإِنَّهُ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ»^(٥٠).

= قلت: وفي إسناده الجريري، وهو سعيد بن إياس، «ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين»، كذا في «التقريب» لابن حجر (٢٢٧٣).

ولم يُذكر في «الكواكب النيرات» لابن الكيال (ص ١٨٣) ضمن الذين سمعوا منه قبل اختلاطه عبادة بن العوام، ولا القاسم بن مالك المزني.

وزاد السيوطي في «الدور» (٨: ٦٨٤) نسبته إلى ابن مردويه.

(٥٠) أخرجه أبو داود الطيالسي (١٤٨٦) بإسناده المذكور هنا.

وأخرجه عبد بن حميد (١٥١٥) وأحمد (٦: ٦١، ٢٠٦، ٢٣٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٦) وفي «التفسير» من «الكبرى» - كما في «تحفة الأشراف» (١٢: ٣٤٥) - والترمذي (٣٣٦٦) والحري في «غريب الحديث» (٢: ٧١٥) وأبو يعلى (٤٤٤٠) وابن جرير (٣٥٢: ٣٠) والطحاوي في «المشكل» (٢: ٣١٠) وابن السني (٦٤٨) وأبو الشيخ في «العظمة» (٤: ١٢٠٤) والحاكم (٢: ٥٤٠-٥٤١) والبغوي (٥: ١٦٧) من طرق عن ابن أبي ذئب به بالفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد (٦: ٢١٥، ٢٥٢) والنسائي (٣٠٥) من الطريق نفسه إلا أن الحارث قرأ في روايتهما بالمنذر بن أبي المنذر.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

قلت: وإسناده الحديث حسن، ففيه الحارث - وهو ابن عبد الرحمن القرشي العامري، وهو

صدوق كما في «التقريب» لابن حجر (١٠٣١).

وكذا حسنه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٨: ٧٤١).

والعجب من الطحاوي حيث قال: «ولا نعلم لهذا الحديث مخرجا غير مخرجه هذا،

ولا نعلم أحدا ممن رواه عن ابن أبي ذئب فذكر في إسناده المنذر بن أبي المنذر، ولا نعلم أحدا حدث عنه غير ابن أبي ذئب».

فقد ذكر المنذر بن أبي المنذر في «عمل اليوم والليلة» للنسائي و«المسند» كما تقدم،

= والنسائي من شيوخ الطحاوي، فكيف خفيت عليه هذه الراوية؟! فالله أعلم.

٣١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ غَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَمِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ، وَمِنْ بَوَارِ الْإِثْمِ».

هذا منقطع^(٥١).

= نعم، المنذر بن أبي المنذر لم يوثقه إلا ابن حبان كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١٠: ٣٠٤)، لكن لا ضير ما دام قد تابعه عليه الحارث بن عبد الرحمن. وزاد السيوطي في «الدر» (٨: ٦٨٩) نسبة هذا الحديث إلى ابن المنذر. (٥١) إسناده ضعيف لإرساله كما ذكر المصنف.

٣٨ - بَابُ ذِكْرِ مَسْأَلَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرَ مَا تَهْبُ بِهِ الرِّيحُ وَالِاسْتِعَاذَةُ مِنْ شَرِّهَا

٣١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي ثَابِتُ الزُّرْقِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَخَذَتِ النَّاسَ رِيحٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَاجٌّ، فَاشْتَدَّتْ^(١) عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِمَنْ حَوْلَهُ: مَا الرِّيحُ؟ فَلَمْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ شَيْئًا، فَبَلَغَنِي الَّذِي سَأَلَ عَنْهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ ذَلِكَ، فَاسْتَحْشْتُ رَاحِلَتِي إِلَيْهِ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَخْبِرْتُ أَنَّكَ سَأَلْتَ عَنِ الرِّيحِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَلَا تَسُبُّوَهَا، وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ^(٢) خَيْرِهَا وَاسْتَعِذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا»^(٣).

(١) في الأصل: «فاشتد»، والتصويب من «السنن» للمصنف.

(٢) غير موجودة في «السنن».

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣: ٣٦١) بإسناده المذكور هنا.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠: ٢١٦-٢١٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٠) وأحمد (٢: ٢٥٠، ٤٠٩، ٤٣٦-٤٣٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٢) وابن ماجه (٣٧٢٧) وابن حبان (١٠٠٧) والطبراني في «الدعاء» (٩٧٣، ٩٧٤) والحاكم (٤: ٢٨٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١: ١١٤) من طرق عن الأوزاعي به بألفاظ متقاربة، وبعضهم لم يذكر القصة فيه.

وأخرجه عبد الرزاق (١١: ٨٩) وأحمد (٢: ٢٦٧-٢٦٨، ٥١٨) والبخاري في «الأدب» =

٣١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ جَرِيَجٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»

قالت^(٤) : وإذا^(٥) تَخَيَّلْتَ السَّمَاءَ^(٦) تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَادْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّي عَنْهُ، فَعَرَفْتُ ذَلِكَ عَائِشَةَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ :

= (٩٠٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣١) وأبو داود (٥٠٩٧) والطبراني (٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٦) والفسوي في «المعرفة» (١ : ٣٨٢) - وعنه البيهقي في «السنن» (٣ : ٣٦١) - والبغوي (٤ : ٣٩١ - ٣٩٢، ٣٩٢*) - من طرق عن الزهري به بالفاظ مقاربة، ولم تذكر كذلك بعض المصادر القصة فيه.

وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». قلت : هو صحيح ، ولكن ليس على شرط الشيخين ، فإن ثابتاً الزرقى لم يخرج له مسلم شيئاً ، وروى عنه البخاري في «الأدب المفرد» ولم يرو له في «صحيحه» ، كذا في ترجمته من «التهذيب» للزمي (٤ : ٣٧٢-٣٧٣).

وحسن إسناده النووي في «الأذكار» (ص ٢٩٨).

وقال ابن حجر: «حديث حسن صحيح»، كذا في «الفتوحات الربانية» (٤ : ٢٧٢). وخالف الرواة عن الزهري عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ وَسَالِمُ الْأَفْطُسُ، فالأول قال : «عن سعيد ابن المسيب» بدلاً من «ثابت بن قيس»، وقال الثاني : «عن عمرو بن سليم الزرقى». أخرج رواية عَقِيلِ النَّسَائِي (٩٢٩)، وأخرج رواية الْأَفْطُسِ النَّسَائِي كذلك (٩٣٠) والطبراني في «الدعاء» (٩٧٥).

وقال المزي في «التحفة» (١٠ : ٢٩٠) : «المحفوظ حديث الزهري عن ثابت بن قيس عن أبي هريرة»، ونقل عن حمزة الكناني أنه قال عن الوجهين المذكورين (روايقي عقيل والأفطس) : «هذا خطأ».

(٤) في الأصل : «قال»، وهو خطأ، والتصويب من «السنن» للبيهقي (٣ : ٣٦٠).

(٥) في «السنن» : «فإذا».

(٦) قولها : «تخيلت السماء». قال النووي : «قال أبو عبيدة وغيره : تخيلت من المخيلة - بفتح الميم =

«لَعَلَّه - يا عائشة - كَمَا قَالَ قَوْمٌ عَادٍ ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ
قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾ [الاحقاف: ٢٤]»^(٧).

٣١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي وَأَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا
مَنْ لَا أَتَهُمْ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا هَبَّتْ رِيحٌ
قَطَّ إِلَّا جَثَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَقَالَ:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحًا وَلَا تَجْعَلْهَا
رِيحًا».

قال ابن عباس: فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا﴾
[القمر: ١٦] و﴿أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ [الذاريات: ٤١]. وقال: ﴿إِنَّا
أَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ﴾ [الحجر: ٢٢] و﴿أَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾
[الروم: ٤٦]»^(٨).

= - وهي سحابة فيها رعد وبرق يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَاطِرَةٌ، وَيُقَالُ: أَخَالَتْ إِذَا تَغَيَّمَتْ. من «شرح
النووي على صحيح مسلم» (٦: ١٩٧).

(٧) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ» (٣: ٣٦٠) بِإِسْنَادِهِ الْمَذْكُورِ هُنَا .
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢: ٦١٦) عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ - أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ - بِهِ .
وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦: ٣٠٠) عَنْ مَكِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنِ جَرِيرٍ (٤: ٣٩٠) فِي «تَفْسِيرِهِ» (٣: ١٧١) عَنْ حُجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ بِهِ .
وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» - كَمَا فِي «التَّحْفَةِ» لِلْمَزِينِيِّ (١٢: ٢٣٩) - وَابْنُ مَاجَةَ
(٣٨٩١) كِلَاهُمَا عَنْ مَعَاذِ بْنِ مَعَاذٍ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ بِهِ .
وَأَخْرَجَ النَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٩٤٠) عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ ذَكَرَ الدُّعَاءَ فَقَطَّ .
وَأَخْرَجَ ذَكَرَ الدُّعَاءَ كَذَلِكَ النَّسَائِيُّ (٩٤١) وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٤٤٩) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ
بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٢٥٧) دُونَ ذَكَرِ الدُّعَاءِ .

(٨) أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (١: ٢٥٣) بِإِسْنَادِهِ هُنَا .

وقال ابن حجر في «التتائج» - كما في «الفتوحات» (٤: ٢٧٧): «هذا حديث حسن، أخرجه البيهقي في المعرفة. وشيخ الشافعي ما عرفته، وكنت أظن أنه ابن يحيى، لكن لم يذكره في الرواة عن العلاء بن راشد، والعلاء مؤثق» أ. هـ.

قلت: كذا قال عن العلاء: «مؤثق»، وترجم له في «التعجيل» (برقم ٨٢٨) بقوله: «العلاء ابن راشد، عن عكرمة، وعنه إبراهيم بن أبي يحيى، لا تقوم بإسناده حجة. قاله الحسيني. كذا قال، وعكرمة مشهور، وحال إبراهيم معروف فانحصر» أ. هـ.

قلت: فهنا لم يورد له موثقاً ولا مُجرحاً، ثم أنه قد أقر الحسيني على أن الراوي عنه هو إبراهيم ابن أبي يحيى، ومن دأب الشافعي - رحمه الله - أنه يقول عن إبراهيم هذا: «حدثني مَنْ لا أتهم» كما هو في إسناده المصنف، وإبراهيم تفرد الشافعي بعدم اتهامه أما غيره من العلماء فقد اتهموه، كما في ترجمته من «التهذيب» للزمي (٢: ١٨٦-١٨٩) و«الميزان» للذهبي (١: ٥٧-٦١).

وللحديث طريق أخرى عن ابن عباس - دون ذكر مقالة ابن عباس - لكنها مقاربة لهذه في الضعف، فقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١١ برقم ١١٥٣٣) وفي «الدعاء» (٩٧٧) وابن عدي في «الكامل» (٢: ٧٦٣) عن أبي علي الرحبي - حسين بن قيس - عن عكرمة عن ابن عباس به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠: ١٣٥) وقال: «رواه الطبراني وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش، وهو متروك، وقد وثقه حصين بن نمير، وبقية رجاله رجال الصحيح» أ. هـ.

قلت: حسين بن قيس هذا قال عنه أحمد: «ليس حديثه بشيء، لا أروي عنه شيئاً». وقال أخرى: «متروك الحديث، ضعيف الحديث» وضعفه ابن معين وأبو حاتم. وقال البخاري: «أحاديثه منكورة جداً، ولا يُكتب حديثه» إلى آخر ما قيل فيه، كما في ترجمته من «التهذيب» للزمي (٦: ٤٦٦-٤٦٧).

٣٩ - بَابُ ذِكْرِ الْقَوْلِ وَالِدُّعَاءِ عِنْدَ الرَّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ وَنُزُولِ الْغَيْثِ

٣١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ
ابْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ حَدَّثَنِي أَبُو مَطَرٍ^(١) عَنْ سَالِمِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ قَالَ:
«اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تَهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ»^(٢).

-
- (١) في «السنن» للبيهقي (٣: ٣٦٢): «أبو مظفر»، وهو خطأ.
(٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣: ٣٦٢) بإسناده المذكور هنا .
وأخرجه الحاكم (٤: ٢٨٦) عن أبي بكر بن بالويه عن إسحاق بن الحسن به، إلا أنه سَقَطَ
من إسناده «الحجاج بن أرتاة»، وهو وهمٌ أو سهو كما سيأتي .
وأخرجه أحمد (٥٧٦٣) عن عفان به .
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠: ٢١٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢١) والنسائي في «عمل
اليوم والليلة» (٩٢٧، ٩٢٨) والترمذي (٣٤٥٠) وأبو يعلى (٥٥٠٧) - وعنه ابن السني (٣٠٣)
- والدولابي في «الكنى» (٢: ١١٧) والخراطي في «المكارم» (ص ٨٤ برقم ٤٨٤) والطبراني في
«الكبير» (ج ١٢ برقم ١٣٢٣٠) وفي «الدعاء» (٩٨١) - وعنه المزي في «التهذيب» (ق ١٦٤٨)
وأبو الشيخ في «العظمة» (٤: ١٢٨٩) من طرق عن عبد الواحد بن زياد به .
ولم يذكر الحجاج بن أرتاة في كل من النسائي (٩٢٧) و«المستدرک»، والصواب إثباته كما
صرح بذلك المزي في «التهذيب» .
وقال الترمذي: «هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه» .
قلت: وإسناده ضعيف، أبو مطر فيه جهالة، فقد قال الذهبي في «الميزان» (٤: ٥٧٤):
«لا يُدرى من هو»، وقال في «الضعفاء» (٧٧٣٥): «نكرة» .
ومع ذلك فقد قال الحاكم في «المستدرک»: «هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه
عليه الذهبي في «تلخيصه» !!
وعزاه النووي في «الأذكار» (ص ٣٠١) إلى الترمذي وقال: «إسناد ضعيف» .
وزاد السيوطي في «الدر» (٤: ٦٢٣) نسبته إلى ابن المنذر وابن مردويه .

٣٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِوَسَّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ : وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَبِيًّا هَنِيئًا»^(٣) .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣: ٣٦١) عن محمد بن إدريس الرازي عن نعيم بن حماد به . وأخرجه أحمد (٦: ١١٩ ، ١٢٩) والبخاري (٢: ٥١٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٢١) من طرق عن ابن المبارك به ، وقد سقط ذكر «عبيد الله بن عمر» من «المسند» (٦: ١١٩) والصواب إثباته .
ولفظ البخاري : «نافعاً» بدلاً من «هنيئاً» .
وتابع ابن المبارك عليه أبو أسامة - حماد بن أسامة - عند ابن أبي شيبة (١٠: ٢١٨-٢١٩) .

٤٠ - بَابُ ذِكْرِ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْغَضَبِ

٣٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُّ عَيْنَاهُ وَتَتَفَخُّ أَوْدَاجُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ: وَهَلْ تَرَى بِي مِنْ جُنُونٍ؟^(١).

٣٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ أَنْ خَبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تُعَلِّمُنِي دَعْوَةً أَدْعُو بِهَا لِنَفْسِي؟ قَالَ:

«بَلَى. قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهَبْ غَيْظَ قَلْبِي وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ»^(٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٠١٥: ٤) وأبو داود (٤٧٨١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩٣) من طرق عن أبي معاوية .

وأخرجه البخاري (٣٣٧: ٦، ١٠: ٤٦٥، ٥١٨-٥١٩) وفي «الأدب المفرد» (٤٣٤)، ١٣١٩، ١٣٢٠) ومسلم (٢٠١٥: ٤) والنسائي (٣٩٢) وابن حبان (٥٦٦٣) والطبراني في «الكبير» (ج٧ برقمي ٦٤٨٨، ٦٤٨٩) والحاكم (٤٤١: ٢) والبيهقي (١٢٤: ٥) من طرق عن الأعمش به بالفاظ متقاربة .

(٢) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٣٩) عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن المنهال به . قلت: وإسناده ضعيف، فيه شهر بن حوشب، وهو: «صدوق كثير الأوهام»، كذا في ترجمته من «التقريب» لابن حجر (٢٨٣٠) .

٤١ - بَابُ اسْتِجَابِ عَزِيمَةِ الْمَسْأَلَةِ لِلدَّاعِي إِذَا دَعَا وَالْقَوْلِ إِذَا اسْتُجِيبَ لَهُ وَإِذَا أَبْطَأَ عَلَيْهِ

٣٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّابِرَانِيُّ بَنِيْسَابُورَ وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ بِيْغَدَادَ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعَزَمَ مَسْأَلَتُهُ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لَا مُكْرَهَ لَهُ»^(١).

٣٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو عَنْ مُحْصِنِ بْنِ عَلِيٍّ الْفِهْرِيِّ^(٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

(١) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٤١: ١٠) بإسناده المذكور هنا .
وعنه أخرجه كل من أحمد (٣١٨: ٢) والبخاري (٤٤٨: ١٣) والبيهقي في «المعجم المختص» (١٨٢-١٨١: ٢) .
ورواه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به، أخرجه عنه مالك (٣٤: ٢) وابن أبي شيبة (١٩٩: ١٠) وأحمد (٢٤٣: ٢)، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٨٦، ٥٠٠، ٥٣٠) والبخاري (١٣٩: ١١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٢، ٥٨٣) وأبو داود (١٤٨٣) والترمذي (٣٤٩٧) وابن ماجه (٣٨٥٤) وابن حبان (٩٧٧) والطبراني في «الدعاء» (٧٥-٧٠) وابن شاهين في «الفوائد» (١٣) .

وأخرجه مسلم (٢٠٦٣: ٤) والطبراني (٦٥) والبيهقي (١٩٣: ٥) عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة به .
وتابع إسماعيل عليه مالك بن أنس عند الطبراني (٦٣) .
وأخرجه مسلم (٢٠٦٣: ٤) عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذياب عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة به .
ويراجع الحديث رقم (٣٣٠) .

«إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ مَسْأَلَةً فَتَعَرَّفَ الْإِجَابَةَ^(٣) فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعِزَّتْ بِهِ وَجَلَّالَهُ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَمَنْ أَبْطَأَ عَنْهُ [مِنْ]»^(٤) ذَلِكَ شَيْءٌ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ»^(٥).

٣٢٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الْأَمْرُ يَسْرُهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ»، وَإِذَا أَتَاهُ الْأَمْرُ يَكْرَهُهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ»^(٦).

(٢) في «الأسماء والصفات» (ص ١٣٦): «النهري»، وهو خطأ، وهو مترجم في «التهذيب» لابن حجر (١٠: ٥٩).

(٣) في «الأسماء»: «الاستجابة».

(٤) زيادة من «الأسماء والصفات».

(٥) أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٣٦ - ١٣٧) فقال: أَخْبَرَنَا أَبُو صَادِقٍ الْعَطَّارُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ . . . بِهِ .

قلت: في إسناده مُحَصِّنُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَهْرِيُّ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ الْقُطَّانِ: «مَجْهُولٌ»، كَذَا فِي «الْمِيزَانِ» لِلذَّهَبِيِّ (٣: ٤٤٤) و«التهذيب» لابن حجر (١٠: ٥٩).

وَقَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «التَّقْرِيبِ» (٦٥٠٦): «مُسْتَوْرٌ، مِنَ السَّادِسَةِ».

قلت: وبهذا يعني أنه لم يَلَقْ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ فِي الْمَقْدَمَةِ (ص ٧٥)، فَهُوَ مُنْقَطِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَبِذَا نَصُّ ابْنِ حَبَّانٍ حَيْثُ تَرْجَمُ لَهُ فِي «الثَّقَاتِ» (٥: ٤٥٨) وَقَالَ: «يُرْوَى الْمَرَّاسِيلُ».

(٦) فِي الْمَصَادِرِ الْآخَرَى الَّتِي أَخْرَجَتْ هَذَا الْحَدِيثَ: «بِنِعْمَتِهِ».

(٧) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (١: ٤٩٩) بِإِسْنَادِهِ الْمَذْكُورِ هُنَا. وَقَالَ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْ» . وَسَيَأْتِي مَا فِيهِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٣٨٠٣) عَنْ هِشَامِ بْنِ خَالِدٍ بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّيِّ (٣٧٨) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الدَّعَاءِ» (١٧٦٩) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ هِشَامٍ بِهِ . =

وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٣٣١) وقال: «إسناده صحيح» .
قلت: بل هو معلول، فإن فيه زهير بن محمد الخراساني الشامي، فيه مقال، وكُفِّصَ ما قيل فيه ابن حجر في «التقريب» بقوله (٢٠٤٩): «رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فَضَعُفَ بسببها . قال البخاري عن أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخرًا وقال أبو حاتم: حَدَّثَ بالشَّامِ من حفظه فكثُرَ غلطه» أ. ه .

قلت: والراوي عنه في هذا الإسناد الوليد بن مسلم، وهو شامي، فروايته عنه ضعيفة .
ثم إن الوليد بن مسلم مدلس، وهو يدلّس تدليس التسوية، فلا يُقبل منه عدم التصريح في بقية رجال السند .

ومع ذلك فقد قال النووي عن الحديث في «الأذكار» (ص ٤٩٩): «روينا في كتاب ابن ماجه وابن السني بإسنادٍ جيد . . .» ثم ذكر الحديث، ولم يتعقبه ابنُ علان في «الفتوحات» (٦: ٢٧١) بشيء!!

● وفي الباب عن علي بن أبي طالب، أخرج حديثه البزار في «المسند» (٥٣٣) - وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ٨٩) - قال: حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا إسرائيل عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع عن أبيه عن عمه عبيدالله بن أبي رافع عن علي مرفوعاً به .
وقال البزار: «هذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - إلا بهذا الإسناد» .

قلت: فيه محمد بن عبدالله بن أبي رافع مولى علي، ترجمه الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٩: ٢٥٤) فقال: «محمد بن عبدالله بن أبي رافع، مولى علي، عن أبيه، عن عمه عبيدالله بن أبي رافع عن علي . وعنه إسرائيل، حديثه بهذا السياق في مسند البزار. قال ابن القطان: لا يُعرف» أ. ه .

وقال في «التقريب» (٦٠١٦): «مجهول الحال» .
● وورد كذلك من حديث عبدالله بن عباس، أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣: ١٣١)، يرويه عنه الضحاك بن مزاحم، وهذا لم يسمع منه، بل لم يلقه، كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (١٣: ٢٩٣ - ٢٩٧) .

وأما بقية السند فلا أظن إلا ثمة تحريف وقع فيه يتبين للناظر فيه كذلك .
● وورد عن أبي هريرة أنه قال: كان لرسول الله ﷺ حمدان يُعرفان، إذا جاءه ما يكره قال: «الحمد لله على كل حال»، وإذا جاءه ما يسره قال: «الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، بنعمته تتم الصالحات» .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣: ١٥٧) من طريق سويد بن عبدالعزيز قال: حدثنا =

٣٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولْ قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي»^(٨).

٣٢٧ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ إِمْلَاءً أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَلَوَيْهِ الدَّقَّاقُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَنْجَلِ^(٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

عبدالرحمن بن أبي الحارث عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة به .
وقال أبو نعيم : «غريب من حديث محمد والفضل الرقاشي ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه» .
والفضل الرقاشي ، هو ابن عيسى بن أبان البصري ، ضَعَفَهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَالسَّاجِي وَالْفَسَوِيُّ ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ : «مَنْكَرُ الْحَدِيثِ» ، وَقَالَ ابْنُ عِيْنَةَ : «كَانَ أَهْلًا أَنْ لَا يُرَوَّى عَنْهُ» . كَذَا فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ «التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٨٣ : ٢٨٤) .
وفيه كذلك سَوِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ نَمِيرٍ السَّلْمِيُّ ، ضَعَفَهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَعِينٍ وَالْفَسَوِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : «فِي حَدِيثِهِ مَنَاكِيرٌ ، أَنْكَرَهَا أَحْمَدُ» . وَقَالَ أُخْرَى : «فِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ لَا يُحْتَمَلُ» . وَقَالَ أَحْمَدُ : «مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ» . كَذَا فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ «التَّهْذِيبِ» لِلْمُزِّي (١٢ : ٢٥٨) - (٢٦٠) .

(٨) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٠٩٥ : ٤) عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بِهِ ، وَهُوَ فِي «الْمَوْطَأِ» (٢ : ٣٤) بِإِسْنَادِهِ الْمَذْكُورِ هُنَا .

وَأَخْرَجَهُ عَنْ مَالِكٍ كُلٌّ مِنْ أَحْمَدَ (٤٨٧ : ٢) وَالْبُخَارِيُّ (١١ : ١٤٠) وَأَبُو دَاوُدَ (١٤٨٤) وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٣٨٧) وَابْنُ مَاجَهَ (٣٨٥٣) وَالطَّحَاوِيُّ فِي «الْمَشْكَلِ» (١ : ٣٧٤) وَابْنُ حَبَانَ (٩٧٥) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الدَّعَاءِ» (٨٣ ، ٨٤) .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٩٦ : ٢) وَالْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» (٦٥٤) وَمُسْلِمٌ (٤ : ٢٠٩٥) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الدَّعَاءِ» (٨٥) مِنْ طَرَقٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ بِهِ .

وَخَالَفَ الرِّوَاةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ ، فَرَوَاهُ عَنْهُ مَوْقُوفًا ، أَخْرَجَهُ عَنْهُ الطَّحَاوِيُّ فِي «الْمَشْكَلِ» (١ : ٣٧٤) ، وَلَا يَضُرُّ ذَلِكَ مَا دَامَ قَدْ اتَّفَقَ مَالِكٌ مَعَ الرَّاوَةِ عَنِ الزَّهْرِيِّ وَهُمْ : أَبُو أُوَيْسٍ وَعَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ الزَّهْرِيِّ مَرْفُوعًا .

(٩) فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٣ : ٣٣١) : «مُحَمَّدُ بْنُ الْمَنْجَلِ» ؟

ابن إسماعيل بن أبي فديك (عن ابن موهب عن عمه) ^(١٠) عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« مَا مِنْ مُسْلِمٍ ^(١١) يَنْصُبُ وَجْهَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَسْأَلُهُ مَسْأَلَةً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا،
إِمَّا عَجَّلَهَا فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا ذَخَرَهَا ^(١٢) لَهُ فِي الْآخِرَةِ مَا لَمْ يَعَجَلْ .

قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا عَجَلْتُهُ ؟ ^(١٣) قال :

« يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ وَدَعَوْتُ فَلَا أُرَاهُ يُسْتَجَابُ لِي » ^(١٤) .

٣٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمَهْرَجَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَرْزُوقِيُّ

(١٠) في الأصل : « عن ابن وهب عن بعجة » ، والتصويب من « الشعب » والمصادر الأخرى التي أخرجت الحديث .

(١١) في « الشعب » : « مؤمن » .

(١٢) في « الشعب » : « ادخرها » .

(١٣) في « الشعب » لم يذكر سؤالهم للرسول ﷺ .

(١٤) أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٣ : ٣٣١) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٧١١) عن عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة عن ابن أبي فديك به .

وأخرجه أحمد (٤٨٨ : ٢) والحاكم (٤٩٧ : ١) عن وكيع عن ابن موهب به إلى قوله : « ما لم يعجل » .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

قلت : ابن موهب هو « عبيد الله بن عبدالرحمن بن عبدالله موهب التيمي » ، فيه مقال كما في ترجمته من « التهذيب » لابن حجر (٢٩ : ٧) ، ولخص ما قيل فيه بقوله في « التقريب » (٤٣١٤) : « ليس بالقوي » .

وأما عمه فهو « عبيد الله بن عبدالله بن موهب » ، ترجمه ابن حجر في « التهذيب » (٢٥ : ٧) فنقل عن المزي أن أحداً قال عنه : « لا يُعرف » ، وأن ابن حبان أورده في « الثقات » . ثم نقل عن الإمام الشافعي أنه قال : « لا نعرفه » وعن ابن القطان : « مجهول الحال » . ثم قال في « التقريب » (٤٣١١) : « مقبول » .

قلت : ولكن الحديث ثابت إن شاء الله ، فالشطر الذي فيه ذكر النهي عن التعجل ورد ما يشهد له في الحديث السابق ، وباقي الحديث سيأتي ما يشهد له .

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ :

« مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَّا كَانَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثَ : إِمَّا أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَدْخَرَ لَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يُكْفَرَ عَنْهُ » ^(١٥) .

٣٢٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ بِبُخَارَى أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرَّفَاعِيُّ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا مَأْتَمٌّ وَلَا قَطِيعَةٌ رَحِمَ إِلَّا أَعْطَاهُ إِحْدَى ثَلَاثَ : إِمَّا أَنْ يُسْتَجِيبَ لَهُ دَعْوَتَهُ أَوْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا ، أَوْ يَدْخِرَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهَا » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَا نُكْثِرُ . قَالَ : « اللَّهُ أَكْثَرُ » ^(١٦) .

(١٥) أخرجه مالك في «الموطأ» (٢: ٤٢) .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣: ٣٣٢) عن عثمان بن سعيد عن ابن بكير وهو يحمي ، وهو حديث مقطوع على زيد بن أسلم وليس مرفوعاً كما ترى .

(١٦) أخرجه الحاكم (١: ٤٩٣) بإسناده المذكورين هنا ، وقد سقط من إسناده ومن «التلخيص» للذهبي ذكر «أبي أسامة» ، والصواب إثباته .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣: ٣٣٤) بإسناد الحاكم الثاني .

وأخرجه البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٣٤٠٥) بإسناده هنا إلا أنه أرسله يعني بدون ذكر أبي سعيد .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٠) وابن أبي شيبه (١٠: ٢٠١) - وعنه ابن عبد البر في «التمهيد» (٥: ٣٤٤) - عن أبي أسامة به .

وأخرجه أبو يعلى (١٠١٩) والطبراني في «الدعاء» (٣٦) والبغوي في «زوائده على مسند =

هذا الحديث بهذا اللفظ رواه علي بن علي الرفاعي، وليس بالقوي في الحديث^(١٧)، وروى من وجه آخر عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير ابن نفير عن عبادة بن الصامت مرفوعاً دون قوله: «أو يدخر له من الأجر مثلها»^(١٨).

= ابن الجعد (٣٤٠: ٦) وعنه ابن عبد البر (٣٤٣: ٥ - ٣٤٤) - عن شيبان بن فروخ عن علي ابن علي به .

وأخرجه أحمد (١٨: ٣) والبخاري (٣١٤٤ - الكشف) عن أبي عامر العقدي، والطبراني (٣٧) وابن عبد البر (٣٤٤: ٥ - ٣٤٥) عن جعفر بن سليمان، كلاهما عن علي بن علي به . وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، إلا أن الشيخين لم يخرجاه عن علي بن علي الرفاعي». ووافقه الذهبي .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠: ١٤٨)، وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبخاري والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البخاري رجاله رجال الصحيح، غير علي بن علي الرفاعي، وهو ثقة» .

قلت: والإسناد الآخر هو ما رواه البخاري (٣١٤٣ - الكشف) والطبراني في «الدعاء» (٣٥) عن محمد بن بكر بن بلال قال: حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي المتوكل به . ونقل الهيثمي عن البخاري أنه قال: «تفرد به سعيد، وهو عندي صالح، ليس به بأس، حسن الحديث، حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي» .

وتعقبه بقوله: «قلت: لم يتفرد به سعيد، وقد رواه عن غيره» .

(١٧) قلت: علي بن علي - هو ابن نجاد بن رفاع - الرفاعي، وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن عمار ووكيع . وقال أحمد وأبو حاتم والبخاري: «ليس به بأس» . وقال الترمذي: «كان يحمي - القطان - يتكلم فيه» . وقال أحمد: «لم يكن به بأس، إلا أنه رفع أحاديث» . كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٧: ٣٦٦) .

فهذه الأقوال تناقض إعلال البيهقي - والله أعلم - حيث أنه لم يضعفه أحد كما ترى، وهذا الحديث صحيحه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١: ٩٦) .

(١٨) أخرجه الترمذي (٣٥٧٣) وعبد الله بن أحمد في زوائد «المسند» (٥: ٣٢٩) والطحاوي في «المشكل» (١: ٣٧٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٥: ١٣٧) والبيهقي في «الشعب» (٣: ٣٣٥) عن محمد بن يوسف الفريابي عن ابن ثوبان به، وقد سقط ذكر «مكحول» من «المشكل»، والصواب إثباته .

=

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

قلت : بل إسناده قابلٌ للتحسين ، فإن ابن ثوبان هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ، فيه كلامٌ كما في ترجمته من « التهذيب » للمزي (ق ٧٧٨-٧٧٩) ، ونقل فيه عن صالح بن محمد - جزرة - أنه قال : « شامي صدوق ، إلا أن مذهبه مذهب القدر ، وأنكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول مسندة » .

قلت : وهذه منها ، وكُتِّبَ ما قيل فيه ابن حجر بقوله في « التقريب » (٣٨٢٠) : « صدوق يخطئ ، ورمي بالقدر ، وتغير بأخرة » .

وأخرج الحديث كذلك الطبراني في « الأوسط » (١٤٧) وفي « الدعاء » (٨٦) من طريق مسلمة بن علي قال : حدثنا زيد بن واقد وهشام بن الغاز عن مكحول به ، وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلا زيد بن واقد وهشام بن الغاز ، تفرد به مسلمة بن علي » . قلت : بل رواه عن مكحول أيضاً ثابت بن ثوبان كما تقدم ، ثم إن هذا الإسناد ليس بحجة ، لأن مسلمة بن علي ضعفه غير واحد كما في ترجمته من « التهذيب » لابن حجر (١٠ : ١٤٦-١٤٧) ، ثم قال عنه في « التقريب » (٦٦٦٢) : « متروك » .

قلت : وفي الباب عن جابر بن عبدالله ، أخرج حديثه الترمذي (٣٣٨١) عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً به بلفظ مقارب . وفي إسناده ابن لهيعة ، وهو صدوق اختلط ، وأبو الزبير - محمد بن مسلم ، وهو مدلس ، ولم يصح بالتحديث .

وورد كذلك من حديث جابر عند ابن عبدالبر في « التمهيد » (٥ : ٣٤٥) ، ولفظه : « دعاء المسلم بين إحدى ثلاث : إما أن يُعطى مسألته التي سأل ، أو يُرفع بها درجة ، أو يُخطئ بها عنه خطيئة ، ما لم يدع بقطيعة رحم ، أو مائثم أو يستعجل » .

وفي إسناده سعد بن الصلت أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤ : ٨٦) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً ، وأورده ابن حبان في « الثقات » (٦ : ٣٧٨) وقال : « ربما أغرب » . والراوي عنه وهو « عبدالله بن ثابت القرشي » لم أهتم إليه .

٤٢ - بَابُ اسْتِحْبَابِ تَعْظِيمِ الرُّغْبَةِ وَالِدُّعَاءِ وَقَلْبِهِ مُوقِنٌ بِالْإِجَابَةِ

٣٣٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

«إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْظِمِ الرُّغْبَةَ، فَإِنَّهُ لَا يَتَعَاضَّمُ عَلَى اللَّهِ شَيْءٌ»^(١).

٣٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يُزَيْدَ الدَّقَّاقُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

«ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبٌ غَافِلٌ لَاهٍ»^(٢).

(١) أخرجه ابن حبان (٨٩٦) عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك به .
وأخرجه أحمد (٢: ٤٥٧-٤٥٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٠٧) ومسلم (٤: ٢٠٦٣) والبيهقي (٥: ١٩٣-١٩٤) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن به بالفاظ متقاربة .
ويراجع الحديث رقم (٣٢٣) والتعليق عليه .
(٢) أخرجه الحاكم (١: ٤٩٣) بإسناده المذكور هنا .
وأخرجه الترمذي (٣٤٧٩) والطبراني في «الدعاء» (٦٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٦١/٥) من طرق عن صالح - وهو ابن بشير - المري به .
وقال الترمذي : «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه» .
وقال الحاكم : «هذا حديث مستقيم الإسناد، تفرد به صالح المري وهو أحد زهاد أهل البصرة» .

= وتعبه المنذري بقوله في «الترغيب» (٢: ٤٩٣) : «صالح المري لا شك في زهده، لكن تركه أبو داود والنسائي» .

وتعبه الذهبي كذلك بقوله : «قلت : صالح متروك» .

وأخرج أحمد (٦٦٥٥) عن حسن بن موسى قال حدثنا عبدالله بن لهيعة قال : حدثنا بكر ابن عمرو عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً : «القلوب أوعية، وبعضها أوعى من بعض، فإذا سألتهم الله عز وجل - أيها الناس - فاسألوه وأنتم موقنون بالإجابة، فإن الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل» .

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠: ١٤٨) وقال : «رواه أحمد وإسناده حسن» .

وكذا قال قبله المنذري في «الترغيب» (٢: ٤٩٢) .

قلت : بل إسناده ضعيف، عبدالله بن لهيعة، صدوق اختلط، ولم يذكر حسن بن موسى الأثيب فيمن روى عنه قبل الاختلاط .

وقد خالفه سعيد بن أبي أيوب، فرواه عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم مرفوعاً به، يعني مرسلاً. أخرجه عنه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (٨٥) .

وأخرج الطبراني في «الكبير» - كما في «المجمع» (١٠: ١٤٨) من حديث ابن عمر مرفوعاً : «هذه القلوب أوعية، فخبرها أوعاها، فإذا سألتهم الله فاسألوه وأنتم واثقون بالإجابة، فإن الله - عز وجل - لا يستجيب دعاء من دعا عن ظهر قلب غافل» .

وقال الهيثمي : «فيه بشير بن ميمون الواسطي، وهو مجمع على ضعفه» أ. هـ .

٤٣ - بَابُ مَا يُرْجَى (—) الْمَطْعَمُ وَالْمَلْبَسُ مِنْ إِبَابَةِ الدُّعَاءِ

٣٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو أَحْمَدَ الْمَهْرَجَانِيُّ وَأَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: ٥٤] وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٢] ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَكْسَبُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ»^(١).

(١) أخرجه المصنف في «الأداب» (٥٣٤) بإسناده هنا عن الحاكم فقط دون ذكر شيخه الآخرين وهما: «المهرجاني» و«أبو زكريا»، وقرن «محمد بن عبد الوهاب» فيه «بعلي بن الحسن الهلالي». وأخرجه الترمذي (٢٩٨٩) والدارمي (٢٧٢٠) عن أبي نعيم - الفضل بن دكين - به. وأخرجه عبد الرزاق (١٩: ٥) وأحمد (٣٢٨: ٢) ومسلم (٧٠٣: ٢) وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢٠٩٤) - والمصنف في «الشعب» (٣٥٠: ٣) - (٣٥١، ٣٥١) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٨: ٧-٨) من طرق عن الفضيل بن مرزوق به. ووقع في «المسند»: «الفضل» وهو خطأ، فليحذر. وزاد السيوطي نسبته في «الدر» (١: ٤٠٦، ١٠٢: ٦) إلى ابن أبي حاتم وابن المنذر.

٤٤ - بَابُ ذِكْرِ الدُّعَاءِ إِذَا سَمِعَ أَذَانَ الْمَغْرِبِ

٣٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ - أَظَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : عَلَّمَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ : «اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ فَاغْفِرْ لِي»^(١) .

(١) أخرجه الحاكم (١ : ١٩٩) بإسناده المذكور هنا ، إلا أنه سقطت منه صيغة التحديث بين القاسم بن معن والمسعودي فوقه فيه هكذا : «القاسم بن معن المسعودي» ، وكذا في «تلخيص الذهبي» .

وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، والقاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من أشرف الكوفيين وثقاتهم ممن يُجمع حديثه ، ولم أكتبه إلا عن شيخنا أبي عبد الله رحمه الله» .

وأخرجه المصنف في «السنن» (١ : ٤١٠) بإسناده هنا دون قوله : «أظنه قال حدثنا» ، ففيه هكذا : «القاسم بن معن المسعودي» ، ثم قال البيهقي : «كذا في كتابي ، وقال غيره : عن القاسم بن معن قال : حدثنا المسعودي . ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي كثير وزاد فيه : وحضور صلاتك» .

وأخرجه أبو داود (٥٣٠) عن شيخه مؤمل بن أهاب عن عبد الله بن الوليد به .
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٣٦) وابن السني (٦٤٩) والمزي في «التهذيب» (ق ١٦٤١) عن مؤمل به ، إلا أن في رواية ابن السني : «القاسم بن معن المسعودي» .
قلت : وإسناد الحديث ضعيف ، فالراوي عن أم سلمة هو أبو كثير مولاها ، لم يورد له المزي في «التهذيب» (ق ١٦٤١) موثقاً ولا مجرحاً إلا مقالة الترمذي فيه : «لا يُعرف» ، وكذا ابن حجر في «التهذيب» (١٢ : ٢١٢) .

ثم إن ثبت أن المسعودي - واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة - قد رواه عن أبي كثير فذلك لا يضر الإسناد ، فالمسعودي هذا : «صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط» . كذا في «التقريب» لابن حجر (٣٩١٩) ، ويروي عنه هذا =

٣٣٤ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ هُرَيْمٍ - هُوَ ابْنُ سَفْيَانَ الْبَجَلِيُّ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«قُولِي عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ: اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ، وَحُضُورُ صَلَاتِكَ، اغْفِرْ لِي»
وَكَانَتْ تَقُولُ إِذَا تَعَارَّتْ مِنَ اللَّيْلِ: رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَاهْدِ السَّبِيلَ
الْأَقْوَمَ^(١).

= الحديث القاسم بن معن بن عبد الرحمن، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط، كذا في «الكواكب النيرات» لابن الكيال (ص ٢٩٤).

وسيكسر المصنف الحديث من الطريق التي أشار إليها في «السنن» (١: ٤١٠)، ويأتي الكلام عليها إن شاء الله.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٠: ٢٢٧) وعبد بن حميد (١٥٤١) والطبراني في «الكبير» (ج٣- ٢٣ برقم ٦٨٠) وفي «الدعاء» (٤٣٥) عن إسحاق بن منصور به.

وتابع إسحاق بن منصور عليه الأسود بن عامر، وروايته عند الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٦٨ - المنتقى منه).

وتابع هريم بن سفيان عليه محمد بن فضيل إلا أنه قال: عن عبد الرحمن بن إسحاق عن حفصة بنت أبي كثير عن أبيها عن أم سلمة.

أخرجه عنه الترمذي (٣٥٨٩) وأبو يعلى (٣٥٨٩) عن حسين بن علي بن الأسود، والطبراني في «الكبير» (ج٣- ٢٣ برقم ٦٨١) وفي «الدعاء» (٤٣٤) والمزي في «التهذيب» (ق ١٦٨١) عن يحيى الحماني، كلاهما عن ابن فضيل به.

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب»، إنما نعرفه من هذا الوجه، وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباه.

قلت: وهذه علة أخرى. وفيه ثالثة: فعبد الرحمن بن إسحاق هو ابن سعد أبو شيبة =

٣٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

كُنَّا نُؤَمِّرُ بِالْأُذُنِ الْمَغْرِبِ^(٣) .

= الواسطي ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمْ ، وَقَالَ أَحْمَدُ وَأَبُو حَاتِمٍ : «مَنْكَرُ الْحَدِيثِ» . كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٦ : ١٣٦-١٣٧) .

فَهَذَا الْإِسْنَادُ مِمَّا يَوْهِنُ الْإِسْنَادَ السَّابِقَ لِلْحَدِيثِ وَلَا يَقْوَاهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا ، فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَضْعِيفُهُ فِي التَّعْلِيقِ عَلَى الْحَدِيثِ السَّابِقِ .

وَفِيهِ كَذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ - وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَمِيرِ الْعُطَارْدِيِّ - قَالَ فِيهِ الْحَاكِمُ : «لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَهُمْ» . وَقَالَ ابْنُ عَدِي : «رَأَيْتُ أَهْلَ الْعِرَاقِ مُجْمِعِينَ عَلَى ضَعْفِهِ» . كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» لِلْمِزِّي (١ : ٣٨٠) .

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «الْمِيزَانِ» (١ : ١١٢) : «ضَعَّفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ» .

٤٥ - بَابُ الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ عِنْدَ النَّوْمِ

٣٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوحٍ النَّخَعِيُّ بِالْكُوفَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَحِيمٍ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي عَزْرَةَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا فِطْرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا أُوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ طَاهِرًا فَتَوَسَّدَ يَمِينَكَ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

قَالَ: فَقُلْتُ كَمَا عَلَّمَنِي غَيْرَ أَنِّي قُلْتُ: وَرَسُولِكَ الَّذِي [أَرْسَلْتَ]. فَقَالَ: «نَبِيِّكَ، فَمَنْ قَالَهَا فَمَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ»^(١).

* ورواه مَنْصُورٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ».

٣٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا

(١) صحيح . أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٤٠) عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم به بلفظ مقارب إلا أنه قرن في روايته سعد بن عبيدة بأبي إسحاق السبيعي .
وأخرجه أحمد (٤ : ٢٩٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٣) وأبو داود (٥٠٤٧) والطبراني (٢٤٢) من طرق عن فطر بن خليفة به .
وسيكروه المصنف من طريق آخر عن سعد بن عبيدة .

أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٣٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَا فِي يَدِهَا، فَاتَى النَّبِيُّ ﷺ بِسَبِيٍّ، فَأَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْبَرَتْهَا، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيئِ فَاطِمَةَ إِلَيْهِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا نَقُومُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

(٢) أخرجه البخاري (١٠٩: ١١) وأبو داود (٥٠٤٦) عن شيخهما مسدد به .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠٠: ٥-١٠١) عن البخاري .
وسيكركه المصنف برقم (٣٦٣) بسنده عن أبي داود .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٢) وابن حبان (٥٥١١) من طريقين عن معتمر بن سليمان به .

وأخرجه أحمد (٢٩٢: ٤ - ٢٩٣) والبخاري (٣٥٧: ١) ومسلم (٢٠٨١: ٤-٢٠٨٢) وأبو داود (٥٠٤٨) والترمذي (٣٥٧٤) والطبراني في «الدعاء» (٢٤٥) من طرق عن منصور به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٦: ١٠ - ٢٤٧) والطيالسي (٧٤٤) وأحمد (٢٩٦: ٤) ومسلم (٢٠٨٢: ٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٥، ٧٨٤، ٧٨٠) وأبو داود (٥٠٤٨) وأبو يعلى (١٦٦٨) والطبراني (٢٤٣، ٢٤٤) من طرق عن سعد بن عبيدة به .

وأخرجه الطيالسي (٧٠٨) والحميدي (٧٢٣) وابن أبي شيبة (٢٤٦: ١٠) وعبد الرزاق (٣٤: ١١) وأحمد (٢٨٥: ٤، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١-٣٠٢) والبخاري (١١٣: ١١)، (٤٦٢: ١٣) ومسلم (٢٠٨٢: ٤-٢٠٨٣، ٢٠٨٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٧٤-٧٧٨) والترمذي (٣٣٩٤) وابن ماجه (٣٨٧٦) والدارمي (٢٦٨٦) وأبو يعلى (١٧٢١) وابن حبان (٥٥٠٢) والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٢) وفي «الصغير» (٥٢) وفي «الدعاء» (٢٤١) وابن السني (٧٠٨) والبغوي (١٠٣: ٥-١٠٤) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء به بالفاظ مقاربة .

وسيكركه المصنف برقم (٣٦٣) بإسناده المذكور هنا .

وسيكركه برقم (٣٦٢) من طريق المسيب بن رافع عن البراء، وسيأتي تحريجه إن شاء الله .

«عَلَى مَكَانِكُمَا . أَلَا أَعْلَمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَنْ تَكْبِرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمِدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ»^(٣) .

٣٣٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ مُجَاهِدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَقَالَ:

«أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ؟ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ عِنْدَ مَنَامِكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمِدِينَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ»

ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ: إِحْدَاهُنَّ أَرْبَعٌ وَثَلَاثِينَ. قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُمَا مِنْهُ سَمِعْتُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالُوا لَهُ: وَلَا لَيْلَةً صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلَا لَيْلَةً صِفِّينَ^(٤) .

٣٤٠ - أَخْبَرَنَا الْفَقِيه أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ بِنِسَابُورَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ

(٣) أخرجه الطيالسي (٩٣) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٢٦٣: ١٠) وأحمد (٧٤٠، ١١٤١) والبخاري (٢١٥: ٦)، ٧١: ٧، ٥٠٦: ٩، ١٠٩: ١١) ومسلم (٢٠٩١: ٤) وأبو داود (٥٠٦٢) والبخاري (٦١٩) وابن حبان (٥٤٩٩) والطبراني في «الدعاء» (٢٢٧) والبخاري (١٠٨: ٥ - ١٠٩) من طرق عن شعبة به بالفاظ مقاربة .

وأخرجه ابن السني (٧٣٩) عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم به .

(٤) أخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٣) وعنه البخاري (٥٠٦: ٩) .

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٤٤) عن بشر بن موسى به .

وأخرجه مسلم (٢٠٩١: ٤ - ٢٠٩٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١٤) - وعنه ابن السني (٧٤٠) - وأبو يعلى (٥٧٨) والطبراني (٢٢٤*) من طرق عن سفیان - وهو ابن عيينة - به بالفاظ مقاربة .

وأخرجه مسلم (٢٠٩١: ٤ - ٢٠٩٢) والطبراني (٢٢٥) عن عطاء بن أبي رباح عن مجاهد به .

ابن عُمَرَ بْنِ بُرْهَانَ الْغَزَّالِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُمْ بِبَغْدَادَ قَالُوا :
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ
سَعِيدٍ - أَخُو سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ - عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« مَا يَمْنَعُ ^(٥) أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَبِّرَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيُسَبِّحَ عَشْرًا وَيَحْمَدَ
عَشْرًا ، فَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ وَمِائَةً بِاللِّسَانِ وَالْفُتُوحِ وَخَمْسُ مِائَةٍ
فِي الْمِيزَانِ ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَحَمَدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ،
وَسَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَذَلِكَ ^(٦) مِائَةً بِاللِّسَانِ وَالْفُتُوحِ فِي الْمِيزَانِ » . قال : ثم قال :
« فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِائَةٍ سَيِّئَةً ؟ » ^(٧) .

(٥) في «جزء الحسن بن عرفة» : «أَيَمْنَعُ» .

(٦) في المصدر السابق : «فتلك» .

(٧) أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (٧٩) بإسناده المذكور هنا .

وعنه أخرجه كل من النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٣) والمزي في «التهذيب»
(٢٠٦ : ٦) والذهبي في «السير» (١١ : ٥٥١) .

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٢٤) عن حجاج بن إبراهيم الأزرق عن مبارك بن سعيد
دون الشطر الأخير .

قلت : وإسناده حسن ، إلا أن النسائي أعلاه بمخالفة المبارك بن سعيد لشعبة الذي رواه
بلفظ : «أَيَعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ قالوا : يارسول الله ! ومن يطيق ذلك
!! قال : يُسَبِّحُ مِائَةً تَسْبِيحَةً فَتُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وتُحِطُ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ» .

أخرجه النسائي (١٥٢) عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن موسى الجهني قال : سمعتُ
مصعبَ بن سعد عن سعد به .

وتابع شعبة عليه آخرون ، كما تقدم برقم (١٢٩) والتعليق عليه .

وروايتهم مقدمة على رواية المبارك نظراً لكثرتهم وثقتهم ولا سيما أن مسلماً أخرج تلك
الرواية .

وقد خالفهم كذلك يعلى بن عبيد فرواه عن موسى الجهني عن موسى عن أبي زرعة عن
أبي هريرة موقوفاً عليه : من قال في دبر كل صلاة عشر تسبيحات ، وعشر تكبيرات ، وعشر
تحميدات في خمس صلوات ، فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان ، وإذا أخذ =

٣٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ الْإِسْفَرَايْنِيُّ بِهَا أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَسْرُوجَرْدِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: بَتُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتَبَوَّأَ إِلَى مَضْجَعِهِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْلُغَ ثَنَاءً عَلَيْكَ، وَلَوْ حَرَصْتُ، وَلَكِنْ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ»^(٩).

= مضجعه مائة باللسان وألف في الميزان، فايكم يصيب في يوم ألفين وخمسمائة سيئة؟ .
أخرجه عنه النسائي (١٥٤) ولم يتكلم عليه، ولكن المزي في «التحفة» (٣: ٣٢١) نقل عنه أنه قال: «الصواب حديث يعلى» !!
وفي «التحفة» لم يذكر في إسناد النسائي «موسى» الثاني، ولكن نقل المحقق عن حاشية إحدى نسخه الخطية وبخط المؤلف ذكره موسى هذا، ثم قال: «موسى الثاني لا أعرفه» .
(٨) في الأصل: «محمد»، وهو خطأ، والتصويب من ترجمته من «التهذيب» للمزي (٢: ١٢٥) ومن المصادر التي أخرجت الحديث من طريقه.
(٩) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٠١٣) عن أحمد بن عمرو القطراني عن أبي الربيع - سليمان بن داود - الزهراني به، ثم قال: «لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن عبدالله بن عبد القاري إلا يزيد بن خصيفة، تفرد به إسماعيل بن جعفر» .
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٨١) عن شيخه علي بن حجر، وعنه ابن السني (٧٦٦).

وأخرجه النسائي (٨٩٢) عن يحيى بن حسان عن إسماعيل بن جعفر به، وقد وقع فيه: «عبدالله بن عبد القاري»، والصواب «إبراهيم بن عبدالله بن عبد القاري» .
قلت: وإسناد الحديث ضعيف، فإن إبراهيم بن عبدالله عن علي بن أبي طالب «مرسل» يعني منقطع، كذا في «التهذيب» للمزي (٢: ١٢٥)، وكذا نقل العلائي في «جامع التحصيل» (ص ١٦٥) عن أبي زرعة، وقد أشار المزي في ترجمته إلى روايته لهذا الحديث.

٣٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّيُّ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١٠) بن إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(١١).

(١٠) في الأصل: «محمود»، وهو خطأ، وقد تقدم على الصواب في الإسناد السابق، وهو مترجم في «السير للذهبي» (١٥: ٥٣٥).

(١١) أخرجه ابن السني (٧٠٧، ٨) عن أبي يعلى عن محمد بن أبي بكر المقدمي به، واقتصر في الموضع الأول على الشطر الثاني من الحديث.

وأخرجه البخاري (١١: ١١٥) عن موسى بن إسماعيل، والبخاري في «شرح السنة» (٩٨: ٩٩) عن عبيد الله بن عمرو القواريري، كلاهما عن أبي عوانة - وهو الوضاح ابن عبد الله - به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٦٠، ٢٨٤) عن مسدد عن أبي عوانة، مقتصراً في الموضع الأول على الشطر الأول، وفي الموضع الثاني على الشطر الثاني.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧١: ٩، ١٠: ٢٤٧) وأحمد (٣٨٥: ٥، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٧) والبخاري في «صحيحه» (١١: ١١٣، ١٣٠) وفي «الأدب المفرد» (١٢٠٥) وأبو داود (٥٠٤٩) والترمذي في «الشمال» (٢٥٣) وابن حبان (٥٥٠٧، ٥٥١٤) عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير.

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٤٧) الشطر الأول منه، والدارمي (٢٦٨٩) والطبراني (٢٨٣) الشطر الثاني منه، أربعتهم عن سفيان به.

وأخرجه البخاري (٣٧٨: ١٣ - ٣٧٩) والطبراني (٢٨١) من طريق شعبة عن ابن عمير به، إلا أن الطبراني اقتصر على الشطر الثاني.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠: ٢٤٧) عن عبيدة بن حميد، والبخاري (٩٨: ٩٩) عن عبد الحكيم بن منصور، كلاهما عن عبد الملك بن عمير به.

وأخرجه الطبراني (٢٦٠، ٢٨٤) من طرق أخرى عن عبد الملك بن عمير، ذاكراً الشطر الأول في الموضع الأول، والثاني في الموضع الثاني.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣: ٤٠٨) عن الثوري عن منصور عن ربيع به.

٣٤٣ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَ، مَضْجَعَهُ، قَالَ : فَذَكَرَهُ^(١٢) .

٣٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا (—) ^(١٣) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا مَضْجَعَنَا أَنْ نَقُولَ :

(١٢) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٨٢) عن شيخه أبي مسلم - إبراهيم بن عبدالله - به، ولم يذكر لفظه، إنما أحال على الحديث السابق مقتصرًا على الشطر الثاني.

وأخرجه أحمد (٤: ٢٩٤، ٣٠٢) ومسلم (٤: ٢٠٨٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» - كما في «تحفة الأشراف» (٢: ٦٧) - من طرق عن شعبة به، وفي رواية لأحمد (٤: ٢٩٤) بتقديم الشطر الثاني على الأول.

وأخرجه الخطيب (١٢: ٤٤٢ - ٤٤٣) عن أمية بن خالد عن شعبة به، إلا أنه قال: «عن حذيفة» بدلاً من «البراء»، فتعقبه الخطيب بقوله: «المحفوظ عن أبي بكر بن أبي موسى عن البراء عن النبي ﷺ».

تنبيهان :

الأول: لم أعز الحديث إلى المطبوعة من «عمل اليوم والليلة» للنسائي وهو فيه برقم (٧٥١)، ولكن وقع فيه سقطٌ وتحريفٌ لا شك فيهما، يُستدرك التصويب من «التحفة» للمزي (٢: ٦٧)، حيث أنه ذكر أن النسائي رواه مرتين وهو في المطبوعة مروي مرة واحدة.

الثاني: ورد في ترجمة عبدالله بن أبي السفر من «التهذيب» للمزي (١٥: ٤١) أنه يروي عن «أبي بردة بن أبي موسى» وهو وهمٌ لا شك فيه، حيث أنه يروي عن «أبي بكر بن أبي موسى» كما في هذا الإسناد، وقد رقم له المزي بـ «م سي»، يعني مسلماً والنسائي في «عمل اليوم والليلة»، وهو فيهما كما في تخريج الحديث، وقد تبع المزي على هذا الوهم ابن حجر في «تهذيبه» (٥: ٢٤٠).

(١٣) لم اهتم إلى معرفة اسم الراوي نظراً للطمس الواقع في النسخة الخطية.

«اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»^(١٤).

٣٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَّارِيُّ بِمَرَوْ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوْجِّهِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْأَهْوَازِيُّ حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ زُهَيْرِ الْأَنْمَارِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ :

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفِكَ رَهَانِي، وَثَقُلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى»^(١٥).

(١٤) أخرجه أبو داود (٥٠٥١) عن شيخه وهب بن بقية، إلا أنه فيه من فعله ﷺ وليس من أمره. وأخرجه مسلم (٢٠٨٤: ٤) عن عبد الحميد بن بيان الواسطي، والترمذي (٣٤٠٠) عن عمرو بن عون، كلاهما عن خالد بن عبد الله - وهو الطحان -، ولفظهما مقارب للفظ المصنف. وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١: ١٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٢) وأبو داود (٥٠٥١) وابن ماجه (٣٨٧٣) والطبراني في «الدعاء» (٢٦١، ٢٦٢) من طرق عن سهيل ابن أبي صالح به من فعله ﷺ؛ باختصار في بعض المواضع. وأخرجه مسلم (٢٠٨٤: ٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٠) - وعنه ابن السني (٧١٥) - وابن حبان (٥٥١٢) عن جرير بن عبد الحميد عن سهيل بن أبي صالح قال: كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول: وكان يروي ذلك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وأخرجه الحاكم (٥٤٦: ١) عن يوسف بن عبد الرحمن عن سهيل بلفظ: «إذا أتى أحدكم فراشه فليقل: ...» ثم ذكره باختصار في بعض المواضع، ثم قال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: خرجه مسلم لسهيل».

(١٥) أخرجه الحاكم (٥٤٨: ١ - ٥٤٩) بإسناده هنا، وقال «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

كَذَا قَالَ: «عَنْ زُهَيْرِ الْأَنْمَارِيِّ»، وَقِيلَ: عَنْ «أَبِي زُهَيْرٍ»، وَقِيلَ: «عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ»، وَأَبُو زُهَيْرٍ أَشْهَرُ.

٣٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَأَوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤَوِّي»^(١٦).

= قلت: وإسناده صحيح، رجاله رجال البخاري ومسلم ما عدا صدقة بن الفضل فقد أخرج له البخاري وحده.

وأخرجه ابن السني (٧١٦) عن جميل بن الحسن، والطبراني في «الكبير» (ج ٢٢ برقم ٧٥٨) وفي «الدعاء» (٢٦٤) وأبو الشيخ (ص ١٦٨) عن محمد بن أبان الواسطي، كلاهما عن أبي همام - محمد بن الزبرقان - الأهوازي به، إلا أنه في المصدر الثاني: «عن أبي زهير». وعندهم: «في الندي الأعلى»، بدلاً من «الملأ الأعلى».

وأخرجه أبو داود (٥٠٥٤) - وعنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦: ١٠-١١) - وابن السني (٧١٦) والطبراني في «الكبير» (ج ٢٢ برقم ٧٥٩) - وعنه المزي في «التهذيب» (ق ١٥٧٥) - عن يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد به، وعندهم: «أبو الأزهر»، ولكن ليس عند الطبراني قوله: «واجعلني في الندي الأعلى».

وقال أبو داود: «رواه أبو همام الأهوازي، عن ثور قال: أبو زهير الأنماري».

وأخرجه الطبراني (ج ٢٢ برقم ٧٥٨) عن صدقة بن عبدالله عن ثور بن يزيد، وعنده: «أبو زهير».

قلت: ولا يضر الاختلاف في اسم الصحابي إن شاء الله، وقد جَوَّدَ إِسْنَادَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الإصابة» (١١: ٧)، وَقَبْلَهُ حَسَنَةُ النَّوَوِيِّ فِي «الأذكار» (ص ١٧٠).

(١٦) أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥: ١٠٤-١٠٥) عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري عن أبي العباس - محمد بن يعقوب - الأصم به.

وأخرجه أحمد (٣: ٢٥٣) والترمذي في «جامعه» (٣٣٩٦) وفي «الشئائل» (٢٥٦) والبغوي (٥: ١٠٤-١٠٥) عن عفان به.

وأخرجه أحمد (٣: ١٥٣، ١٦٧) ومسلم (٤: ٢٠٨٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» =

٣٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ
ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدْمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ - يَعْنِي الرَّقَاشِيَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ قَالَ :
«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي وَأُطْعَمَنِي وَسَقَانِي ، وَمَنْ عَلَيَّ فَأَفْضَلُ ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ»^(١٧) .

٣٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَخَذَ
مَضْجَعَهُ :

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي وَأُطْعَمَنِي وَسَقَانِي ، وَالَّذِي مَنْ عَلَيَّ
فَأَفْضَلُ ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ
شَيْءٍ وَمَلِكِهِ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»^(١٨) .

= (٧٩٩) وأبو داود (٥٠٥٣) وابن حبان (٥٥١٥) وابن السني (٧١١) وأبو نعيم (٦ : ٢٦٠)
والبغوي (٥ : ١٠٤-١٠٥) من طرق عن حماد به .

(١٧) إسناده حسن ولكنه معلول ، وسيكرره المصنف تلوه بزيادة فيه ، وسيأتي تخريجه إن شاء الله
وبيان سبب إعلاله .

(١٨) أخرجه أبو داود (٥٠٥٨) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه النسائي في «الكبرى» - كما في «تحفة الأشراف» (٥ : ٤٤٣) - عن شيخه علي
ابن مسلم به .

وأخرجه أحمد (٥٩٨٣) والنسائي (٧٩٨) - وعنه ابن السني (٧٢٣) - وأبو يعلى (٥٧٥٨)
وابن حبان (٥٥١٣) والبغوي (٥ : ١٠٥-١٠٦) عن عبد الصمد بن عبد الوارث به .

قلت : وإسناد الحديث حسن ، وقد صححه النووي في «الأذكار» (ص ١٧٢) ، إلا أن
الحافظ ابن حجر قد توقف في الحكم بصحته كما في «الفتوحات» لابن علان (٣ : ١٥٨) ،
فقد قال في «النكت الظراف» (٥ : ٤٤٣ - بحاشية تحفة الأشراف) : «وقد أخرجه الخرائطي
في «مكارم الأخلاق» [برقم ٥٣٦ - المنتقى منه] من رواية أبي معمر المنقري ، عن عبد الوارث
بهذا السند فقال : «عن ابن عمران» . وقال بعده : فقال له أبو علي المعمرى (في «المكارم» : =

٣٤٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا، لَكَ مَحْيَاها وَمَمَاتُها، إِنْ أَحْيَيْتَها فَاحْفَظْها، وَإِنْ أَمَتَّها فَاغْفِرْ لَها، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ»

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ قَالَ: مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ، مِنْ رَسُولِ

الله ﷺ (١٩).

٣٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ - شَكَّ ابْنُ عَوْنٍ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

= «العنزى»؟): كُنْتُ حَدَّثْتُ بِهِ مَرَّةً فَقُلْتُ: عَنْ «ابْنِ عُمَرَ». قَالَ: ذَاكَ خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ «ابْنُ عُمَرَ». قُلْتُ: (الْقَائِلُ ابْنُ حَجَرٍ): وَابْنُ عُمَرَ مَا عَرَفْتُهُ، وَهَذِهِ عَلَّةٌ قَادِحَةٌ، فَإِنْ أَبَا مَعْمَرٍ أَثْبَتَ مِنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ أَقْدَمُ سَمَاعاً مِنْ أَبِيهِ مِنْ أَبِي مَعْمَرٍ. وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ فِي «صَحِيحِهِ» مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِهِ عَلَى مُسْلِمٍ أ. هـ. كَلَامُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ.

قلت: وقال المزي في «التهذيب» (ق ٥١٧-٥١٨) في رواية أبي معمر عن عبد الوارث: «هو روايته». وعن أبي داود: «أبو معمر أثبت من عبد الصمد، مراراً».

(١٩) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥٥٠٢) عَنْ شَيْخِهِ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ - غَنْدَرٍ - بِهِ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٠٨٣: ٤) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُكْرَمٍ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ نَافِعٍ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٧٩٦) - وَعَنْهُ ابْنُ السَّيِّ (٧٢١) - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (٧٩٧) عَنْ بَشْرِ بْنِ الْمُفْضِلِ عَنْ خَالِدٍ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ فِعْلِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، دُونَ قَوْلِهِ: «مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

وَتَابِعَ بَشراً عَلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عِنْدَ أَبِي يَعْلَى (٥٦٧٦) - وَعَنْهُ ابْنُ حَبَّانٍ (٥٥١٦) -، وَعِنْدَهُ: فَظَنَّا أَنَّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

عَمْرُو^(٢٠) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ :
« مَا تَقُولُ حِينَ تَأْوِي إِلَى فِرَاشِكَ ؟ » قَالَ : أَقُولُ : « اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ وَضَعْتُ
جَنِي ، فَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي . قَالَ : « قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ »^(٢١) .

٣٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ بِبَغْدَادَ
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ
الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَسَّدُ يَمِينَهُ عِنْدَ الْمَنَامِ يَضَعُهَا تَحْتَ
خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ »^(٢٢) .

(٢٠) في الأصل : « عبد الله بن عمرو » ، وهو خطأ ، والتصويب من « المصنف » لابن أبي شيبة
(١٠ : ٢٤٩) ومن « كنز العمال » (١٥ : ٤٩٥) حيث صرح فيه أنه من مسند عبد الله بن عمرو
ابن العاص ، وحيث أن عبد الرحمن بن رافع يروي عن عبد الله بن عمرو ، ولم يرو عن عبد الله
ابن عمرو ، كذا في ترجمته من « التهذيب » لابن حجر (٨ : ١٦٨) .

(٢١) أخرجه ابن أبي شيبة (٩ : ٧٥ ، ١٠ : ٢٤٩) عن شيخه جعفر بن عون به ، إلا أنه ليس في
إسناده ذكرٌ لعبد الله بن يزيد .

قلت : إسناده ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن رافع التنوخي ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم
الأفريقي ، وكل منهما : « ضعيف » كما في « التقريب » لابن حجر (٣٨٥٦ ، ٣٨٦٢) .
وأورده الهيثمي في « المجمع » (١٠ : ١٢٣) وقال : « رواه الطبراني ، وفيه عبد الرحمن بن زياد
ابن أنعم ، وهو ضعيف » .

(٢٢) أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٧٥٨) والترمذي (٣٣٩٩) عن إسحاق بن منصور
عن إبراهيم بن يوسف به ، إلا أن النسائي ليس فيه قوله : « عن أبيه » ، إلا أنه قال لإثره :
« يشبه أن يكون فيه عن أبيه عن أبي إسحاق » .

قلت : وهو الأولى ، لأن إبراهيم بن يوسف سمع من أبيه ولم يسمع من جده ، فقد قال
ابن حجر في ترجمته من « التهذيب » (١ : ١٨٣) : « قرأت بخط الذهبي : إبراهيم لم يدرك جده
أبا إسحاق » .

وأما في « الميزان » للذهبي (١ : ٧٦) : « قال أبو نعيم : لم يسمع من أبيه شيئاً » .

قلت : قد اختلف في هذا الحديث على أبي إسحاق اختلافاً كثيراً : -

١ - عن أبي إسحاق عن البراء به .

أخرجه الطيالسي (٧٠٩) عن شعبة ، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٥) عن إسرائيل ، وأحمد (٤ : ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٣) والطبراني في «الدعاء» (٢٥٠) وابن منده (٢٢٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٨ : ٢١٥) عن سفيان الثوري ، والنسائي (٧٥٢) والطبراني (٢٥٠) وابن منده عن زهير بن معاوية ، أربعتهم عن أبي إسحاق به .

وتابعهم آخرون عند ابن أبي شيبة (١٠ : ٢٥١) وأبي يعلى (١٦٨٣) وابن حبان (٥٤٩٧) ، ٥٤٩٨) والطبراني في «الدعاء» (٢٤٩ ، ٢٥٠) .

٢ - أبو إسحاق عن عبدالله بن يزيد عن البراء به .

أخرجه أحمد (٤ : ٣٠٠ ، ٣٠١) والنسائي (٧٥٥) والترمذي في «الشئائل» (٢٥٢) - وعنه البغوي في «شرح السنة» (٥ : ٩٧) - عن إسرائيل عنه .

٣ - أبو إسحاق عن أبي عبيدة عن البراء .

أخرجه النسائي (٧٥٧) عن إبراهيم بن طهمان عنه .

٤ - أبو إسحاق عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود به .

أخرجه ابن أبي شيبة (٩ : ٧٦-٧٧ ، ١٠ : ٢٥١) وأحمد (٣٧٤٢ ، ٣٧٩٦ ، ٣٩٣١ ، ٣٩٣٢ ، ٤٢٤٦) والنسائي (٧٥٦) والترمذي في «الشئائل» (٢٥٢) وابن ماجه (٣٨٧٧) والطبراني في «الدعاء» (٢٤٨) جميعهم عن إسرائيل عنه .

وهذا الوجه معلولٌ بعدم سماع أبي عبيدة - وهو ابن عبدالله بن مسعود - من أبيه ، كذا قال البوصيري في «مصابيح الزجاج» (١٣٥٨) .

وتابع إسرائيل على هذا الوجه علي بن عابس - وهو ضعيف - ، عند الطبراني في «الدعاء» (٢٤٧) وفي «المعجم الكبير» (ج ١٠ برقم ١٠٠٨٤ ، ١٠٢٨٢) وزاد في الموضع الأخير : «عن أبي الكنود» قبل «أبي عبيدة» .

٥ - أبو إسحاق عن أبي عبيدة ورجل آخر عن البراء .

أخرجه أحمد (٤ : ٢٨١) والنسائي (٧٥٤) وأبو يعلى (١٧١١) عن شعبة عنه .

٦ - أبو إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن البراء .

وهو عند المصنف في الإسناد التالي ، وسيأتي التعليق عليه .

قلت : وأرجحُ هذه الوجوه هو الأول ، نظراً لاتفاق جمع من الرواة عليه لا سيما رواية الثوري وشعبة عن أبي إسحاق ، لأنه - أعني أبا إسحاق - كان مختلطاً ، وهما ممن روى عنه قبل الاختلاط ، وشعبة لا يروي عنه إلا ما علم أنه سمعه ممن يرويه عنه ، فقد كان متهاً بالتدليس ، وحتى ولو لم يرو عنه شعبة ذلك ، فقد صرح في بعض المواضع المتقدمة بالتحديث .

٣٥٢ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْيُمْنَى ثُمَّ قَالَ : «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ» (٢٣) .

٣٥٣ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو فَقَالَ : أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُنَّ أَبَا بَكْرٍ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ؟ قَالَ : قُلْنَا : بَلَى . قَالَ : فَدَعَا بِصُنْدُوقٍ فَأَخْرَجَ مِنْهُ قِرْطَاسًا فَإِذَا فِيهِ :

«اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ

= وقد عزا الحديث ابنُ حجر في «الفتح» (١١٥: ١١) إلى النسائي من طريق أبي خيثمة - زهير بن حرب - عن أبي إسحاق ثم قال : «وسنده صحيح» ومن قبله أبو نعيم في «الحلية» (٢١٥: ٨) حيث قال : «صحيح ثابت من حديث البراء» .

وللحديث شاهد من حديث حذيفة بن اليمان، أخرجه الترمذي (٣٣٩٨) وعنه ابن منده في «التوحيد» (٢٢٨)، قال : حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان - وهو ابن عيينة - عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة مرفوعاً . وقال : «حسن صحيح» .

(٢٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٢: ٨) عن مسلم بن سلام عن أبي بكر بن عياش به .

قلت : وهذا الوجه أحد الوجوه التي اختلف فيها على أبي إسحاق كما تقدم في التعليق على الحديث السابق - وهو مكرر هذا - ، وهذا الوجه مرجوح لا مزية في ذلك ، لأن أبا بكر ابن عياش - راويه عن أبي إسحاق قد تكلم فيه ، فقد أسند الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٧٩: ١٤) عن الإمام أحمد أنه قال : «أبو بكر يضطرب في حديث هؤلاء الصغار، فأما حديثه عن أولئك الكبار ما أقر به : عن أبي حصين وعاصم ، وإنه ليضطرب عن أبي إسحاق ، أو نحو هذا» أ. ه .

شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ»^(٢٤).

٣٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ

(٢٤) إسناده ضعيف، فيه عبدالرحمن بن زياد - وهو ابن أنعم الأفرقي -، ضعفه غير واحد من العلماء كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٦: ١٧٤ - ١٧٦)، ولخص ما قيل فيه بقوله في «التقريب» (٣٨٦٢): «ضعيف في حفظه».

ولكن الحديث ورد من فعله ﷺ من حديث عبدالله بن عمرو بدون ذكر القصة، وفيه: «والله كل شيء» بدلاً من: «ومليكه»، أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٦٣) وفي «الكبير» - كما في «مجمع الزوائد» (١٠: ١٢٢) -، وقال الهيثمي بعد أن أورد هذه الرواية: «وفي رواية عن عبدالله بن عمرو: أنه قال لعبدالله بن يزيد: ألا أعلمك كلمات كان رسول الله ﷺ يعلمهن أبا بكر: إذا أراد أن ينام. فذكر نحوه، رواه الطبراني بإسنادين، ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح غير حيى بن عبدالله، وقد وثقه جماعة، وضعفه غيرهم».

قلت: وشيخ الطبراني في «الدعاء» لم أهتم إلى ترجمته، وليس الحديث في «معجم الطبراني» الموجود بين أيدينا لأنه ضمن النسخة الخطية المفقودة منه، فلا أدري أهو نفسه في إسناده المعجم أم لا.

وكذلك إسناده الرواية الأخرى التي أشار إليها الهيثمي، فلعلها بالإسناد المذكور عند المصنف نفسه، والله أعلم.

وبقية رجال إسناده رجال الإسناد الحسن إن شاء الله.

وأخرجه أحمد (٦٥٩٧) من طريق ابن لهيعة قال: حدثنا حيى بن عبدالله أن أبا عبدالرحمن الحلي حدثه قال: أخرج لنا عبدالله بن عمرو قرطاساً، وقال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا، يقول: «اللهم فاطر السموات - الحديث» باللفظ المتقدم. وفي آخره: قال أبو عبدالرحمن: كان رسول الله ﷺ يعلمه عبدالله بن عمرو أن يقول ذلك حين يريد أن ينام. قلت: وفي إسناده عبدالله بن لهيعة، وهو: «صدوق، خلط بعد احتراق كتبه». كذا في «التقريب» لابن حجر (٣٥٦٣)، ومع ذلك فقد أورده الهيثمي في «المجمع» (١٠: ١٢٢) وعزاه لأحمد وقال: «إسناده حسن».

وتقدم الحديث برقم (٣٠) بإسناد حسن كذلك عن عبدالله بن عمرو إلا أنه لم يذكر فيه أن هذا الدعاء يقال حين النوم، بل حين يصبح وحين يمسي.

ولكن تقدم برقم (٢٩) بإسناد صحيح من حديث أبي هريرة باختصار - في بعضه.

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ^(٢٥) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ وَأَبِي مَيْسِرَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَ، اللَّهُمَّ لَا يَهْزَمُ جُنْدُكَ وَلَا يُخْلَفُ وَعَدُكَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجِدِّ مِنْكَ الْجِدُّ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»^(٢٦).

٣٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَكَاةِ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أَحْفَظُهَا فَأَتَانِي آتٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَجَعَلَ يَحْثُو مِنْ ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَأَخَذَتْهُ فَشَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالاً فَرَحِمَتْهُ، وَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

(٢٥) في الأصل وفي «معجم الطبراني الصغير»: «رزيق»، وهو خطأ، والتصويب من المصادر التي ترجمت له مثل «التهذيب» لابن حجر (٧: ٤٠٠) وغيره، وكما في المصادر التي أخرجت الحديث.

(٢٦) أخرجه أبو داود (٥٠٥٢) بإسناده المذكور هنا.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٧) - وعنه ابن السني (٧١٣) - والطبراني في «الدعاء» (٩٩٨) وفي «معجمه الصغير» (٢٣٧) من طريق عن الأحوص بن جَوَّابٍ، وقال الطبراني: «لم يروه عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة إلا عمار بن رُزَيْقٍ». وقال المنذري في «مختصر السنن» (٣٢١: ٧): «الحارث الأعور لا يُحتج بحديثه، غير أن أبا ميسرة هذا هو عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي: ثقة، احتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما».

قلت: يعني أن تضعيف الإسناد بالحارث انجبر بمتابعة أبي ميسرة له، ولكنه - رحمه الله - غفل عن علة يَرُدُّهَا، وهي عننة أبي إسحاق السبيعي، فقد كان مدلساً، وكان كذلك مختلطاً، كما في المصادر التي ترجمت له، ولم يُذكر «عمار بن رُزَيْقٍ» في الرواة الذين رواوا عنه قبل الاختلاط، وبذا تعرف ما في تصحيح النووي لإسناده في «الأذكار» (ص ١٧٠).

«يا أباهريرة! ما فعل أسيرك الليلة؟»

قُلْتُ: يا نبي الله! شكاً حاجةً شديدةً فرحمته وخلّيت سبيله. قَالَ: «أما إنه قد كَذَبَكَ وسيعودُ» .

قَالَ: فرصده أبو هريرة فإذا هو قد جاء يحثو من الطعام، فأخذه فقال: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ، قَالَ: فشكاً إليه حاجةً وعيلاً فرحمه وخلّى سبيله فأصبح فقال له النبي ﷺ:

«ما فعل أسيرك؟» .

قال: يا نبي الله! ذكرَ حاجةً وعيلاً كثيراً فرحمته وخلّيت سبيله .

قَالَ: «أما إنه قد كَذَبَكَ وسيعودُ» .

قَالَ: فرصده أبو هريرة، فإذا هو قد جاء يحثو من الطعام قَالَ: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ . قَالَ: دعني فإنّي لا أعود، وأعلمك كلمات ينفعك الله بها. قَالَ: وما هي؟! قَالَ: إذا أُوتيت إلى فراشك فاقْرأ هذه الآية ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ حتى تختتم الآية، فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. قَالَ: فأصبح، فقال النبي ﷺ:

«ما فعل أسيرك الليلة؟» .

قَالَ: يا نبي الله! علّمني شيئاً زعم أن الله تعالى ينفعني به، فخلّيت

سبيله .

قال: «وما هو؟!» .

قال: أمرني أن أقرأ آية الكرسي إذا أُوتيت إلى فراشي، وزعم أنه لا يقربني شيطان حتى أصبح، ولا يزال عليّ من الله حافظ .

قَالَ: «إنه قد صدّقك وهو كذوب، أتدري من تُخاطب منذ ثلاث ليالٍ يا

أبا هريرة؟» .

قال: لا .

قال : «دُلِكَ شَيْطَانٌ»^(٢٧) .

٣٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ وَقُبَيْصَةُ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَّتَاهُ»^(٢٨) .

(٢٧) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٩) وابن خزيمة (٢٤٢٤) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٦٧) والمصنف في «الدلائل» (١٠٨-١٠٧: ٧) من طرق عن عثمان بن الهيثم به .

وأخرجه الإسماعيلي في «المستخرج» وأبو نعيم في «الدلائل» (٥٤٦) وفي «المستخرج» كذلك كما في «فتح الباري» (٤: ٤٨٨) وعنهما ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣: ٢٩٦) من طرق أخرى عن عثمان بن الهيثم به .

وعلقه البخاري عن عثمان بن الهيثم (٤: ٤٨٧) واختصره عنه كذلك (٦: ٣٣٥-٣٣٦ ، ٩: ٥٥) ، وعنه مطولاً البغوي (٤: ٤٦٠ - ٤٦٢) وصححه . وزاد السيوطي في «الدر» (٢: ١٣) نسبته إلى ابن مردويه .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٨) وفي «فضائل القرآن» (٤٢) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٩٥) من طرق عن إسماعيل بن مسلم العبدى عن أبي المتوكل الناجي - علي بن داود - عن أبي هريرة به بالفاظ متقاربة ، إسناده صحيح .

وزاد السيوطي في «الخصائص الكبرى» (٢: ٣٦٢) نسبته إلى ابن مردويه .

(٢٨) أخرجه البخاري (٩: ٥٥) والبيهقي في «السنن» (٣: ٢٠) عن أبي نعيم - الفضل بن دكين - عن سفیان الثوري به .

وأخرجه الحميدي (٤٥٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٨) وابن حبان (٧٨١) والبيهقي في «السنن» (٣: ٢١) والبغوي في «شرح السنة» (٤: ٤٦٤) وفي «تفسيره» (١: ٢٧٥) عن سفیان بن عيينة عن منصور به .

وأخرجه الطيالسي (٦١٤) وأحمد (٤: ١٢١) ومسلم (١: ٥٥٤ - ٥٥٥ ، ٥٥٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٩) وفي «فضائل القرآن» (٢٨ ، ٤٣ ، ٤٤) وأبو داود (١٣٩٧) والترمذي (٢٨٨١) وابن ماجه (١٣٦٩) والدارمي (١٤٩٥ ، ٣٣٩١) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٦١) وابن السني (٧٠٥) من طرق عن منصور به ، وقد قرن عند الطيالسي وابن السني بالأعمش .

٣٥٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو قَتِيْبَةَ سَلَمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدْمِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذْبَارِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُوَهَّبِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفْيَهُ وَنَفَثَ فِيهِمَا ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^(٢٩) .

= وأخرجه البخاري (٥٥: ٩) ومسلم (٥٥٥: ١) وابن الضريس (١٦٣) عن الأعمش عن إبراهيم به .

وأخرجه البخاري (٩٤: ٩) والنسائي في «فضائل القرآن» (٤٥) من طريقين عن سفيان ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود به .
وتابع منصوراً على هذه الرواية الأعمش عند أحمد (١٢١: ٤) ومسلم (٥٥٥: ١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٢٠) وفي «الفضائل» (٢٩) وابن ماجه (١٣٦٨) وابن الضريس (١٦٢) وفي بعضها: يقول عبد الرحمن بن يزيد لقيت أبا مسعود فسمعت منه .
وأخرجه البخاري (٣١٧: ٧ - ٣١٨ ، ٨٧: ٩) ومسلم (٥٥٥: ١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٢١) وفي «الفضائل» (٣٠) عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن ابن يزيد عن أبي مسعود به .

وأخرجه أحمد (١١٨: ٤) من طريق المسيب بن رافع عن علقمة عن أبي مسعود به .
وزاد السيوطي نسبته في «الدر» (١٣٧: ٢) إلى أبي عبيد وسعيد بن منصور .

(٢٩) أخرجه أبو داود (٥٠٥٦) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه البخاري (٦٢: ٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٨) والترمذي (٣٤٠٢) عن شيخهم قتيبة بن سعيد به . وعن النسائي أخرجه ابن السني (٦٩٧) .
وعن الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٧٨: ٤) وفي «تفسيره» (٥٤٩: ٤) .
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٧٣) والمصنف في «الشعب» (٥٠٨: ٥ - ٥٠٩) من طرق عن قتيبة بن سعيد به .

وأخرجه ابن حبان (٥٥١٩) عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن يزيد بن موهب به .

= وأخرجه أحمد (١١٦: ٦) عن يحيى بن غيلان عن الفضل بن فضالة به .

٣٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا النَّفِيلِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ فَرَوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنَوْفَلٍ :

«اقْرَأْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» ثُمَّ نَمَّ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ» (٣٠) .

= وأخرجه أحمد (١٥٤: ٦) وابن حبان (٥٥١٨) عن سعيد بن أبي أيوب عن عقيل به .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٢: ١٠) والبخاري (١٢٥: ١١) وابن ماجه (٣٨٧٥) عن
الليث بن سعد عن عقيل بدون ذكر سورة الاخلاص ودون ذكر التلث .

وورد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب به دون ذكر التلث، وزاد : قالت عائشة : فلما
اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به ، وسيأتي عند المصنف برقم (٥٢٤) ويأتي تخريجه إن
شاء الله .

(٣٠) ضعيف . أخرجه أبو داود (٥٠٥٥) بإسناده المذكور هنا ، وعنه أخرجه كذلك الخطيب في
«الأسماء المبهمة» (ص ٣٠٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥ : ٣٧٠) .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩ : ٧٤ ، ١٠ : ٢٤٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة»
(٨٠١) وفي «التفسير» من «الكبرى» (٧٢٩) - وعنه ابن السني (٦٨٩) - والدارمي
(٣٤٣٠) وعلي بن الجعد في «مسنده» (٢٦٥٤) - وعنه ابن حبان (٧٩٠ ، ٥٥٠١) -
والحاكم (٢ : ٥٣٨) - وعنه البيهقي في «الشعب» (٥ : ٤٥٩ - ٤٦٠) - جميعهم من طريق
زهير - وهو ابن معاوية - به .

وتابع زهيراً عليه إسرائيل بن يونس عند أحمد (٥ : ٤٥٦) والنسائي في «عمل اليوم
والليلة» (٨٠٢) والترمذي (٢/٣٤٠٣) والبخاري في «مسنده» - كما في «تغليق التعليق» (٤ :
٤٠٨) - والحاكم (١ : ٥٦٥) وعنه البيهقي في «الشعب» (٥ : ٤٦٠ - ٤٦١) .

وتابعهما كذلك زيد بن أبي أنيسة عند ابن حبان (٨٧٩ ، ٥٥٠٠ ، ٥٥٢٠) .

وخالفهم - ثلاثهم - شعبة فقال : عن أبي إسحاق عن رجل عن فروة بن نوفل - رضي
الله عنه - أنه أتى النبي ﷺ . . . وفيه تعليمه كذلك ، يعني أن صحابي الحديث هو فروة
ابن نوفل وليس أباه نوفل ، أخرجه عنه الترمذي (٣٤٠٣) ، وذكر بعده الرواية المتقدمة عن
إسرائيل عن أبي إسحاق وقال : «وهذا أصح» يعني من حديث شعبة .

ثم قال : «وروى زهيرٌ هذا الحديث عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه عن
النبي ﷺ نحوه . وهذا أشبه وأصح من حديث شعبة . وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق
في هذا الحديث» .

وكذا لما أورد المزي رواية شعبة في «تحفة الأشراف» (٨ : ٢٥٨) قال : «كذا قال ،
والصحيح حديث أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه» .

وعلق رواية شعبة مرة أخرى في ترجمة نوفل من «التحفة» (٩ : ٦٤) وقال : «الأول
أصح» ، يعني حديث أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه .
وقد تابع شعبة علي روايته هذه عبد العزيز بن مسلم القسملی ، أخرجه عنه أبو يعلى
(١٥٩٦) وعنه كل من ابن حبان في «الثقات» (٣ : ٣٣٠-٣٣١) وابن الأثير في «أسد
الغابة» (٤ : ٣٥٩) .

ولكن ابن حبان أعلّ هذه المتابعة بقوله : «القلب يميل إلى أن هذه اللفظة ليست
بمحافظة من ذكر صحبة رسول الله ﷺ ، وإنا نذكره في كتاب التابعين أيضاً ، لأن ذلك
الموضع به أشبه ، وعبد العزيز بن مسلم القسملی ربما أوهم فأفحش» أ. هـ . واستفتح
ترجمته بقوله : «يقال : له صحبة» .

ومن الوجوه الأخرى التي اختلف فيها علي أبي إسحاق :

١ - عن شريك عن أبي إسحاق ، وقد اختلف عليه كذلك .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ : ٢٨٧ : ٢١٩٥) وفي «الأوسط» (١٩٨٩) عن محمد
ابن الطفيل عن شريك عن أبي إسحاق عن جبلة بن حارثة مرفوعاً به .

وأخرجه أحمد - كما في «تفسير ابن كثير» (٨ : ٥٢٧) - عن حجاج عن شريك عن
أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن الحارث بن جبلة مرفوعاً به .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٠) عن سعيد بن سليمان عن شريك
عن أبي إسحاق عن فروة بن جبلة مرفوعاً به .

وأشار ابن حجر في ترجمة جبلة بن حارثة من «الإصابة» (١ : ٤٥٦) إلى هذه الرواية
وقال : «حديث متصل ، صحيح الإسناد» .

وقال في ترجمة فروة بن مالك الأشجعي (٥ : ٣٦٧) : «رواه أبو صالح الحراني عن
شريك يعني - عن أبي إسحاق - فزاد فيه رجلاً ، قال بعد جبلة : عن أخيه زيد بن حارثة
ولم أر في شيء من طريق فروة بن مالك ولا ابن معقل ولا أفرد أبو عمر أحداً منهما بترجمه
والله أعلم» أ. هـ .

وأورد الهيثمي الحديث في «المجمع» (١٠ : ١٢١) من رواية الطبراني في «الكبير»
وقال : «رجاله وثقوا» .

٢ - سفيان الثوري عن أبي إسحاق ، وقد اختلف عليه كذلك .

فقد أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٣) عن مخلد بن يزيد الحراني عن
سفيان عن أبي إسحاق عن فروة عن ظئر لرسول الله ﷺ مرفوعاً .

=

ثم أخرجه - أعني النسائي (٨٠٤) - عن عبد الله بن المبارك عن سفيان عن أبي إسحاق عن فروة، فذكره - يعني مرسلًا . كذا قال المزي في «التحفة» (٩ : ٦٤) .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ : ٤٥٩) عن أبي أحمد الزيري عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي فروة الأشجعي أن رسول ﷺ قال لرجل . . . الحديث به، وبصورته هذه يكون مرسلًا كذلك .

وترجم ابن عبد البر لفروة بن مالك الأشجعي في «الإستيعاب» (٣ : ٢٠٠ - بهامش الإصابة) بقوله: «روى عنه أبو إسحاق السبيعي، حديثه مضطرب لا يثبت . وقد قيل فيه: فروة بن نوفل» .

وتعقبه ابن حجر في «الإصابة» (٦ : ٤٨٢) بقوله: «ليس كما قال، بل الرواية التي فيها: عن أبيه أرجح، وهي الموصولة، رواته ثقات، فلا يضره مخالفة من أرسله، وشرط الإضطراب أن تتسائى الوجوه في الاختلاف، وأما إذا تفاوتت فالحكم للمراجع بلا خلاف، وقد أخرجه ابن أبي شيبة من طريق أبي مالك الأشجعي عن عبد الرحمن بن نوفل الأشجعي عن أبيه، فذكره» أ. هـ .

ولما ترجم المزي لجبل بن حارثة في «التهذيب» (٤ : ٤٩٧) قال: «روى عنه فروة بن نوفل و أبو إسحاق السبيعي، والصحيح: عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عنه» . ونقله عنه ابن حجر في «التهذيب» (٢ : ٦١) ولم يزد عليه شيئاً .

وترجم ابن حجر في «الإصابة» (٥ : ٣٦٦) لفروة بن نوفل الأشجعي، فقال: «روى عنه أبو إسحاق السبيعي حديثاً مضطرباً لا يثبت، وقد قيل فيه: فروة بن نوفل» ثم ساق (٥ : ٣٦٦-٣٦٧) وجوه الحديث التي تقدم ذكرها .

وأما في «الفتح» (١١ : ١٢٥) فقد أورد الحديث ضمن أحاديث أخرى وقدم لها بأنها صحيحة، معزواً إلى أصحاب السنن وابن حبان والحاكم !!

فحتى لو سلم له أو لغيره بأن طريق أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن جبل هو أثبتها، فهناك مجال لإعلاله، فإن أبا إسحاق مدلس، ولم يصرح بالتحديث في أي مصدر من المصادر التي أخرجت هذا الحديث من طريقة .

والذي أشار إليه ابن حجر في رواية ابن أبي شيبة، فقد قال في «المصنف» (٩ : ٧٤)، (١٠ : ٢٤٩-٢٥٠): حدثنا مروان بن معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن عبد الرحمن بن نوفل الأشجعي عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله! أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت . فقال: «اقرأ قل يا أيها الكافرون» ثم نَمَّ على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك» وعن ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في «الاحاد والمثاني» (٣ : ١٩-٢٠) بلفظ

مقارب .

٣٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الزِّيَادِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَيْسَى حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا
أَبُو لُبَابَةَ الْعُقَيْلِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُول :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ بِالزُّمَرِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ^(٣١) .

٣٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي

= وأخرجه كذلك البخاري في «التاريخ» (٥ : ٣٥٧) من طريق مروان بن معاوية به .
قلت : عبد الرحمن بن نوفل ترجمه البخاري (٥ : ٣٥٧) وكذا ابن أبي حاتم في
«الجرح والتعديل» (٥ : ٢٩٤) ولم يوردا له جرحاً ولا تعديلاً؛ وذكره ابن حبان في «الثقات»
(١١٢ : ٥) .

وأُسند المصنف في «الشعب» (٥ : ٤٦١-٤٦٢) عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ
لمعاذ : اقْرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عند منامك فإنها براءة من الشرك .

وقال المصنف تلوه : «هو بهذا الإسناد منكر، وإنما يُعرف بالإسناد الأول» .

(٣١) حسن . أخرجه أحمد (٦ : ٦٨ ، ١٢٢ ، ١٨٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٢)
- وفي «الكبرى» - كما في «تحفة الأشراف» (١٢ : ٣٠٣) - وعنه ابن السني (٦٧٨) -
والترمذي (٢٩٢٠ ، ٣٤٠٥) وابن نصر في «قيام الليل» (ص ١٥٢) وابن خزيمة (١١٦٣)
والحاكم (٢ : ٤٣٤) والمزي في «التهذيب» (ق ١٣١٨) من طرق عن حماد بن زيد به ،
ولفظ الترمذي : «كان لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني إسرائيل» .

وقال الترمذي في الموضع الأول : «حسن غريب» ، وقال في الموضع الثاني : «أخبرني
محمد بن إسماعيل (يعني البخاري) قال : أبو لبابة هذا اسمه مروان مولى عبد الرحمن بن
زياد، وسمع من عائشة، سمع منه حماد بن زيد» .

قلت : وإسناده حسن ، وأبو لبابة ترجم له المزي في «التهذيب» (ق ١٣١٨) ونقل عن
ابن معين أنه وثقه ، وأن ابن حبان ذكره في «الثقات» ، ولكن ابن خزيمة قال : «لا أعرفه
بعدالة ولا بجرح» .

ولا يضر ذلك ، مادام قد عرفه البخاري كما تقدم ، وقد وثقه ابن معين وابن حبان ،
والله أعلم .

وذكر الحديث السيوطي في «الدر» (٥ : ١٨١) وزاد نسبه لابن مردويه . وخالف الرواة
عن حماد الحسن بن عمر بن شقيق ، فقال : «تنزيل السجدة» بدلاً من «الزمر» ، أخرجه
عنه أبو يعلى (٤٦٤٣ ، ٤٧٦٤) ، والصواب رواية الجماعة ، والله أعلم .

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا
ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ ﴿أَلَمْ تَنْزِيلٌ﴾ وَ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ
الْمُلْكُ﴾ (٣٢).

٣٦١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا
أَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ: سَمِعْتَ جَابِرًا يَذْكُرُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ ﴿أَلَمْ تَنْزِيلٌ﴾ وَ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ

(٣٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٠ : ٤٢٤) وأحمد (٣ : ٣٤٠) وعبد بن حميد (١٠٣٨) والبخاري
في «الأدب المفرد» (١٢٠٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٧، ٧٠٨) والترمذي
(٢٨٩٢، ٣٤٠٤) والدارمي (٣٤١٤) وابن نصر في «قيام الليل» (ص ١٤٦) وابن
الضريس في «فضائل القرآن» (٢٣٧) وابن السني (٦٧٥) والطبراني في «الدعاء»
(٢٦٦-٢٧٢) وتمام في «الفوائد» (٣٢١) وأبو نعيم في «الحلية» (٨ : ١٢٩) والبيهقي في
«الشعب» (٥ : ٣٩١) والبخاري في «شرح السنة» (٤ : ٤٧٢) وفي «تفسيره» (٣ : ٥٠٤)
وابن عساکر في «تاريخ دمشق» (٦/٥٤/٢) من طرق عن ليث - وهو ابن أبي سليم - به .
قلت : وإسناده ضعيف، ليث بن أبي سليم : «صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه
فترك»، كذا في «التقريب» لابن حجر (٥٦٨٥) .

وفيه كذلك، أبو الزبير، وهو محمد بن مسلم، وهو «صدوق إلا أنه مدلس»، كذا في
«التقريب» (٦٢٩١)، وهو لم يصرح بالتحديث في أي مصدر من المصادر المذكورة .
وتابع ليث بن أبي سليم عليه المغيرة بن مسلم القسملي، وهو صدوق كما في
«التقريب» (٦٨٥٠)، أخرج متابعتة البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٧) والنسائي في
«عمل اليوم والليلة» (٧٠٦) .

وقد بين أبو الزبير أنه لم يسمع هذا الحديث من جابر بل من غيره كما سيأتي في
التعليق على الإسناد التالي .

وذكر السيوطي هذا الحديث في «الدر» (٦ : ٥٣٤) وزاد نسبته إلى أبي عبيد في
«الفضائل» وابن مردويه .

الْمُلْكُ؟ . قَالَ: لَيْسَ جَابِرٌ حَدَّثَنِيهِ، حَدَّثَنِي صَفْوَانٌ أَوْ أَبُو صَفْوَانَ^(٣٣) .

٣٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرْقِيِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا آوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَامَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ:

«اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَاللَّجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا

(٣٣) أَخْرَجَهُ الْبَغْوِيُّ فِي «مُسْنَدِ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ» (٢٧٠٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا زَهِيرٌ . . . بِهِ، وَعَنْهُ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (٢/٥٤/٦) .

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٢ : ٤١٢) عَنْ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي النُّضْرِ - هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ - بِهِ، وَقَالَ الْحَاكِمُ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَخْرُجْهُ، لِأَنَّهُ مَدَارُهُ عَلَى لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي الزَّيْبِ . وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ .

وَعَنْ الْحَاكِمِ أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «الشَّعْبِ» (٥ : ٣٩٢) .
وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٧٠٩) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَعِينٍ عَنْ زَهِيرٍ بِهِ .

وَأَشَارَ التِّرْمِذِيُّ فِي «جَامِعِهِ» (٥ : ٤٧٥) إِلَى مَقَالَةِ زَهِيرٍ .
قُلْتُ: فِيهِ يَتَبَيَّنُ عَدَمُ سَمَاعِ أَبِي الزَّيْبِ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ جَابِرٍ، وَإِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ صَفْوَانَ أَوْ ابْنِ صَفْوَانَ عَنْ جَابِرٍ .

وصفوان هذا هو ابن عبد الله بن صفوان بن أمية القرشي، مترجم في «التهذيب» للزمزى (١٣ : ١٩٧-٢٠٠)، وهو ثقة من رجال مسلم والبخاري في «الأدب المفرد» .
ولكن لم يُذكر له سماع من جابر بن عبد الله، ويُذكر له سماع عن صحابة آخرين، وكذا في ترجمة جابر بن عبد الله في «التهذيب» (٤ : ٤٤٤-٤٤٥) لم يُذكر لصفوان سماع منه .

ففي القلب من سماعه من جابر شي، والله أعلم .

إِلَيْكَ ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَهُنَّ وَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ»^(٣٤) .

٣٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى قَالَا : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ . وَقُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» قَالَ : «فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ» قَالَ الْبَرَاءُ : فَقُلْتُ اسْتَذَكِرُهُنَّ : «وَيَرْسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» قَالَ : « لَا وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»^(٣٥) .

(٣٤) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١١ : ١١٥) وفي «الأدب المفرد» (١٢١٣) عن شيخه مسدد به .

وعن البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥ : ١٠٢) .
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٤٦) عن معاذ بن المثنى عن مسدد به .
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢١١) عن عبد الله بن سعيد بن خازم عن العلاء به .

والحديث تقدم برقمي (٣٣٦ ، ٣٣٧) ، وسيكره المصنف تلو هذا كذلك .

(٣٥) الحديث تقدم برقم (٣٣٧) بإسناده عن الحاكم ، وقد تقدم الكلام عليه .

٤٦ - باب الدعاء والذكر إذا استيقظ من النوم -

٣٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ الصَّائِغُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ بِمَرِّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَوْجِّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ قَرَأَهُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحَرُّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ :

«بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(١) .

٣٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ بَنِيْسَابُورٍ وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بُشْرَانَ الْعَدْلُ وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ قَالُوا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ :

«لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ ،

(١) أخرجه البخاري (١١ : ١٣٠) عن شيخه عبدان به .

وأخرجه كذلك (١٣ : ٣٧٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٠) عن شيبان بن عبد الرحمن عن منصور به .

وأخرجه من طريق شيبان كذلك الإسماعيلي وأبو نعيم في «مستخرجيهما» كما في «الفتح» لابن حجر (١١ : ١٣٠) ، ومع أن البخاري قد أخرجه من طريق شيبان إلا أن الحافظ رحمه الله عزاه إليهما ولم يعزه إلى البخاري الذي أخرجه في موضع لاحق .
وأخرج النسائي (٧٥٠) الشطر الأول من الحديث من طريق شيبان .
وقد تقدم الحديث كذلك برقم (٣٤٢) عن حذيفة ، وبرقم (٣٤٣) عن البراء .

اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ،
إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ»^(٢) .

٣٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْمَعْرُوفِ الْفَقِيهُ
الْإِسْفَرَايِينِيُّ بِهَا أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ
الْحَذَاءُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ، غُفِرَ لَهُ - أَوْ قَالَ :
فَدَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ هُوَ عَزَمَ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ»^(٣) .

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٥) وأبو داود (٥٠٦١) وابن نصر في «قيام الليل»
(ص ٩٣) والطبراني في «الدعاء» (٧٦٢) وابن السني (٧٥٦) والحاكم (١ : ٥٤٠) - وعنه
البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٧٦) - من طرق عن أبي عبد الرحمن المقرئ - وهو
عبد الله بن يزيد - به .

وعن الطبراني أخرجه المزي في «التهذيب» (ق ٧٥٢) .
وتابع المقرئ عليه عبد الله بن وهب ، أخرجه عنه النسائي (٨٦٥) وابن السني (٧٥٦)
وابن حبان (٥٥٠٦) .

وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ، ووافقه الذهبي .
قلت : في إسناده عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي ، لم يوثقه إلا ابن حبان كما في
ترجمته في كل من «التهذيب» للمزي (ق ٧٥٢) و«التهذيب» لابن حجر (٦ : ٦٩-٧٠) ،
وزاد ابن حجر : «وضعه الدارقطني فقال : لا يُعتبر بحديثه» .
وقال في «التقريب» (٣٦٩١) : «لين الحديث» .

(٣) أخرجه المصنف في «سننه» (٣ : ٥) عن أبي بكر الإسماعيلي قال : أخبرني أحمد بن
الحسين الحذاء ، وأحمد بن حمدان القصري قالا : حدثنا علي بن المديني به .
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥ : ١٥٩) عن إسماعيل بن عبد الله وأحمد الحذاء عن =

أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الْفَضْلِ^(٤) عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ^(٥)، ثُمَّ قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: أَجَرَيْتُ لَيْلَةً هَذَا الدُّعَاءَ عَلَى لِسَانِي عِنْدَ انْتِبَاهِي مِنَ النَّوْمِ، فَنِمْتُ فَجَاءَنِي جَاءٌ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ [الحج : ٢٤]^(٦).

- = علي بن المديني، وفيه زيادة: «يحيى ويميت» إثر قوله: «له الملك وله الحمد».
- وأخرجه أحمد (٥: ٣١٣) عن شيخه الوليد بن مسلم به.
- وأخرجه البخاري (٣: ٣٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦١) وأبوداود (٥٠٦٠) والترمذي (٣٤١٤) وابن ماجه (٣٨٧٨) وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٩٤) وابن حبان (٢٥٩٦) وابن السني (٧٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٤: ٧١-٧٢) من طرق عن الوليد بن مسلم به، وفي بعضها اختلاف في الترتيب، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب».
- وزاد ابن ماجه وابن السني: «العلي العظيم» إثر قوله: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، وذكر ابن حجر في «الفتح» (٣: ٤١) أنها موجودة كذلك عند النسائي، وهي ليست موجودة في النسخة المطبوعة. والصواب إثباتها، لأن ابن السني رواه من طريق النسائي.
- والشك في الحديث هو من الوليد بن مسلم كما في بعض المصادر المتقدمة.
- وأخرج الحديث كذلك الطبراني في «الدعاء» (٧٦٣) عن صفوان بن صالح ودحيم الدمشقي كلاهما عن الوليد بن مسلم قال: حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان أنه سمع عمير ابن هانئ به بلفظ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَّا كَانَ مِنْ خَطَايَاهُ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ تَقَبَّلَتْ صَلَاتُهُ».
- وأشار الحافظ ابن حجر إلى شذوذ هذه الرواية سنداً ومتناً، كذا في «فتح الباري» (٣: ٤٠) و«النكت الظراف» (٤: ٢٤٣).
- (٤) في الأصل: «المفضل»، وهو خطأ، والتصويب من «صحيح البخاري» (٣: ٣٩) و«التهذيب» للزمي (١٣: ١٤٤) وغيرهما.
- (٥) تقدم تخريجه.
- (٦) مقالة محمد بن يوسف - وهو الفِرَبْرِي - لم ترد في «صحيح البخاري»، وذكرها ابن حجر في «الفتح» (٣: ٤١) ولم يذكر أن البخاري أخرجها، وكذا ذكرها في «النكت الظراف» (٤: ٢٤٣).

٣٦٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ صَاحِبُ الدُّسْتَوَائِي حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

«إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بَشِرٌ، وَيَقُولُ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهُ ذَهَبَ الشَّيْطَانُ وَبَاتَ الْمَلَكُ يَكْلُوهُ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بَشِرٌ، وَيَقُولُ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، فَإِنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا وَلَمْ يُمِتِّهَا فِي نَوْمِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوُوفٌ رَحِيمٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَإِنْ خَرَّ مِنْ دَابَّةٍ مَاتَ شَهِيداً، وَإِنْ قَامَ فَصَلَّى صَلَّى فِي الْفَضَائِلِ»^(٧).

(٧) أخرجه الحاكم (١ : ٥٤٨) بإسناده المذكور هنا، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي .

قلت: معاذ بن فضالة لم يخرج له مسلم إنما أخرج له البخاري كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١٠ : ١٩٣)، ثم إن في الإسناد علة من تمنع تصحيحه وهي عننة أبي الزبير، فقد كان مدلساً .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٥٥) عن أزهر بن القاسم عن هشام عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر به موقوفاً عليه .
وأخرجه كذلك البخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٤) عن ابن أبي عدي عن الحجاج به موقوفاً .

وأخرجه النسائي (٨٥٤) وأبو يعلى (١٧٩١) وعنه ابن حبان (٥٥٠٨) عن إبراهيم السامي عن حماد بن سلمة عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً، إلا أن فيه: «فَإِنْ وَقَعَ مِنْ سَرِيرِهِ فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

وتابع السامي عليه حجاج بن المنهال عند ابن نصر في «قيام الليل» (ص ٩٣) وأبوريبة - زيد بن عوف - عند أبي نعيم في «الحلية» (٦ : ٢٦١) .

وأخرجه ابن السني (٧٤٥) عن السامي مختصراً .

وأخرجه كذلك مختصراً الطبراني في «الدعاء» (٢٢٠) عن علي بن عثمان اللاحقي عن حماد

ابن سلمة به .

=

٣٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ السُّوسِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ^(٨) ابْنُ الْوَلِيدِ أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْهِ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَّتِهِ، وَكَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ:

«سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ» الْهُوِيُّ^(٩) «سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ» الْهُوِيُّ. قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ حَاجَةٌ؟». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرَافَقَتُكَ

= وأخرجه النسائي (٨٥٣) وابن السني (١٢) عن شعبة بن سوار عن المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً به بلفظ المصنف.

وأورد الحديث الهيثمي في «المجمع» (١٠ : ١٢٠) وقال: «رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، غير إبراهيم بن الحجاج السامي، وهو ثقة».

وأورده المنذري في «الترغيب» (١ : ٤١٥-٤١٦) وقال: رواه أبو يعلى بإسناد صحيح، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

وأورده كذلك النووي في «الأذكار» (ص ١٧٤) وعزاه إلى ابن السني، وقال ابن حجر في «النتائج» - كما في «الفتوحات» (٣ : ١٦٤) - متعباً قول الحاكم بأنه على شرط مسلم: «بأن مسلماً لا يخرج لأبي الزبير إلا ما صرح فيه بالسماع من جابر أو كان له متابع، وهذا لم أره من حديث أبي الزبير عن جابر إلا بالنعنة. وعجبت للشيخ في اقتصاره على عزوه لابن السني، وهو في هذه الكتب المشهورة».

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٢١) مختصراً من طريق يحيى بن كثير أبي النضر عن أبي عامر الخزاز عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً به.

وهذه الرواية لا حجة فيها، وذلك لضعف يحيى بن كثير كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١١ : ٢٦٧-٢٦٨).

(٨) في الأصل: «أبو العباس» وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وهو «العباس بن الوليد بن مزيد» وقد ورد كذلك على الصواب في «السنن» للمصنف (٢ : ٤٨٦). وهو مترجم في «التهذيب» لابن حجر (٥ : ١٣١-١٣٢).

(٩) الهوي: الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل. كذا في «النهاية» (٥ : ٢٨٥).

في الجنة . قال : «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟» قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مُرَافَقَتَكَ فِي
الجنة . قال : «فَاعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»^(١٠) .

٣٦٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنِي رِبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ : بِتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكُنْتُ
أَنَاوِلُهُ الْوُضُوءَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَأَسْمَعُهُ الْهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ :

«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» وَأَسْمَعُهُ الْهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ»^(١١) .

٣٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنبَأَنَا أَبُو سَعِيدٍ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ

(١٠) أخرجه المصنف في «السنن» (٢ : ٣٨٦) بإسناده المذكور هنا ، وإسناده صحيح .
وأخرجه أبو عوانة (٢ : ٣٢٩-٣٣٠) وابن حبان (٢٥٩٤) وابن السني (٧٥٢) من طرق
عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به دون الشطر الثاني والذي فيه سؤال ربيعة للرسول ﷺ .
وأخرجه كذلك البغوي في «شرح السنة» (٤ : ٢١) عن أبي عوانة به .
وأخرجه بطوله الطبراني في «الدعاء» (٧٦٧) وفي «المعجم الكبير» (ج ٥ برقم ٤٥٧٠) -
وعنه المزي في «التهذيب» (٩ : ١٤١) - والبغوي في «شرح السنة» (٣ : ١٤٩) من طريق
يحيى بن عبد الله البابلي - وهو ضعيف - عن الأوزاعي به .
وأخرج الشطر الأول كذلك النسائي في «المجتبى» (١٦١٨) وابن حبان (٢٥٩٥) عن
عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي ومعمر كلاهما عن يحيى به .
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٢) عن عمر بن عبد الواحد ، وابن نصر
في «قيام الليل» (ص ٩٣-٩٤) عن ابن المبارك ، كلاهما عن الأوزاعي به .
وأخرج الشطر الثاني من الحديث كل من مسلم (١ : ٣٥٣) والنسائي في «المجتبى»
(١١٣٨) وأبي داود (١٣٢٠) من طريق هقل بن زياد عن الأوزاعي به .
وسكرر المصنف الشطر الأول تلو هذا الحديث ، ويأتي الكلام عليه إن شاء الله .
(١١) قلت : أبو داود هو الطيالسي ، وقد أخرج هذا الحديث في «مسنده» (١١٧٢) بإسناده المذكور
هنا .

سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ:

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ ضِيَاءُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» (١٢).

-
- = وأخرجه أبو عوانة (٢ : ٣٣٠-٣٣١) من طريقين عن الطيالسي به .
وأخرجه أحمد (٤ : ٥٧ ، ٥٨-٥٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٨) والترمذي (٣٤١٥) وقال: «حسن صحيح» والطبراني في «الكبير» (٥ برقم ٤٥٧١) وفي «الدعاء» (٧٦٩ ، ٧٧١) من طرق عن هشام - وهو الدستوائي - به .
وعن الترمذي أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢ : ٢١٦) .
وأخرجه عبد الرزاق (٢ : ٧٨) وابن أبي شيبة (١٠ : ٢٦١) وأحمد (٤ : ٥٧) وابن ماجه (٣٨٧٩) وأبو عوانة (٢ : ٣٣٠) والطبراني في «الكبير» (٤٥٦٩ ، ٤٥٧٢-٤٥٧٥) وفي «الدعاء» (٧٦٦ ، ٧٦٨ ، ٧٧٠ ، ٧٧٢) من طرق عن يحيى بن أبي كثير به .
(١٢) أخرجه المصنف في «السنن» (٣ : ٤-٥) بإسناده هنا، مقروناً بروايته عن الحميدي، وذكر فيه لفظ الحميدي .
وأخرجه عبد الرزاق (٢ : ٧٩) والحميدي (٤٩٥) وأحمد (٣٣٦٨) عن شيخهم سفيان ابن عيينة به .
وعن الحميدي أخرجه أبو عوانة (٢ : ٣٢٦-٣٢٧) .
وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٣ : ٣ ، ١١ : ١١٦) وفي «خلق أفعال العباد» (٦٢٨) ومسلم (١ : ٥٣٤) والنسائي (١٦١٩) وابن ماجه (١٣٥٥) والدارمي (١٤٩٤) وأبو يعلى (٢٤٠٤) وابن خزيمة (١١٥١) وأبو عوانة (٢ : ٣٢٦) وابن حبان (٢٥٩٧) من طرق عن ابن عيينة به .

٣٧١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكْرِيُّ
بِعَدَادٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ^(١٣) الْأَحْوَلُ عَنْ طَاوُسٍ
أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ:

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ قِيمُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ»، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِ مَنْ حَدَّثَ ابْنَ عِيْنَةَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ
يَذْكُرْ قَوْلَهُ: «وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ» وَزَادَ: «وَقَوْلُكَ الْحَقُّ» وَقَالَ: «وَمَا أُسْرَرْتُ وَمَا
أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» لَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ^(١٤).

٣٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ
الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ الزَّاهِدُ
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمَّادٍ الْمُطَوَّعِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ

(١٣) في الأصل: «ابن سليمان»، وهو خطأ، وهو سليمان بن أبي مسلم الأحول، تقدم في
الإسناد السابق.

(١٤) أخرجه المصنف في «السنن» (٣: ٥) وفي «الأسماء والصفات» (ص ١٨٨) بإسناده
المذكور هنا، وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢: ٧٨-٧٩).

وعن عبد الرزاق أخرجه كل من أحمد (٣٤٦٨) والبخاري (١٣: ٤٦٥) ومسلم (١: ٥٣٤)
والطبراني في «الكبير» (١١: ٤٣) وفي «الدعاء» (٧٥٣)، إلا أن رواية أحمد
مختصرة.

وتابع عبد الرزاق عليه سفيان بن عيينة عند البخاري (١٣: ٣٧١، ٤٢٣) وأبي عوانة
(٢: ٣٢٧) والطبراني في «الدعاء» (٧٥٤).

وبذا يكون لابن عيينة إسنادان، الأول عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس
كما تقدم في الحديث السابق، والثاني عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن
عباس.

وتابع سليمان الأحول عليه قيس بن سعد وأبو الزبير محمد بن مسلم، يراجع تخريج
روايتهما في التعليق على «خلق أفعال العباد» للبخاري (٦٢٨).

ابن إبراهيم بن سعيد العبدى حدثنا يوسف بن عدي حدثنا عثمان بن علي عن هيثم بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا تضرع من الليل قال:

«لا إله إلا الله الواحد القهار، رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار»^(١٥).

٣٧٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال:

(١٥) أخرجه الحاكم (١ : ٥٤٠) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٤) وفي «النعوت» من «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٢ : ١٨٣) - وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٩٤) وابن حبان (٥٥٠٥) والطبراني في «الدعاء» (٧٦٤) وابن السني (٧٥٧) وابن منده في «التوحيد» (٢ : ١٥٦) = (٣٠٧) والمصنف في «الأسماء» (ص ١٤) من طرق عن يوسف بن عدي به .

ورود عند ابن السني : «تعار» بدلاً من «تضرع»، وورد في «الأسماء والصفات» : «غنام ابن علي»، وهو خطأ، صوابه : «عثام بن علي» .

وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي .

قلت : رجاله رجال البخاري ومسلم ما عدا عثمان بن علي ، فقد تفرد البخاري بالرواية عنه دون مسلم ، كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٧ : ١٠٥) و«التقريب» له (٤٤٤٨) ، وهذا وثقه أبو زرعة وابن سعد والدارقطني والبخاري ، كذا في «التهذيب» (٧ : ١٠٦) .

وذكر ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢ : ١٨٦) أنه سأل أباه وأبا زرعة عن هذا الحديث ثم قال : «قالا : هذا خطأ ، إنما هو هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقول نفسه . ورواه جرير . وقال أبو زرعة : حدثنا يوسف بن عدي بهذا الحديث ، وهو حديث منكر ، وسمعت أبي يقول : هذا حديث منكر» .

واقصر النووي في «الأذكار» (ص ١٧٨) في عزوه على ابن السني فقط .

وذكره السيوطي في «الدر» (٧ : ٢٠١) وعزاه إلى النسائي وابن نصر والبيهقي في «الأسماء» .

بِتْ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَتَى حَاجَتَهُ ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجَّهَهُ ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقَرْيَةِ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءاً بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ لَمْ يَكْثُرْهُ وَقَدْ أَبْلَغَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَةً أَنْ يَرَانِي كُنْتُ أَرْقُبُهُ قَالَ: فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَحَوَّلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: فَتَمَّتْ صَلَاةُ رَسُولِ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ فَقَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، قَالَ: فَكَانَ فِي دُعَائِهِ:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا» .

قَالَ كُرَيْبٌ: وَسْتُعْنَدِي فِي التَّابُوتِ قَالَ: وَعَصْبِي، وَمُخِّي، وَدَمِي، وَشَعْرِي، وَبَشْرِي، وَعِظَامِي»^(١٦) .

٣٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا قَرَادُ أَبُو نُوحٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ:

(١٦) أخرجه البخاري (١١: ١١٦) ومسلم (١: ٥٢٥-٥٢٦) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان - وهو ابن عيينة - به، إلا أنه قال: «سبعاً» بدلاً من «ست»، وهو الصواب كما في المصادر الأخرى، وفيهما كذلك: فلقيتُ بعضَ ولدِ العباس (القائل: سلمة) فحدثني بهن: فذكر عصبِي، ولحمِي، ودمِي، وشعْرِي، وبشْرِي، وذكر خصلتين .
وأخرجه مسلم (١: ٥٢٨-٥٢٩، ٥٢٩، ٥٣٠) والطبراني في «الكبير» (١١: ٤١٨، ٤٢٠-٤٢١) من طرق عن سلمة بن كهيل باختصار في بعض المواضع .

كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَفْتَحُ صَلَاتَهُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»^(١٧).

(١٧) أخرجه أبو داود (٧٦٧) بإسناده هنا .

وأخرجه أحمد (٦ : ١٥٦) وأبو داود (٧٦٨) عن قراد أبي نوح به ، وقراد لقب واسمه عبد الرحمن بن غزوان .

وأخرجه مسلم (١ : ٥٣٤) وابن خزيمة (١١٥٣) عن شيخهما ابن المثنى - وهو محمد - به .

وعن ابن خزيمة أخرجه ابن حبان (٢٦٠٠) .

وأخرجه مسلم (١ : ٥٣٤) والنسائي (١٦٢٥) والترمذي (٣٤٢٠) وابن ماجه (١٣٥٧) من طرق عن عمر بن يونس به .

وأخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص ٩٨) وأبو عوانة (٢ : ٣٣٢) - وعنه البغوي في «شرح السنة» (٤ : ٧٠-٧١) وفي «تفسيره» (٤ : ٨٢) - عن النضر بن محمد ، وأبو عوانة (٢ : ٣٣٢) عن عاصم بن علي ، كلاهما عن عكرمة بن عمار به .

وعزاه السيوطي في «الدر» (٧ : ٢٣٤) إلى مسلم وأبي داود والبيهقي في «الأسماء» .

٤٧ - باب الترغيب في أن يكون بيتوته على طهارة وذکر -

٣٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ أَنْ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

«مَنْ بَاتَ طَاهِرًا بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ، لَا يَسْتَيْقِظُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلَانٍ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا»^(١).

٣٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

(١) ضعيف . أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٤٤) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ : ٧٣٠) عن سويد بن نصر وأحمد بن الجواص والحسن بن عيسى ثلاثتهم عن ابن المبارك به .

وأخرجه ابن حبان (١٠٥١) عن أحمد بن الجواص عن ابن المبارك به ، إلا أنه جعله من حديث ابن عمر مرفوعاً .

وتابع ابن المبارك على هذه الرواية - أعني بجعله من مسند ابن عمر - ميمون بن زيد ، أخرجه عنه البزار (٢٨٨ - الكشف) ، ثم قال البزار : «لا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ، والحسن روى عنه جماعة ثقات» .

قلت : والحسن ضعفه ابن معين وأبو حاتم ، وقال النسائي وابن معين : «ليس بالقوي» . وقال أحمد : «أحاديثه بواطيل» . كذا في «التهذيب» للمزي (٦ : ١٤٦-١٤٧) ، و«التهذيب» لابن حجر (٢ : ٢٧٧) .

ومع ذلك فقد قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ : ٢٢٦) «أرجو أنه حسن الإسناد»

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرِ طَاهِرٍ فَيَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلَ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»^(٢).

(٢) حسن . أخرجه أبو داود (٥٠٤٢) بإسناده المذكور هنا، وزاد: قال ثابت البناني : قدم علينا أبو ظبية فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ . قال ثابت : قال فلان : لقد جهدت أن أقولها حين أنبئتُ فما قدرت عليها .
وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨١) عن زيد بن الحباب عن حماد - وهو ابن سلمة - به بلفظ مقارب .

وأخرجه الطيالسي (٥٦٣) عن حماد عن ثابت عن شهر به ، إلا أنه قال : «حدثنا رجل» بدلاً من «أبي ظبية» .

وأخرجه أحمد (٥ : ٢٤١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٦) عن عفان بن مسلم ، وأحمد (٥ : ٢٤٤) عن أبي كامل الجحدري ، و (٥ : ٢٣٤-٢٣٥) عن روح بن عبادة وحسن بن موسى ، والنسائي (٨٠٥) عن الطيالسي ، خمستهم عن حماد بن سلمة عن عاصم به . إلا أنه في رواية النسائي الثانية (٨٠٥) قرن عاصم بثابت البناني .

وأخرجه أحمد (٤ : ١١٣) عن أبي بكر بن عياش ، والطبراني في «الأوسط» - كما في «مجمع البحرين» (ق ٢/٢٠) - عن الحكم بن عتيبة ، كلاهما عن عاصم عن شهر عن أبي ظبية عن عمرو بن عبسة مرفوعاً به .

وأخرجه النسائي (٨٠٧) عن عاصم ، و (٨٠٨) عن الأعمش ، و (٨٠٩) عن فطر بن خليفة ، ثلاثتهم عن شمر بن عطية عن شهر عن أبي ظبية عن عمرو بن عبسة به .
قلت : إسناده الحديث حسن من جهة طريق المصنف ، ولكن هناك ما قد يطعن في إسناده ، فنحجب عليه بما يزيل عنه ذلك إن شاء الله .

١ - اختلاف الصحابي ، فتارة يرويه أبو ظبية عن معاذ وأخرى عن عمرو بن عبسة ، وهذا لا يضر لاحتمال أن يكون سمعه منهما جميعاً فرواه تارة عن معاذ وأخرى عن عمرو بن عبسة .
٢ - ما قيل في شهر بن حوشب من أنه : «كثير الإرسال الأوهام» كما في «التقريب» لابن حجر (٢٨٣٠) ، فهو متعقب أن ثابتاً سمع الحديث ذاته عن أبي ظبية كما عند المصنف وغيره ، فلا يعل بوجود شهر في إسناده .
ويتبين أن عاصماً رواه على ثلاثة أوجه :

١ - عن شهر عن أبي ظبية عن معاذ .
٢ - عن شهر عن أبي ظبية عن عمرو بن عبسة .
٣ - عن شمر عن شهر عن أبي ظبية عن عمرو بن عبسة .
وأبو ظبية المذكور ترجمه المزي في «التهذيب» (ق ١٦١٨) ونقل عن ابن معين أنه وثقه ، وعن الدارقطني أنه قال فيه : «ليس به بأس» ، وأن ابن حبان أورده في «الثقات» ، ومع ذلك فقد قال عنه ابن حجر في «التقريب» (٨١٩٢) : «مقبول» !! .

٤٨ - باب ما يفعل ويقول إذا رجع إلى فراشه للنوم -

٣٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بَيْغَدَادَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفِضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَقَهُ عَلَيْهِ بَعْدَهُ ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ : بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتَ جَنِّي وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَرْحَمَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَأَحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ» ^(١) .

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١١ : ١٢٥-١٢٦) وأبو داود (٥٠٥٠) عن شيخهما أحمد ابن يونس به .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩١) والطبراني في «الدعاء» (٢٥٦) وابن السني (٧١٠) من طرق عن زهير - وهو ابن معاوية - به .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٠) ومسلم (٤ : ٢٠٨٥) عن عبدة بن سليمان ، والبخاري في «الأدب» كذلك (١٢١٧) ومسلم (٤ : ٢٠٨٤-٢٠٨٥) وابن حبان (٥٥٠٩) عن أنس بن عياض ، كلاهما عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهِ .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٣ : ٩) وأحمد (٢ : ٢٩٥ ، ٤٢٢ ، ٤٣٢) والنسائي (٧٩٢) ، (٧٩٣) وابن ماجه (٣٨٧٤) والدارمي (٢٦٨٧) والخرائطي في «المكارم» (٥٢٧) - المتتقى منه) وابن حبان (٥٥١٠) والطبراني في «الدعاء» (٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧) من طرق عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً بِهِ ، يَعْنِي بِدُونِ قَوْلِ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ : «عَنْ أَبِيهِ» .

وقال ابن حبان : «سمع هذا الخبر سعيد المقبري عن أبي هريرة ، وسمعه من أبيه عن أبي هريرة ، فالطريقان جميعاً محفوظان» .

وأخرجه عبد الرزاق (١١ : ٣٤-٣٥) - وعنه كل من أحمد (٢ : ٢٨٣) والطبراني في =

= «الدعاء» (٢٥٣) - عن معمر عن عُبيد الله بن عمر عن المقبري عن أبي هريرة به، إلا أن أحمداً زاد: «الزهري» بين معمر وعُبيد الله .
وتابع عُبيد الله عليه مالك بن أنس عند البخاري (١٣ : ٣٧٨) ومحمد بن عجلان عند كل من أحمد (٢ : ٢٤٦) والنسائي (٨٩٠) والترمذي (٣٤٠١) والطبراني (٢٥٢) .
ورواه عبد الله بن المبارك عن عُبيد الله موقوفاً على أبي هريرة، أخرجه عنه النسائي (٧٩٤) .
وتابع ابن المبارك على وقفه هشام بن حسان وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وبشر بن المفضل، كذا في «الفتح» لابن حجر (١١ : ١٢٨) نقلاً عن الدارقطني .

٤٩ - باب الدعاء والذكر عند الفرع بالليل -

٣٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ بَالُوَيْه حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(١) كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِكَلِمَاتٍ مِنَ الْفَرْعِ :

«أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَمِنْ عِقَابِهِ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ» .

قَالَ : فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِوٍ وَمَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ فَقَالَهُنَّ عِنْدَ نَوْمِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُنَّ كَتَبَهَا فَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ^(٢) .

(١) في «المستدرک» : «وهو ابن عمرو» . قلت : وزيادة «عن عبدالله» خطأ لا شك فيه ، فالضمير في «جده» يرجع إلى «عبدالله بن عمرو» ، وهو المعروف من حديثه كما في المصادر التي أخرجت هذا الحديث .

(٢) ضعيف . أخرجه الحاكم (١ : ٥٤٨) بإسناده المذكور هنا ، وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد متصل في موضع الخلاف» . وسيأتي ما فيه . وأخرجه أبو سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (٣١٥) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠ : ٣٦٤) وأحمد (٦٦٩٦) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٤٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٥ ، ٧٦٦) وأبو داود (٣٨٩٣) والترمذي (٣٥٢٨) وأبو سعيد الدارمي (٣١٤) والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٦) وابن السني (٧٤٨) من طرق عن محمد بن إسحاق به ، وفي بعضها أنه قال ذلك للوليد بن الوليد ، وفي بعضها لم يذكر فعل عبد الله بن عمرو .

قلت : وفي إسناد الجميع محمد بن إسحاق بن يسار ، وهو مدلس كما في المصادر التي ترجمت له ، ولم يصرح في أي مصدر من المصادر المذكورة بالتحديث . وسيكره المصنف برقم (٥٣٠) بالإسناد نفسه .

٥٠ - باب القول والدعاء في قنوت الوتر وصلاة الصبح -

٣٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنْفِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ بُرَيْدٍ^(١) بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي الْحَوَّاءِ قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوُتْرِ - قَالَ ابْنُ جَوَّاسٍ^(٢): فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ:

«اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»^(٣).

-
- (١) في كل من الأصل وبعض المصادر المطبوعة التي أخرجت الحديث من طريقه: «يزيد»، وهو خطأ، والتصويب من المصادر التي ترجمت له مثل «التهذيب» للزمي (٤ : ٥٢) .
- (٢) في الأصل: «حواس» بالحاء، وهو خطأ، وقد تقدم على الصواب بالجيم .
- (٣) أخرجه المصنف في «السنن» (٢ : ٤٩٧-٤٩٨) بإسناده هنا .
- وأخرجه أبو داود (١٤٢٥) بإسناده المذكور هنا، وعنه أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤ : ١٤٧) .
- وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١٧٤٥) والترمذي (٤٦٤) عن شيخهما قتيبة بن سعيد به، وعن الترمذي أخرجه البغوي (٣ : ١٢٨) .
- وأخرجه الدارمي (١٦٠١) والطبراني في «الكبير» (٣ : برقم ٢٧٠٥) وفي «الدعاء» (٧٣٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٦ - ترجمة الحسن)، من طرق عن أبي الأحوص - وهو سلام بن سليم - به .
- وأخرجه ابن أبي شيبة (٢ : ٣٠٠ ، ١٠ : ٣٨٤-٣٨٥) وأبوداود (١٤٢٦) وابن ماجه (١١٧٨) والدارمي (١٦٠٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٤) وابن الجارود (٢٧٣) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٣٦) وابن خزيمة (١٠٩٥) والطبراني في «الكبير» (٢٧٠١-٢٧٠٤ ، ٢٧٠٦) وفي «الدعاء» (٧٣٦-٧٣٨ ، ٧٤٠-٧٤٣) والحاكم (٣ : ١٧٢) وأبونعيم في «الحلية» (٩ : ٣٢١) والمصنف في «السنن» (٢ : ٢٠٩ ، ٤٩٨) وابن عساكر =

= (ص ٦ - ترجمة الحسن) والرافعي في «التدوين» (١ : ٢٤٧) وصدر الدين البكري في «الأربعين» (ص ١٢٦) من طرق عن أبي إسحاق - وهو السبيعي - به .

وتابع أبا إسحاق عليه ابنه يونس ، أخرجه عنه أحمد (١٧١٨) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ٢٩٦) وابن الجارود (٢٧٢) وابن خزيمة (١٠٩٥) والطبراني في «الكبير» (٢٧١٢) وفي «الدعاء» (٧٤٧) .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن» ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السعدي ، واسمه ربعة بن شيان . ولا نعرف عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر شيئاً أحسن من هذا» .

ولم يرتض ابن حزم هذا الحديث فقال في «المحلى» (٤ : ١٤٨) : «وهذا الأثر وإن لم يكن مما يحتج بمثله فلم نجد فيه عن رسول الله ﷺ غيره» ، وقد قال أحمد بن حنبل رحمه الله : ضعيف الحديث أحب إلينا من الرأي» .

كذا قال ، ونقله عنه ابن حجر في «التهذيب» (٤ : ٢٥٦) دون أن يتعقبه بشيء ، ولم يذكر ابن حزم وجه عدم احتجاجه بالحديث .

وذكر ابن خزيمة ما يدل على أنه يرى إعلاله وذلك بقوله (٢ : ١٥٢) بعد أن ذكر الحديث من طريق يونس بن أبي إسحاق عن بريد : «وهذا الخبر رواه شعبة بن الحجاج عن بريد بن أبي مريم في قصة الدعاء ولم يذكر القنوت ولا الوتر» . ثم أسنده عن شعبة عن بريد ، وفيه أن الرسول ﷺ علم الحسن بن علي هذا الدعاء وليس فيه ذكر القنوت ولا الوتر ، ثم قال ابن خزيمة : «وشعبة أحفظ من عدد (في التلخيص : مائتين) مثل يونس بن أبي إسحاق . وأبو إسحاق لا يعلم أسمع هذا الخبر من بريد أو دلسه عنه ، اللهم إلا أن يكون كما يدعي بعض علمائنا أن كل ما رواه يونس عن من روى عنه أبوه - أبو إسحاق - هو مما سمعه يونس مع أبيه ممن روى عنه . ولو ثبت الخبر عن النبي ﷺ أنه أمر بالقنوت في الوتر أو قنت في الوتر لم يجز عندي مخالفة خبر النبي ﷺ ، ولست أعلمه ثابتاً» أ. ه .

قلت : رواية شعبة عن بريد والتي فيها تعليم النبي ﷺ للحسن هذا الدعاء أخرجه الطيالسي (١١٧٩) وأحمد (١٧٢٣ ، ١٧٢٧) والدارمي (١٩٩٩) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٣٤) وابن خزيمة (١٠٩٦) وابن حبان (٧٢٢ ، ٩٤٥) والمزي في «التهذيب» (٩ : ١١٨) .

وعن أحمد أخرجه ابن عساكر (ص ٧ - ترجمة الحسن) .

يرويه عن شعبة : الطيالسي ، ويحيى بن سعيد ، ومحمد بن جعفر ، ويزيد بن زريع ، ومؤمل بن إسماعيل .

وقد خالف أولئك الرواة عن شعبة عمرو بن مرزوق الباهلي فرواه عنه وفي حديثه : =

= «علمني رسول الله ﷺ أن أقول في الوتر» الحديث . أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠٧) وفي «الدعاء» (٧٤٤) عن محمد بن محمد التمار عن عمرو به، وقرن الطبراني في «الدعاء» التمار بعثمان بن عمر الضبي .

قلت: فَذَكَرَهُ في الحديث أن ذلك في الوتر فيه نظر، لأن غيره من الرواة لم يشاركه في هذه الزيادة، ولا سيما وهو - أعني عمرو بن مرزوق - متكلم فيه كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٨: ١٠١)، ولخص ما قيل فيه في «التقريب» بقوله (٥١١٠): «ثقة فاضل له أوهام» . فلعل ذلك من أوهامه في هذه الرواية .

والراوي عنه محمد بن محمد التمار أورده ابن حبان في «الثقات» (٩: ١٥٣) وقال: «ربما أخطأ»، ونقله عنه ابن حجر في «اللسان» (٥: ٣٥٨-٣٥٩)، والراوي الآخر عن عمرو وهو عثمان بن عمر لم أهد إلى ترجمته، إلا أن الذهبي في «السير» (١٣: ٥٠٦) ذكر سنة وفاته ولم يترجم له .

فإن قيل إن للحديث طريقاً آخر عن عائشة رضي الله عنها عن الحسن، أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٥) والطبراني في «الكبير» (٢٧٠٠) وفي «الدعاء» (٧٣٥) والحاكم (٣: ١٧٢) جميعهم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن الحسن أن الرسول ﷺ علمه في دعاء القنوت في الوتر . . . الحديث .

فهذا الإسناد معلولٌ كذلك بأن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة قد خالف محمد بن جعفر فرواه بهذه الكيفية، فقد رواه محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن بريد ابن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن، أخرجه هكذا الطبراني في «الكبير» (٢٧٠٦) وفي «الدعاء» (٧٤٠) والحاكم (٣: ١٧٢)، ونوه الحاكم بمخالفة محمد بن جعفر لإسماعيل بن إبراهيم، وقال عن إسناد رواية إسماعيل: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، إلا أن محمد بن جعفر بن أبي كثير قد خالف إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة في إسناد» .

● وأخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٣٥) والطبراني في «الكبير» (٢٧٠٨) وفي «الدعاء» (٧٤٥) من طريقين عن أبي صالح الفراء قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الحسن بن عبيد الله عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن، وذكر الدعاء المتقدم، وفي آخره: قال بريد بن أبي مريم: فدخلت على محمد بن علي في الشعب فحدثته بهذا الحديث عن أبي الحوراء، فقال: صدق، هي كلمات علمناهن، يقولهن في القنوت . واللفظ للدولابي .

● وأخرجه عبد الرزاق (٣: ١١٨) وعنه الطبراني في «الكبير» (٢٧١١) وفي «الدعاء» =

٣٨٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ حَدَّثَنَا الْعَدْلُ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَوَّاءِ قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا عَقَلْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ : «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ» لَمْ يَذْكُرِ الْوَاوُ . قَالَ بُرَيْدٌ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ فَقَالَ : إِنَّهُ الدُّعَاءُ الَّذِي كَانَ أَبِي يَدْعُو بِهِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي قُنُوتِهِ^(٤) .

= (٧٤٦) عن الحسن بن عماره عن بُريد به ، وروايتي الطبراني مختصرة .
وهذه متابعه لا يُحتج بها لضعف الحسن بن عماره كما في ترجمته من «التهذيب»

للمزي (٦ : ٢٧٠-٢٧٢) .

● وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧١٣) وفي «الدعاء» (٧٤٩) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا محمد بن عُبَيْدٍ المحاربي حدثنا الربيع بن سهل أبو إبراهيم الفزاري حدثنا الربيع بن الركين عن أبي يزيد الزرادي عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي وفيه : «علمني كلمات أقولهن في الوتر» .

وهذا إسناد ضعيف كذلك ، الربيع بن سهل قال عنه البخاري في «التاريخ» (٣) : (٢٧٨) : «يخالف في حديثه» . وقال ابن معين : «ليس بشيء» . وقال أبو زرعة : «منكر الحديث» . كذا في «الجرح والتعديل» (٣ : ٤٦٤) .

وقال النسائي في «الضعفاء» (١٩٨) : «ضعيف» .

وفيه كذلك الربيع بن ركين ، وهذا ترجمه البخاري في «التاريخ» (٣ : ٢٧٤) وابن أبي حاتم (٣ : ٤٦٠-٤٦١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٤) أخرجه المصنف في «السنن» (٢ : ٢٠٩) بإسناده هنا وذكر نصه غير محيل على غيره .

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٤٨) عن أبي أحمد الزبيري عن العلاء بن صالح به ، إلا أنه لم يذكر لفظه بل قال : فذكر نحو حديث شعبة .

وقد خالف العلاء بن صالح الزواة عن بريد بن أبي مريم بقوله في هذا الحديث : «صلاة

الفجر من قنوته» ، والصواب رواية الجماعة أنه قنوت الوتر ، لا سيما أن العلاء فيه كلام كما =

٣٨١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْقُنُوتِ فَقَالَ :

«اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُشْنِي عَلَيْكَ وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنُخَلِّعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ . اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ الْجِدِّ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحَقٌ . اللَّهُمَّ عَذَبِ الْكَفَرَةَ وَالْقِي فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ وَخَالَفَ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ رَجْزَكَ وَعَذَابَكَ . اللَّهُمَّ عَذَبِ كَفَرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يَجْحَدُونَ رُسْلَكَ وَيَكْذِبُونَ أَنْبِيَاءَكَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَيَجْعَلُونَ مَعَكَ إِلَهًا آخَرَ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَأَصْلِحْهُمْ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَاجْعَلْ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ وَثَبِّتْهُمْ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ ، وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يُوْفُوا بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ، إِلَهَ الْحَقِّ» . وَقَالَ أَنَسُ : وَاللَّهِ إِنْ نَزَلَتْ إِلَّا مِنْ السَّمَاءِ .

أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ ضَعِيفٌ، إِلَّا أَنْ لَأُولَ حَدِيثُهُ شَاهِدًا بِإِسْنَادٍ مُرْسَلٍ^(٥) .

٣٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ قَالَ : قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَكَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ

= في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٨ : ١٨٤)، وَلَخَّصَ مَا قِيلَ بِقَوْلِهِ فِي «التَّقْرِيبِ» (٥٢٤٢) : «صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ» .

(٥) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لضعف أَبَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ كَمَا ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ، وَضعفه غيره كذلك كما في ترجمته من «التهذيب» للزمري (٢ : ٢١-٢٢) .

وَالشَّاهِدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ سَيُسْنِدُهُ بَعْدَهُ وَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

عَبْدُ الْقَاهِرِ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ^(٦) قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو عَلَى مُضَرٍّ إِذْ جَاءَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ اسْكُتْ، فَسَكَتَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ سَبَاباً وَلَا لَعَنَةً، وَإِنَّمَا بَعَثَكَ رَحْمَةً وَلَمْ يَبْعَثْكَ عَذَاباً ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨]. ثُمَّ عَلَّمَهُ هَذَا الْقُنُوتَ:

«اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَخْضَعُ لَكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَكْفُرُكَ . اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخَافُ عَذَابَكَ الْجَدِّ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ^(٧) .
* وَرَوَيْنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَنَتَ بِذَلِكَ^(٨) .

(٦) في الأصل: خالد عن أبي عمران، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وعلى الصواب ورد في «السنن» (٢: ٢١٠)، وهو مترجم في «التهذيب» للمزي (٨: ١٤٢) .
(٧) أخرجه المصنف في «السنن» (٢: ٢١٠) بإسناده هنا .
وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (٨٩) عن سليمان بن داود بن حماد المهري عن ابن وهب به .

وإسناده ضعيف لإرساله كما ذكر البيهقي في آخر الحديث السابق، وعبد القاهر هو ابن عبد الله ويقال أبو عبد الله، ترجمه المزي في «التهذيب» (ق ٨٤٦) وأشاء إلى روايته لهذا الحديث، إلا أنه لم يورد له موثقاً إلا ابن حبان وهذا في «الثقات» له (٨: ٣٩٢) . وكذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦: ٥٨) ولم يورد له جرحاً ولا تعديلاً .
(٨) أخرجه عبد الرزاق (٣: ١١١) والمصنف في «السنن» (٢: ٢١٠-٢١١) من طريق ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير أن عمرًا كان يصلي بهم ويقول .
وإسناده صحيح، وقد صرح ابن جريج بالتحديث عند عبد الرزاق .
وتابع ابن جريج عليه ابن أبي ليلى - وهو صدوق سيء الحفظ، وروايته عند ابن أبي شيبة (٢: ٣١٤-٣١٥) .

٥١ - باب القول والدعاء عقيب الوتر -

٣٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ طَلْحَةَ الْإِيَامِيِّ عَنْ ذُرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ فِي الْوُتْرِ قَالَ : «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»^(١) .

٣٨٤ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زُبَيْدٍ حَدَّثَنِي ذُرٌّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ :

كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْآخِرَى بِـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ قَالَ : «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ^(٢) .

(١) صحيح . أخرجه المصنف في «السنن» (٣ : ٤١-٤٢) بإسناده المذكور هنا ، وهو في «سنن أبي داود» (١٤٣٠) .

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١٧٢٩) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٢٩) وعبد الله بن أحمد في زوائد «المسند» (٥ : ١٢٣) وابن الجارود (٢٧١) وابن حبان (٢٤٥٠) من طرق عن محمد بن أبي عبيدة به ، وزادوا فيه ذكر قراءة النبي ﷺ في الوتر وهو الذي سيأتي في الحديث التالي .

قلت : وإسناد الحديث صحيح ، رجاله رجال مسلم . ومحمد هو ابن أبي عبيدة - عبد الملك - بن معن بن عبد الرحمن المسعودي .

(٢) إسناده حسن . وأخرجه عبد الرزاق (٣ : ٣٣) عن سفیان - وهو الثوري - به .

وأخرجه أحمد (٣ : ٤٠٦-٤٠٧) عن عبد الرزاق به .

٣٨٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الزِّيَادِيُّ مِنْ أَصْلِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الدَّارِبَجَرْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو جَابِرٍ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ ذُرٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي عَنْ أَبِيهِ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتَرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَإِذَا قَعَدَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ :
«سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ
الْقُدُّوسِ» ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَفِي
بَصَرِي نُورًا ، وَاجْعَلْ عَلَيَّ لِسَانِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا ،
وَمِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا ، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا ، وَأَمَامِي نُورًا ، اللَّهُمَّ
أَعْظِمْ لِي نُورًا» (٣) .

= وأخرج ابن نصر في «قيام الليل» (ص ٣١٤) عن وكيع عن سفيان الشطر الثاني من
الحديث .

وأخرجه أحمد (٣ : ٤٠٧) عن وكيع بتمامه .
وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١٧٣١-١٧٤١) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٣٠ ،
٧٣١ ، ٧٣٣-٧٣٥ ، ٧٣٧-٧٤٤) والمصنف في «السنن» (٣ : ٤١) والبخاري في «شرح
السنة» (٤ : ٩٨) من وجوه عدة عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه .
(٣) ضعيف . فيه الحسن بن أبي جعفر وهو الجفري ، ضعفه أحمد ويحيى بن سعيد والنسائي ،
وقال البخاري : «منكر الحديث» . وقال النسائي : «متروك الحديث» . كذا في ترجمته من
«تهذيب الكمال» (٦ : ٧٥-٧٦) .

وأورد ابن عدي في ترجمته من «الكامل» (٢ : ٧١٨-٧٢٢) بعض مناكيره ، ثم قال : «له
أحاديث صالحة ، وهو يروي الغرائب وخاصة عن محمد بن جحادة ، له عنه نسخة يرويها
المنذر بن الوليد الجارودي عن أبيه عنه ، ويروي بهذه النسخة عن الحسن بن أبي جعفر أبو
جابر محمد بن عبد الملك المكي ، وله عن غير ابن جحادة غير ما ذكرت أحاديث
مستقيمة صالحة ، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ، وهو صدوق كما قاله عمرو بن علي ،
ولعل هذه الأحاديث التي أنكرت عليه توهمها توهماً أو شبهة عليه فغلط» أ . ه . =

* وروينا في غير هذا الإسناد أنه ﷺ كان يقرأ في الركعة الثالثة بـ ﴿قل هو الله أحد﴾ والمعوذتين^(١).

٣٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ وَاسِعِ الْعَلَوِيِّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ

= قلت: وهذا الحديث من روايته عن ابن جحادة يرويه عنه أبوجابر محمد بن عبد الملك المكي، وقد خولف في موضعين، الأول زيادته في آخر الحديث، حيث قد تفرد بهذه الزيادة، ولم يزد عليها غيره ممن روى هذا الحديث، وقد رواه عبد الوارث بن عبد الصمد عن محمد بن جحادة به بدون هذه الزيادة، أعني من قوله: «اللهم اجعل في قلبي نوراً». والموضع الثاني أنه لم يذكر كذلك ذراً - وهو ابن عبد الله - بين سعيد وزبيد. وأخرج هذه الرواية النسائي في «المجتبى» (١٧٣٦) وفي «عمل اليوم الليلة» (٧٣٣). وأما الشطر الثاني فقد تقدم ما يشهد له. وأما الشطر الأول وهو قراءة النبي ﷺ في الوتر فثبت في أحاديث أخر تنظر في مظانها، وقد ذكرها ابن حجر في «التلخيص» (٢: ١٦-١٧). وسيذكر المصنف أحدها، ويأتي تخريجه إن شاء الله.

(٤) ورد من حديث عائشة، أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١: ٢٨٥) وابن حبان (٢٤٣٢) والدارقطني (٢: ٣٤-٣٥) والحاكم (١: ٣٠٥) والمصنف في «السنن» (٣: ٣٧) والبخاري (٤: ٩٩) من طرق عن سعيد بن كثير بن عفير قال: حدثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة به. وتابع ابن عفير عليه آخرون عند الطحاوي (١: ٢٨٥) والدارقطني (٢: ٣٥) والحاكم (١: ٣٠٥، ٢: ٥٢٠).

وقال الحاكم في الموضع الأول: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وسعيد بن عفير، إمام أهل مصر بلا مدافعة، وقد أتى بالحديث مفسراً مصلحاً دالاً على أن الركعة التي هي الوتر ثمانية غير الركعتين التي قبلها». وقال في الموضع الثاني: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا، إنما أخرجه البخاري وحده عن ابن أبي مريم (يعني عن يحيى بن أيوب)، وإنما تعرف هذه الزيادة في حديث يحيى بن أيوب فقط».

قلت: بل إسناده حسن، حيث أن يحيى بن أيوب - وهو الغافقي - فيه مقال، كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١١: ١٨٦-١٨٨)، وقال في «التقريب» (١١: ٧٥١) «صدوق ربما أخطأ».

عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ - قَالَ الدَّارِمِيُّ : وَهُوَ أَقْدَمُ شَيْخٍ لِحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ -
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتْرِهِ :

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْكَ ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»^(٥) .

(٥) صحيح . أخرجه أبو داود (١٤٢٧) عن شيخه موسى بن إسماعيل به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠ : ٣٨٦) والنسائي في «المجتبى» (١٧٤٧) وفي «الكبرى»
- كما في «تحفة الأشراف» (٧ : ٤٢٠) - والترمذي (٣٥٦٦) وابن ماجه (١١٧٩) وابن نصر
في «قيام الليل» (ص ٣١٣) والطبراني في «الدعاء» (٧٥١) والمزي في «التهذيب» (ق
١٤٤٥) من طرق عن حماد بن سلمة به .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب من حديث علي ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه
من حديث حماد بن سلمة» .

قلت : وإسناده صحيح ، وهشام بن عمرو وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم كما في
«التهذيب» للمزي (ق ١٤٤٥) و «التهذيب» لابن حجر (١١ : ٥٥) ، فقول ابن حجر في
«التقريب» (٧٣٠ ٤) : «مقبول» غير مقبول .

٥٢ - باب القول والدعاء عقيب صلاة الضحى -

٣٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ
أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّوْلَابِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ زَادَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:
صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الضُّحَى ثُمَّ قَالَ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ» حَتَّى
قَالَهَا مِائَةً مَرَّةً^(١).

(١) صحيح . أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦١٩) عن شيخه محمد بن الصباح به ، إلا
أن عنده : «اللهم اغفر لي وتب علي ، إنك أنت التواب الرحيم» .
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧) عن إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا
محمد بن الصباح به ، بلفظ المصنف دون قوله : «وارحمني» .
وخالف خالد بن عبد الله جمع من الرواة عند النسائي في «عمل اليوم والليلة»
(١٠٣-١٠٦) ، وهم محمد بن فضيل ، وشعبة ، وعباد بن العوام ، وعبد العزيز بن مسلم ،
فقالوا - ما عدا شعبة - : «عن رجل من الأنصار» بدلاً من «عائشة» وزاد عباد : «نسي اسمه» .
أما شعبة فقال : «عن رجل من أصحاب النبي ﷺ» .
والأول والثاني منهم أبهم الصلاة ، وأما الثالث والرابع منهم فقالا : صلاة الضحى .
وقال النسائي : «حديث شعبة وعبد العزيز بن مسلم وعباد بن العوام أولى عندنا
بالصواب من حديث خالد ، وبالله التوفيق . وقد كان حصين بن عبد الرحمن اختلط في آخر
عمره» أ. ه .

قلت : كذا قال دون أن يقرن ابن فضيل بأولئك الثلاثة .
وكذا قال أبو حاتم : «في آخر عمره ساء حفظه» كما في «العجرح والتعديل» (٣ : ١٩٣) .
ولكن ذكر ابن الكيال في «الكواكب النيرات» (ص ١٣٦) أن ممن سمع منه قديماً قبل
أن يتغير شعبة بن الحجاج ، وروايته عند النسائي (١٠٤) كما تقدم ، فإسناد الحديث
صحيح ، ولكن بدون ذكر عائشة ، بل بإبهام صحابي الحديث ، والله أعلم .

٥٣ - باب ما يقول في سجود التلاوة -

٣٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّيُّ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ:

«سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ»^(١).

(١) صحيح . أخرجه النسائي في «المجتبى» (١١٢٩) والترمذي (٥٨٠ ، ٣٤٢٥) وابن خزيمة
(٥٦٤) والحاكم (١ : ٢٢٠) وعنه المصنف في «السنن» (٢ : ٣٢٥) والبغوي (٣ : ٣١٣)
من طرق عن عبد الوهاب الثقفي ، وزاد في رواية الحاكم والمصنف : «فتبارك الله أحسن
الخالقين» .

وتابع الثقفي عليه خالد بن عبد الله الطحان عند ابن خزيمة (٥٦٤) وسفيان بن حبيب
عند الدارقطني (١ : ٤٠٦) ، وهيب بن خالد عند الحاكم (١ : ٢٢٠) جميعهم عن خالد
- وهو ابن مهران - الحذاء به .

وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» .

وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ، ووافقه
الذهبي .

قلت : وهو كما قالوا ، ولكن أعله ابن خزيمة بالرواية التي سيذكرها المصنف تلو هذه
وهي أن إسماعيل بن علي رواه عن خالد الحذاء عن رجل عن أبي العالوية عن عائشة به .
وقال ابن خزيمة بعد أن أسنده من هذه الطريق : «ولأنما أملت هذا الخبر وبينت علته
في هذا الوقت مخافة أن يفتن بعض طلاب العلم برواية الثقفي وخالد بن عبد الله ، فيتوهم
أن رواية عبد الوهاب وخالد بن عبد الله صحيحة» .

قلت : كذا رجح ابن خزيمة - رحمه الله - رواية ابن علي والتي فيها الرجل المبهم والتي
خالف فيها الثقفي وخالد بن عبد الله ، ولكن تابعهما عليها وهيب بن خالد وسفيان بن حبيب
كما تقدم في تخريج الحديث بدون ذكر الرجل .

فالسبيل المتبعة عادة أن يرجح جانبي الثقة والكثرة على القلة وتترجح رواية أولئك =

٣٨٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا^(٣) خَالِدُ الْحَذَاءُ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ^(٤).

٣٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِغَدَادٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٥) [بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: [قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ: يَا حَسَنُ! حَدَّثَنِي جَدُّكَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: [حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ^(٦) ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ

= الأربعة على رواية ابن علي، ولكن أرجو أن يكون الطريقان محفوظين، فيكون خالد الحذاء تارة سمعه من أبي العالوية وسمعه أخرى عن رجل عن أبي العالوية، فلا أستطيع الجزم بتوهم ابن علي نظراً لعلو مرتبته كما هو معلوم.

وأظنه لذلك لم يشر النسائي ولا الدارقطني إلى إعلال رواية الثقفى بعد أن أخرجا الحديث من طريقه، وهما عادة يُشيران إلى وجود أية علة تتعلق الإسناد، والله أعلم.

(٢) في الأصل: «بن»، وهو خطأ، والتصويب من «سنن أبي داود» (١٤١٤) حيث أخرج المصنف الحديث من طريقه.

(٣) صحيح. أخرجه المصنف في «السنن» (٢: ٣٢٥) بإسناده هنا، وهو في «سنن أبي داود» (١٤١٤) بإسناده كذلك.

وأخرجه أحمد (٦: ٢١٧) عن شيخه إسماعيل - وهو ابن علي - به.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٦٥) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن ابن علي به.

وزادوا جميعاً في المتن: «مراراً».

والحديث صحيح وهو مكرر ما قبله، وقد تكلمنا على إسناده في التعليق عليه.

(٤) في الأصل: «عبدالله»، وهو خطأ، والتصويب من المصادر التي ترجمت لحفيده الحسن مثل «التهذيب» للزمري (٦: ٣١٣) ومن «المستدرک» (١: ٢١٩) حيث أخرج المصنف الحديث من طريقه.

(٥) زيادة استدرکناها من «المستدرک» ومن «السنن» للمصنف والمصادر الأخرى التي أخرجت الحديث.

(٦) في «المستدرک»: «رسول الله».

فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي أَصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ، فَرَأَيْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ سَجْدَةً فَسَجَدْتُ
فَرَأَيْتُ الشَّجَرَةَ كَأَنَّهَا تَسْجُدُ بِسُجُودِي، فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ سَاجِدَةٌ وَهِيَ تَقُولُ:
اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ بِهَا أَجْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وَزْرًا،
وَاقْبَلْهَا مِنِّي كَمَا قَبِلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَرَأَ السَّجْدَةَ ثُمَّ سَجَدَ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ الرَّجُلُ عَنْ
كَلَامِ الشَّجَرَةِ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ: كَانَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي يَزِيدَ يُصَلِّي بِنَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَكَانَ^(٧) يَقْرَأُ السَّجْدَةَ
فَيَسْجُدُ فَيُطِيلُ السُّجُودَ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ:
أَخْبَرَنِي جَدُّكَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ بِهَذَا^(٨) .

(٧) فِي «الْمُسْتَدْرَكِ»: «فَكَانَ» .

(٨) أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «الْسَّنَنِ» (٢: ٣٢٠) بِإِسْنَادِهِ هُنَا، وَهُوَ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (١):
٢٢٠-٢٢٩) وَقَالَ الْحَاكِمُ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ مَكِّيُّونَ لَمْ يُذَكَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِجَرَحٍ،
وَهُوَ مِنْ شَرَطِ الصَّحِيحِ وَلَمْ يَخْرُجْ» .

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: «صَحِيحٌ مَا فِي رَوَاتِهِ مَجْرُوحٌ» .

قُلْتُ: كَذَا قَالَا، وَسَيَأْتِي مَا عَلَى كِلَامِهِمَا مِنْ تَعْقِيبٍ .

وَأَخْرَجَهُ بِدُونِ الْقِصَّةِ فِي آخِرِهِ كُلِّ مِنَ التِّرْمِذِيِّ (٥٧٩، ٣٤٢٤) وَابْنُ مَاجَةَ (١٠٥٣)
وَابْنُ خُزَيْمَةَ (٥٦٢) وَالْعَقِيلِيُّ فِي «الضَّعْفَاءِ» (١: ٢٤٣) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (١١):
١٢٩: ١١٢٦٢) وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ فِي «شُعَارِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ» (٨٤) وَالْخَلِيلِيُّ فِي
«الْإِرْشَادِ» (١: ٣٥٣-٣٥٤) وَالْمِزِيُّ فِي «التَّهْذِيبِ» (٦: ٣١٤-٣١٥) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ بِهِ .

وَعَنِ التِّرْمِذِيِّ أَخْرَجَهُ الْبَغْوِيُّ (٣: ٣١٣-٣١٤)، وَعَنْ ابْنِ خُزَيْمَةَ أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ
(٢٧٦٨) .

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ» .

وَعَنِ الطَّبْرَانِيِّ أَخْرَجَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الْتَّائِجِ» (٢: ١٠٧) وَقَالَ: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ» .

قُلْتُ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، فَقَدْ قَالَ الْعَقِيلِيُّ فِي رَاوِيهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ (١: ٢٤٣): =

= «لا يُتابع على حديثه، ولا يُعرف إلا به . وليس بمشهور بالنقل» . ثم ذكر الحديث من طريقه وقال: «لهذا الحديث طرق فيها لين» .

وقال الذهبي في ترجمته من «الميزان» (١ : ٥٢٠) : «قال العقيلي : لا يُتابع عليه . وقال غيره : فيه جهالة ، ما روى عنه سوى ابن خنيس» .

وقال في «المغني في الضعفاء» (١ : ١٦٧) : «غير معروف» .

وقال في «الكاشف» (١ : ٢٢٦) : «غير حجة» .

ومع هذا كله يُصححه موافقاً للحاكم ، فعجباً !!

وأما ما تقدم من تحسين ابن حجر له فكما ذكرنا هو في «النتائج» (٢ : ١٠٧) ولكنه في مجلس آخر (٢ : ١٠٨) بعد ذكره لتصحيح الحاكم أورد مقالة العقيلي المتقدمة في الحسن ابن محمد ، وبالنظر إلى تاريخ كل مجلس فإذا بالثاني منهما بعد الأول بأيام ، فلعله استدرك على تحسينه المتقدم ، والله أعلم .

تنبيه : قد سقط من إسناد «صحيح ابن خزيمة» : «حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد» و«عبيد الله بن أبي يزيد» ، والصواب إثباتهما ، لأن ابن حبان قد أخرجه عن شيخه ابن خزيمة بذكرهما ، فليعلم .

قلت : وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وأبي موسى ، وعن بكر بن عبدالله المزني وهذا مرسل .

فأما حديث أبي سعيد الخدري فأخرجه أبو يعلى (١٠٦٩) والطبراني في «الأوسط» كما في «النتائج» (٢ : ١٠٩) عن الجراح بن مخلد قال : حدثنا اليمان بن نصر صاحب الدقيق ، حدثنا عبدالله بن سعد المزني (في الطبراني : المدني) قال : حدثني محمد بن المنكدر حدثني محمد بن عبدالرحمن بن عوف قال : سمعت أبا سعيد الخدري به .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢ : ٢٨٥) وقال : «رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ، وفيه اليمان بن نصر ، قال الذهبي : مجهول» .

وقول الذهبي هو في «الميزان» له (٤ : ٤٦١) وهو يرى فيه رأي أبي حاتم كما في «الجرح والتعديل» (٩ : ٣١١) ، وذكر من الرواة عنه محمد بن مرزوق ، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٩ : ٢٩٢) وقال : «روى عنه يعقوب بن سفيان» . وترجمه ابن حجر في «اللسان» (٦ : ٣١٧) ، ونقل عن أبي حاتم أنه ذكر في الرواة عنه «الجراح بن مليح» وهذا ليس موجوداً في ترجمته من «الجرح والتعديل» .

وتعقب ابن حجر حكم الذهبي عليه بالجهالة بقوله : «كلا ، قد روى عنه عمرو بن علي والجراح - كما تقدم - ويعقوب بن سفيان ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولكن شيخه ما عرفته ، والعلم عند الله» . كذا في «النتائج» (٢ : ١١٠) .

=

* ورواه الباغندي عن محمد بن يزيد فقال في الحديث: «اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ بِهَا ذِكْرًا، وَاجْعَلْ لِي بِهَا عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَأَعْظِمْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا» .

٣٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَازٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ فَذَكَرَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ مُحَمَّدَ بْنِ يَزِيدَ فِي آخِرِهِ^(٩) .

ولكن فيه كذلك محمد بن عبدالرحمن بن عوف، وهذا ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧: ٣١٥-٣١٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وعلى ذا فإن فيه جهالة .

وأما حديث أبي موسى الأشعري فقد قال ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٧٣): حدثني عمر بن سهل حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان الناقد حدثنا خليل بن عمرو حدثنا محمد ابن سلمة عن الفزاري [هو محمد بن عبيدالله] عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى به .

ونقل ابن علان في «الفتوحات» (٣: ١٩٣) عن ابن حجر أنه قال: «الراوي له عن سعيد ابن أبي بردة: محمد بن عبيدالله العزمي، ضعيف جداً، حتى قال الحاكم أبو أحمد: أجمعوا على تركه» أ. ه .

وفي إسناده كذلك من لم أهتم إلى ترجمته وهو شيخ ابن السني وكذا شيخه .

وأما حديث بكر بن عبدالله المزني وهو تابعي، فقد أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣: ٣٣٧) عن ابن عيينة عن عاصم بن سليمان عن بكر بن عبدالله المزني به . وهذا إسناد مرسل رجاله ثقات .

(٩) أخرجه المصنف في «دلائل النبوة» (٧: ٢٠-٢١) بإسناده المذكور هنا . وهو مكرر ما قبله، وقد تقدم ما فيه .

والباغندي هو محمد بن سليمان، وهو يرويه عن محمد بن يزيد بن خنيس .

وأخرجه المصنف في «السنن» (٢: ٣٢٠) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه وأحمد ابن عبيد الصفار، كلاهما عن الباغندي به .

٥٤ - باب القول والدعاء عقيب صلاة الليل النفل -

٣٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الزِّيَادِيُّ مِنْ أَصْلِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ خِدَاشٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ ابْنُ هَارُونَ قَالَ : سَمِعْتُ ^(١) ابْنَ جُرَيْجٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

«تُصَلِّيْ اِثْنَتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً ^(٢) مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ تَشْهَدُ ^(٣) بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، فَإِذَا جَلَسْتَ ^(٤) فِي آخِرِ صَلَاتِكَ فَاتْنِ عَلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ كَبِّرْ وَاسْجُدْ ^(٥) وَاقْرَأْ وَأَنْتَ سَاجِدٌ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَجَدَّكَ الْأَعْلَى ^(٦) وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ ، ثُمَّ تَسْأَلُ بَعْدَ حَاجَتِكَ ^(٧) ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَسَلِّمْ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ ^(٨) ، وَاتَّقِ السُّفْهَاءَ أَنْ تَعْلَمُوها فَيَدْعُونَ رَبَّهُمْ فَيُسْتَجَابُ لَهُمْ ^(٩) .

(١) في «النصب الراية» : «عن ابن جريج» .

(٢) في «النصب» : «اثنيتي عشرة ركعة تصليهن» .

(٣) في «النصب» : «وتشهد» .

(٤) في «النصب» : «تشهدت» .

(٥) قوله : «ثم كبر واسجد» غير موجود في «النصب» .

(٦) قوله : «وجدك الأعلى» غير موجود في «النصب» .

(٧) في «النصب» : «ثم سل حاجتك» .

(٨) في «النصب» : «فسلم يميناً وشمالاً» .

(٩) في «النصب» : «ولا تعلموها السفهاء فإنهم يدعون بها فيستجاب» .

والحديث ذكره بطوله وبإسناده الزيلعي في «نصب الراية» (٤ : ٢٧٢-٢٧٣) نقلاً عن كتابنا هذا، مع بعض الاختلافات التي ذكرناها .

وأخرج الحديث كذلك ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢ : ١٤٢) عن محمد بن أشرس عن عامر بن خراش به، ثم قال: «هذا حديث موضوع بلا شك، وإسناده كما ترى، وفي إسناده عمر بن هارون، قال يحيى: كذاب . وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المعضلات، ويدعي شيوخاً لم يرههم . وقد صح عن النبي ﷺ النهي عن القراءة في السجود» أ. هـ .

وتعقبه السيوطي في «الآلئ» (٢ : ٦٨) بقوله: «قلت: عمر روى له الترمذي وابن ماجه . وقال في الميزان: كان من أوعية العلم على ضعفه وكثرة مناكيره، وما أظنه ممن يتعمد الباطل . انتهى» .

قلت: كذا احتج بمقالة الذهبي مع أن الذهبي قد ذكر أن ابن مَهْدِي وأحمد والنسائي قالوا فيه: «متروك الحديث»، وأن ابن معين وصالح جزرة كذبا، وعن الدارقطني وابن المدني والساجي أنهم ضعفوه . كذا في ترجمته من «الميزان» (٣ : ٢٢٨) .

وأما في «الكاشف» (٢ : ٣٢٢) فقد قال فيه الذهبي: «واه، اتهمه بعضهم» . وقال السيوطي بعد نقله لكلام الذهبي المتقدم في «الميزان»: «ووجدت للحديث طريقاً آخر» .

ثم نقل عن ابن عساكر أنه روى بإسناده عن أبي هريرة مرفوعاً حديثاً يقارب في معناه هذا الحديث، وسكت عليه السيوطي، وتعقبه ابن عراق في «التنزيه» (٢ : ١١٣) بقوله: «فيه الحسن بن يحيى الخشني، قال الذهبي في المغني [١ : ١٦٨]: تركوه . وقال في الكاشف [١ : ٢٢٨]: وهاه جماعة، وقال دحيم وغيره: لا بأس به» أ. هـ .

قلت: عبارة الذهبي في «المغني»: «واه، تركه الدارقطني وغيره» . والحسن بن يحيى هذا قال عنه ابن معين: «ليس بشيء»، وفي أخرى: «ثقة»، وقال أبو حاتم: «صدوق سيء الحفظ»، وقال النسائي: «ليس بثقة» . وقال أبو أحمد الحاكم: «ربما حدث عن مشايخه بما لا يتابع عليه، وربما يخطئ في الشيء» . كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (٦ : ٣٤٠-٣٤١) .

وذكر الزيلعي في «نصب الراية» أن السروجي عزاه للحلية ثم قال: «وما وجدته فيها» . قلت: ظن الزيلعي أنه يعني «الحلية» لأبي نعيم، وليس كذلك، بل المقصود «الحلية شرح المنية» لابن أمير حاج، كذا قال ابن عابدين في «حاشية رد المحتار على الدر المختار» (٦ : ٣٩٦) .

٥٥ - باب صلاة التسبيح -

٣٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ إِمْلَاءً أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً عَلَيْنَا مِنْ حِفْظِهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقِنْبَارِيُّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ :

«يَا عَبَّاسُ ! يَا عَمَّاهُ ! أَلَا أُعْطِيكَ ؟ أَلَا أُحِبُّوكَ ؟ إِلَّا أُجِيزُكَ ؟ أَلَا أَفْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ عَمْدَهُ وَخَطَاةَ سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ - أَظُنُّهُ قَالَ : صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ - عَشْرَ خِصَالٍ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَبْدَأُ فَتُكَبِّرُ ثُمَّ تَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةَ ثُمَّ تَقُولُ عِنْدَ فَرَغِكَ مِنَ السُّورَةِ وَأَنْتَ قَائِمٌ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرَكُّعٌ فَتَقُولُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ فَتَقُولُ وَأَنْتَ قَائِمٌ عَشْرًا ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُ عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ فَتَقُولُ عَشْرًا ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُ عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ فَتَقُولُ عَشْرًا ، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ مَرَّةً فِي كُلِّ رَكَعَةٍ ، إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي عُمْرِكَ مَرَّةً» ^(١) .

(١) أخرجه المصنف في «السنن» (٣ : ٥١-٥٢) بإسناده هنا .

وأخرجه الخليلي في «الإرشاد» (١ : ٣٢٥-٣٢٦) عن أحمد بن محمد بن عمر الزاهد

عن أبي حامد الحافظ به .

= وأخرجه أبو داود (١٢٩٧) وابن ماجه (١٣٨٧) وابن خزيمة (١٢١٦) عن شيخهم عبدالرحمن بن بشر به .

وعن أبي داود أخرجه كل من المصنف في «السنن» (٣ : ٥٢) وابن ناصر الدين الدمشقي في «الترجيح» (ص ٣٧-٣٨) .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١ رقم ١١٦٢٢) والحاكم (١ : ٣١٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢ : ١٤٣-١٤٤) والمزي في «التهذيب» (ق ١٣٨٩) من طرق عن عبدالرحمن بن بشر به .

وقال ابن خزيمة قبل إخرجه له : «باب صلاة التسابيح - إن صح الخبر - فإن في القلب من هذا الإسناد شيء» .

وقد بين سبب عدم إطمئنانه إلى ثبوت الحديث بما قاله بعده ، فقد قال : «ورواه إبراهيم ابن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة مرسلًا ، لم يقل فيه عن ابن عباس ، حدثناه محمد ابن رافع ، حدثنا إبراهيم بن الحكم . . .» أ. ه .

وكذا رواه الحاكم والمصنف في «السنن» (٣ : ٥٢) من طريق محمد بن رافع وقال : «وكذلك رواه جماعة من المشهورين عن محمد بن رافع» .

وقال الحاكم : «هذا الإرسال لا يوهن وصل الحديث ، فإن الزيادة من الثقة أولى من الإرسال ، على أن إمام عصره في الحديث إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قد أقام هذا الإسناد عن إبراهيم بن الحكم بن أبان ووصله» .

قلت : إعلال ابن خزيمة مردود ، فإن «إبراهيم بن الحكم بن أبان» لا يحتج بمخالفته ، فقد ضعفه ابن معين وأبو زرعة ، وقال البخاري : «سكتوا عنه» . وقال النسائي : «ليس بثقة ولا يكتب حديثه» . وقال ابن عدي : «وبلاؤه ما ذكره أنه كان يوصل المراسيل عن أبيه ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه» . كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (٢ : ٧٤-٧٦) .

وقال ابن حجر في «معرفة الخصال المكفرة» (ص ٤٢-٤٣) متعقباً كلام ابن خزيمة : «قلت : إبراهيم فيه مقال ، وموسى بن عبد العزيز أوثق منه ، ورجال هذا الإسناد الموصول لا بأس بهم ، عكرمة احتج به البخاري ، والحكم بن أبان صدوق ، وموسى بن عبد العزيز قال يحيى بن معين : لا أرى به بأساً . وقال النسائي نحو ذلك ، وقال ابن المديني : ضعيف . فهذا الإسناد من شرط الحسن ، فإن له شواهد تقويه . وقد أساء ابن الجوزي بذكره إياه في الموضوعات ، فأورده من طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بهذا الإسناد ، وقال : إن موسى بن عبد العزيز مجهول ، فلم يُصب في ذلك ، لأن من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضره أن يجهل حاله من جاء بعدهما» أ. ه .

=

٣٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ إِمْلَاءً^(١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بِمِصْرَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ كَامِلٍ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :

وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بِلَادِ الْحَبَشَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ اعْتَنَقَهُ، وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَهْبُ لَكَ؟» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِبَعْضِ مَعْنَاهُ وَزَادَ فِي الْأَذْكَارِ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» وَقَالَ عِنْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ السُّجْدَةِ الثَّانِيَةِ: «ثُمَّ يَقُومُ فَيَقُولُهُنَّ عَشْرًا تَمَامَ هَذِهِ الرُّكْعَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْتَدِيَءَ الْقِرَاءَةَ فِي الثَّانِيَةِ»^(٢).

ثم أورد الحافظ بعض الشواهد وتكلم عليها، فليراجع كلامه هناك .
واعلم أن هذا الحديث قد اختلفت أنظار النقاد فيه ، فمنهم مصحح له ، ومنهم مضعف له ، ومنهم حاكم عليه بالوضع ، والراجح إن شاء الله ثبوته كما قال الحافظ ابن حجر وكذا قال غيره كمسلم بن الحجاج و الذي نقل تصحيحه الخليلي في «الإرشاد» (١ : ٣٢٧) والمنذري في «الترغيب» (١ : ٤٦٨) ونقل تصحيحه كذلك عن الأجري وأبي الحسن المقدسي وأبي بكر بن أبي داود وكذا قال غيرهم في غيره من المصادر .
ولأخينا الفاضل جاسم بن سليمان الدوسري رسالة أسماها «التنقيح لما جاء في صلاة التسابيح» ، أشبع فيها الكلام عليها ، أبان طرقها وتكلم عليها جرحاً وتعديلاً ، وذكر من صححها ومن ضعفها ، فليراجعها من شاء غير مأمور .

وسيكبره المصنف من حديث عبد الله بن عمر ، ويأتي الكلام عليه إن شاء الله .

(٢) زاد في «المستدرک» (١ : ٣١٩) : «من أصل كتابه» .

(٣) أخرجه الحاكم (١ : ٣١٩) بإسناده المذكور هنا ، وقال : «هذا إسناده صحيح لا غبار عليه» .

وتعقبه المنذري في «الترغيب» (١ : ٤٦٨) بقوله : «وشيخه أحمد بن داود بن عبد الغفار

أبو صالح الحراني - ثم المصري . تكلم فيه غير واحد من الأئمة ، وكذبه الدارقطني» .

وقال ابن ناصر الدين في «الترجيح» (ص ٦٥) : «وكان الحاكم - والله أعلم - خفي عليه

أمر شيخه أحمد بن داود بن عبد الغفار الحراني ثم المصري ، فقد كذبه الدارقطني

وغيره» أ. هـ

أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ ضَعِيفٌ، وَقَدْ رُوِيَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ مَرْفُوعاً أَنَّهُ يَقُولُهَا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً
[وَبَعْدَ الْقِرَاءَةِ عَشْرًا، وَلَا يَقُولُهَا فِي جَلْسَةِ الْإِسْتِرَاحَةِ^(٤)].

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ التَّسْبِيحِ، فَذَكَرَهَا خَمْسَ عَشْرَةَ
مَرَّةً قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَعَشْرًا بَعْدَهَا^(٥).

قلت: كذا قالوا وذلك بعد أن أوردا في كتابيهما إسنادهما إلى الحديث وبدون ذكر
«أبي علي الحسين بن علي الحافظ» والمذكور في إسنادهما وعنه المصنف في كتابه
هنا، فعدا «أحمد بن داود» شيخاً للحاكم، وهذا صنيع عجيب منهما!!
وأعل الإسنادهما بأحمد بن داود كذلك الذهبي في «تلخيص المستدرک» - كما في كل من
«الآلئ» للسيوطي (٢: ٤١) و«الفتوحات الربانية» (٤: ٣١٦) و«الإتحاف» للزبيدي (٣: ٤٧٩)،
وقد سقط كلام الذهبي من «التلخيص» المطبوع.

وأحمد بن داود هذا كذبه الدارقطني كما تقدم عن الذهبي - وقال ابن طاهر: «كان يضع
الحديث»، وقال ابن حبان: «كان بالفسطاط يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على
سبيل التنبيه عليه». كذا في «اللسان» لابن حجر (١: ١٦٨، ١٦٩).

(٤) أسند هذه الرواية المصنف في «شعب الإيمان» (٢: ٥١٠) من طريق محمد بن حميد
الرازي قال: حدثنا جرير قال: وجدت في كتابي بخطي عن أبي جناب الكلبي عن أبي
الجوزاء عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً به.

قلت: وإسناده ضعيف، أبو جناب الكلبي اسمه يحيى بن أبي حية، ضعفه غير واحد
من العلماء كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١: ٢٠١-٢٠٣)، وقال ابن حجر
في «التقريب»: (٧٥٣٧): «ضعفه لكثرة تدليس».

قلت: ولم يصرح هنا بالتحديث.

وفيه كذلك محمد بن حميد الرازي، قال عنه في «التقريب» (٨٥٣٤): «حافظ
ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه».

(٥) أخرجه الترمذي (٢: ٣٤٨-٣٤٩) فقال: حدثنا أحمد بن عبدة - الأملی - حدثنا أبو وهب -
محمد بن مزاحم - قال: سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها؟ فأجابته بما
نقله عنه البيهقي. وإسناده حسن.

وأخرجه كذلك الحاكم (١: ٣١٩-٣٢٠) وعنه المصنف في «الشعب» (٢: ٥٠٨) من =

وَرُوِيَ فِي رُؤَايَةٍ أُخْرَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٦)، وَمِنْ رُؤَايَةِ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٧).

وَرَوَيْنَا عَنْ مُوسَى الرَّبَذِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ كَذَلِكَ مَرْفُوعاً^(٨).

= طريق آخر عن أبي وهب، وقال الحاكم: «رواة هذا الحديث عن ابن المبارك كلهم ثقات أثبات، ولا يُتهم عبدالله أن يعلمه ما لم يصح عنده سنده» أ. هـ.

(٦) أخرجه أبوداود (١٢٩٨) - وعنه المصنف في «السنن» (٣: ٥٢) - من طريق حبان بن هلال أبي حبيب قال: حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال: حدثني رجل كانت له صحبة يرون أنه عبدالله بن عمرو، مرفوعاً به.

قلت: وفي إسناده عمرو بن مالك وهو النكري - لم يورد له ابن حجر في ترجمته من «التهذيب» (٨: ٩٦) موثقاً ولا مجرحاً، إلا أنه نقل عن المزي أنه قال: «ذكره ابن حبان في الثقات» وزاد ابن حجر: «وقال: يُعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه، يخطيء ويغرب». ومقالة ابن حبان هذه في «الثقات» (٧: ٢٢٨) وليس فيه: «يخطيء ويغرب»، فهي من كلام ابن حجر.

وقال في «التقريب» (٥١٠٤): «صدوق، له أوهام»!!

(٧) تقدمت هذه الرواية عند المصنف، وتقدم الكلام عليها.

(٨) أخرجه الترمذي (٤٨٢) وابن ماجه (١٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (٩٨٧) والدارقطني في «التسبيح» - كما في «الترجيح» (ص ٥٠) - وأبو نعيم في «قربان المتقين» - كما في «اللائلي» (٢: ٤١) - والمصنف في «الشعب» (٢: ٥٠٦) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢: ١٤٤) والمزي في «التهذيب» (١٠: ٤٦٥-٤٤٦) من طرق زيد بن الحباب عن موسى ابن عبيدة الربذي عن سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي رافع مرفوعاً.

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب من حديث أبي رافع».

وقال ابن الجوزي: «فيه موسى بن عبيدة، قال أحمد: لا تحل عندي الرواية عنه».

وقال يحيى: ليس بشيء.

قلت: وضعفه كذلك ابن المديني وأبو زرعة والترمذي وغيرهم، كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١٠: ٣٥٦-٣٦٠).

وشيخه سعيد لم يورد له المزي في ترجمته من «التهذيب» (١٠: ٤٦٥) موثقاً إلا ابن

حبان، وكذا ابن حجر (٤: ٣٧)، وقال في «التقريب» (٢٣٢٠): «مجهول».

٥٦ - باب الصلاة والدعاء عند الاستخارة

٣٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْقُعْنُبِيُّ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقُعْنُبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُقَاتِلٍ خَالَ الْقُعْنُبِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْاِسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ لَنَا: «إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ - وَتُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ الَّذِي تُرِيدُ - خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ شَرًّا لِي - مِثْلَ الْأَوَّلِ - فَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ» أَوْ قَالَ: «فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ» .

قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ وَابْنُ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ^(١) .

(١) أخرجه أبو داود (١٥٣٨) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه المصنف في «السنن» (٣: ٥٢) من طريق القعنبي به .

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٣: ٤٨) والنسائي في «المجتبى» (٣٢٥٣) وفي

«عمل اليوم والليلة» (٤٩٨) - وعنه ابن السني (٥٩٦) - والترمذي (٤٨٠) وابن حبان (٨٨٧)

وابن مندة في «التوحيد» (٣١٠) والمصنف في «الأسماء والصفات» (ص ١٢٤-١٢٥) عن

قتيبة بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي الموال به، وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب» . =

= وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣٠٣) عن القعني وعبد الرحمن بن مقاتل وسعيد بن أبي مريم ثلاثتهم عن ابن أبي الموال به .
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠ : ٢٨٥-٢٨٦) وأحمد (٣ : ٣٤٤) والبخاري في «الصحيح» (١١ : ١٨٣ ، ١٣ : ٣٧٥) وفي «الأدب المفرد» (٧٠٣) وابن ماجه (١٣٨٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٢١) وعبد الله بن أحمد في زوائد «المسند» (٣ : ٣٤٤) وأبو يعلى (٢٠٨٦) من طرق عن ابن أبي الموال به .
وفي الباب عن أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، وابن مسعود ، نوه بذكرها الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١ : ١٨٦) وتكلم عليها .

٥٧ - باب الصلاة والدعاء إذا أراد سفراً أو فارق منزلاً

٣٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخِثَاطُ بِإِغْدَادِ حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا وَدَّعَهُ بَرَكْعَتَيْنِ^(١) .

(١) أخرجه الحاكم (١ : ٤٤٦) بإسناده هنا، ثم قال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه» .

واستدرك عليه الذهبي بقوله: «قلت: كذا قال، وعثمان بن سعد ضعيف ما احتج به البخاري» .

وأخرجه الدارمي (٢٦٨٤) عن شيخه أبي عاصم - الضحاك بن مخلد - به بلفظ: أن النبي ﷺ كان إذا نزل منزلاً لم يرتحل منه حتى يصلي ركعتين أو يودع المنزل بركعتين . ثم قال الدارمي: «عثمان بن سعد ضعيف» .

وأخرجه بلفظ الدارمي دون ذكر شطر الشك في آخره ابن عدي في «الكامل» (٥ : ١٨١٧) عن عثمان بن طلوت، والمصنف في «السنن» (٥ : ٢٥٣) عن أبي قلابَةَ، قالوا: حدثنا يحيى بن كثير حدثنا عثمان بن سعد عن أنس به، وعند ابن عدي: «يودعه بركعتين» .

وأخرجه الحاكم (١ : ٣١٥-٣١٦، ٢ : ١٠١) بلفظ المصنف عن عبد السلام بن هاشم قال: حدثنا عثمان بن سعد الكاتب (وزاد في الموضع الأول: وكانت له مروءة وعقل) عن أنس وقال في الموضع الأول: «هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، وعثمان بن سعد الكاتب ممن يجمع حديثه في البصريين» .

وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: ذكر أبو حفص الفلاس عبد السلام هذا فقال: لا أقطع على أحد بالكذب إلا عليه» أ. هـ .

وقال الحاكم في الموضع الثاني المقالة نفسها، وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: لا، فإن عبد السلام كذبه الفلاس، وعثمان لين» أ. هـ .

وقد توبع عبد السلام عليه كما تقدم، فإعلاله بعثمان أولى، وهذا ضعفه ابن معين، وقال أخرى: «ليس بذلك»، وقال النسائي: «ليس بثقة» . وقيل: قال: «ليس بقوي» وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالمتين عندهم» . كذا في «التهذيب» لابن حجر (٧ : ١١٧، ١١٨)، وقال في «التقريب» (٤٤٧١): «ضعيف» .

٣٩٧ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ هِلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَفَّارُ بَيْغَدَادَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا سَارَ^(١) : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُتَقَلِّبِ وَمِنْ الْحَوَرِ بَعْدَ الْكَوْنِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ» .

قِيلَ لِعَاصِمٍ : مَا الْحَوَرُ بَعْدَ الْكَوْنِ؟ قَالَ : كَانَ يُقَالُ حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ^(٢) .

٣٩٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا ، وَاخْلُقْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُتَقَلِّبِ، وَمِنْ الْحَوَرِ بَعْدَ الْكَوْنِ^(٣)» ، وَمِنْ دَعْوَةِ

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابُ : «سَافَرَ» .

(٣) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ : ٨٣) وَالنَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٤٩٩) وَفِي «السِّيَرِ» مِنْ «الْكَبَرَى» - كَمَا فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» (٤ : ٣٤٩) - وَعَنْهُ ابْنُ السَّنِيِّ (٤٩٢) وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٤٣٩) وَقَالَ : «حَسَنٌ صَحِيحٌ» وَالتَّطَبُّعِيُّ فِي «الدَّعَاءِ» (٨١٤) مِنْ طَرَقَ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ بِهِ ، وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ الشَّطْرَ الَّذِي سَيَذْكُرُهُ فِي الْحَدِيثِ التَّالِي .

وَأَخْرَجَهُ كَذَلِكَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٠ : ٣٥٩) وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥ : ١٥٤) وَأَحْمَدُ (٥ : ٨٢) وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْمَجْتَبَى» (٥٤٩٨-٥٥٠٠) وَابْنُ مَاجَةَ (٣٨٨٨) وَالدَّارِمِيُّ (٢٦٧٥) وَالتَّطَبُّعِيُّ فِي «الدَّعَاءِ» (٨١٣ ، ٨١٥) مِنْ طَرَقَ عَنْ عَاصِمٍ بِهِ .

وَتَابَعَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَلَيْهِ ابْنُ عَلِيٍّ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ - مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ - بَلْفِظَ مُقَارِبٍ ، أَخْرَجَهُ عَنْهَا مُسْلِمٌ (٢ : ٩٧٩) .

(٤) فِي «سُنَنِ الْبَيْهَقِيِّ» : «الْكَوْنِ» .

الْمَظْلُومِ^(٥)، وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ^(٦) .

٣٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ السَّقَّ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، اللَّهُمَّ اطْوِ^(٧) لَنَا الْبُعْدَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ»^(٨) .

(٥) في «سنن البيهقي»: «المظلومين» .

(٦) أخرجه المصنف في «السنن» (٥ : ٢٥٠) بإسناده هنا .

وأخرجه مسلم (٢ : ٩٧٩) عن شيخه حامد بن عمر به .

(٧) في الأصل: «اطوى»، وهو خطأ

(٨) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٠٨) عن شيخه يوسف بن يعقوب به .

وأخرجه أحمد (٢ : ٤٣٣) عن شيخه يحيى بن سعيد به .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٠) وأبو داود (٢٥٩٨) من طريقين عن يحيى

به .

قلت: وإسناده حسن .

٥٨ - باب القول والدعاء إذا نهض من جلوسه للسفر

٤٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَتَادَةَ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيُّ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ مَطَرٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الدُّهْلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسَاوِرٍ الْعِجْلِيِّ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ^(١) قَالَ:

لَمْ يُرِدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا قَطَّ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ: «اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَأَنْتَ رَجَائِي، اللَّهُمَّ اكْضَيْ مَا هَمَّنِي وَمَا لَا أَهْتَمُّ لَهُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ زَوِّدْنِي التَّقْوَى وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ أَيْنَ مَا تَوَجَّهْتُ» ثُمَّ يَخْرُجُ^(٢).

٤٠١ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ إِمْلَاءً أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَرْوَانَ الْأَنْصَارِيَّ بِالْكُوفَةِ حَدَّثَنَا أَبُو عِيْسَى أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسَاوِرٍ الْعِجْلِيِّ عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَذَكَرَهُ بَنِيهِ لَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ: «عَزَّ جَارُكَ» إِلَى قَوْلِهِ: «اللَّهُمَّ»^(٣).

(١) كذا في هذا الإسناد، وسيكره المصنف بذكر الحسن البصري بين عمر وأنس، ولعله هو الصواب نظراً لذكره في جميع المصادر التي أخرجت هذا الحديث .

(٢) إسناده ضعيف، فيه عمر بن مساور قال عنه البخاري: «منكر الحديث» وقال أبو حاتم: «ضعيف» . وقال ابن معين: «ليس حديثه بشيء» . وقال ابن عدي: «لم يكن بالقوي» . كذا في «الميزان» للذهبي (٣: ٢٢٣) و«اللسان» لابن حجر (٤: ٣٣٠-٣٣١) . وسيكرر الحديث المصنف من طريقه وسيأتي تخريجه .

(٣) أخرجه المصنف في «السنن» (٥: ٢٥٠) عن عبد الرحمن بن أبي حاتم عن هارون بن إسحاق =

= - وهو الهمداني - به . وفي آخره : «هكذا يقول العوام . وأبو سليمان الخطابي رحمه الله كان يقول : الصحيح ابتسرت ، يعني ابتدأت سفري» .
وأخرجه أبو يعلى (٢٧٧٠) وابن جرير في «التهذيب» (١ : ٨٤=١٧٣) والطبراني في «الدعاء» (٨٠٥) وابن السني (٤٩٥) وابن عدي (٥ : ١٧١٧) من طرق عن عمر بن مساور به .

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠ : ١٣٠) وقال : «رواه أبو يعلى ، وفيه عمر بن مساور وهو ضعيف» أ. ه .

وبه أعله ابن حجر في «النتائج» كما في «الفتوحات» (٥ : ١١١) .
ومقالة الخطابي في «غريب الحديث» (١ : ٧٢٨) وعلقه عن هارون .

٥٩ - باب ما يقول إذا خرج من بيته -

٤٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ» ^(١) .

٤٠٣ - أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَثْعَمِيُّ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

«إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، قَالَ يُقَالُ حِينَئِذٍ هُدِيَ وَكُفِيََتْ وَوُقِيتَ ، فَتَنْتَحَى ^(٢) لَهُ الشَّيَاطِينُ ، فَيَقُولُ شَيْطَانٌ آخَرُ : كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ» ^(٣) .

(١) الحديث مكرر رقم (٦٢) ، وقد تقدم الكلام عليه ، وأن إسناده ضعيف لانقطاعه .

(٢) في الأصل : «فتنتحل» وهو خطأ ، والتصويب من «سنن أبي داود» .

(٣) أخرجه أبو داود في «سننه» (٥٠٩٥) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩) وابن السني (١٧٨) وابن حبان (٨٢٢) والطبراني في «الدعاء» (٤٠٧) من طرق عن حجاج بن محمد به بالفاظ متقاربة .

وأخرجه الترمذي (٣٤٢٦) والطبراني في «الدعاء» (٤٠٧) عن يحيى بن سعيد الأموي عن

ابن جريج به ، وقال الترمذي : «حديث حسن غريب» .

وقال ابن حجر في «التتبع» (١ : ١٦٤) : «قلت : رجاله رجال الصحيح ، وكذلك

صححه ابن حبان ، لكن خفيت عليه علته ، قال البخاري : لا أعرف لابن جريج عن إسحاق إلا هذا ، ولا أعرف له منه سماعاً .

=

وقال الدارقطني : رواه عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج قال : حَدَّثْتُ عَنْ إِسْحَاقَ
قال : وعبد المجيد أثبت الناس بابن جريج « أ. ه .
ثم قال الحافظ : « ووجدت لحديث أنس شاهداً قوياً الإسناد ، لكنه مرسل » .
ثم أورده بإسناده (١ : ١٦٤-١٦٥) إلى أبي عامر العقدي قال : حدثنا داود بن أبي هند
عن عون بن عبد الله بن عتبة .
وفي الباب عن أبي هريرة ، أخرج حديثه ابن ماجه (٣٨٨٦) ، بلفظ : « إذا خرج الرجل
من باب بيته (أو من باب داره) كان معه ملكان موكلان به ، فإذا قال : بسم الله ، قالوا : هديت
وإذا قال : لا حول ولا قوة إلا بالله . قالوا : وقيت ، وإذا قال : توكلت على الله . قالوا : كفيت »
قال : « فيلقاه قرينه فيقولان : ماذا تريد في رجل هدي وكفي ووقي ؟ » .
وأورده البوصيري في « مصباح الزجاجة » (١٣٦٠) وقال : « هذا إسناد ضعيف لضعف
هارون بن هارون بن عبد الله » .

٦٠ - باب ما يقول عند الوداع

٤٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَنَاحُ بْنُ نَذِيرِ بْنِ جَنَاحِ الْقَاضِي بِالْكُوفَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَحِيمٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي عَزْرَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ عَنْ^(١) يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ قَزَعَةَ قَالَ: أُرْسَلَنِي ابْنُ عُمَرَ إِلَى حَاجَةٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَقَالَ: أَوَدُّعَكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُرْسَلَنِي إِلَى حَاجَةٍ لَهُ فَقَالَ:

«أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»^(٢).

(١) في الأصل: «بن»، والصواب ما أثبتناه كما في المصادر التي أخرجت الحديث عن المصنف .
(٢) صحيح . أخرجه المصنف في «السنن» (٥ : ٢٥١) وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/٢١٠/١)

وأخرجه عبد بن حميد (٨٣٢) وأحمد (٦١٩٩) عن شيخهما أبي نعيم - الفضل بن دكين - به، وعنهما ابن عساكر (١٤/٢١٠/١) .
وعن أحمد أخرجه المزي في «التهذيب» (ق ١٤٨٦) وقد سقط من نسخته ذكر شيخه وشيخ شيخه .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥١٢) عن أحمد بن سليمان عن أبي نعيم به .
وتابع أبا نعيم عليه [١] أنس بن عياض عند النسائي (٥١٣) وعنه ابن عساكر (١٤/٢٠٩/١ - ١٤/٢١٠/١)، و [٢] عبدة بن سليمان عند النسائي (٥١١) وعنه ابن عساكر (١٤/٢١٠/١) و [٣] يحيى بن نصر بن حاجب عند ابن عساكر (١٤/٢١٠/٢-١) .
قلت: وإسناده ضعيف، يحيى بن إسماعيل لم يزد المزي في ترجمته من «التهذيب» (ق ١٤٨٦) على قوله: «ذكره ابن حبان في الثقات»، وزاد ابن حجر في «التهذيب» (١١ : ١٧٩): «وقال الدارقطني: لا يحتج به» .

وقال في «التقريب» (٤٧٥٠٤): «لين الحديث» .
وخالف الرواة الذين ذكروا عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: عبد الله بن داود الخريبي ومروان بن معاوية فقالا: «إسماعيل بن جرير» بدلاً من «يحيى بن إسماعيل» .
فرواية عبد الله بن داود أخرجه أبو داود (٢٦٠٠) والحاكم (٢ : ٩٧)، وعن أبي داود أخرجه ابن عساكر (١٤/٢١٠/٢) .

ورواية مروان بن معاوية أخرجهما أحمد (٤٩٥٧) وعنه ابن عساكر (٢/٢١٠/١٤) .
وخالفهم كذلك وكيع ويحيى بن حمزة فلم يذكرهما البتة، فرواية وكيع عند أحمد (٤٧٨١)
وعنه ابن عساكر (٢/٢٠٩/١٤)، ورواية يحيى بن حمزة عند النسائي (٥١٥) والخرائطي في
«المكالم» (٤١٣-المنتقى منه) وابن عساكر (٢/٢٠٩/١٤، ١٥/٤٦٩/١٥) .

قلت: فالراجع كما قال الحافظ ابن حجر وهو إثبات «يحيى بن إسماعيل بن جرير» فيكون
كما تقدم إسناده ضعيفاً .

ولكن الحديث صحيح، فقد أخرج النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٩) وابن حبان
(٢٦٩٣) والطبراني في «الدعاء» (٨٢٨) والمصنف في «السنن» (٩: ١٧٣) من طريقين عن
الهيثم بن حميد قال: حدثنا المطعم بن المقدام عن مجاهد قال: خرجتُ إلى الغزو أنا ورجل
معي، فَشِيعْنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عمر، فلما أراد فراقنا قال: إنه ليس معي ما أُعْطِيَكُما، ولكني سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ شَيْئاً حَفِظَهُ»، وَإِنِّي اسْتَوْدَعُ اللَّهَ دِينَكُما وَأَمَانَتَكُما وَخَوَاتِمَ
عَمَلِكُما .

قلت: وإسناده حسن، وقال ابن حجر: «هذا حديث صحيح»، كذا في «الفتوحات»
(٥: ١١٣) .

وأخرج أحمد (٢٥٢٤) والترمذي (٣٤٤٣) والطبراني في «الدعاء» (٨٢١) - واللفظ لأحمد
- عن سعيد بن خثيم قال: حدثنا حنظلة - هو ابن أبي سفيان - عن سالم بن عبد الله قال: كان
أبي - عبد الله بن عمر - إذا أتى الرجل وهو يريد السفر قال له: ادن حتى أودعك كما كان رسول
الله ﷺ يودعنا، فيقول: أستودع الله دينك، وأمانتك، وخواتيم عملك .

وأخرجه المزي في «التهذيب» (١٠: ٤١٥-٤١٦) عن أحمد به .
وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سالم» .
قلت: في إسناده سعيد بن خثيم، وثقه ابن معين في رواية، وقال هو والنسائي: «ليس
به بأس»، وقال الأزدي: «منكر الحديث»، وقال ابن عدي: «أحاديثه ليست بمحفوظة»، كذا
في «التهذيب» لابن حجر (٤: ٢٣)، وقال في «التقريب» (٢٢٩٥): «صدوق له أغاليط» .
وقد خالف سعيداً كل من الوليد بن مسلم والدمشقي وإسحاق بن سليمان الرازي، فقالوا:
«عن القاسم بن محمد» بدلاً من «سالم بن عبد الله» .

فرواية الوليد أخرجهما النسائي (٥٢٢) وأبو يعلى (٥٦٢٤) والحاكم (٢: ٩٧)، ورواية
إسحاق أخرجهما الحاكم (١: ٤٤٢) وعنه المصنف في «السنن» (٥: ٢٥١) .
وقال الحاكم في الموضعين: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه
الذهبي .

قلت: فروايتهما - أعني إسحاق والوليد - مقدمة على رواية سعيد بن خثيم لا سيما وهما
أوثق منه كما يتبين لمن يطالع ترجمتهما .

٤٠٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي حدثنا سيار ابن حاتم حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس قال:

جاء رجل إلى النبي فقال: يا رسول الله! إني أريد سفراً، فزودني قال: «زودك الله التقوى» قال: زدني . قال: «وعقر لك ذنبك» قال: زدني بأبي أنت وأمي قال: «ويسر لك الخير حيث ما كنت»^(٣).

٤٠٦ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أخبرنا أبو عبد الله الشيباني أخبرنا محمد بن عبد الوهاب أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال:

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إني أريد سفراً فقال: «أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف» فلما ولي قال: «اللهم أزول له الأرض وهون عليه السفر»^(٤).

(٣) حسن . أخرجه الحاكم (٢: ٩٧) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه الترمذي (٣٤٤٤) وابن السني (٥٠٢) من طريقين عن سيار بن حاتم به، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب» .

قلت: وإسناده حسن كذلك إن شاء الله، وحسنه ابن حجر كما في «الفتوحات» (٥):

(١٢٠) .

تنبيه: ورد في مطبوعة «الترمذي» الحلبية (٥: ٥٠٠): «حدثنا سيار حدثنا شعبة حدثنا جعفر»، هكذا بإقحام «شعبة» في الإسناد، وهو خطأ طباعي لا شك فيه، إذ لا وجود لـ «شعبة» فيه كما في كل من «تحفة الأشراف» (١: ١٠٧) ونسخة الترمذي بشرحه «تحفة الأحوزي» (٤: ٢٤٤) ولا في المصادر المذكورة التي أخرجت الحديث، فاقتضى التنويه .

(٤) حسن . أخرجه ابن أبي شيبة (١٠: ٣٥٩، ١٢: ٥١٧) وأحمد (٢: ٤٤٣، ٤٧٦، ٣٢٥، ٣٣١-٣٣٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٥) وابن ماجه (٢٧٧١) والترمذي (٣٤٤٥) وابن خزيمة (٢٥٦١) وابن حبان (٢٦٩٢، ٢٧٠٢) والطبراني في «الدعاء» (٨٢٢) وابن السني (٥٠١) والحاكم (١: ٤٤٥-٤٤٦، ٢: ٩٨) والمصنف في «السنن» (٥: ٢٥١) وفي «الزهد» (٨٧٨) والبغوي في «شرح السنة» (٥: ١٤٣) من طرق كثيرة عن أسامة بن زيد - وهو الليثي - به، وبعضهم اختصره .

وقال الترمذي والبغوي : «هذا حديث حسن» .
وقال الحاكم في الموضعين : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» ، ووافقه
الذهبي .
قلت : بل هو حديث حسن كما قال الترمذي والبغوي ، فإن فيه أسامة بن زيد الليثي ،
وفيه مقال كما في ترجمته من «التهذيب» للمزي (٢ : ٣٤٩-٣٥٠) ، وقال عنه ابن حجر
في «التقريب» (٣١٧) : «صدوق يهمل» .
وقال ابن عدي في ترجمته من «الكامل» (١ : ٣٨٦) : «يروي عنه ابن وهب بنسخة
صالحة» .
قلت : وهذا الحديث منها ، فقد روى عنه ابن وهب هذا الحديث كما هو عند كل من ابن
حبان (٢٦٩٢) والمصنف في «السنن» (٥ : ٢٥١) .

٦١ - باب ما يقول إذا ركب دابته -

٤٠٧ - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه حدثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب الواسطي بها حدثنا شعيب بن أيوب عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة قال :

كُنْتُ رَدِيفَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى السَّرَجِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، ثُمَّ اسْتَضَحَكَ ، فَقُلْتُ : مَا يُضْحِكُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتَنِي فَعَلْتُ ثُمَّ اسْتَضَحَكَ ، قُلْتُ : مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ :

«عَجِبْتُ لِرَبِّنَا يَعْجَبُ لِعَبْدِهِ إِذَا قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، قَالَ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لَا رَبَّ لَهُ غَيْرِي»^(١) .

(١) صحيح . أخرجه عبد بن حميد (٨٩) عن عبيد الله به .

وأخرجه أحمد (١٠٥٦) والطبراني في «الدعاء» (٧٨٣) عن إسرائيل به .

وأخرجه الطيالسي (١٣٢) وعبد الرزاق (١٠ : ٣٩٦-٣٩٧) وأحمد (٧٥٣ ، ٩٣٠) والنسائي في «السير» من «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٧ : ٤٣٦) وأبو داود (٢٦٠٢) والترمذي (٣٤٤٦) وأبو يعلى (٥٨٦) وابن حبان (٢٦٩٨) والطبراني في «الدعاء» (٧٨١) ، ٧٨٢ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥) وابن السني (٤٩٦) والحاكم (٢ : ٩٩) والمصنف في «السنن» (٥ : ٢٥٢) وفي «الأسماء» (ص ٤٤١) والبغوي في «شرح السنة» (٥ : ١٣٨-١٣٩ ، ١٤٠-١٣٩) من طرق عن أبي إسحاق به .

وقد أعل هذا الإسناد فقد قال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١ : ٢٧١) بقوله : «سألت أبي عن حديث رواه الثوري وغيره عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة . قال : كنت =

ردیف علی فقال حين ركب: الحمد لله ثلاثاً، سبحان الذي سخر لنا هذا». وذكر الحديث.
فقال أبي: حدثني أبو زياد القطان عن يحيى بن سعيد قال: كنت أعجب من حديث علي بن ربيعة: «كنت ردف علي» لأن علي بن ربيعة كان حَدَّثاً في عهد علي، ومثله أنكرت أن يكون ردف علي حتى حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة، قلت لسفيان: سمعه أبو إسحاق من علي بن ربيعة؟ فقال: سألت أبا إسحاق عنه. فقال: حدثني رجل عن علي بن ربيعة.

ثم قال ابن أبي حاتم (١: ٢٧٢): «أخبرنا عبد الرحمن بن بشر النيسابوري فيما كتب إلي قال: ذكر عبد الرحمن بن مهدي حديث علي بن ربيعة الذي رواه قال: كنت ردف علي فلما ركب قال: سبحان الله الذي سخر لنا هذا - فسمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: قال شعبة: فقلت لأبي إسحاق: ممن سمعته؟ قال: من يونس بن خباب. فأتيت يونس بن خباب فقلت: ممن سمعته؟ فقال: من رجل رواه عن علي بن ربيعة» أ. هـ.

قلت: فبذلك يتبين عدم سماع أبي إسحاق لهذا الحديث من علي بن ربيعة وإنما بينهما واسطتان وهما: يونس بن خباب، وشيخه الذي لم يعرفه يونس.

فإن قيل: أن أبا إسحاق قال في إسناده عبد بن حميد (٨٨) والمصنف في «السنن» (٥: ٢٥٢) والبخاري (٥: ١٣٨): «أخبرنا علي بن ربيعة»، فلا شك أنه وهم من الراوي عنه وهو معمر، لأنه قد رواه عن أبي إسحاق كذلك سفيان الثوري ومنصور بن المعتمر وأبو الأحوص وغيرهم ولم يذكروا أنه صرح بالتحديث، وأعلمهم برواية أبي إسحاق سفيان الثوري.

ويوحى بذلك قول ابن معين فيه: «حديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام». كذا في «التهذيب» لابن حجر (١٠: ٢٤٥). وأيد ما ذكره ابن أبي حاتم من عدم سماع أبي إسحاق لهذا الحديث من علي كذلك الدارقطني في «العلل» (٤: ٦١) بقوله: «أبو إسحاق لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة»، ثم ذكر مقالة شعبة في سؤاله لأبي إسحاق، وذكر طرقاً للحديث عن علي بن ربيعة وقال (٤: ٦٢): «فهو من رواية أبي إسحاق مرسلاً، وأحسنها إسناداً حديث المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة، والله أعلم».

قلت: ورواية المنهال هذه أخرجها الطبراني في «الدعاء» (٧٧٨) والحاكم (٢: ٩٨-٩٩) من طريقين عن فضيل بن مرزوق عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة به.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي. قلت: وليس كما قالوا، فإن ميسرة بن حبيب لم يرو له مسلم، وإنما روى له البخاري في «الأدب المفرد»، كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١٠: ٣٨٦) و«التقريب» (٣٧: ٧٠) فإسناده صحيح فقط، والله أعلم.

٤٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ شَوْذَبٍ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي (—) ^(٢) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ :

خَرَجَ عَلِيٌّ مِنْ بَابِ الْقَصْرِ، فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي غَرْزِ السَّرَجِ فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى الدَّابَّةِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا . سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ . وَسَبِّحْ ثَلَاثًا، وَحَمْدَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَصْنَعُ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ :

«إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» ^(٣) .

٤٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ بَغْدَادِي أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرِّزَّازِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَّمَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ :

كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ : «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي

= وزاد السيوطي في «الدين» (٧ : ٣٦٨) نسبة هذا الحديث إلى سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه، وليس هو في «تفسير ابن جرير»، والله أعلم .

(٢) كلمة لم أهتد إلى تبينها .

(٣) أخرجه ابن حبان (٢٦٩٧) عن علي بن سليمان عن أبي إسحاق به بلفظ مقارب .

وهو مكرر ما قبله، ما عدا قوله «من باب القصر» وقوله : «الحمد لله الذي حملنا . . . من خلق تفضيلاً» وقد تقدم الكلام عليه .

الأهل، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي
الْأَهْلِ وَالْمَالِ، قَالَ: وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: «أَيُّونَ تَأْتِيُونَنَا لِرَبِّنَا
حَامِدُونَ»^(٤).

٤١٠ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله
الشافعي حدثنا محمد بن الفرج الأزرق حدثنا حجاج بن محمد، فذكره
بإسناده نحوه، إلا أنه قال: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ» ولم يذكر: «تُحِبُّ»، وزاد في
آخِرِهِ: «عَائِدُونَ»^(٥).

-
- (٤) صحيح . أخرجه المصنف في «السنن» (٥ : ٢٥١-٢٥٢) بإسناده هنا .
وأخرجه مسلم (٢ : ٩٧٨) وابن خزيمة (٢٥٤٢) والبغوي (٥ : ١٤٠-١٤١) من طريقين
عن حجاج بن محمد به .
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٨) وابن حبان (٢٦٩٦) والمصنف (٥ :
٢٥٢) عن عبد الله بن وهب، وابن خزيمة (٢٥٤٢) عن روح بن عبادة، كلاهما عن ابن
جريج به .
وأخرجه أحمد (٦٣١١) والترمذي (٣٤٤٧) والدارمي (٢٦٧٦) وابن حبان (٢٦٩٥)
والحاكم (٢ : ٢٥٤) عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير به .
وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي .
قلت: قد أخرجه مسلم كما تقدم، فلا داعي لاستدراكه .
وأورد الحديث السيوطي في «الدر» (٧ : ٣٦٨) وزاد نسبه لابن مردويه .
وسيكروه المصنف تلو هذا ثم بعده بحديث .
(٥) مكرر ما قبله، وتقدم الكلام عليه، وسيكروه المصنف كذلك برقم (٤١٢) .

٦٢ - باب ما يقول في القفول وإذا علا نشزا أو هبط وادياً -

٤١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيُّونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ»^(١).

٤١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ

(١) أخرجه المصنف في «السنن» (٥: ٢٥٩) عن ثلاثة من مشايخه عن أبي العباس محمد بن يعقوب، وهو في «الموطأ» لمالك (٢: ٣٩٢-٣٩٣).

وعن مالك أخرجه كل من أحمد (٥٢٩٥) والبخاري (٣: ٦١٨، ١١: ١٨٨) ومسلم (٢: ٩٨٠) والنسائي في «السير» من «الكبرى» - كما في «التحفة» (٦: ٢١٠) - وأبي داود (٢٧٧٠) وابن حبان (٢٧٠٧) والبخاري في «شرح السنة» (٥: ١٤٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠: ٣٦١، ١٢: ٥١٩) وعبد الرزاق (٥: ١٥٧، ١٥٨) وأحمد (٤٤٩٦، ٤٦٣٦، ٤٧١٧، ٤٩٦٠، ٥٨٣٠، ٥٨٣١) والبخاري (٦: ١٩٢، ٧: ٤٠٦) ومسلم (٢: ٩٨٠*) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٩) والترمذي (٩٥٠) وابن السني (٥١٩) والطبراني في «الدعاء» (٨٤٦-٨٤٨) والمصنف في «السنن» (٥: ٢٥٩) من طرق عن نافع به.

وأخرجه أحمد (٤٥٦٩، ٥٨٣٠، ٥٨٣١) والبخاري (٦: ١٣٥، ٧: ٤٠٦) والمصنف من طريق سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه به.

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ
عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَّمَهُ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ
قَالَ :

«سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى ، اللَّهُمَّ
هُوَ عَلَيْنَا سَفَرْنَا هَذَا ، اللَّهُمَّ اطْوِعْنَا الْبُعْدَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ
وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ» ، فَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ : «أَيُّونَ تَأْتِيُونَ
عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ» وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَجُيُوشُهُ إِذَا عَلَوْا الثَّنَايَا كَبَرُوا وَإِذَا هَبَطُوا
سَبَّحُوا ، فَوَضِعَتِ الصَّلَاةُ عَلَى ذَلِكَ ^(١) .

٤١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بُشْرَانَ الْعَدْلُ بِإِسْنَادِهِ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ نَصِيرٍ الْخُلْدِيُّ إِمْلَاءً حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ
عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ الصَّيْدَلَانِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ النُّمَيْرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ :
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَلَا شَرْفًا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ نَشْرًا قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ
الشَّرْفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ» ^(٢) .

(٢) صحيح . أخرجه أبو داود (٢٥٩٩) بإسناده المذكور هنا ، وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (٥) :
(١٥٥) ، وعنه أخرجه كذلك أحمد (٦٣٧٤) .

والحديث تقدم برقم (٤١٠) ، وتقدم تخرجه .

(٣) ضعيف . أخرجه أحمد (٣ : ١٢٧ ، ٢٣٩) وأبو يعلى (٤٢٩٧) والطبراني في «الدعاء» (٨٤٩)
ابن السني (٥٢٢) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢ : ٣٢٦) من طرق عن عمارة بن زاذان
الصيدلاني به .

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠ : ١٣٣) وقال : «رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه زياد النُميري
وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجاله ثقات» أ. ه .

= قلت: ضعفه ابن معين وأبو داود، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به». كذا في «التهذيب» للمزي (٩: ٤٩٢-٤٩٣). وقال ابن حجر في «التقريب» (٢٠٨٧): «ضعيف».

وأعلّه الذهبي بقوله: «عمارة هو ابن زاذان، له مناكير».

٦٣ - باب ما يقول إذا رأى قرية أو مكاناً يريد النزول فيه -

٤١٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ كَعْباً حَدَّثَهُ أَنَّ صُهَيْباً صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرِ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا»^(١).

(١) أخرجه المصنف في «السنن» (٢: ٢٥٢) بإسناده المذكور هنا، وقرن شيخه بأبي بكر أحمد ابن الحسن، وأخرجه الحاكم (٢: ١٠٠-١٠١) بإسناده هنا.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٤) وابن خزيمة (٢٥٦٥) من طريقين عن ابن وهب به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣: ٢١٥) وابن حبان (٢٧٠٩) والطبراني في «الكبير» (٨ برقم ٧٢٩٩) وفي «الدعاء» (٨٣٨) وابن السني (٥٢٤) من طرق عن حفص بن ميسرة به.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠: ١٣٥) وقال: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير عطاء بن أبي مروان وأبيه، وكلاهما ثقة» أ. ه.

قلت: كذا قالوا، ولكن أبا مروان قال عنه النسائي: «غير معروف»، كذا في «التهذيب» لابن حجر (١٢: ٢٣٠) ولم يذكر المزي في «التهذيب» (ق ١٦٤٦) موثقاً له إلا العجلي، وأن ابن حبان أورده في «الثقات»، وهذا في كتابه (٥: ٥٨٥).

ومن المعلوم تساهل كل من العجلي وابن حبان في التوثيق فيبقى القول للنسائي بجهالة أبي مروان.

٤١٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ
الْخَوْلَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ^(١) .

= ولكن أخرجه النسائي بإسناد آخر (٥٤٣) - وعنه الطحاوي (٣ : ٢١٥) - فقد قال :
أخبرنا محمد بن نصر حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر - هو ابن أبي أويس - عن
سليمان - هو ابن بلال - عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن كعب عن صهيب به .
قلت : وإسناده صحيح ، رجاله رجال البخاري ما عدا شيخ النسائي ، وهو محمد بن نصر
الفراء النيسابوري ، وهو ثقة كما في «التهذيب» لابن حجر (٩ : ٤٨٩) .
(٢) أخرجه الحاكم (١ : ٤٤٦) بإسناده هنا ، وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» .
ووافقه الذهبي .
وقد تقدم الكلام عليه .

٦٤ - باب ما يقول إذا جنَّ عليه الليل وهو في سفر -

٤١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكْرِيُّ بِغَدَادَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّرْقُفِيُّ ^(١) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِي حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا غَزَا أَوْ سَافَرَ فَأَذْرَكَهُ اللَّيْلُ قَالَ : « يَا أَرْضُ ! رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ وَشَرِّ مَا فِيكَ وَشَرِّ مَا خَلَقَ فِيكَ وَمِنْ شَرِّ مَا دَبَّ عَلَيْكَ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ وَأَسْوَدٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ وَمِنْ شَرِّ سَاكِنِي الْبَلَدِ وَمِنْ شَرِّ وَاِلِدٍ وَمَا وَلَدَ » ^(٢) .

(١) في «السنن» للمصنف (٥ : ٢٥٣) : «عباس بن عبدالله الترقفي» ، وهو «عباس بن عبدالله ابن أبي عيسى ، أبو محمد الباكسابي الترقفي» ، مترجم في «الأنساب» للسمعاني (٢ : ٥٤) .
(٢) ضعيف . أخرجه المصنف في «السنن» (٥ : ٢٥٣) بإسناده الأول وهو عن السكري به .
وأخرجه الحاكم (٢ : ٢٠٠) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه أحمد (٦١٦١ ، ٣ : ١٢٤) عن شيخه أبي المغيرة به .
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٣٤) سوعنه المزي في «التهذيب» (٩ : ٣٣٢) - والحاكم (١ : ٤٤٦-٤٤٧) من طريقين عن أبي المغيرة به .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٣) وأبو داود (٢٦٠٣) عن بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو به .

وقال الحاكم في الموضعين : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ، ووافقه الذهبي .

وقال النسائي : «الزبير بن الوليد شامي ، ما أعرف له غير هذا الحديث» .

ولم يذكر له المزي في «التهذيب» (٩ : ٣٣١-٣٣٢) موثقاً إلا ابن حبان ، وهذا في كتابه

(٤ : ٢٦١) .

٦٥ - باب ما يقول إذا بدا له الفجر وهو في سفر -

٤١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَبَدَأَ لَهُ الْفَجْرُ قَالَ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ وَحُسْنِ بَلَاتِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبِنَا فَأَفْضِلْ عَلَيْنَا عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ» يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ^(١).

= وقال ابن حجر في «التقريب» (٢٠٠٦): «مقبول»، يعني حيث يتابع، وإلا فلين .
ومع ذلك فقد قال عنه: «حديث حسن»، كذا في «الفتوحات» لابن علان (٥ : ١٦٤) .
(١) صحيح . أخرجه الحاكم (١ : ٤٤٦) بإسناده المذكور هنا .
وأخرجه مسلم (٤ : ٢٠٨٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٦) و أبو داود (٥٠٨٦) وابن السني (٥١٤) وابن حبان (٢٧٠١) من طرق عن عبد الله بن وهب به، إلا أنه لم يرد فيها جميعاً ذكر التثليث ورفع الصوت، وإنما وردت فقط عند الحاكم وعنه المصنف .
وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي .
قلت: قد أخرجه مسلم كما تقدم، فهو ليس كما قالوا .

٦٦ - باب ما يقول إذا سمع صياح الديك ونهيق الحمار -

٤١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الدِّيكَ تَصِيحُ بِاللَّيْلِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيْقَ الْحَمِيرِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا، فَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(١).

(١) صحيح . أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٣) عن وهب بن بيان عن ابن وهب به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠ : ٤٢٠) والبخاري (٦ : ٣٥٠) ومسلم (٤ : ٢٠٩٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٤) وأبو داود (٥١٠٢) والترمذي (٣٤٥٩) عن شيخهم قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد به بلفظ مقارب .

وأخرجه المزي في «التهذيب» (٥ : ٣١-٣٢) عن الحسن بن سفيان عن قتيبة به .
وأخرجه أحمد (٢ : ٣٠٦-٣٠٧ ، ٣٦٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٣٦) والطبراني في «الدعاء» (٢٠٠٦) والبيهقي في «شرح السنة» (٥ : ١٢٦) من طرق عن الليث به بالفاظ مقاربة .

وأخرجه أحمد (٢ : ٣٢١) وابن حبان (١٠٠٥) وابن السني (٣١١) عن أبي عبد الرحمن المقرئ - عبد الله بن يزيد - عن سعيد بن أبي أيوب به .

٦٧ - باب ما يقول إذا نزل منزلاً -

٤١٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب وأبيه الحارث بن يعقوب حدثناه عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا نزل أحدكم منزلاً فليقل: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، فإنه لا يضره شيء حتى يرتحل منه» .

قال يعقوب بن عبد الله عن القعقاع بن حكيم عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة أنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ما لقيت من عقرب لدغتنني البارحة - يعني في النوم - قال:

«أما أنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرْك»^(١) .

(١) صحيح . أخرجه المصنف في «الأسماء» (ص ١٨٤) بإسناده هنا إلا أنه قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس به . وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (١ : ٣٩٩-٤٠١) عن شيخه بحر بن نصر به . وأخرجه مسلم (٤ : ٢٠٨١) عن هارون بن معروف وأبي الطاهر بن أبي السرح عن ابن وهب به .

وأخرج الشطر الأول من الحديث المصنف في «الإعتقاد» (ص ٢٩ برقم ٢١٧) عن أبي عبد الله الحاكم وأبي زكريا بن أبي إسحاق كلاهما عن أبي العباس به . وأخرج هذا الشطر كذلك ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٦٧) وابن حبان (٢٧٠٠) والطبراني في «الدعاء» (٨٣١) من طرق عن ابن وهب به . وأخرج أحمد (٦ : ٣٧٧) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٤٣-٤٤١) ومسلم (٤ : ٢٠٨٠) والترمذي (٣٤٣٧) وابن خزيمة (٢٥٦٦) وابن السني (٥٢٨) والمصنف في «الأسماء» (ص ١٨٤-١٨٥) عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن خولة بالشطر الأول مرفوعاً .

٦٨ - باب ما يقول إذا خاف قوماً -

٤٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»^(١).

- (١) أخرجه أبو داود السجستاني (١٥٣٧) بإسناده المذكور هنا .
وعبد الله هو ابن قيس أبو موسى الأشعري .
وأخرجه أحمد (٤ : ٤١٤-٤١٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٠١) وابن السني (٣٣٣) عن محمد بن المثنى به .
وأخرجه ابن حبان (٤٧٤٥) والحاكم (٢ : ١٤٤) والمصنف في «السنن» (٥ : ٢٥٣) من طرق عن معاذ بن هشام به .
وأخرجه أبو عوانة (٤ : ٨٧*) من طرق عن قتادة به .
وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأكبر ظني أنهما لم يخرجاه» .
ووافقه الذهبي .
وتابع هشاماً - وهو الدستوائي - عليه عمران بن داود القطان ، أخرجه عنه الطيالسي في «مسنده» (٥٢٤) وعنه كل من أحمد (٤ : ٤١٤) والمصنف (٥ : ٢٥٣) ولفظه : «كان إذا دعا على قوم» .
وتابع الطيالسي عليه عمرو بن مرزوق عند المصنف كذلك (٥ : ٢٥٣ ، ٩ : ١٥٢) وعزاه النووي في «الأذكار» (ص ٢١٨) إلى أبي داود والنسائي وصحح إسنادهما .
وقال ابن حجر : «حديث حسن غريب ، رجاله رجال الصحيح ، ولكن قتادة مدلس ، ولم أره عنه إلا بالنعنة» كذا في «الفتوحات» لابن علان (٤ : ١٦) .
وخالف الطيالسي وعمرو بن مرزوق النعمان بن عبد السلام فرواه عن أبي العوام - عمران القطان - عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعاً به ، أخرجه عنه الطبراني في «الصغير» (٩٩٦) .
فإن قيل : لعل قتادة رواه على الوجهين .
يجاب بأن هذا أوهن من الذي قبله ، لأن سعيد بن أبي بردة لم يسمع من جده وهو أبو موسى الأشعري ، كذا قال أبو حاتم الرازي كما في «المراسيل» لابنه (ص ٧٦) ، ونقله عنه ابن حجر في «التهذيب» (٤ : ٨) .

٤٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ السَّكْنِيُّ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا سَلَمٌ^(١) بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلَمٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٢) بْنِ عَمْرِو عَنْ^(٣) عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ^(٤) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

«إِذَا تَخَوَّفَ الرَّجُلُ الشَّيْطَانَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ - يُسَمِّي الَّذِي يُرِيدُ - وَشَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَإِخْوَانِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ يَطْفِئُ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(٥).

* ورواه الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود من قوله غير مرفوع^(٦).

(٢) في الأصل : «سالم» والتصويب من المصادر التي ترجمت له مثل «التهذيب» للزمي (١١ : ١٨) ومن ترجمة أبيه جنادة (٥ : ١٣٥).

(٣) في الأصل : «عبد الله» وهو خطأ، والتصويب من «معجم الطبراني الكبير» (١٠ : ١٨) حيث أخرج الحديث عنه، ومن ترجمة الراوي عنه جنادة بن سلم من «التهذيب» للزمي (٥ : ١٣٦) وهو «عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري» مترجم في «التهذيب» لابن حجر (٧ : ٤٠-٤١).

(٤) في الأصل : «بن»، وهو خطأ، والراوي هو «عتبة بن عبد الله بن عتبة» مترجم في «التهذيب» لابن حجر (٧ : ٩٧).

(٥) في هامش المخطوطة : «جده عتبة بن عبد الله بن مسعود، غير أن ذكر عبد الله سقط من الكتاب».

(٦) ضعيف . أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠ برقم ٩٧٩٥) وفي «الدعاء» (١٠٥٦) عن سهل ابن عثمان عن جنادة بن سلم به .

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠ : ١٣٧) وقال : «رواه الطبراني، وفيه جنادة بن سلم، وثقه ابن حبان وضعفه غيره، وبقيّة رجاله رجال الصحيح» أ. هـ .

قلت : جنادة ضعفه أبو زرعة الرازي وأبو حاتم كما في «التهذيب» للزمي (٥ : ١٣٦)، وقال الذهبي في «الكاشف» (١ : ١٨٨) : «ضَعُفٌ» .

(٧) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٠٧) فقال : حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا عيسى بن =

* وَرَوِيَ فِي ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ .

٤٢٢ - أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُهَلَّبِيِّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ وُسْ
ابْنُ الْحُسَيْنِ السَّمْسَارُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِسَائِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا
أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانًا مَهِيْبًا تَخَافُ سَطْوَتَهُ فَقُلْ : اللَّهُ أَكْبَرُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا ،
اللَّهُ أَعَزُّ مِنَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، أَعُوْذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُمْسِكُ لِلْسَّمَوَاتِ
أَنْ تَقَعَ ^(٨) عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فَلَانٍ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنْ
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَعَزُّ جَارُكَ تَبَارَكَ
اسْمُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ^(٩) .

= يونس ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : حَدَّثَنَا ثِمَامَةُ بْنُ عَقْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ يَقُولُ : قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : إِذَا كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ إِمَامٌ يَخَافُ تَغَطُّرُ سَهْ أَوْ ظُلْمَهُ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ رَبَّ
السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ فَلَانٍ وَجُنُودِهِ وَأَحْزَابِهِ مِنْ خِلَافَتِكَ ،
أَنْ يَقْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، أَوْ يَطْغَى . عَزُّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .
قُلْتُ : وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الشَّيْخِينَ ، مَا عَدَا ثِمَامَةَ بْنَ عَقْبَةَ ، فَلَمْ يَرَوْهُ مُسْلِمٌ
شَيْئًا وَهُوَ مِنْ رِجَالِ « الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ » .

وَتَابِعَ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَلَيْهِ أَبُو مَعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عِنْدَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (١٠ : ٢٠٢-٢٠٣) .

(٨) فِي «مَعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ» : «يَقَعْنَ» .

(٩) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٠ : ٢٠٣) وَالبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠٨) عَنْ شَيْخَيْهِمَا أَبِي نَعِيمٍ
بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (١٠ بِرَقْم ١٠٥٩٩) وَفِي «الدَّعَاءِ» (١٠٦٠) عَنْ شَيْخِهِ عَلِيِّ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ بِهِ .

وَأَوْرَدَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (١٠ : ١٣٧) وَقَالَ : «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ»

أ. ه .

٦٩ - باب القول والدعاء إذا غزا وعند لقاء العدو

٤٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ الْقَاضِي قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ - قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ، فَقَرَأَتْهُ فَإِذَا فِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ وَانْتَظَرَ حَتَّى مَالَتْ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُّوْا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِي السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ» .

قَالَ: وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: وَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا فِي مِثْلِ ذَلِكَ فَقَالَ: «أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ، وَنَحْنُ عَبِيدُكَ وَهُمْ عَبِيدُكَ، وَنَوَاصِينَا وَنَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ، فَاهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ»^(١).

(١) أخرجه المصنف في «السنن» (٩: ١٥٢) بإسناده المذكور هنا .

والمصادر التي سنذكرها لم تخرج البلاغ المرفوع في آخره .

فقد أخرج الحديث البخاري (٦: ١٢٠) عن عبد الله بن محمد الجعفي عن معاوية بن

عمرو به .

وأخرج بالإسناد نفسه (٦: ٣٣) قوله: «اعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف»، وبالإسناد نفسه كذلك (٦: ٤٥) قوله: «فإذا لقيتموهم فاصبروا» و(١٣: ٢٢٣-٢٢٤) قوله: «لا تتمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية» .

وأخرجه أبو عوانة (٤: ٨٨-٨٩) وابن صاعد في «مسند ابن أبي أوفى» (ص ١٢٠) عن محمد بن إسحاق الصغاني به، وقرن أبو عوانة في روايته الصغاني بأبي أمية محمد بن إبراهيم البغدادي .

٤٢٤ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي
 قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله بن
 عبد الحكم أخبرنا ابن وهب أخبرني سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد
 قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب:
 «اللهم انصرنا عليهم وزلزل بهم»^(٢).

٤٢٥ - وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أخبرنا أبو بكر

= وأخرجه البخاري (٦ : ١٥٦) وأبو داود (٢٦٣١) وأبو عوانة (٤ : ٨٩ ، ٩٠) وابن صاعد
 (ص ١٢٠) والحاكم (٢ : ٧٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٨ : ٢٦٠) والخطيب في «الكفاية» (ص
 ٣٣٦-٣٣٧) من طرق عن أبي إسحاق به ، إلا أن الحاكم لم يرد في روايته قوله : «اللهم منزل
 السحاب . . » وقد وقع في إسناد «الحلية» سقط في إسناده بمقدار راويين ، فاقتضى التنويه .
 وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» ، ووافقه الذهبي .
 كذا قالوا ، وقد أخرجه البخاري كما تقدم ، فعلم ما في إسنادهما من وهم .
 وأما آخر الحديث وهو بلاغ أبي النصر - سالم بن أبي أمية لإسناده مرسل ، حيث أنه لم يذكر
 واسطته فيه .

(٢) ورد بلفظ : «اللهم منزل الكتاب ، سريع الحساب ، اللهم اهزمهم وزلزلهم» ولم أره في المصادر
 التي اطلعت عليها بلفظ : «انصرنا عليهم» .

وقد أخرجه الحميدي (٧١٩) وعبد الرزاق (٥ : ٢٥٠) والبخاري (١٣ : ٤٦٢-٤٦٣)
 ومسلم (٣ : ١٣٦٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٠٢) وفي «السير» من «الكبرى» -
 كما في «التحفة» (٤ : ٢٧٨) - وابن حبان (٣٨٥٤) والطبراني في «الدعاء» (١٠٧٠) من طريق
 سفيان بن عيينة به .

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٥٢٧) وابن سعد (٢ : ٧٤) وابن أبي شيبة (١٠ : ٣٥٢)
 وأحمد (٤ : ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٨١) وعبد بن حميد (٥٢٢) والبخاري (٦ : ١٠٦ ، ٧ : ٤٠٦ ،
 ١١ : ١٩٣) ومسلم (٣ : ١٣٦٣) والترمذي (١٦٧٨) وابن ماجه (٢٧٩٦) وأبو عوانة (٤ :
 ٩٠) وابن حبان (٣٨٣٣) والطبراني في «الصغير» (١٩٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ :
 ١١٤ ، ٣١٨) والبيهقي (٥ : ١٥٢) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به .
 قلت : أخرجه جميعهم باللفظ الذي ذكرناه ، مما يوحى بشذوذ لفظ رواية المصنف في قوله :
 «انصرنا عليهم» ، والله أعلم .

مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي وَنَصِيرِي ، بِكَ أَحْوَلُ
وَبِكَ أَصْوَلُ وَبِكَ أَقَاتِلُ» (٣) .

٤٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا : حَدَّثَنَا
أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ يَعْقُوبَ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ
عِيَاضٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

«لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَلَكِنْ قُولُوا : اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُمْ وَاكْفِفْنَا عَنْهُمْ بِأَسْهَمٍ ، فَإِذَا
غَشَوْكُمْ فَقُولُوا : إِنَّا نَحْنُ عِبَادُكَ وَهُمْ عِبَادُكَ ، وَإِنَّمَا نَوَاصِينَا وَنَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ ،
وَإِنَّمَا يَغْلِبُهُمْ أَنْتَ» (٤) .

٤٢٧ - وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ

(٣) حسن . أخرجه أبوداود (٢٦٢٣) بإسناده المذكور هنا ، وعنه أخرجه أبو عوانة (٤ : ٨٦-٨٧) .

وأخرجه الترمذي (٣٥٨٤) عن شيخه نصر بن علي به .

وأخرجه ابن حبان (٤٧٤١) والطبراني في «الدعاء» (١٠٧٣) من طريقين عن نصر بن
علي به .

وأخرجه أحمد (٣ : ١٨٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٠٤) وأبو عوانة (٤ : ٨٧)
من طرق عن المثني بن سعيد به .

وقال الترمذي : «حديث حسن غريب» .

وقال الحافظ ابن حجر : «حديث صحيح» ، كذا في «الفتوحات» (٥ : ٦٠) .

(٤) ضعيف . في إسناده يزيد بن عياض وهو ابن جعدبة الليثي ، قال فيه البخاري ومسلم : «منكر
الحديث» وكذبه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى . وقال ابن عدي : «عامه ما يرويه غير
محموظ» . كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (ق ١٥٤١) .

وضعه كذلك ابن سعد والعجلي وابن المديني والدارقطني كما في «التهذيب» لابن حجر
(١١ : ٣٥٣) ، وسيأتي كذلك عن المصنف تضعيفه برقم (٤٣٠) .

أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«فَإِنْ بُلِيتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ، وَنَوَاصِينَا وَنَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ،
فَاقْتُلْهُمْ لَنَا وَاهْزِمْهُمْ لَنَا» .
وهَذَا مُنْقَطَعٌ^(٥) .

(٥) إسناده ضعيف لارساله كما ذكر المصنف رحمه الله ، فأبو عبد الرحمن الحبلي - وهو عبد الله بن يزيد
- تابعي ، من الطبقة الوسطى من التابعين كما في «التقريب» لابن حجر (٣٧١٢) .

٧٠ - باب ما يقول إذا قدم من سفر -

قَدْ مَضَى حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو فِي هَذَا الْبَابِ ^(١) .

٤٢٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ إِمْلَاءً
بِبَغْدَادٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ
حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَرَأَى أَهْلَهُ قَالَ : «تَوْباً أَوْباً وَإِلَى رَبِّنا
أَوْباً لَا يَغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْباً» ^(٢) .

(١) تقدما برقم (٤٠٩ و ٤١١) .

(٢) حسن . أخرجه الحاكم (١ : ٤٨٨) بإسناده المذكور هنا ، ولكن عنده : «أوباً أوباً إلى ربنا توباً»
ثم قال : «هذا حديث صحيح بين الشيخين ، لأن البخاري تفرد بالاحتجاج بعكرمة ، ومسلم
بسماك بن حرب ، ولم يخرجاه» .

وأخرجه بزيادة في أوله وهي ذكر دعاء الخروج في السفر الطبراني في «الأسط» (١٥٥١) عن
محمد بن معمر عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي به .

وأخرجه كذلك بذكر هذه الزيادة كل من أحمد (٢٣١١) وأبي يعلى (٢٣٥٣) وابن حبان
(٢٧١٦) وابن السني (٥٣١) والطبراني في «الكبير» (١١ برقم ١١٧٣٥) وفي «الدعاء» (٨٥٢)
والمصنف في «السنن» (٥ : ٢٥٠) من طرق عن أبي الأحوص - سلام بن سليم - به ، إلا أن
الطبراني في «الدعاء» اقتصر على الشطر الذي أخرجه المصنف .

وأورد الهيثمي الحديث بزيادة في «المجمع» (١٠ : ١٢٩-١٣٠) وقال : رواه أحمد والطبراني
في الكبير والأوسط وأبو يعلى والبزار ، ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني أ. ه .
وقال الحافظ ابن حجر : «حديث حسن» . كذا في «الفتوحات» (٥ : ١٧٢) .

قلت : كذا قال ، فإن قيل إن في إسناده سماك بن حرب قال عنه في «التقريب» (٢٦٢٤)
«صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة» ، يجاب بأن الدارقطني قال : «إذا حدث عنه
شعبة والثوري وأبو حفص فأحاديثهم عنه مستقيمة» ، كذا في «الإكمال» لمغلطاي نقلاً عن
محقق «التهذيب» للمزي (١٢ : ١٢٠) .

٧١ - باب ما يقول إذا دخل بيته -

٤٢٩ - أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة قال: قال أبو داود حدثنا ابن عوف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثني أبي حدثني ضمضم [عن شريح]^(١) عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلُوجِ - أَوْ قَالَ: خَيْرَ الْمَوْلِجِ - وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ رَبَّنَا تَوَكَّلْنَا ثُمَّ لِيَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ»^(٢).

٤٣٠ - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر حدثنا ابن وهب أخبرني يزيد بن عياض عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا دخل بيته:

(١) سقط من الأصل، والصواب إثباته حيث أخرجه المصنف عن أبي داود وهو فيه .

(٢) ضعيف . أخرجه أبوداود (٥٠٩٦) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣ برقم ٣٤٥٢) عن هاشم بن مرثد عن محمد بن إسماعيل - وهو ابن عياش - به .

وقال عقبه: «هذا حديث غريب» وتعقب قول النووي في «الأذكار» (ص ٧٣): «لم يضعفه أبوداود» بقوله: «يريد في السنن، وإلا فقد ضَعَّفَ راويه في أسئلة الأجرى فقال: محمد بن إسماعيل بن عياش: ليس بذاك، وسألت عنه عمرو بن عثمان، فدفعه . . . إلى أن قال: «في السند علة أخرى . قال أبو حاتم: رواية شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرسلة» أ. هـ .

قلت: مقالة أبي حاتم هي في «المراسيل» لابنه (ص ٩٠) .

ونقله عنه ابن حجر في «التهذيب» (٤: ٣٢٩) واستنكر صنيع المزي حيث لم يصرح بعدم سماعه من بعض الصحابة الذين ذكرهم في ترجمته .

«السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا، التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ لِلَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ»^(٣) .

يَزِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ ضَعِيفٌ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَا يُغْنِي عَنْ رُؤَايَتِهِ هَذِهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ﴾ [النور: ٦١] .

(٣) ضَعِيفٌ . أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «الشَّعْبِ» (٦ : ٤٤٥-٤٤٦) عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بِهِ . ثُمَّ قَالَ : «لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدِ بْنِ عِيَّاضٍ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ» .

قلت : تقدم ذكر أقوال مضعفيه في التعليق على الحديث رقم (٤٢٦) .

٧٢ - باب ما يقول إذا دخل الحمام -

٤٣١ - أنبأنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر حدثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن حفص قال: كان أبو هريرة إذا دخل الحمام قال: لا إله إلا الله .

قال سعيد: وحدثنني أبو سعيد قال: كان أبو عبيدة بن الجراح إذا دخل الحمام تَعَوَّذَ مِنَ النَّارِ .

هذا منقطع وموقوف^(١) .

(١) إسناد أثر أبي هريرة أرجو أن يكون صحيحاً، فحفص هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب، مترجم في «التهذيب» للزمري (٧: ١٧-١٨) وفيه أنه يروي عن أبي هريرة، ولكن ليس فيه ذكر لرواية سعيد بن أبي أيوب عنه . وإسناد رجاله ثقات .
وأما أثر أبي عبيدة، فالراوي عنه وهو أبو سعيد فلم أهتمد إلى معرفته، ولم يذكر في ترجمة سعيد بن أبي أيوب من «التهذيب» للزمري (١٠: ٣٤٢-٣٤٣) . ولم أهتمد إلى من أخرج هذين الأثرين غير المصنف، والله أعلم .

٧٣ - باب ما يقول أو يُقال له إذا لبس ثوباً -

٤٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ عَطَاءٍ أَنبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيسَى الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْباً سَمَّاهُ بِاسْمِهِ قَمِيصاً أَوْ إِزَاراً أَوْ عِمَامَةً يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ».

قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى أَحَدَهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ ثَوْباً قَالَ: تَبْلِي وَيُخْلِفُ اللَّهُ^(١).

(١) ضعيف . أخرجه ابن أبي شيبة (١٠ : ٤٠٣-٤٠٤) وعبد بن حميد (٨٨٠) وأحمد (٣ : ٣٠ ، ٥٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٩) وأبو داود (٤٠٢٠-٤٠٢٢) والترمذي في «الجامع» (١٧٦٧) وفي «الشئائل» (٥٩) وأبو يعلى (١٠٧٩ ، ١٠٨٢) وابن حبان (٥٣٩٦ ، ٥٣٩٧) والطبراني في «الدعاء» (٣٩٨) وابن السني (١٤ ، ٢٧٠) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٠٤) والحاكم (٤ : ١٩٢) والبيهقي (١٢ : ٤٠ ، ٤١) من طرق عن الجريري به ، إلا أن أبا داود (٤٠٢٠) انفرد بذكر ما زاده المصنف في كتابه من قول أبي نضرة . وقال الترمذي : «حديث حسن» .

وقال الحاكم : «حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» . ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن حجر في «التتبع» (١ : ١٢١-١٢٢) من طريق عبد بن حميد والطبراني . وكرر النسائي الحديث بعد إخرجه وهو من طريق عيسى بن يونس عن الجريري ، وأخرجه من طريق حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير بالحديث مرسلًا ، ثم قال : «حماد بن سلمة في الجريري أثبت من عيسى بن يونس ، لأن الجريري كان قد اختلط ، وسامع حماد بن سلمة منه قديم قبل أن يختلط . قال يحيى بن سعيد القطان : قال كههمس : أنكرنا الجريري أيام الطاعون ، وحديث حماد أولى بالصواب من حديث عيسى وابن المبارك ، وبالله التوفيق» .

٤٣٣ - أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا بكر بن محمد بن حمدان حدثنا
عبد الصمد بن الفضل البلخي حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب
قال: حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن
أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ
مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ»^(١).

= وكذا رجح أبو داود رواية حماد بن سلمة والتي فيها الإرسال بقوله: «عبد الوهاب الثقفي لم
يذكر فيه أبا سعيد، وحماد بن سلمة قال: عن الجريري عن أبي العلاء عن النبي ﷺ، حماد
ابن سلمة والثقفي سماعهما واحد».

وقال ابن حجر في «التتائج» (١: ١٢٣): «رجاله رجال الصحيح، لكن الجريري
اختلط» ثم نقل كلام أبي داود والنسائي وقال: «وغفل ابن حبان والحاكم عن علته فصحاه .
وكل من ذكرناه - سوى حماد والثقفي - سمعوا من الجريري بعد اختلاطه، فعجب من الشيخ
- يعني النووي - كيف جزم بأنه حديث صحيح . ويحتمل أن يكون صحيح المتن لمجيئه من
طريق آخر حسن أيضاً، والله أعلم» أ. ه .

ومع ذلك فقد أورد الحديث في «الفتح» (١٠: ٣٠٣) ونقل عن الترمذي أنه صححه ولم
يعله بشيء، والصواب أن الترمذي حسنه كما تقدم .

(٢) أخرجه المصنف في «الأدب» (٧١٣) بإسناده المذكور هنا بزيادة في أوله ونصها: «من أكل
طعاماً ثم قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقني من غير حولٍ مني ولا قوة غُفِرَ له
ما تقدم من ذنبه» .

وأخرجه الحاكم (١: ٥٠٧) بإسناده المذكور هنا بالزيادة المذكورة وقال: «هذا حديث
صحيح على شرط البخاري»، ووافقه الذهبي .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧: ٣٦١) وأبو داود (٤٠٢٣) وأبو يعلى في «المسند»
(١٤٨٨، ١٤٩٨) وفي «المفاريذ» (٦) وابن السني (٢٧١) والطبراني في «الكبير» (٢٠) برقم
٣٨٩ وفي «الدعاء» (٣٩٦) والحاكم (٤: ١٩٢-١٩٣) من طرق عن عبد الله بن يزيد به
بالزيادة المذكورة ما عدا ابن السني .

وأخرجه ابن حجر في «التتائج» (١: ١٢٠) عن الطبراني .

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت:

أبو مرحوم ضعيف، وهو عبد الرحمن بن ميمون» .

=

٤٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشْرَانَ الْعَدْلُ
بِغَدَادَ أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ قَمِيصاً أبيضَ فَقَالَ: «أَجْدِيدُ قَمِيصِكَ هَذَا أَمْ
غَسِيلٌ؟» قَالَ: بَلْ جَدِيدٌ. قَالَ: «الْبَسْ جَدِيداً، وَعِشْ حَمِيداً، وَمُتْ
شَهِيداً»^(٣).

وقال ابن حجر في «التتائج»: «هذا حديث حسن» ثم عزاه إلى أبي داود والترمذي والحاكم
وقال (١ : ٤٢١): «وعليه - يعني الحاكم - درك في تصحيحه لما في سهل والراوي عنه من مقال»
أ. هـ .

وكذا حسنه ابن حجر في «معركة الخصال المكفرة» (ص ٧٤) .
وسبق الذهبي في تضعيفه المنذري في «مختصر السنن» (٦ : ٢٢) بقوله: «سهل بن معاذ
مصري ضعيف، والراوي عنه: أبو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون مصري أيضاً، لا يُحتج به»
أ. هـ .

(٣) ضعيف . أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ : ٢٢٣) بإسناده المذكور هنا .
وزاد في آخره: «ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة . قال: وإياك يا رسول الله» .
وأخرجه عبد بن حميد (٧٢١) وأحمد (٥٦٢٠) عن شيخهما عبدالرزاق به، إلا أن عبد بن
حميد لم يذكر تلك الزيادة .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١١) وابن ماجه (٣٥٥٨) وأبو يعلى (٥٥٤٥)
وابن حبان (٦٨٥٨) وابن السني (٢٦٨) من طرق عن عبدالرزاق به دون تلك الزيادة .
وقال الحافظ ابن حجر في «التتائج» (١ : ١٣٦) بعدما أخرجه من طريق الطبراني: «هذا
حديث حسن غريب» ثم ذكر بعض مخرجه، وقال: «رجال هذا الإسناد رجال الصحيح، لكن
أعله النسائي» . ثم ذكر مقالة النسائي، ونصها في «عمل اليوم والليلة»: «وهذا حديث منكر،
أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبدالرزاق، لم يروه عن معمر غير عبدالرزاق، وقد روي هذا
الحديث عن معقل بن عبدالله، واختلف عليه فيه، فروي عن معقل عن إبراهيم بن سعد عن
الزهري مرسلًا، وهذا الحديث ليس من حديث الزهري، والله أعلم» أ. هـ .

وكذا نقل المزي في «التحفة» (٥ : ٣٩٧) عن حمزة بن محمد الكناني أنه قال: «لا أعلم
أحداً رواه عن الزهري غير معمر، وما أحسبه بالصحيح، والله أعلم» أ. هـ .

٤٣٥ - وأنبأنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ أنبأنا أبو القاسمِ سُلَيْمَانُ بنُ أحمدَ الطُّبرانيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ ثَوْباً جَدِيداً فَقَالَ :

«الْبَسْ جَدِيداً، وَعِشْ حَمِيداً، وَمُتْ شَهِيداً، وَيَرْزُقَكَ اللَّهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، قَالَ: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ^(٤).

= وأما ابن أبي حاتم فذكر في «علل الحديث» (١ : ٤٩٠) أنه سأل أباه عن هذا الحديث من رواية عبد الرزاق عن معمر ومن رواية عبد الرزاق عن الثوري والتي سيذكرها المصنف في الحديث التالي فقال: «فأنكر الناس ذلك، وهو حديث باطل، فالتمس الحديث هل رواه أحد، فوجدوه قد رواه ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي الأشهب النخعي، عن رجلٍ من مزينة عن النبي ﷺ فذكر مثله» أ. هـ .

قلت: رواية ابن إدريس - وهو عبد الله - أخرجها ابن أبي شيبة (١٠ : ٤٠٢)، وسيأتي عند المصنف برقم (٤٣٦) أن سفيان الثوري تابعه عليه بدون ذكر الرجل المزني . ورجح مما تقدم أن النسائي وحمزة الكناي وأبا حاتم الرازي يرون أن رواية عبد الرزاق إنما هي وهمٌ منه، وكذا الرواية التالية وسيأتي الكلام عليها، وكذلك على ما قيل أنه شاهد للحديث .

(٤) ضعيف . أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٠٠) عن حفص بن عمر المهرقاني وأبي مسعود الرازي وزهير بن محمد ثلاثتهم قالوا: حدثنا عبد الرزاق به .

وفي إسناده عاصم بن عبيد الله، ضعفه غير واحد من العلماء كما في ترجمته من «التهذيب» للمزي (١٣ : ٥٠٣-٥٠٦) ولذا قال ابن حجر في «التقريب» (٣٠٦٥) : «ضعيف» . وهذا الوجه قد تقدم عن أبي حاتم الرازي أنه نقل عن أبيه إنكاره له، وهو حريٌّ بذلك لضعف عاصم، وسيأتي كلام المصنف على هذا الإسناد .

ونقل ابن حجر في «النتائج» (١ : ١٣٨) عن الطبراني أنه قال في «الدعاء» إثر إخراجهِ للحديث من هذه الطريق : «وهمٌ فيه عبد الرزاق وَحَدَّثَ به بعد أن عمي، والصحيح: معمر عن الزهري، ولم يحدث به عن عبد الرزاق هكذا إلا هؤلاء الثلاثة» .

قلت: يعني حفص بن عمر وأبا مسعود الرازي وزهير بن محمد، وأما الذين روه على الوجه السابق عن عبد الرزاق فهم: الإمام أحمد وعبد بن حميد وإبراهيم بن إسحاق الدبري وابن أبي السري وغيرهم .

ومقالة الطبراني ليست في كتاب «الدعاء» الموجود بين أيدينا، فلعلها في نسخة أخرى منه كما أشار إلى ذلك محقق الكتاب المذكور .

هَذَا الْمَتْنُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَشْبَهُ^(٥) ، وَهُوَ أَيْضاً غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَالصَّوَابُ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً ، وَهَمَ فِيهِ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَأَبُو الْأَشْهَبِ هَذَا هُوَ زِيَادُ بْنُ زَادَانَ مَوْلَى بَنِي هِلَالٍ ، قَالَهُ الْبُخَارِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ^(٦) .

٤٣٦ - أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ وَقَبِيصَةُ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ ثَوْباً^(٧) .

(٥) كَذَا قَالَ مَعَ أَنَّ الَّذِينَ رَوَوْهُ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ رَوَوْهُ عَلَى هَذِهِ الْوَجْهِ كَمَا تَقَدَّمَ .
وَقَوْلُهُ : «غَيْرُ مَحْفُوظٍ» نَظَرًا لِأَنَّهُ - كَمَا سَيَأْتِي - قَدْ خَالَفَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَلَيْهِ أَبُو نَعِيمٍ - الْفَضْلُ
ابْنُ دَكِينٍ - وَقَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ فَرَوَاهُ عَلَى وَجْهِ سِيذَكَرِهِ الْمَصْنُفُ ، وَهُوَ مُرْسَلٌ .
(٦) قَالَهُ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (٣ : ٣٥٦) وَذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ الَّذِينَ تَقَدَّمَا ، ثُمَّ قَالَ : «وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ، وَهَذَا أَصَحُّ بِإِرْسَالِهِ» أ. هـ .
(٧) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٠ : ٤٠٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ مَزِينَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ ثَوْباً غَسِيلاً . . . الْحَدِيثُ .
وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ» (٣ : ٣٥٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَرُورَةَ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ بِهِ دُونَ
ذِكْرِ الرَّجُلِ الْمَزْنِيِّ .

قُلْتُ : رَجَّحَ الْبُخَارِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - رِوَايَةَ الْمَصْنُفِ وَالَّتِي لَيْسَ فِيهَا ذِكْرُ الرَّجُلِ الْمَزْنِيِّ ، وَهُوَ
عَلَى ذَلِكَ مُرْسَلٌ ، وَفِي الْوَقْتِ ذَاتَهُ فِيهِ جِهَالَةٌ ، فَأَبُو الْأَشْهَبِ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «تَارِيخِهِ» (٣ :
٣٥٦) وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ» (٣ : ٥٣٢) وَلَمْ يَوْرِدَا لَهُ جَرْحًا وَلَا تَعْدِيلًا .

٧٤ - باب ما يقول إذا نظر في المرأة -

٤٣٧ - أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسين قالا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْحِمَصِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْوَهْبِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي»^(١).

* وَرَوَى بِإِسْنَادٍ آخَرَ ضَعِيفٍ عَنْ عَائِشَةَ، وَفِيهِ زِيَادَةُ النَّظَرِ فِي الْمَرْأَةِ.

٤٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ إِمْلَاءً أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ بْنُ سَهْلٍ الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ الْأَمَلِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا مُسْلِمَةُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَظَرَ فِي الْمَرْأَةِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ كَمَا أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي»^(٢).

(١) صحيح . أخرجه أحمد (٦ : ٦٨ ، ١٥٥) عن أسود بن عامر وهشام - (في الأصل : هاشم ، وهو خطأ) ابن عبد الملك الطيالسي ، كلاهما عن إسرائيل به .

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠ : ١٧٣) وقال : «رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح» أ. ه .

(٢) ضعيف . إسناده ضعيف كما قال المصنف ، فيه مسلمة بن علي الخشني ، ضَعْفُهُ غير واحد كما في ترجمته من «التهذيب» (١٠ : ١٤٦-١٤٧) ، وقال ابن حجر في «التقريب» (٦٦٦٢) : «متروك» .

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «أخلاق النبي» (ص ١٧١) عن أبان بن سفيان عن أبي هلال - محمد بن سليم - عن هشام عن أبيه عن عائشة به .

وأبان هذا قال عنه الدارقطني : «متروك» ، كذا في «اللسان» لابن حجر (١ : ٢١) .

قلت : وقد ورد الحديث عن صحابة آخرين ، وهم : عبدالله بن عباس ، وعلي بن أبي =

* وَرَوَى ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعاً دُونَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ^(٣) .

= طالب، وأنس بن مالك، ذكرنا الكلام على بعض أسانيدهما في التعليق على كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (١١٩، ١٧٧)، وهي ضعيفة ضعفاً شديداً لا يمكن تقويتها لذلك، وأما الدعاء دون تخصيصه بالمرأة فهو ثابت كما تقدم في الحديث السابق، وسيأتي شاهد له من حديث ابن مسعود كما سيذكره المصنف، ويأتي الكلام عليه إن شاء الله .

(٣) صحيح . أخرجه الطيالسي (٣٧٤) وابن سعد (١ : ٣٧٧) وأحمد (٣٨٢٣) وأبو يعلى (٥٠٧٥، ٥١٨١) والخرائطي في «المكارم» (٦- المنتقى منه) وابن حبان (٩٥٩) والطبراني في «الدعاء» (٤٠٤، ١٤٠٧) والمزي في «التهذيب» (ق ١٠٦٥) من طرق عن عاصم بن سليمان الأحول عن عوسجة بن الرماح عن عبدالله بن أبي الهذيل عن ابن مسعود مرفوعاً به . إلا أن في رواية الخرائطي : «عن أبي مسعود البدرى» وهو خطأ، والصواب رواية الجماعة . وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠ : ١٧٣) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاهما رجال الصحيح غير عوسجة بن الرماح، وهو ثقة» أ. هـ .

قلت : عوسجة وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، كذا في «التهذيب» للمزي (ق ١٠٦٤-١٠٦٥)، ولكن نقل ابن حجر في «التهذيب» (٨ : ١٦٥) عن الدارقطني أنه قال : «عوسجة بن الرماح شبه المجهول، لا يروى عنه غير عاصم، لا يُحتج به، لكن يعتبر به» . ولذا قال في «التقريب» (٥٢١٣) : «مقبول» يعني حيث يتابع، وإلا فلين . قلت : ولكن تقدم الحديث بإسناد صحيح يُغني عن هذا الإسناد، والله أعلم .

٧٥ - باب ما يقول إذا طنت أذنه -

٤٣٩ - أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم ابن سليمان حدثنا حجاج بن إبراهيم حدثنا حبان عن محمد بن أبي رافع عن أخيه عن أبيه عن جده قال: قال النبي ﷺ:

«إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيَصِلْ^(١) عَلَيَّ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اذْكُرْ بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَنِي بِخَيْرٍ^(٢)» .

(١) في الأصل: «فليصلي» وهو خطأ .

(٢) ضعيف . أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢: ٢٥٠) والطبراني في «الكبير» (٩٠٨) عن أبي الربيع الزهراني - سليمان بن داود - عن حبان - وهو ابن علي العنزي - به، وقد سقط قوله: «عن أخيه» من إسناد ابن حبان .

وأخرجه البزار (٣١٢٤ - الكشف) والطبراني في «الصغير» (١١٠٤) والعقيلي (٢٦١: ٤) وابن عدي في «الكامل» (٦: ٢٤٤٣) من طريق معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه محمد عن أبيه عبيد الله عن أبيه أبي رافع .

وعن العقيلي أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣: ٧٦) .

قلت: محمد بن عبيد الله قال عنه البخاري: «منكر الحديث» . وقال ابن معين: «ليس حديثه بشيء» . وقال أبو حاتم: «منكر الحديث جداً، ذاهب» . كذا في ترجمته من «الميزان» للذهبي (٣: ٦٣٥)، وقال الذهبي: «صَعْفُوهُ»، وذكر من مناكيره هذا الحديث .

وأما ابنه معمر فقال عنه البخاري كذلك: «منكر الحديث» . وقال ابن معين: «ليس بثقة» . وقال ابن حبان: «ينفرد عن أبيه بنسخة أكثرها مقلوبة» . كذا في «الميزان» (٤: ١٥٧) . وقال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ» . قال يحيى بن معين: محمد (في الأصل: عبيد الله، وهو خطأ) ليس بشيء . وقال محمد بن طاهر: هو متروك الحديث . وقال البخاري: معمر وأبوه كلاهما منكر الحديث .

وأخرجه الخرائطي في «المكارم» (٥٤٥ - المنتقى) عن حبان ومندل ابنا علي عن ابن أبي رافع عن أبيه عن جده .

قلت: وحبان ومندل كلاهما ضعيف كما في «التقريب» (١٠٧٦، ٦٨٨٣) .

وأورد الحديث الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠: ١٣٨) وقال: «رواه الطبراني في الثلاثة» .

٤٤٠ - وَأَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيِّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَالِسِيُّ بِإِلْسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنٌ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فَلْيَقُلْ: ذَكَرَ اللَّهُ مَنْ ذَكَرَنِي بِخَيْرٍ» .

هذا إسنادٌ ضعيفٌ (٣) .

والبزار باختصار كثير، وإسناد الطبراني في الكبير حسن» أ. هـ .
قلت: قد تقدم أن في إسناد الطبراني حبان بن علي ومحمد بن عبيد الله، وقد تقدم ذكر من ضعفهما، فأنى لإسناده الحسن ١٩ =

واحتمج المناوي في «فيض القدير» (١: ٣٩٩) بتحسين الهيثمي لإسناده، فقال: «وبه بطل قول من زعم ضعفه فضلاً عن وضعه» .

وهو متعقب بما ذكرناه وبوجود حبان بن علي ومحمد بن عبيد الله في إسناده .
ثم قال المناوي: «بل أقول: المتن صحيح، فقد رواه ابن خزيمة في صحيحه باللفظ المذكور عن أبي رافع المزبور، وهو ممن التزم تخريج الصحيح، ولم يطلع عليه المصنف أو لم يستحضره، وبه شنعوا على ابن الجوزي» أ. هـ .

قلت: اطلع عليه السخاوي كما في «القول البديع» (ص ٣٢٣) فقال: «وقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ومن طريقه أبو اليمن ابن عساكر، وذلك عجيب لأن إسناده غريب كما صرح به أبو اليمن وغيره، وفي ثبوته نظر، وقد قال أبو جعفر العقيلي: إنه ليس له أصل، والله أعلم» أ. هـ .

وكذا وافقه ابن عراقي في «تنزيه الشريعة» (١: ٢٩٣) فقال: «واحتمج به النووي في الأذكار لاستحباب ذلك عند طنين الأذن، فهو عنده ضعيف لا موضوع، وذكره ابن الجزري في الحصن الحصين، وقد قال في أوله: أرجو أن يكون جميع ما فيه صحيحاً، ويؤيده أن ابن خزيمة أخرجه في صحيحه، وهو عجب، فإن الحديث ليس على شرط الصحيح، والله تعالى أعلم» أ. هـ .
وسيكسر المصنف الحديث من طريق آخر عن حبان بن علي، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله .

(٣) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦: ٢١٢٥-٢١٢٦) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه ابن السني (١٦٦) عن أبي صخرة عبد الرحمن بن محمد عن محمد بن سليمان به .
قلت: وإسناده ضعيف كما قال المصنف لضعف حبان بن علي ومحمد بن عبيد الله كما تقدم في التعليق على الحديث السابق .

٧٦ - باب القول عند العطاس -

٤٤١ - أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن إسحاق السالحي حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ - أَوْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ - فَإِذَا قَالَ لَهُ أَخُوهُ - أَوْ صَاحِبُهُ - يَرْحَمُكَ اللَّهُ قَالَ : يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُفْمِ»^(١)

(١) صحيح . دون قوله : «على كل حال» . أخرجه أبو داود (٥٠٣٣) وعنه المصنف في «الآداب» (٣٤٨) عن موسى بن إسماعيل عن عبد العزيز به إلا أنه ليس عنده : «أو قال : الحمد لله» . وأخرجه أحمد (٣٥٣ : ٢) عن حجين بن المثنى ، والبخاري في «صحيحه» (١٠ : ٦٠٨) وفي «الأدب المفرد» (٩٢٧) عن مالك بن إسماعيل ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٢) - وعنه ابن السني (٢٥٤) - والطحاوي في «شرح المعاني» (٤ : ٣٠٣) عن يحيى بن حسان ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٢) عن موسى بن إسماعيل ، والطبراني في «الدعاء» (١٩٧٩) عن يحيى بن إسحاق وعاصم بن علي ، جميعهم عن عبد العزيز بن أبي سلمة به بلفظ : «فليقل : الحمد لله» .

قلت : يتبين مما أوردناه أن موسى بن إسماعيل رواه على الوجهين ، وكذلك يحيى بن إسحاق السالحي (ويقال : السيلحي) ، ولكن الثاني منها أعني يحيى رواه على الشك - كما في رواية المصنف ، فالثابت من ذلك إذا رواية الجماعة عن عبد العزيز ، وهو الذي أشار إليه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٠ : ٦٠٨) .

وعزاه ابن حجر في «الفتح» إلى الإسماعيلي وأبي نعيم في «مستخرجيهما» . وقال البخاري إثر رواية للحديث في «الأدب المفرد» (٩٢١) : «أثبت ما يروى في هذا الباب هذا الحديث الذي يروى عن أبي صالح السمان» .

وقوله فيه : «على كل حال» ورد كذلك من حديث عبد الله بن عمر ، فقد قال الترمذي (٢٧٣٨) : حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا زياد بن الربيع حدثنا حضرمي من آل الجارود عن نافع أن رجلاً عطس إلى جنب ابن عمر فقال : الحمد لله والسلام على رسول الله . قال =

٤٤٢ - أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورِكَ أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفَجَةَ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَقَالَ سَالِمٌ: وَعَلَيْكَ^(١) وَعَلَى أُمَّكَ. ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: لَعَلَّكَ كَرِهْتَ مَا قُلْتَ لَكَ؟ قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ^(٢). فَقَالَ: إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ مَا شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَوْ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ».

الحديث الأول أصح^(٣).

= ابن عمر: وأنا أقول: الحمد لله و السلام على رسول الله . وليس هكذا علمنا رسول الله ﷺ، علمنا أن نقول: «الحمد لله على كل حال» .

وأخرجه الحاكم (٤ : ٢٦٥-٢٦٦) والمزي في «التهذيب» (٦ : ٥٥٣) من طرق عن زياد ابن الربيع به .

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث زياد بن الربيع» .

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد غريب في ترجمة شيوخ نافع، ولم يخرجاه» .

قلت: وفي إسناده حضرمي بن لاحق، ترجمه المزي في «التهذيب» (٦ : ٥٥٢-٥٥٣) ولم يذكر له مجرحاً ولا معداً إلا ابن حبان .

ونقله عنه ابن حجر في «التهذيب» (٢ : ٣٩٤) ولم يزد عليه شيئاً .

(٢) في الطيالسي: «وعليك السلام» .

(٣) في الطيالسي: «وددت أنك لم تكن تذكر أُمِّي بخيرٍ ولا بشر» .

(٤) ضعيف . أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٢٠٣) بإسناده المذكور، وعنه أخرجه كذلك

الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ : ٣٠١) .

وتابع الطيالسي عليه [١] عبد الصمد بن النعمان عند أبي بكر الشافعي في «الغيلانيات» =

٤٤٣ - أنبأنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور حدثنا معاذ بن معاذ عن سليمان - وهو التيمي - عن أنس بن مالك - قال :

= (٣٧١) - وعنه المزي في «التهذيب» (٨ : ١٣٢)، و [٢] يزيد بن هارون عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣١)، و [٣] إسحاق بن يوسف القرشي عند أبي داود (٥٠٣٢) .
وقد خولف ورقاء عليه ، فرواه جرير بن عبد الحميد وسفيان الثوري ، وإسرائيل وأبو عوانة - الوضاح بن عبدالله - أربعتهم عن منصور فلم يذكروا خالداً بين هلال وسالم .
ورواياتهم عند النسائي (٢٢٥-٢٢٧) وأبي داود (٥٠٣١) والترمذي (٢٧٤٠) وابن حبان (٥٩٩) والطبراني في «الكبير» (٦٣٦٨) وابن السني (٢٦١) والحاكم (٤ : ٢٦٧) .
وفي بعضها تصريح هلال بن يساف بسامعه لهذا الحديث من سالم بن عبيد ، وتعقب ذلك الحاكم بقوله : «الوهم في رواية جرير هذه ظاهر» فإن هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد ولم يره ، وبينهما رجل مجهول أ . ه .
وقال الترمذي : «هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وسالم رجلاً» أ . ه .
قلت : رواية جرير لم تنفرد بذكر سماع هلال من سالم بل في رواية غيره كذلك ، في بعض المصادر المتقدمة .

وحتى هؤلاء قد اختلف عليهم فيه بذكر راويين هلال وسالم ، فقد أخرجه النسائي (٢٢٨) والحاكم (٤ : ٢٦٧) عن سفيان ، والطبراني (٦٣٦٩) عن أبي عوانة ، كلاهما عن منصور عن هلال عن رجل عن سالم .

وأخرجه أحمد (٦ : ٨٧) والنسائي (٢٢٩) عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن هلال عن رجل [زاد أحمد : من آل خالد بن عرفطة] عن آخر عن سالم به .
ونخالف يحيى معاوية بن هشام فرواه عن سفيان فقال : عن رجل عن خالد بن عرفطة ، أخرجه عنه النسائي (٢٣٠) ، وقد سقط ذكر هلال من «تحفة الأشراف» (٣ : ٢٥٣) ، والصواب إثباته كما في «التهذيب» للمزي (٨ : ١٣١) .

وقال النسائي عقب رقم (٢٢٩) : «هذا الصواب عندنا ، والأول خطأ ، والله أعلم» .
قلت : يعني أنه صواب الرواية التي فيها ذكر واسطتين بين هلال وسالم ، وذلك مما يؤدي إلى إعلال الحديث بذلك ، فيكون الإسناد ضعيفاً لجهالتهم كما هو واضح . وحتى خالد بن عرفطة الذي ذكر كواسطة فيه جهالة ، فلم يذكر له المزي في ترجمته من «التهذيب» (٨ : ١٣١-١٣٣) جرحاً ولا تعديلاً ، وكذا صنع ابن حجر في «التهذيب» (٣ : ١٠٧) .

عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ - قَالَ سُلَيْمَانُ : أَوْ قَالَ : فَشَمَّتَ -
أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ قَالَ : «إِنَّ هَذَا حَمْدَ اللَّهِ ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ»^(٥) .

(٥) أخرجه المصنف في «الآداب» (٣٥٤) عن أبي علي الروذباري عن الصفار به .
وأخرجه أبو يعلى (٤٠٦٠) عن أبي خيثمة - زهير بن حرب - عن معاذ بن معاذ وجريير بن عبد الحميد
- كلاهما عن التيمي .
وعن أبي يعلى أخرجه ابن حبان (٦٠٠) .
وأخرجه البخاري (٥٩٩ : ١٠) عن الثوري ، ومسلم (٢٢٩٢ : ٤) عن حفص بن غياث ، وأحمد
(٣ : ١٠٠) عن المعتمر بن سليمان ، جميعهم عن التيمي به .
وتابعهم كذلك آخرون ، وقد فصلت ذلك في التعليق على «الأربعين العشارية» للعراقي (الحديث
الثامن) ، فليراجعه من شاء غير مأمور .

٧٧ - باب التسمية على الطعام -

٤٤٤ - أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأنا الحسن ابن سفيان حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَيِّتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَيِّتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ: أَذْرَكْتُمُ الْمَيِّتَ وَالْعِشَاءَ»^(١).

٤٤٥ - أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن أبي حذيفة عن حذيفة قال:

كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا لَمْ نَأْكُلْ حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَضَعُ يَدَهُ . قَالَ: وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا قَالَ: فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّمَا تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ تَضَعُ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهَا . ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ

(١) أخرجه مسلم (٣: ١٥٩٨) عن شيخه إسحاق بن منصور به .

وأخرجه أحمد (٣: ٣٨٣) عن شيخه روح بن عبادة به .

وأخرجه مسلم (٣: ١٥٩٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٩٦) وأبوداود (٣٧٦٥)

وابن ماجه (٣٨٨٧) وابن حبان (٨١٩) والمصنف في «السنن» (٧: ٢٧٦) وفي «الأدب»

(٥٤٥) عن أبي عاصم - الضحاك بن مخلد - عن ابن جريج به .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٨) - وعنه ابن السني (١٥٧) - عن حجاج

ابن محمد عن ابن جريج به .

كَأَنَّمَا يُدْفَعُ ، فَذَهَبَ لِيَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ لَا يُذَكِّرُ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهِذِهِ الْجَارِيَةِ يَسْتَحِلُّ بِهَا ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا ، وَجَاءَ بِهِذَا الْأَعْرَابِيُّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ أَيْدِيهِمَا» (١) .

٤٤٦ - أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمِيمُونِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ [أَبِي] عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا أُمُّ كُلْثُومَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَائِعٌ فَأَكَلَهُ بِلِقْمَتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَا أَنَّهُ لَوْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ لَكَفَاكُمْ ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ

(٢) في إسناده أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، وهو ضعيف كما في «التقريب» لابن حجر (٦٤) . ولكنه قد توبع ، فقد أخرجه أحمد (٥ : ٣٨٢-٣٨٣) عن شيخه أبي معاوية - محمد بن خازم - به ، وعنه أخرجه المزي في «التهذيب» (١١ : ٢٩٢) . وأخرجه مسلم (٣ : ١٥٩٧) وأبو داود (٣٧٦٦) والطحاوي في «المشكل» (٢ : ١٨) من طرق عن أبي معاوية به .

وتابع أبا معاوية عليه سفيان الثوري عند مسلم ، وحفص بن غياث عند الطحاوي . وتابعهما كذلك عيسى بن يونس إلا أنه قدّم ذَكَرَ الْأَعْرَابِيَّ عَلَى الْجَارِيَةِ ، أخرج روايته مسلم (٣ : ١٥٩٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٧٣) وفي «الوليمة» من «الكبرى» - كما في «تحفة الأشراف» (٣ : ٣٤) - وعنه ابن السني (٤٥٨) . وأخرجه الحاكم (٤ : ١٠٨) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به ، وفي آخره : «بسم الله كلوا» ، وقال الحاكم عقبه : «أبو حذيفة هذا اسمه سلمة بن صهيب ، وقد روى عن عائشة ، والحديث صحيح ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي . قلت : كذا قالوا ، وقد تقدم أن مسلماً أخرجه كما ترى .

٤٤٧ - أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذَبَارِيُّ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو

(٣) أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «السَّنَنِ» (٧ : ٢٧٦) بِإِسْنَادِهِ هُنَا .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦ : ٢٤٦) عَنْ شَيْخِهِ رُوحِ بْنِ عِبَادَةَ بِهِ .

وَتَابِعَ رُوحاً عَلَيْهِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَهَذَا فِي «مُسْنَدِهِ» (١٥٦٦) ، وَعَنْهُ الطُّحَاوِيُّ فِي «الْمَشْكَلِ» (٢ : ٢١) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ» (٦ : ٢٧٦) وَفِي «الْأَدَابِ» (٥٤٦) .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦ : ٢٦٥) عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٢٨١) عَنْ الْمُعْتَمَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي «الْجَامِعِ» (١٨٥٨) وَفِي «الشَّمَائِلِ» (١٩٤) - وَعَنْهُ الْبَغْوِيُّ (١١ : ٢٧٦) - عَنْ وَكَيْعٍ ، وَالدَّارِمِيُّ (٢٠٢٧) عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ بِهِ .

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ» .

وَأَخْرَجَ ذِكْرَ التَّسْمِيَةِ مُخْتَصَرًا كُلُّ مَنْ أَحْمَدُ (٦ : ٢٠٧-٢٠٨) عَنْ وَكَيْعٍ - وَعَنْهُ الْمُزَنِيُّ فِي «التَّهْذِيبِ» (ق ١٧٠٦) ، وَأَبِي دَاوُدَ (٣٧٦٧) عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي «الشَّمَائِلِ» (١٩٠) - وَعَنْهُ الْبَغْوِيُّ (١١ : ٢٧٦-٢٧٧) - عَنْ الطَّيَالِسِيِّ ، وَالْحَاكِمِ (٤ : ١٠٨) عَنْ عَفَانَ ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهِ .

وَقَالَ الْحَاكِمُ : «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يَخْرُجْ» ، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ .

وَوَرَدَ فِيهِ : «عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبِيدٍ» ، وَهُوَ خَطَأٌ ، صَوَابُهُ : «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبِيدٍ» .

وَخَالَفَ الرَّوَاةَ عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فَاسْقَطَ ذِكْرَ «أَمِّ كُلْثُومٍ» ، أَخْرَجَهُ عَنْهُ أَحْمَدُ (٦ : ١٤٣) وَابْنُ مَاجَةَ (٣٢٦٤) وَالدَّارِمِيُّ (٢٠٢٦) وَابْنُ حِبَانَ (٥١٩١) .

وَأُورِدَهُ الْبُوصَيْرِيُّ فِي «مُصْبَاحِ الزَّجَاجَةِ» (١١٢٣) وَقَالَ : «هَذَا إِسْنَادُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، إِلَّا أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ ، قَالَ ابْنُ حَزْمٍ فِي الْمَحَلِّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبِيدٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ . أ. هـ .

قُلْتُ : هَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى إِسْنَادِ ابْنِ مَاجَةَ ، وَإِلَّا فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ جَمْعًا مِنَ الرَّوَاةِ ذَكَرَ أُمَّ كُلْثُومَ بَيْنَهُمَا ، فَالْإِسْنَادُ مُتَّصِلٌ لَا مَرِيَّةَ فِيهِ .

وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ لَمْ يُورَدِ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجُمَتِهَا مِنْ «التَّهْذِيبِ» (١٢ : ٤٧٨) فِيهَا جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا ، وَكَذَا الذَّهَبِيُّ فِي «الْمِيزَانِ» (٤ : ٦١٣) ، فَفِي الْقَلْبِ شَكٌّ فِي ثُبُوتِ الْحَدِيثِ مِنْ طَرِيقِهَا .

وَالشَّطْرُ الْمَرْفُوعُ لَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَانَ (٥١٩٠) =

دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى^(٤) حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ عَنْ عَمِّهِ أُمَيَّةَ بْنِ مَخْشِيٍّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَرَجُلٌ يَأْكُلُ فَلَمْ يُسَمِّ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَامِهِ إِلَّا لُقْمَةٌ، فَلَمَّا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَلَمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ اسْتَقَاءَ مَا فِي بَطْنِهِ»^(٥).

= وابن السني (٤٥٩) والطبراني في «الكبير» (ج ١٠ برقم ١٠٣٥٤) وفي «الدعاء» (٨٨٩) عن خليفة بن خياط قال: حدثنا عمر بن علي حدثني موسى الجهني حدثني القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده عبد الله مرفوعاً: «مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ فَلْيَقُلْ حِينَ يَذْكُرُ بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، فَإِنَّهُ يَسْتَقْبِلُ طَعَامَهُ جَدِيداً، وَيَمْنَعُ الْخَبِيثَ مَا كَانَ يُصِيبُ مِنْهُ». واللفظ لابن حبان. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥: ٢٣) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجاله ثقات».

وأما الحافظ ابن حجر فقد نقل عنه ابن علان في «الفتوحات» (٥: ١٨٣) أنه أخرجه من طريق الطبراني في «الأوسط» وأنه عزاه إلى ابن حبان ثم قال - أعني ابن حجر: «ورجاله ثقات، إلا أنه اختلف في سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، ولولا ذلك لكان على شرط الصحيح» أ. هـ.

قلت: سدا قال هنا، مع أنه في ترجمة عبد الرحمن من «التهذيب» (٦: ٢١٥-٢١٦) أورد من النقول عن جمع من العلماء ما يثبت سماعه من أبيه. وعلى ذلك فيكون إسناد الحديث المذكور صحيحاً لا مرية فيه، فبقية رجاله ثقات، والله أعلم.

(٤) في أبي داود: «يعني ابن يونس».

(٥) أخرجه أبوداود (٣٧٦٨) بإسناده هنا، وعنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١: ١٤٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥٥) عن علي بن بحر، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤: ٢٨١: ٢٣٠) - وعنه المزي في «التهذيب» (ق ١٣٠٣) عن عبد الرحمن بن مطرف، كلاهما عن عيسى بن يونس به.

وأخرجه ابن سعد (٧: ١٢-١٣) وأحمد (٤: ٣٣٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» =

= (٢ : ٦-٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٢) والطحاوي في «المشكل» (٢ : ٢٢)
والطبراني (٨٥٤) وابن السني (٤٦١) والحاكم (٤ : ١٠٨-١٠٩) من طريق يحيى بن سعيد
عن جابر بن صبح به .
وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي .
قلت : كذا قالوا ، مع أن الذهبي ترجم للمثنى في «الميزان» (٣ : ٤٣٥) بقوله :
لا يُعرف ، تفرد عنه جابر بن صبح ، قال ابن المديني : مجهول .
ولذا قال ابن حجر : «هذا حديث غريب» ، كذا في «الفتوحات» (٥ : ١٨٩) .

٧٨ - باب ما يقول الصائم إذا أفطر -

٤٤٨ - أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْمُقَفَّعُ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقْبِضُ عَلَى لِحْيَتِهِ فَيَقْطَعُ مَا زَادَ عَلَى الْكَفِّ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ:

«ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَتَبَّتِ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»^(١).

(١) أخرجه المصنف في «السنن» (٤ : ٢٣٩) بإسناده هنا .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٩) - وعنه ابن السني (٤٧٨) - وأبو داود (٢٣٥٧) والدارقطني (٢ : ١٨٥) والحاكم (١ : ٤٢٢) - وعنه المصنف (٤ : ٢٣٩) - والمزي في «التهذيب» (ق ١٣١٦) من طرق عن علي بن الحسن بن شقيق به .

وقال الدارقطني: «تفرد به الحسين بن واقد، وإسناده حسن» .

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري (في الأصل: الشيخين، وهو خطأ)، فقد احتج (في الأصل: احتجا وهو خطأ) بالحسين بن واقد ومروان بن المقفع» ووافقه الذهبي .

وتعقب الحافظ ابن حجر كلام الحاكم بقوله في ترجمة مروان بن المقفع من «التهذيب» (١٠ : ٩٣) بقوله: «زعم الحاكم في المستدرك أن البخاري احتج به، فوهم، ولعله اشتبه عليه بمروان الأصفر» .

قلت: ومروان الأصفر هذا روى عنه البخاري ومسلم كما في «التهذيب» (١٠ : ٩٨)، وهو غير مروان ابن المقفع الذي لم يخرج عنه شيئا .

والحسين بن واقد، تفرد بالرواية عنه مسلم ولم يخرج له البخاري إلا استشهاداً، كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (٦ : ٤٩٥) .

فبذلك لا يكون الحديث على شرط الشيخين ولا أحدهما كما ادعى الحاكم .

ثم إن مروان هذا لم يوثقه إلا ابن حبان، كذا في «التهذيب» للمزي (ق ١٣١٦) وعنه ابن حجر (١٠ : ٩٣)، وهو مما لا يعتد به إذا انفرد بالتوثيق كما هو معلوم، ولذا قال =

٤٤٩ - أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذَبَارِيُّ أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ زَهْرَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ :
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ»^(٢) .

= أبو عبد الله بن مندة : «هذا حديث غريب، لم نكتبه إلا من حديث الحسين بن واقد»، كذا نقله عنه المزي في «التهذيب» .

(٢) أخرجه المصنف في «السنن» (٤ : ٢٣٩) وفي «فضائل الأوقات» (ص ٣٠١-٣٠٢) بإسناده هنا، وهو في «السنن» لأبي داود (٢٣٥٨) بإسناده، وكذلك في «المراسيل» له (٩٩) . وأخرجه ابن أبي شيبة (٣ : ١٠٠) عن محمد بن فضيل، وابن صاعد في «زوائد الزهد» (١٤١١) عن عبثر بن القاسم، كلاهما عن حصين - وهو ابن عبد الرحمن - به . ورواية ابن صاعد نصت على أن معاذ هو ابن زهرة، ويقال : أبو زهرة كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١٠ : ١٩٠) .

وقد ورد في «المصنف» لابن أبي شيبة : «عن أبي هريرة» وهو خطأ، فقد عزاه إليه ابن حجر في «النكت الظراف» (بهامش «التحفة» : ١٣ : ٣٩١) من حديث أبي زهرة . وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦ : ٢٦٥) عن إبراهيم بن عبد الله الخلال عن ابن المبارك عن سفيان عن حصين عن معاذ، وهو في «الزهد» لابن المبارك (١٤١٠) ولكن ليس فيه ذكر «سفيان»، ولعل الصواب إثباته، لأن ابن المبارك لم يذكر في الرواة عن «حصين» ابن عبد الرحمن كما في ترجمته من «التهذيب» للمزي (٦ : ٢٥٠-٢٥١)، ولكن ذكر سفيان الثوري .

قلت : وإسناد الحديث ضعيف لإرساله، فمعاذ راوي الحديث هو ابن زهرة ويقال أبو زهرة تابعي، كما في المصادر التي ترجمت له مثل «التاريخ الكبير» للبخاري (٧ : ٣٦٤) و«الجرح والتعديل» (٨ : ٢٤٨) و«الثقات» لابن حبان (٧ : ٤٨٢) .

ثم إن معاذاً هذا لم يوثقه إلا ابن حبان، ومعلوم تساهله كما تقدم في غير ما موضع من التعليق على هذا الكتاب، فلذا قال ابن حجر في «التقريب» (٦٧٣١) : «مقبول»، يعني حيث يتابع وإلا فليكن .

وسيكسر المصنف هذا الحديث بذكر رجل بين حصين ومعاذ، وسيأتي التعليق عليه إن شاء الله .

٤٥٠ - وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادٍ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ ابْنُ الْهَيْثَمِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي اللَّيْثِ حَدَّثَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنِي فَصُمْتُ وَرَزَقَنِي فَأَفْطَرْتُ»^(٣).

● وروينا عن ابنِ عمرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ إِفْطَارِهِ: يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي^(٤).

● وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٥) أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ فِطْرِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي^(٦).

(٣) أخرجه المصنف في «الشعب» (٣: ٤٠٦ - علمية) بإسناده هنا .

وأخرجه ابن السني (٤٧٩) عن أبي نضرة - هاشم بن القاسم - عن الأشجعي وهو عبيد الله ابن عبيد الرحمن - به .

قلت: الحديث مكرر ما قبله ، وفيه العلة ذاتها وهو معاذ بن زهرة .

وقد أشار ابن حجر إلى هذه الرواية في «النكت الظراف» (١٣: ٣٩١)، وبين أن سفیان قد خالف هشيماً فيه .

(٤) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦: ٢٢٨٢) والمصنف في «الشعب» (٣: ٤٠٧) من طريقين عن محمد بن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر به . قلت: ومحمد بن يزيد قال عنه ابن حجر في «التقريب» (٦٣٩٦): «مقبول»، يعني حيث يتابع، وإلا فليّن .

(٥) في الأصل: «عبد الله بن عمر»، وهو خطأ، والتصويب من المصادر التي أخرجت الحديث .

(٦) أخرجه ابن ماجه (١٧٥٣) وابن السني (٤٨١) والحاكم (١: ٤٢٢) وعنه المصنف في كل من «الشعب» (٣: ٤٠٧) و«فضائل الأوقات» (ص ٣٠٠-٣٠١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٣٨٧) من طرق عن الوليد بن مسلم قال: حدثنا إسحاق بن عبيد الله قال: سمعت عبد الله بن أبي مليكة يقول: سمعت عبد الله بن عمرو به، مع ذكر حديث مرفوع نصه: «إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ» .

قلت: وإسناده ضعيف، فيه إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر، مولا هم الدمشقي، =

لم يورد له ابن حجر في ترجمته من «التهذيب» (١ : ٢٤٣) مجرحاً ولا موثقاً إلا أنه نقل عن المزي أن ابن حبان أورده في «الثقات»، لذا قال عنه في «التقريب» (٣٧٠) : «مقبول» يعني حيث يتابع وإلا فلين .

وأما ماورد في إسناد ابن ماجه بأنه «مدني» فوهم لا شك فيه ، وقع من راويه عنده «هشام ابن عمار» ، فإن فيه مقالاً كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١١ : ٥٢-٥٤) ، ولخص ما قيل فيه بقوله في «التقريب» (٧٣٠٣) : «صدوق مقرر كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح» .

ومن شاء معرفة التفصيل في ذلك فلينظر في «إرواء الغليل» لشيخنا الألباني (٤ : ٤٤-٤٤) .

٧٩ - باب ما يقول إذا فرغ من الطعام -

٤٥١ - أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السُّوسِيّ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ^(١) زكريا بن أبي زائدة عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا»^(٢).

(١) في الأصل: «بن»، وهو خطأ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٨: ١١٩، ١٠: ٣٤٤) عن أبي أسامة حماد بن أسامة ومحمد بن بشر كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة به .

وعن ابن أبي شيبة كل من مسلم (٤: ٢٠٩٥) وأبي يعلى (٤٣٣٢) - وعنه ابن السني (٤٨٦) .

وأخرجه أحمد (٣: ١١٧) والنسائي في «الكبرى» - كما في «تحفة الأشراف» (١: ٢٢٤) والترمذي في «الجامع» (١٨١٦) وفي «الشمائل» (١٩٥) وعنه البغوي في «شرح السنة» (١١: ٢٨٠) عن أبي أسامة - حماد بن أسامة - به .

وأخرجه أحمد (٣: ١٠٠) ومسلم وأبو يعلى (٤٣٣٤) عن إسحاق بن يوسف الأزرق، والطبراني في «الدعاء» (٩٠١) عن عيسى بن يونس، كلاهما عن زكريا به .

وأخرج أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٤٠٨) وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٥١٩/١٥) من طريق محمد بن مصعب القرطاسي قال: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ زَكْرِيَا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَدْخُلُ الْعَبْدَ الْجَنَّةَ بِالْأَكْلَةِ وَالشَّرْبَةِ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَيْهَا» .

وقال ابن عساكر إثره: «الذي سمع أنساً سعيد بن أبي موسى الأشعري» .

قلت: لعله نسبته إلى جده، إلا فهو سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى .

ولفظ المصنف أولى من هذا اللفظ، لأن في إسناده أبي بكر الشافعي - وعنه ابن عساكر: =

٤٥٢ - أنبأنا أبو الحسن علي بن عبدان الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ الْعِشَاءَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مُكْفِي وَلَا مُودِعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبَّنَا عَزَّوَجَلَّ»^(٣).

٤٥٣ - وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «كَانَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ»

= «محمد بن مصعب القرطاسي»، وهذا قال عنه ابن حجر في «التقريب» (٢: ٦٣٠): «صدوق كثير الغلط».

وأخرجه باللفظ الثاني كذلك الضياء المقدسي في «المختارة» (ق ١١٥/١) - كما في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٤: ٢٠٩) - والذهبي في «السير» (١٩: ٢٥٩) من طريق موسى بن سهل الثغري الوشاء قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَةَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعاً بِهِ.

وموسى بن سهل الثغري قال عنه الدارقطني: «ضعيف» وقال البرقاني: «ضعيف جداً» كذا في «تاريخ بغداد» (١٣: ٤٨).

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ٨ رقم ٧٤٦٩) وفي «الدعاء» (٨٩١) عن شيخه الحسن بن سهل المجوز، وعنه أخرجه المزي في «التهذيب» (٤: ٤٢١).

وأخرجه البخاري (٩: ٥٨٠) عن شيخه أبي عاصم - الضحاك بن مخلد - به. وأخرجه أحمد (٥: ٢٥٢، ٢٥٦) والبخاري (٩: ٥٨٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٤) وفي «الوليمة» من «الكبرى» - كما في «تحفة الأشراف» (٤: ١٦٢-١٦٣) - وأبو داود (٣٨٤٩) والترمذي في «الجامع» (٣٤٥٦) وفي «الشمائل» (١٩٣) والطبراني في «الكبير» (ج ٨ رقم ٧٤٧٠) وفي «الدعاء» (٨٩٢) وابن السني (٤٨٤) والحاكم (١: ٥٢٨، ٤: ١٣٦) والبيهقي (١١: ٢٧٧) من طرق عن ثور بن يزيد به.

وقال الحاكم في الموضع الأول: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: قد أخرجه البخاري مرتين».

وأما في الموضع الثاني فقد صححه الحاكم دون تقييد بكونه على شرط أحدهما.

وَقَالَ: «غَيْرَ مَكْفُورٍ»^(٤).

٤٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّبُعِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدِ الْعَطَّارِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَأَنْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَنْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ أَبِيهِ أَوْ غَيْرِهِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ».

لَمْ يَذْكُرْ قَبِيصَةُ فِي إِسْنَادِهِ: «عَنْ أَبِيهِ أَوْ غَيْرِهِ»^(٥).

(٤) مكرر ما قبله، وإسناده فيه محمد بن القاسم الأسدي، وهذا كذبه أحمد والدارقطني، وضعفه البغوي، وقال النسائي: «ليس بثقة»، إلى آخر ما قيل فيه، كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٩: ٤٠٧-٤٠٨).

وقد خولف كذلك في لفظه، فالصواب اللفظ الوارد في الرواية السابقة: «كان إذا رفع» وأما قوله: «غير مكفور»، فقد ثبت في بعض المصادر المتقدمة في التخریج السابق.

(٥) أخرجه أبو داود (٣٨٥٠) بإسناده المذكور هنا. وأخرجه أحمد (٣: ٣٢، ٩٨) عن وكيع به. وأخرجه المصنف في «الشعب» (٥: ١٢٣) عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني عن وكيع به.

وتابع قبيصة عليه في روايته دون الشك أبو أحمد الزبيري عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٩) والترمذي في «الشماثل» (١٩٢) وعنه البغوي في «شرح السنة» (١١): ٢٧٨-٢٧٩، إلا أنه قد وقع عند النسائي: «عن أبي هاشم إسماعيل بن كثير عن إسماعيل ابن رياح» وعند الترمذي - وعنه البغوي - : «عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رياح». قلت: وأبو هاشم الثاني هو الواسطي يحيى بن دينار.

وخالف الرواة عن سفیان معاوية بن هشام فرواه عن سفیان عن أبي هاشم عن رياح عن =

٤٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي

= أَبِي سَعِيدٍ بِهِ ، أَيِ يَاسِقَاطِ «إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَّاحٍ» ، أَخْرَجَ رَوَايَتَهُ النَّسَائِيُّ (٢٨٨) - وَعَنْهُ ابْنُ السَّيِّ - (٤٦٤) - وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الدَّعَاءِ» (٨٩٨) .

وَنُحَالِفُهُمْ كَذَلِكَ مُؤَمَّلٌ مِنْ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ : عَنْ سَفْيَانَ سَمِعَ أَبَا هَاشِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِهِ .

أَخْرَجَهُ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ» (١ : ٣٥٣) .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٨ : ١٢١ ، ١٠ : ٣٤٢) - وَعَنْهُ ابْنُ مَاجَةَ (٣٢٨٣) - وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٤٥٧) عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ - سُلَيْمَانَ بْنِ حَيَّانَ - عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ رِيَّاحٍ عَنْ مَوْلَى لِأَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِهِ .

وَنُحَالِفُ أَبَا خَالِدٍ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عِنْدَ كُلِّ مِنَ الْبُخَارِيِّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (١ : ٣٥٤) وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٤٥٧) فَقَالَ : «عَنْ ابْنِ أَخِي أَبِي سَعِيدٍ» بَدَلًا مِنْ «مَوْلَى لِأَبِي سَعِيدٍ» .

قُلْتُ : وَمَدَارُ أَسَانِيدِ الْحَدِيثِ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَّاحٍ وَأَبِيهِ رِيَّاحِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، وَقَدْ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «الْمِيزَانِ» (١ : ٢٢٨) : «إِسْمَاعِيلُ بْنُ رِيَّاحِ السَّلْمِيُّ ، شَبَّهَ تَابِعِيٌّ ، مَا أَدْرِي مِنْ ذَا ، خَرَجَ لَهُ أَبُو دَاوُدَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو هَاشِمٍ الرَّمَانِيُّ وَحْدَهُ . وَحَدِيثُهُ مُضْطَرَبٌ . وَرِيَّاحٌ هُوَ ابْنُ عُبَيْدَةَ ، فِيهِ جَهَالَةٌ» ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ : «غَرِيبٌ مُنْكَرٌ» .

وَكَذَا نَقَلَ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجُمَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَّاحٍ مِنْ «التَّهْذِيبِ» (١ : ٢٩٧) عَنْ ابْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ : «لَا أَعْرِفُهُ ، مُجْهُولٌ» .

وَقَدْ نَقَلَ ابْنُ عِلَّانٍ فِي «الْفَتْوحَاتِ» (٥ : ٢٢٩) عَنْ ابْنِ حَجَرٍ أَنَّهُ أَوْرَدَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ وَأَنَّهُ حَسَنُهُ ، وَهَذَا عَجِيبٌ مِنْهُ ، إِذْ أَنَّ فِي إِسْنَادِ أَحْمَدَ رِيَّاحَ بْنَ عُبَيْدَةَ كَمَا تَقَدَّمَ ، وَرِيَّاحٌ هَذَا جَهْلَةٌ الذَّهَبِيُّ ، وَلَمْ يَوْرَدْ لَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ «التَّهْذِيبِ» (٣ : ٣٠٠) مُوْتَقَأً إِلَّا ابْنُ حَبَّانَ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِتَسَاهُلِهِ ، وَمَعَ ذَلِكَ ذَكَرَهُ أُخْرَى فِي «التَّقْرِيبِ» (١٩٧٣) وَقَالَ : «ثِقَةٌ» ١١ .

وَالْإِسْنَادَانِ الْأَخِيرَانِ فِيهِمَا مُجْهُولَانِ ، وَهُمَا : مَوْلَى أَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنُ أَخِي أَبِي سَعِيدٍ . وَقَدْ وَرَدَ الْحَدِيثُ مُوقُوفًا ، أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (٢٩٠) عَنْ هَشِيمٍ عَنْ حَصِينٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا طَعِمَ أَوْ شَرِبَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ .

قُلْتُ : وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ فِي «الْمِيزَانِ» (١ : ٢٢١) : =

عَقِيلُ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى وَسَوَّغَ وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا»^(١).

٤٥٦ - أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

= «لَا يُعْرِفُ، لَهُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ».

وخالف هشيمًا عبد الله بن إدريس فقال: «إسماعيل بن أبي سعيد»، أخرجه عنه ابن أبي شيبة (٨: ١٢١-١٢٢، ١٠: ٣٤٣).

وتابعه عليه محمد بن فضيل عند ابن أبي شيبة كذلك (٨: ١٢٢) إلا أنه قال: «عن إسماعيل بن أبي سعيد عن أبيه».

كذا ورد، ولم يذكر في ترجمة أبي سعيد الخدري أن لديه ابنًا يدعى إسماعيل، وحتى في الرواة عنه لم يذكر من إسمه إسماعيل إلا ابن إدريس المتقدم.

ورواه البخاري في «التاريخ» (١: ٣٥٤) عن عبث عن حصين عن إسماعيل عن أبي سعيد قائلًا: «نحوه»، كذا بإبهاهم إسماعيل. والله أعلم.

(٦) أخرجه أبوداود (٣٨٥١) بإسناده المذكور هنا.

وأخرجه النسائي (٢٨٥) عن يونس بن عبد الأعلى، وابن حبان (٥١٩٧) وابن السني (٤٧٠) عن أبي همام الوليد بن شجاع، والطبراني في «الكبير» (ج ٢ برقم ٤٠٨٢) عن أصبغ بن الفرج، ثلاثتهم عن عبد الله بن وهب به.

قلت: وإسناده صحيح. وكذا صححه الحافظ ابن حجر كما في «الفتوحات» (٢٢٩: ٥).

وأخرجه كذلك الطبراني في «الدعاء» (٨٩٧) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٢٩) والبلغوي في «شرح السنة» (١١: ٢٧٩) من طريق الليث بن سعد عن أبي عقيل - زهرة بن معبد - به.

أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِهِ»^(٧) .

٤٥٧ - أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَأَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ
الْبَصْرِيَّانِ أَنَّ بَشَرَ بْنَ مَنْصُورٍ السَّلِيمِيَّ حَدَّثَهُمْ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ
ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَعَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ قُبَاءِ النَّبِيِّ ﷺ،
فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ يَدَيْهِ - أَوْ قَالَ: يَدَهُ - قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، مَنْ عَلَيْنَا فَهَدَانَا وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكُلُّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَانَا،
الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرُ مُودَعٍ»^(٨) وَلَا مُكَافَى وَلَا مَكْفُورٍ وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَسَقَى مِنَ الشَّرَابِ وَكَسَى مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ،
وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَايَةِ، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ»^(٩) .

(٧) ضعيف، أخرجه الترمذي (٣٤٥٨) عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن يزيد به وقال:
«حديث حسن غريب» .

وأخرجه ابن ماجه (٣٢٨٥) عن عبد الله بن وهب عن سعيد بن أبي أيوب .
وأخرجه غيرهما كذلك بزيادة فيه، ذكرها المصنف لوحدها وتقدمت برقم (٤٣٣) وتقدم
تخريجها مع الحديث المذكور هنا . فلتراجع هنالك، فقد ذكرنا علة إسنادها وقول من
ضعفه .

(٨) زاد في «الشكر» وابن السني وأبونعيم في «الحلية»: «ربي» .

(٩) أخرجه الحاكم (١ : ٤٥٦) بإسناده هنا .

وأخرجه المصنف في «الشعب» (٤ : ٩١) من طريق ابن أبي الدنيا به، وهو في «كتاب
الشكر» له (١٥) بإسناده هنا .

وأخرجه النسائي (٣٠١) وابن حبان (٥٢١٩) والطبراني في «الدعاء» (٨٩٦) =

= وابن السني (٤٨٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ٢١٨) وأبو نعيم في الحلية (٦: ٢٤٢) من طريق عبد الأعلى بن حماد عن بشر بن منصور به .
وقرن أبو نعيم في روايته عبد الأعلى بن حماد بحسين بن حفص .
وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي .
قلت: إسناده حسن، ورجاله رجال مسلم، وفيه زهير بن محمد وهو الخراساني، فيه مقال من جهة رواية الشاميين عنه فهي غير مستقيمة، ولكن الراوي عنه هو بشر السلمي، وهو بصري .

٨٠ - باب الدعاء لرب الطعام -

٤٥٨ - أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الفقيه

الروذباري أنبأنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا أبو عمر الحوضي حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير

عن عبد الله بن بسر من بني سليم قال: جاء رسول الله ﷺ إلى أبي فنزل عليه، فقدم إليه طعاماً، فلما قام قام أبي فأخذ بلبام دابته فقال: ادع الله لي. فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم، وارحمهم»^(١).

٤٥٩ - أنبأنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأنا إسماعيل

ابن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر

(١) أخرجه أبو داود (٣٧٢٩) عن شيخه حفص بن عمر - أبي عمر الحوضي - مطولاً.

وتابعه كذلك آخرون أعني حفصاً بالرواية عن شعبة مطولاً بالفاظ متقاربة، أخرج رواياتهم أحمد (٤ : ١٨٨ ، ١٩٠) ومسلم (٣ : ١٦١٥ - ١٦١٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٢ ، ٢٩٣) وأبو داود (٣٧٢٩) والترمذي (٣٥٧٦) وابن حبان (٥٢٧٣ ، ٥٢٧٤) والطبراني في «الدعاء» (٩٢٠) وابن السني (٤٧٦) والمصنف في «السنن» (٧ : ٢٧٤). وخالفهم يحيى بن حماد، فرواه عن شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر عن أبيه، أي أنه جعله من مسند بسر بن أبي بسر المازني.

أخرج روايته أحمد (٤ : ١٨٨) والنسائي (٢٩١)، ونبه النسائي إلى شذوذها. وقد وافق يحيى بن حماد الجماعة في رواية أخرى له، أخرجها عنه مسلم في «صحيحه» (٣ : ١٦١٦) مقرونة برواية ابن أبي عدي. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، وقد روي من غير هذا الوجه عن عبد الله ابن بسر.

قلت: تابع يزيد بن خمير عليه هشام بن يوسف عند أحمد (٤ : ١٨٧-١٨٨) والنسائي (٢٩٤) والطبراني في «الدعاء» (٩٢١)، وصفوان بن عمرو عند ابن حبان (٥٢٧٥).

عَنْ أَنَسٍ أَوْ غَيْرِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَأْذَنَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَذَكَرَ قِصَّةً فِي سَلَامِهِ ثُمَّ فِي أَكْلِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «أَكَلْتُ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ»^(٢).

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِغَيْرِ شَكٍّ^(٣).

٤٦٠ - أَنبَأَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ

(٢) أخرجه المصنف في «السنن» (٧: ٢٨٧) بإسناده هنا مفصلاً .

وأخرجه أحمد (٣: ١٣٨) عن عبد الرزاق به .

قلت: تعقب الحافظ ابن حجر تصحيح النووي لهذا الإسناد - وهذا في «الأذكار» له (ص ٣١٦) - بقوله: «في وصف الشيخ هذا الإسناد بالصحة نظر، لأن معمرًا وإن احتج به الشيخان فروايته عن ثابت بخصوصه مقدوحٌ فيها، قال علي بن المديني: في رواية معمر عن ثابت غرائب منكورة . وقال يحيى بن معين: أحاديث معمر عن ثابت لا تساوي شيئاً . وساق العقيلي في الضعفاء عدة أحاديث من رواية معمر عن ثابت منها هذا الحديث وقال: كل هذه الأحاديث لا يتابع عليها وليست بمحفوظة وكلها مقلوبة أ. هـ . وليس عند البخاري من رواية معمر عن ثابت سوى موضع واحد متابعة، وأورده مع ذلك معلقاً، وله عند مسلم حديثان أو ثلاثة، كلها متابعة، وفي هذا السند مع ذلك علة أخرى، وهي التردد بين أنس وغيره عند الإمام أحمد، لاحتمال أن يكون الغير غير صحابي» أ. هـ . من «الفتوحات» لابن علان (٤: ٣٤٣) .

قلت: ولكن الحديث صحيح ، فقد تابع معمرًا عليه جعفر بن سليمان الضبعي عند المصنف في الإسناد التالي .

(٣) رواه عن عبد الرزاق من غير شك مخلص بن خالد الشعيري عند أبي داود (٣٨٥٤) بذكر الدعاء، وإسحاق بن إبراهيم الدبري عند الطبراني في «الدعاء» (٩٢٤) .

وقد تقدم عن الحافظ ابن حجر أنه أعل الإسناد بالتردد بين أنس وغيره، فعدم الشك في هاتين الروایتين مردود لمخالفة راوييهما للإمام أحمد، فمن هما في مقامه ؟ .

فإسحاق بن إبراهيم الدبري متكلم فيه بخصوص روايته عن عبد الرزاق، كذا في ترجمته من «الميزان» (١: ١٨١-١٨٢) و«اللسان» لابن حجر (١: ٣٤٩-٣٥٠) .

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٤) الضُّبَعِيُّ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُ الْأَنْصَارَ، فَإِذَا جَاءَ دُورَ الْأَنْصَارِ جَاءَهُ صِبْيَانُ الْأَنْصَارِ، فَيَدُورُونَ حَوْلَهُ فَيَدْعُو لَهُمْ وَيَمْسَحُ رُءُوسَهُمْ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» فَسَمِعَ سَعْدٌ فَرَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَسْمَعْ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ». فَرَدَّ سَعْدٌ وَلَمْ يَسْمَعْ النَّبِيَّ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَزِيدُ فَوْقَ ثَلَاثِ تَسْلِيمَاتٍ فَإِنْ أُذِنَ لَهُ وَإِلَّا أَنْصَرَفَ، قَالَ: فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَاءَ سَعْدٌ مُبَادِرًا قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا سَلَّمْتَ تَسْلِيمَةً إِلَّا سَمِعْتُهَا وَرَدَدْتُهَا عَلَيْكَ، وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ تُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ وَالرَّحْمَةِ. ادْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ طَعَامًا فَأَصَابَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ قَالَ: «أَكُلْ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَأَفْطِرْ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَصَلِّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ»^(٥).

(٤) في الأصل تكرار قوله: «حدثنا جعفر بن سليمان»، وهو خطأ.

(٥) أخرجه المصنف في «السنن» (٧: ٢٨٧) بإسناده هنا تلو الرواية السابقة ولم يذكر نصها، إنما أحال إلى التي قبلها.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١: ٤٩٨-٤٩٩) عن محمد بن خزيمة عن محمد بن عبد الملك به.

قلت: وإسناده حسن.

٨١ - باب ما يقول إذا أتى بباكورة -

٤٦١ - أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأنا إسماعيل بن قتيبة ح وأخبرنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنبأنا محمد بن محمد بن رزمويه حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد النسوي قال: حدثنا يحيى بن يحيى أنبأنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بأول الثمر فيقول: «اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارها وفي مدنها وصاعها بركة مع بركة» ثم يعطيه أصغر من يحضره من ولدان^(١).

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (٤: ٢١٨-٢١٩) عن سهيل بن أبي صالح به مطولاً . وعن مالك أخرجه كل من مسلم (٢: ١٠٠٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٢) والترمذي في «الجامع» (٣٤٥٤) وفي «الشمائل» (٢٠٢) وقال: «حديث حسن صحيح» وابن السني (٢٧٩) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ٢٣٦) إلا أن في رواية أبي الشيخ اختصاراً .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٦٢) عن موسى بن إسماعيل، ومسلم (٢: ١٠٠٠) عن يحيى بن يحيى، وابن ماجه (٣٣٢٩) عن محمد بن الصباح ويعقوب بن حميد، والدارمي (٢٠٧٨) عن نعيم بن حماد، والطبراني في «الدعاء» (٢٠٠٣) عن خالد ابن خدّاش، وأبو الشيخ (ص ٢٣٥) عن عبد الله بن عمر الخطابي، سبعتهم عن سهيل ابن أبي صالح به، ومنهم من يختصره .

قلت: ولفظ مسلم: عن أبي هريرة قال: كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى النبي ﷺ، فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا . اللهم إن إبراهيم عبدك وخليفك ونبيك، وإني عبدك ونبيك، وإنه دعاك لمكة، وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة، ومثله معه» قال: ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر .

لفظ حديث إسماعيل هذا هو الصحيح بهذا اللفظ .

٤٦٢ - وَقَدْ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ [بْنِ عَبْدِانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ] (*) بَنْ عُبَيْدِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ الْقُرَيْبِيُّ (٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ [أَبِي] صَالِحٍ (٣) عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَى بِالْبَاكُورَةِ مِنَ الْفَاكِهَةِ قَبْلَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ كَمَا بَلَّغْتَنَا أَوَّلَهَا فَبَلِّغْنَا آخِرَهَا» .

هذا المتن بهذا الإسناد غير محفوظ ، وقد روي بإسناد آخر فيه ضعف (٤) .

٤٦٣ - أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ زِيَادٍ الْبَصْرِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ - هُوَ الْعُدْرِيُّ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بِبَاكُورَةِ الْفَاكِهَةِ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَعَلَى شَفْتَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ كَمَا

(*) زيادة يقتضيها السياق، حيث قد تكرر هذا الإسناد بهذه الصيغة .

(٢) في «اللسان» لابن حجر (٣: ٢٦٢): «القرني»، وهو خطأ . والصواب ما هو في الأصل، وكما في «الإكمال» لابن ماكولا (٧: ١٤٣) .

(٣) في الأصل: «سهيل بن صالح»، والصواب ما أثبتناه .

(٤) الإسناد الآخر سيأتي تلو هذا، وأما إعلال البيهقي لهذا الإسناد لأن فيه عبد الله بن أيوب القريني، قال عنه الدارقطني: «متروك»، كذا في «سؤالات الحاكم له» (الترجمة ١٢٥)، وعنه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩: ٤١٣) .

وقد خالف عبد الله بن أيوب بهذا اللفظ باختلاف في الدعاء وزيادة التقيل كما قال

البيهقي رحمه الله .

وقد تابعه في الرواية عن أبي الوليد - وهو الطيالسي - محمد بن يعقوب بن سورة التميمي، لكنه خالفه فيه فقد قال: حدثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي حدثنا عبد العزيز =

أَرَيْتَنَا أَوَّلَهُ فَأَرَانَا آخِرَهُ». ثُمَّ يُعْطِيهَا مَنْ يَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ الصَّبِيَّانِ^(٥).

= ابن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا أُتِيَ بالباكورة من الثمرة قَبَّلَهَا أو جعلها على عينيه، ثم أعطاها أصغر من يحضره من الولدان.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٩١) عن شيخه محمد بن يعقوب به .
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥ : ٣٩) وقال : «رجاله رجال الصحيح» .
قلت : وهو كما قال رحمه الله ، وهذه الرواية مختصرة للحديث (٤٦١) ، فلعل العزير الدراوردي فيه إسنادان كما يتضح لنا ، أحدهما من حديث أبي هريرة ، والثاني من حديث ابن عباس .

وقد ورد كذلك من حديث ابن عباس من طريق آخر أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١٠ برقم ١١٢٢٢) بذكر الدعاء : «اللهم كما أطعمتنا أوله فأطعمنا آخره» ولكن في إسناده مسلمة بن علي الخشني وهو متروك كما في «التقريب» (٦٦٦٢) ، ويرويه عنه عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني قال عنه ابن حجر : «صدوق ، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فَضَعَّفَ بسبب ذلك ، حتى نسبته ابن نمير إلى الكذب ، وقد وثقه ابن معين» ، كذا في «التقريب» (٤٤٩٤) .

(٥) أخرجه ابن السني (٢٨٠) عن شيخه أحمد بن محمود الواسطي عن عبد الرحمن بن محمد ابن منصور به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً :

١ - عبد الرحمن بن يحيى العذري ، قال العقيلي (٢ : ٣٥١) : «مجهول لا يقيم الحديث من جهته» . وقال الدارقطني : «ضعيف» . وقال الأزدي : «متروك ، لا يحتج بحديثه» . وقال الحاكم : «لا يُعتمد على روايته» . كذا في «اللسان» لابن حجر (٣ : ٤٤٤) .

٢ - يونس بن يزيد الأيلي قال عنه ابن حجر في «التقريب» (٧٩١٩) : «ثقة ، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ» .

قلت : وهذا الحديث من روايته عن الزهري كما ترى .

وقد خالف العذريُّ عبد الله بن وهب فجعله من حديث الزهري مرسلاً كما سيأتي عن المصنف .

ورواه سفيان بن محمد الفزاري عن ابن وهب عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس ، أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٠٠٥) ، وفيه أنه كان يقبل الفاكهة ويضعها على عينيه ويعطيها أصغر من يحضره من الولدان .

=

● وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِالْبَاكُورَةِ مِنَ الْفَاكِهَةِ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ كَمَا أَطْعَمْتَنَا أَوَّلَهَا فَأَطْعِمْنَا آخِرَهَا وَبَارِكْ لَنَا فِيهَا»^(٦).

● وَكَذَلِكَ رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ مُرْسَلًا، وَزَادَ: قَبْلَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ^(٧).

= وهذه الرواية فيها سفيان بن محمد قال عنه ابن عدي: (٣: ١٢٥٥): «يسرق الحديث ويسوي الأسانيد». وقال أبو حاتم: «ضعيف». وقال الحاكم: «روى عن ابن وهب أحاديث موضوعة». وقال الدارقطني: «كان ضعيفاً سيء الحال في الحديث». كذا في «اللسان» لابن حجر (٣: ٥٤-٥٥).

وأخرج كذلك الطبراني في «الدعاء» (٢٠٠٤) عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة، أنه كان إذا أوتي بالباكورة من الفاكهة وضعها على عينه وفيه، وقال: «اللهم كما بلغتنا أولها فبلغنا آخرها».

وفي إسناده ابن لهيعة، وهو: «صدوق، خلط بعد احتراق كتبه»، كذا في «التقريب» لابن حجر (٣٥٦٣).

قلت: فبذا يتبين أن الحديث من طريق الزهري قد اضطرب الرواة على الوجوه التي تراها، وقد تكون العلة ليست من الراوي الذي يروي عن الزهري بل من بعده لضعف كما تقدم.

ولذا لا يمكن تقوية الشطر الذي فيه ذكر دعاء: «اللهم كما أريتنا - أو أطعمتنا - أوله فأرنا - أو أطعمنا آخره»، نظراً لضعف أسانيده الناشئ عن الاضطراب فيه، ولضعف بعض رواته الشديد، والله أعلم.

(٦، ٧) يراجع التعليق السابق.

٨٢ - باب التسمية على غلق الأبواب وإيكاء القرب وتخمير الأنية -

٤٦٤ - أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني الرقي حدثنا روح حدثنا ابن جريج حدثنا عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صَبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حَيْثُ دُ، فَإِذَا ذَهَبَتْ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرْبَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرُوا أَنْيَتَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَلَوْ أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهِ شَيْئًا، وَأَطْفَأُوا مَصَابِيحَكُمْ»^(١).

(١) أخرجه البخاري (٦ : ٣٥٠ ، ١٠ : ٨٨) ومسلم (٣ : ١٥٩٥) عن إسحاق بن منصور، والمصنف في «الأداب» (٤٩١) عن الحارث بن محمد، كلاهما عن روح، - وهو ابن عبادة

- به .

وعن البخاري أخرجه البغوي (١١ : ٣٩) .

وأخرجه كذلك البخاري (٤ : ٣٣٦) عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن جريج

به .

٨٣ - باب الاستعانة على إطفاء الحريق بالتكبير -

٤٦٥ - أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السُّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اسْتَعِينُوا عَلَى إطفَاءِ الْحَرِيقِ بِالتَّكْبِيرِ»^(١)

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤ : ١٤٦٩) عن محمد بن معاوية النيسابوري عن ابن لهيعة به بلفظ: «إِذَا رَأَيْتُمْ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا، فَإِنْ ذَلِكَ يطفئه» .

ثم قال ابن عدي: «ولا أعلم يرويه عن عمرو بن شعيب غير ابن لهيعة، وعبد الرحمن ابن الحارث» .

قلت: أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٠٢) وابن السني (٢٩٤-٢٩٧) وابن عساكر (١٠٤/١-٣٤٠/١) من طرق عن القاسم بن عبدالله بن عمر العمري عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب به، بلفظ ابن عدي .

والقاسم بن عبدالله ضعفه ابن معين والدارقطني، وكذبه أحمد بن حنبل، واتهمه أخرى بوضع الحديث . وقال أبو حاتم والنسائي وسعيد بن أبي مريم: «متروك الحديث» كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٨ : ٣٢٠-٣٢١) .

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢ : ٢٩٦) عن سعيد بن أبي مريم قال: أخبرنا القاسم ابن عبدالله بن عمر عن عمرو بن شعيب به . ثم قال العقيلي: «قال ابن أبي مريم: هذا الحديث سمعه ابن لهيعة من زياد بن يونس الحضرمي - رجل كان يسمع معنا الحديث - عن القاسم بن عبدالله بن عمر، وكان ابن لهيعة يستحسنه ثم أنه بعد قال: إنه يرويه عن عمرو بن شعيب» أ.هـ .

قلت: فهذا يدل على أن حديث القاسم بن عمر أخذه منه ابن لهيعة ولا يعني أن عبد الرحمن بن الحارث متابع له بالرواية عن عمرو بن شعيب .

وقد تابع القاسم عليه أخوه عبد الرحمن بن عبدالله عند الطبراني في «الدعاء» (١٠٠٣) بلفظ: «إِذَا وَقَعَ الْحَرِيقُ فَاكْثَرُوا التَّكْبِيرَ، فَإِنَّهُ يطفأ» .

وعبد الرحمن هذا ليس خيراً من أخيه فقد كذبه أحمد وأبو حاتم، وقال أبو داود: «لا يكتب حديثه» . وقال أبو حاتم: «متروك الحديث، أضعف من أخيه القاسم» . وقيل في غير ذلك كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٦ : ٢١٤) .

= وفي الباب عن أبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر .

١ - أما حديث أبي هريرة، فأخرجه الطبراني في «الأوسط» - كما في «المجمع» (١٠) : (١٣٨) - وفي «الدعاء» (١٠٠١)، بلفظ: «اطفشوا الحريق بالتكبير»، وقال الهيثمي: «فيه مَنْ لم أعرفهم» .

٢ - حديث ابن عباس، أخرجه ابن عدي (٥ : ١٧٦٥) بلفظ: «إذا رأيتم الحريق فكبروا» .

ذكره ابن عدي في ترجمة عمرو بن جميع وقال في ختام ترجمته: «ولعمرو بن جميع أحاديث غير ما ذكرت، ورواياته عن من روى ليست بمحفوظة، وعامتها مناكير، وكان يُتهم بوضعها» .

وقبلها أسند عن ابن معين أنه قال فيه: «ليس بثقة ولا مأمون، كان كذاباً خبيثاً»، وعن النسائي: «متروك الحديث» .

٣ - حديث ابن عمر، أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٧٤) بلفظ: «إذا رأيتم الحريق فكبروا فإن ذلك يطفئ النار» .

وفي إسناده عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر، وقد تقدم ما فيه .

٨٤ - باب ما يقول إذا رأى الهلال -

٤٦٦ - أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد. أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة قال :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ هَلَّلَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ : «هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ» ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ : «آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ» ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرٍ كَذَا وَكَذَا وَجَاءَ بِشَهْرٍ كَذَا وَكَذَا»^(١) .

(١) أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥ : ١٢٨-١٢٩) عن شيخه أحمد بن عبد الله الصالح عن شيخ المصنف به .

وأخرجه البغوي كذلك (٥ : ١٢٩) عن إسحاق الدبري عن عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٢) عن أبان بن يزيد العطار عن قتادة به .

وقال البغوي : «هذا حديث منقطع» .

قلت : وعلة ذلك الإرسال، وبقية رجال الإسناد ثقات .

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٣) من طريق أبي هلال - محمد بن سليم الراسبي - عن قتادة أن رسول الله

ﷺ كان إذا رأى الهلال صرف وجهه عنه .

وهو كسابقه معلول بالإرسال، وقد بَوَّبَ أبو داود لهذا الحديث والذي قبله - حديث المصنف - بـ

«باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال» وقال في ختامه : «ليس عن النبي ﷺ في هذا الباب حديث مسند صحيح» .

وأخرجه من حديث أبي سعيد الخدري كل من ابن السني (٦٤٢) والطبراني في «الدعاء» (٩٠٥)

إلا أن إسناده ضعيف، فيه عبيد الله بن تمام أبو عاصم، ضَعُفَ الدارقطني وأبوزرعة وغيرهما . وقال أبو حاتم : «ليس بالقوي، روى أحاديث منكورة» وذكره ابن الجارود والعقيلي في «الضعفاء» . كذا في

«الميزان» للذهبي (٣ : ٤) و«اللسان» لابن حجر (٤ : ٩٧-٩٨) .

وقال ابن حجر : «هذا حديث غريب» . أخرجه ابن السني ورجاله موثقون إلا ابن تمام يعني

عبيد الله - فإنهم ضعفوه» أ. هـ . كذا في الفتوحات (٤ : ٣٣٢) .

هَذَا مُرْسَلٌ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ وَجْهَيْنِ ضَعِيفَيْنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَرْفُوعاً
بِغَضِّ مَعْنَاهُ^(٢).

(٢) أخرج حديث أنس الطبراني في «الأوسط» (٣١٣) وابن السني (٦٤٣) عن أحمد بن عيسى اللخمي التنيسي الخشاب قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد عن يحيى ابن سعيد وعبد الرحمن بن حرملة عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا نظر إلى الهلال قال: «اللهم اجعله هلال يمن ورشد، وأمنت بالله الذي خلقك فَعَدَّلَكَ، فتبارك الله أحسن الخالقين». وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠ : ١٣٩) وعزاه إلى «الأوسط» وقال: «وفيه أحمد ابن عيسى اللخمي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

قلت: كذا قال، وقد ترجمه ابن عدي في «الكامل» (١ : ١٩٤) وقال: «يروي عن عمرو بن أبي سلمة بواطيل». وقال الدارقطني في «الضعفاء» (٧٣): «ليس بالقوي». وقال ابن حبان في «الضعفاء» (١ : ١٤٦): «يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير، وعن المشاهير الأشياء المقلوبة، لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار».

وزاد الذهبي في «الميزان» (١ : ١٢٦): «قال ابن طاهر: كذاب، يضع الحديث»، وابن حجر في «اللسان» (١ : ٢٤١): «قال مسلمة: كذاب، حدث بأحاديث موضوعة وقال ابن يونس: كان مضطرب الحديث جداً».

والطريق الثاني عن أنس أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٠٦) من طريق عامر بن مدرك قال: حدثنا محمد بن عبيد الله العرزمي عن قتادة عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى هلال رمضان قال: «هلال خير ورشد - ثلاث مرات - أمنتُ بالذي خلقك».

وإسناده ضعيف جداً، العرزمي قال عنه البخاري: «منكر الحديث». وقال ابن معين: «ليس حديثه بشيء». وقال أبوحاتم: «منكر الحديث جداً، ذاهب». كذا في «الميزان» للذهبي (٣ : ٦٣٥).

وضعه الدارقطني وابن حبان، وقال الحاكم: «متروك الحديث»، كذا في «التهذيب» لابن حجر (٩ : ٣٢٣).

وله طريق ثالث: أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٠٧) عن سيف بن مسكين قال: حدثنا العلاء بن زياد عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر إلى الهلال قال: «هلال خير ورشد - ثلاثاً، الحمد لله الذي خلقك فسواك وعدلك وجعلك آية للعالمين، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة».

وروي عن أبي هريرة مرفوعاً دون التكبير والتهليل في أوله^(٣) .

٤٦٧ - وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن أخبرنا أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن حدثنا أبو العباس محمد بن يونس حدثنا أبو عامر العقدي ح وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو^(٤) عن سليمان بن سفيان حدثني بلال بن يحيى بن طلحة ابن عبيد الله عن أبيه عن جدّه قال :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ : «اللَّهُمَّ^(٥) [أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ]»^(٦) .

= وفي إسناده سيف بن مسكين، قال عنه ابن حبان في «الضعفاء» (١ : ٣٤٧) : «يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات على قلتها» .

وذكر الذهبي في «الميزان» (٢ : ٢٥٧) مقالة ابن حبان مختصرة ولم يزد عليها مجرحاً، وكذا عنه ابن حجر في «اللسان» (٣ : ١٣٢) .

(٣) لم أهتم إلى من أخرج حديث أبي هريرة .

(٤) في الأصل : «عمر» وهو خطأ، والتصويب من المصادر التي ترجمت له مثل «التهذيب» لابن حجر (٦ : ٤٠٩) .

(٥) في الهامش : «هنا سقط ثلاث ورقات كبار، فيهم سبعة أبواب» .

(٦) ما بين المعقوفتين استدركناه من المصادر الأخرى التي أخرجت هذا الحديث، نظراً للسقط الذي أشرنا إليه في التعليق السابق .

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢ : ١٣٦) عن محمد بن إسماعيل - وهو

البخاري - عن علي بن عبد الله - وهو المدني - به .

وأخرجه عبد بن حميد (١٠٣) وأحمد (١٣٩٧) عن شيخهما أبي عامر عبد الملك بن

عمرو العقدي به .

= وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٠٣) عن أحمد به .

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢: ١٠٩) والترمذي (٣٤٥١) والدارمي (١٦٩٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٦) وأبو يعلى (٦٦١، ٦٦٢) والطبراني في «الدعاء» (٩٠٣) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٤١) والحاكم (٤: ٢٨٥) والبغوي (٥: ١٢٨) من طرق عن أبي عامر العقدي به .

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب» .

وقال العقيلي في راويه سليمان بن سفيان: «لا يتابع عليه» . وقال ابن حجر في «التتائج» - كما في «الفتوحات الربانية» (٤: ٣٢٩): «هذا حديث حسن، أخرجه أحمد وإسحاق في مسنديهما . وأخرجه الترمذي وقال: حديث حسن غريب . وأخرجه الحاكم وقال: صحيح الإسناد . وغلط في ذلك، فإن سليمان ضَعُفوه، وإنما حسنه الترمذي لشواهده، وقوله: غريب، أي بهذا السند» أ. هـ .

قلت: سليمان بن سفيان هذا قال عنه ابن معين والدولابي: «ليس بثقة» . وقال ابن المديني: «روى أحاديث منكورة» . وقال أبوحاتم: «ضعيف» . كذا في «التهذيب» للمزي (١١: ٤٣٦-٤٣٧) . وقال ابن حجر في «التقريب» (٢٥٦٣): «ضعيف» .

وأما شيخه فيه وهو «بلال بن يحيى» فلم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وإنما أورده ابن حبان في «الثقات» (٦: ٩٠)، وقال ابن حجر في «التقريب» (٧٨٥): «لِين» . وقال العقيلي إثر روايته لهذا الحديث: «وفي الدعاء لرؤية الهلال أحاديث، كأن هذا من أصلحها إسناداً، كلها لينة الإسناد» أ. هـ .

قلت: وفي الباب عن عبدالله بن عمر وطلحة الزرقى وحدير السلمي .

فأما حديث ابن عمر، فأخرجه الدارمي (١٦٩٤) وابن حبان (٢٣٧٤ - موارد) والطبراني في «الكبير» (١٣٣٣٠) عن سعيد بن سليمان الواسطي قال: حدثنا [عبدالرحمن بن] عثمان ابن إبراهيم عن محمد بن حاطب عن أبيه وعمه عن ابن عمر مرفوعاً به، وزاد: «والتوفيق لما ترضى» .

وما بين المعقوفتين سقط من إسناد الطبراني، فليحذر .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠: ١٣٩) وعزاه إلى الطبراني ثم قال: «فيه عثمان ابن إبراهيم الحاطبي وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» أ. هـ .

قلت: عثمان هذا ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦: ١٤٤) ونقل عن أبيه أنه قال فيه: «روى عنه ابنه عبدالرحمن أحاديث منكورة» . ثم قال لأبيه: فما حاله؟ قال:

«يكتب حديثه، وهو شيخ» .

=

وأورده ابن حبان في «الثقات» (٥ : ١٥٩)، وقال الذهبي في «الميزان» (٣ : ٣٠) : «له ما يُنكر»

وأما ابنه عبدالرحمن فقد قال عنه أبو حاتم : «ضعيف الحديث، يهولني كثرة ما يسند» .
كذا في «الجرح والتعديل» (٥ : ٢٦٤) .

وأورده كذلك ابن حبان في «الثقات» (٨ : ٣٧٢)، وقال الذهبي في «الميزان» (٢ : ٥٧٨) : «مُقل» .

وأما حديث طلحة الزرقى فأخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (١٠٧) عن شيخه محمد بن يونس الكديمي قال : حدثنا يحيى بن كثير عن عبدالرحمن بن الحصين عن عمرو ابن دينار عن عبيد بن طلحة الزرقى عن أبيه مرفوعاً به .

وهذا إسناد ضعيف جداً، محمد بن يونس قال عنه ابن حجر في «التقريب» (٦٤١٩) : «ضعيف»، وبمراجعة ترجمته من «التهذيب» له (٩ : ٥٣٩-٥٤٤) لاستيعاب ما قيل فيه يجزم الناظر فيها أنه شديد الضعف، وليس كما قال ابن حجر «ضعيف» فحسب .

وعبدالرحمن بن الحصين لم أهتم إلى ترجمته، ولم يذكر كذلك في ترجمتي شيخه والراوي عنه .

وأورد ابن الأثير هذا الحديث في «أسد الغابة» (٤ : ٨٤) وعزاه إلى أبي نعيم في «معركة الصحابة» وأبي موسى الأصبهاني في «الذيل» على ابن مندة .

وذكره ابن حجر في «التتائج» - كما في «الفتوحات الربانية» (٤ : ٣٣٣) - وفي ترجمة طلحة من «الإصابة» (٣ : ٣٥٧) وعزاه إلى أبي نعيم، ثم قال في «الإصابة» : «إسناده ضعيف» .

وأما حديث حدير السلمي فقد أخرجه ابن السني (٦٤٥) من طريق الوليد بن مسلم عن عثمان بن أبي العاتكة عن شيخ من أشياخهم أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال
الحديث به . فقليل للشيخ : من حدثك؟ قال : حدير السلمي .

قلت : وإسناده ضعيف، الوليد بن مسلم يدلّس تدليس التسوية، ولم يصرح بالتحديث عن شيخه ولا شيخ شيخه . كما أن عثمان بن أبي العاتكة قد أبهم شيخه فيه .

وقال ابن حجر في «الإصابة» (٢ : ٤٢) : «رواه ابن مندة من طريق عثمان بن أبي العاتكة : حدثنا أخ لي يقال له زياد أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال . . . » فذكره، محيلاً به إلى لفظ آخر، وقد صرح عثمان هنا أن واسطته هو أخوه زياد، ولكن هذا لم أهتم إلى ترجمته .

= والخلاصة: أن طرق هذا الحديث لا يخلو منها طريق إلا هو مطعون فيه، وأقواها الطريق الأولى وهي مرسله، فهل يتقوى الحديث من جهتها بالطريق الأخرى؟ ذلك مما لا أستطيع الجزم به، والله أعلم .

٨٥ - باب القول والدعاء يوم عرفة -

٤٦٨ - أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأنا أبو بكر بن جعفر المزكي حدثنا أبو عبد الله البوشنجي حدثنا ابن بكير حدثنا مالك عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش

عن طلحة بن عبيد الله بن كزير أن رسول الله ﷺ قال: «أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له» .

وهذا منقطع^(١) .

وقد روي من حديث مالك بإسناد آخر موصولاً وهو ضعيف، والمرسل هو المحفوظ^(٢) .

(١) أخرجه المصنف في كل من «السنن» (٤ : ٢٨٤) وفي «فضائل الأوقات» (ص ٣٦٧) بإسناده هنا، وهو في «الموطأ» (٢ : ٣٨) .

وقال المصنف في «السنن» إثر إخراجه: «وهذا مرسل» .

وأخرجه في «السنن» كذلك (٥ : ١١٧) عن أبي عمرو بن نجيذ عن أبي عبد الله البوشنجي - محمد بن إبراهيم العبدى - به، وقال: «هذا مرسل، وقد روي عن مالك بإسناد آخر موصولاً، ووصله ضعيف» .

وقال مثله في «الفضائل» (ص ٣٦٨) إلا أنه قال: «مرسل حسن» :

وأخرجه البغوي (٧ : ١٥٧) عن أبي مصعب عن مالك به .

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤ : ١٥٩٩ - ١٦٠٠) فقال: حدثنا علي بن إبراهيم بن

الهيثم وصالح بن أحمد بن يونس قالوا: حدثنا علي بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن يحيى

المدني حدثنا مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ:

«أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، وأفضل القول قول الأنبياء، قبلي - وقال صالح: قولى وقول =

٤٦٩ - وأنبأنا أبو عبد الله الحافظُ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ السَّرِيِّ الشَّيرَازِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ يَعْقُوبُ بْنُ

= الأنبياء - : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير .

وأخرجه المصنف في «الشعب» (٣ : ٤٦٢) عن أحمد بن سليمان الموصلي عن علي ابن حرب به .

وقال ابن عدي : «وهذا منكر عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة، لا يرويه عنه غير عبدالرحمن بن يحيى هذا، وعبدالرحمن غير معروف» ثم عزاه إلى «الموطأ» بالإسناد المذكور لدينا .

وقال في أول ترجمة عبدالرحمن هذا : «حَدَّثَ عَنْ الثَّقَاتِ بِالْمَنَاقِيرِ» .

وقال العقيلي (٢ : ٣٥١) : «مجهول، لا يقيم الحديث من جهته» .

وترجمه ابن حجر في «اللسان» (٣ : ٤٤٣) ونقل عن الدارقطني أنه قال : «ليس هو بالقوي»، وأخرى : «ضعيف» . وعن الأزدي : «متروك، لا يحتج بحديثه» . وعن أبي أحمد الحاكم : «لا يعتمد على روايته» .

وقال المصنف إثر روايته له في «الشعب» : «هكذا رواه أبو عبدالرحمن بن يحيى، وغلط فيه، إنما رواه مالك في الموطأ مرسلًا» .

قلت : وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص، وعلي بن أبي طالب، وعبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين معضلاً .

١ - حديث عبدالله بن عمرو، أخرجه الترمذي (٣٥٨٥) عن حماد بن أبي حميد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً بلفظ : «خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» .

وأخرجه المصنف في «الفضائل» (ص ٣٦٨-٣٦٩) من طريق حماد بن أبي حميد به بلفظ : «كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ يوم عرفة . . .» الحديث .

وقال الترمذي : «هذا حديث غريب من هذا الوجه، وحماد بن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم الأنصاري، وليس بالقوي عند أهل الحديث» .

وضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والدارقطني وغيرهم، كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٩ : ١٣٣) .

وكذا لمح ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦ : ٣٩) إلى رواية عبدالله بن عمرو فقال : «وليس =

سُفْيَانٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَخِيهِ - وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ -

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَكْثَرَ دُعَاءٍ مَنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَدُعَائِي يَوْمَ عَرَفَةَ أَنْ أَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي قَلْبِي نُورًا، اللَّهُمَّ اشْرَحْ صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الصُّدُورِ، وَشَتَاتِ الْأُمُورِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ مَا يَلْجُ فِي اللَّيْلِ، وَشَرِّ مَا يَلْجُ فِي النَّهَارِ، وَشَرِّ مَا تَهْبُ بِهِ الرِّيَّاحُ، وَمِنْ شَرِّ بَوَائِقِ الدُّهُورِ»^(٣).

= دون عمرو من يحتج به فيه .

٢ - حديث علي بن أبي طالب أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٧٤) وفي «فضل عشر ذي الحجة» (٢/١٣) - كما في «السلسلة الصحيحة» (٤ : ٧) عن قيس بن الربيع عن الأغر ابن الصباح عن خليفة بن حصين عن علي مرفوعاً: «أفضل ما قلت أنا والنبيون قبلي عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير» .
وقيس بن الربيع متكلم فيه، ولخص ما قيل فيه ابن حجر بقوله في «التقريب» (٥٥٧٣): «صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به» .
وسيرد الحديث عن علي بن أبي طالب . من طريق آخر بزيادة في متنه عند المصنف، ويأتي الكلام عليه إن شاء الله .

٣ - حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، وهذا من صغار التابعين، أخرج حديثه ابن أبي شيبة (١٠ : ٣٧٤) - وعنه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦ : ٤٠) - عن وكيع عن نضر بن عربي عن ابن أبي حسين مرفوعاً: «أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير» .

وإسناده ضعيف لإعضاله .

قلت: فالحديث أرجو أن يكون حسناً لطرقه، والله أعلم .

(٣) أخرجه المصنف في كل من «السنن» (٥ : ١١٧) وفي «فضائل الأوقات» (ص ٣٧٤-٣٧٥)

= عن أحمد بن إبراهيم الدوري عن عبيد الله بن موسى به .

= وتابع عُبيدُ الله عليه وكيع، أخرجه عنه ابن أبي شيبة (١٠ : ٣٧٣-٣٧٤) - وعنه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦ : ٤٠-٤١) .
وقال المصنف في «السنن» : «تفرد به موسى بن عبيدة، وهو ضعيفٌ، ولم يدرك أخوه علياً رضي الله عنه» .
قلت : وكذا قال أبو زرعة : «عبدُ الله بن عُبيدة عن علي مرسل» كما في «التهذيب» لابن حجر (٥ : ٣١٠) .

٨٦ - باب القول والدعاء ليلة جمع وفي ليلة عرفة وليلة النحر -

٤٧٠ - أنبأنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ وَعَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَاقُ بِهِمَا قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزْبِلٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ قَيْسٍ الْيَحْمُودِيُّ فِي مَجْلِسِ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ وَحَمَّادٌ يَسْمَعُ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ الْفَيْضِ مَوْلَاةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَتْ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ دَعَا اللَّهَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ وَهِيَ عَشْرُ كَلِمَاتٍ أَلْفَ مَرَّةٍ إِلَّا لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ إِلَّا قَطِيعَةَ رَحْمٍ أَوْ مَائِمٍ: سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَوْطِئُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رُوحُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الْأَرْضَ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ» .

قَالَتْ أُمُّ الْفَيْضِ: فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ^(١) .

(١) أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» من طريق مسلم بن إبراهيم عن عذرة بن قيس به، كذا في «اللسان» لابن حجر (٤: ١٦٦-١٦٧) .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠: ٤٢٦) وأبو يعلى (٥٣٨٥) والعقيلي (٣: ٤١٢-٤١٣) والطبراني في «الكبير» (ج ١٠ برقم ١٠٥٥٤) وفي «الدعاء» (٨٧٦) من طرق عن عذرة بن قيس به بالفاظ متقاربة، وفي بعضها ذكر أن أم الفيز مولاة لعبد الملك بن مروان . وأورده الهيثمي في «المجمع» (٣: ٢٥٢) وقال: «رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير، =

٤٧١ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد ابن علي القنطري ببغداد حدثنا محمد بن العباس الكابلي حدثنا عاصم بن علي حدثنا عزرة بن قيس أبو عاصم قال: حدثني أم الفيض مولاة عبد الملك ابن مروان عن ابن مسعود أنها سمعته يقول: فذكر الحديث بنحو منه، وفي آخره:

قالت: فسألت ابن مسعود: عن النبي ﷺ؟ فانتهرني، وقال: نعم . وقال: يكون علي وضوء، فإذا فرغت من آخره صليت على النبي ﷺ واستأنفت حاجتك^(١).

= وفيه عزرة بن قيس ضعفه ابن معين .

قلت: قال عنه البخاري في «التاريخ» (٧: ٦٥): «لا يتابع علي حديثه» . وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢: ١٩٧): «منكر الحديث علي قلته، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وإن اعتبر معتبر بما لم يخالف الأثبات لم أر به بأساً، علي أن يحيى ابن معين كان سيء الرأي فيه . . . سئل عنه فقال: لا شيء» أ. هـ . وقال العقيلي (٣: ٤١٢): «لا يتابع علي حديثه»، ثم أسند عن ابن معين أنه قال: «أزدي بصري، ضعيف» .

قلت: وأم الفيض لم أهتم إلى ترجمتها . وعزا السيوطي هذا الحديث في «الدر المنثور» (١: ٥٤٩) إلى ابن أبي الدنيا في «كتاب الأوصاحي» وابن أبي عاصم والطبراني معاً في «الدعاء» والبيهقي في «الدعوات» . (٢) مكرراً ما قبله، وتقدم الكلام عليه .

٨٧ - باب التكبير في العيدين وأيام التشريق -

قال الله تبارك وتعالى : ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ﴾

[البقرة: ١٨٥] .

٤٧٢ - وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ بِبَغْدَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا نَائِلُ بْنُ نُجَيْحٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ - يَعْنِي الْجُعْفِيَّ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ غَدَاةَ عَرَفَةَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : «عَلَى مَكَانِكُمْ» ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، واللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ» فَيُكَبِّرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ التَّشْرِيقِ .

فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ضَعْفٌ^(١) .

(١) أخرجه المصنف في «فضائل الأوقات» (ص ٤٢٠-٤٢١) بإسناده هنا . وقال عن إسناده : «فيه ضعف» .

وأخرجه الدارقطني (٢ : ٥٠) عن عثمان بن أحمد السماك عن أبي قلابَةَ به . قلت : لو قال المصنف «ضعف شديد» ، لكان أولى ، لأن عمر بن شمر ضعفه جمع من العلماء ، واتهمه بعضهم بالوضع .

فقد قال البخاري وأبو حاتم : «منكر الحديث» ، وقال النسائي والدارقطني وابن سعد : «متروك الحديث» وكذبه الجوزجاني ، واتهمه بالوضع ابن حبان والحاكم ، وقال أبو نعيم : «يروى عن جابر الموضوعات المناكير» .

كذا في ترجمته من «الميزان» (٣ : ٢٦٨) و«اللسان» (٤ : ٣٦٦-٣٦٧) . وشيخه جابر هو ابن يزيد الجعفي ، لَخَّصَ ما قيل فيه ابن حجر بقوله في «التقريب» (٨٧٨) : «ضعيف رافضي» .

رُويَا عَنْ عُمَرَوَعَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا يُوَافِقُ ذَلِكَ ^(١) .

= وأخرجه مختصراً المصنف في «السنن» (٣: ٣١٥) والخطيب (١٠: ٢٣٨) عن عبد الرحمن بن مسهر عن عمرو بن عمرو بن شمر به، إلا أنه ليس فيهما ذكر «أبي جعفر»، ثم قال المصنف: «عمرو بن شمر وجابر الجعفي لا يحتج بهما»، ثم لمح إلى الإسناد المذكور هنا، وقال: «وفي رواية الثقات كفاية» .

وذكر هذا الحديث بلفظ مقارب السيوطي في «الدر» (١: ٥٥٦) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في «كتاب الأضاحي» .

وأخرج الحاكم (١: ٢٩٩) عن سعيد بن عثمان الخزاز قال: حدثنا عبد الرحمن بن سعد (في المطبوعة: سعيد، وهو خطأ) المؤذن حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن علي وعمار أن النبي ﷺ كان يجهر في المكتوبات بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) وكان يقنت في صلاة الفجر، وكان يكبر في يوم عرفة صلاة الغداة ويقطعها صلاة العصر آخر أيام التشريق .

ثم قال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولا أعلم في رواته منسوباً إلى الجرح» . وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: بل خبر واه كأنه موضوع، لأن عبد الرحمن صاحب مناكير، وسعيد إن كان الكرزي فهو ضعيف، وإلا فهو مجهول» .

قلت: عبد الرحمن هذا قال عنه ابن معين: «ضعيف» . وقال البخاري: «فيه نظر» . وقال أبو أحمد الحاكم: «حديثه ليس بالقائم» . كذا في «التهذيب» لابن حجر (٦: ١٨٣) . وذكر السيوطي هذا الحديث في «الدر» (١: ٥٥٦) معزواً إلى الحاكم كما أورد تصحيح الحاكم وتضعيف الذهبي له .

(٢) أخرج أثر عمر بن الخطاب كل من ابن أبي شيبة (٣: ١٨٨ : ٥٦٠٥) والحاكم (١: ٢٩٩) وعنه المصنف في «السنن» (٣: ٣١٤) عن حجاج بن أرطاة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر به .

ثم قال المصنف: «كذا رواه الحجاج بن أرطاة عن عطاء، وكان يحيى بن سعيد القطان يُنكره . قال أبو عبيد القاسم بن سلام: ذاكراً به يحيى بن سعيد فأنكره، وقال: هذا وهم من الحجاج، وإنما الإسناد عن عمر أنه كان يكبر في قبهته بمنى» .

ثم قال المصنف: «والمشهور عن عطاء بن أبي رباح أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق، ولو كان عند عطاء عن عمر هذا الذي رواه عنه الحجاج لما استجاز لنفسه خلاف عمر، والله أعلم . وقد روي عن أبي إسحاق السبيعي =

وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ .

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ^(٣) .

وفي روايةٍ أُخْرَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا رُوينا عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ ^(٤) .

ورُوينا عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ

= أنه حكاه عن عمر وعلي ، وهو مرسل « أ. هـ .

وزاد السيوطي في « الدر » (١ : ٥٥٦) نسبته إلى ابن أبي الدنيا والمروزي في « العيدين » .

وأما أثر علي فقد أخرجه ابن أبي شيبة (٣ : ١٨٨ : ٥٦٠١) والحاكم (١ : ٢٩٩) عن

حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عنه .

وأخرجه ابن أبي شيبة كذلك عن علي بن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن - وهو السلمي

عبد الله بن حبيب - عن علي به .

قلت : وإسناد كل منهما حسن .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣ : ١١٨ : ٥٦٠٢) عن أبي جناب - يحيى بن أبي حية - عن

عمير بن سعيد عن علي به .

وأبو جناب قال عنه ابن حجر في « التقريب » (٧٥٣٧) : « ضعفه لكثرة تدليس » ، وقد

عنن في هذا الإسناد .

أخرجه عنه ابن أبي شيبة (٣ : ١٨٩ : ٥٦٠٩) ، وفي إسناده خُصيف بن عبد الرحمن

الجزري ، قال عنه ابن حجر (١٧١٨) : « صدوق سيء الحفظ خلط بآخره » ، والراوي عنه

هو شريك بن عبد الله ، قال عنه (٢٧٨٧) : « صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي

القضاء بالكوفة » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣ : ١٩٠ : ٥٦١٦) والحاكم (١ : ٢٩٩) - وعنه وعن غيره المصنف

في « السنن » (٣ : ٣١٤) - عن يحيى بن سعيد عن الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن

عباس ، وقد سقط ذكر « عكرمة » من « المستدرک » ، والصواب إثباته كما في « الْمُصَنَّف » لابن

أبي شيبة و« السنن » لِلْمُصَنَّفِ و« التلخيص » للذهبي .

قلت : وإسناده صحيح ، وكذا صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

العَصْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ^(٥) .

٤٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذَبَارِيُّ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ
عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٦): «إِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ
وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٧) .

٤٧٤ - أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ نُعَيْمٍ الْمَدِينِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ فِي الْعِيدَيْنِ مِنَ^(٨) الْمَسْجِدِ
فَيَكْبُرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصَلَّى^(٩) .

(٥) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (١ : ٣٠٠) عَنْ هَشِيمٍ عَنْ أَبِي جَنَابٍ عَنْ عَمِيرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا
ابْنُ مَسْعُودٍ، فَكَانَ يَكْبُرُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ .
قُلْتُ: وَفِي إِسْنَادِهِ أَبُو جَنَابٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ، وَفِيهِ كَذَلِكَ الرَّاوي عَنْهُ وَهُوَ هَشِيمُ بْنُ
بَشِيرٍ، وَهُوَ مَدْلَسٌ كَذَلِكَ، وَلَمْ يَصْرَحْ بِالتَّحْدِيثِ .
وَعَزَا السَّيُوطِيُّ هَذَا الْأَثَرُ فِي «الْدَّر» (١ : ٥٥٦) إِلَى ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ أَبِي الدُّنْيَا
وَالْحَاكِمِ .

وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (٢ : ١٩٧): «عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْبُرُ مِنْ صَلَاةِ
الْغَدَاةِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ» .
قُلْتُ: كَذَا هَذَا النَّصُّ فِي «الْمَجْمَعِ» وَلَعَلَّ ثَمَّةَ سَقَطٍ فِيهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٦) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ قَوْلُهُ: «صَلَّى اللَّهُ» فَأَثْبَتْنَاهُ .

(٧) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٨١٣) بِإِسْنَادِهِ هُنَا بِزِيَادَةٍ فِيهِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ : ٧٥-٧٦) وَمُسْلِمٌ (٢ : ٨٠٠) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ، وَالطَّحَاوِيِّ
فِي «شَرْحِ الْمَعَانِي» (٢ : ٢٤٥) وَالْمَصْنَفِ فِي «السَّنَنِ» (٤ : ٢٩٧) عَنْ هَشِيمٍ، كِلَاهُمَا
عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ بِهِ .

(٨) فِي الْأَصْلِ: «فِي»، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٩) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (١ : ٢٩٨) بِإِسْنَادِهِ الْمَذْكُورِ هُنَا وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ .

وَرُوِيَ ذَلِكَ مَرْفُوعاً، وَالْمَوْقُوفُ أَصَحُّ^(١٠) .

= وأخرجه الفريابي في «أحكام العيدين» (٤٦) والدارقطني (٢ : ٤٤ ، ٤٥) والمصنف في «السنن» (٣ : ٢٧٩) من طرق عن يحيى بن سعيد به بألفاظ متقاربة، وقد صرح ابن عجلان - وهو محمد - بالتحديث في إسناده البيهقي، فانتفت شبهة تدليسه لهذا الحديث، فقد كان مدلساً كما ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من «طبقات المدلسين» (ص ٣٢) فإسناده الحديث حسن .

وتابع يحيى بن سعيد عليه عبد الله بن إدريس عند ابن أبي شيبة (٣ : ١٨٦ : ٥٥٨٩) والفريابي (٤٣)، وحاتم بن إسماعيل عند الدارقطني (٢ : ٤٥) .
والأثر صحيح، فقد تابع ابن عجلان عليه جمع عند الشافعي في «الأم» (١ : ٢٣١) والفريابي (٣٩ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٧) .

(١٠) أخرج المرفوع منه الدارقطني (٢ : ٤٤) والحاكم (١ : ٢٩٧-٢٩٨) وعنه المصنف (٣ : ٢٧٩) من طريق موسى بن محمد بن عطاء قال : حدثنا الوليد بن محمد حدثنا الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله ﷺ كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلين .

وقال الحاكم : «هذا حديث غريب الإسناد والمتن، غير أن الشيخين لم يحتجا بالوليد ابن محمد الموقري ولا بموسى بن عطاء البلقاوي» .
وتعقبه الذهبي بقوله : «قلت : هما متروكان» .

وقال المصنف : «موسى بن محمد بن عطاء منكر الحديث ضعيف، والوليد بن محمد الموقري (في المطبوعة : «المقرئ» وهو خطأ) ضعيف، لا يُحتج برواية أمثالهما .
والحديث المحفوظ عن ابن عمر من قوله» .

٨٨ - باب القول والدعاء عند الأضحية -

٤٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ السَّمَرِيُّ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَيْنِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ^(١).

٤٧٦ - أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ

(١) أخرجه المصنف في «السنن» (٥ : ٢٣٨) بإسناده هنا إلا أنه قرن شيخه - وهو الحاكم - بأبي زكريا بن أبي إسحاق .

وأخرجه البخاري (١٠ : ١٨) عن شيخه آدم بن أبي إياس به .

وأخرجه الطيالسي (١٩٦٨) عن شيخه شعبة به .

وأخرجه أحمد (٣ : ٩٩ ، ١١٥ ، ١٨٣* ، ٢٢٢ ، ٢٥٥ ، ٢٧٢) ، ومسلم (٣ :

١٥٥٧*) والنسائي (٤٤١٥-٤٤١٧) وابن ماجه (٣١٢٠) والدارمي (١٩٥١) وابن الجارود

(٩٠٩) وأبو يعلى (٣٠٧٦ ، ٣١٣٦ ، ٣٢٤٧ ، ٣٢٤٨) وابن خزيمة (٢٨٩٥ ، ٢٨٩٦)

وابن عدي (٢ : ٧٢٩) وابن حبان (٥٨٧٠ ، ٥٨٧١) وابن حزم في «المحلى» (٧ : ٣٨٠)

من طرق كثيرة عن شعبة به . وكذلك تابع شعبة عليه سبعة من الرواة، ذكرتهم مع المصادر

التي أخرجت رواية كل متابع في التعليق على «جزء الألف دينار» للقطيعي (١٢٩) .

حَدَّثَنِي يَزِيدُ^(٢) بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْمِصْرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ^(٣) عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَبَحَ يَوْمَ الْعِيدِ كَبْشَيْنِ ثُمَّ قَالَ حِينَ وَجَّهَهُمَا: «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ»^(٤).

(٢) في الأصل: «يزيد»، وهو خطأ. وهو مترجم في «التهذيب» لابن حجر (١١ : ٣١٨).

(٣) في الأصل: «عمر» وهو خطأ، وهو مترجم في «التهذيب» للمزي (٨ : ١٤٢).

(٤) أخرجه الحاكم (١ : ٤٦٧) بإسناده هنا، ثم قال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، وسيأتي ما فيه.

وأخرجه أحمد (٣ : ٣٧٥) بإسناده هنا.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٩٩) عن أحمد بن الأزهر عن يعقوب بن إبراهيم به.

قلت: وقد خولف الراوي عن ابن إسحاق - وهو إبراهيم بن سعد الزهري -، فلم يذكر الرواة الآخرون عن ابن إسحاق تصريحه بالتحديث عن يزيد بن أبي حبيب، ولم يذكروا كذلك خالد بن أبي عمران بين يزيد وأبي عيَّاش.

فقد أخرجه أبو داود (٢٧٩٥) وعنه المصنف في «السنن» (٩ : ٢٨٧) عن عيسى بن يونس، والدارمي (١٩٥٢) والطحاوي (٤ : ١٧٧) والمصنف في «السنن» (٩ : ٢٨٧) وفي «فضائل الأوقات» (ص ٤٠٠-٤٠١) عن أحمد بن خالد الوهبي، والمزي في «التهذيب» (ق ١٦٣٥) عن يزيد بن زريع، ثلاثتهم عن ابن إسحاق به بالوجه المذكور.

ورواية هؤلاء الثقات مقدمة على رواية إبراهيم بن سعد نظراً لاجتماعهم على ذلك.

وأبو عيَّاش هو المعافري المصري كما ذكره المزي في ترجمته من «التهذيب» (ق

١٦٣٥) وابن حجر في «التهذيب» (١٢ : ١٩٤).

وخالف الرواة عن ابن إسحاق إسماعيل بن عيَّاش الحمصي فقال: «عن أبي عيَّاش

الزرقى». أخرج روايته ابن ماجه (٣١٢١).

وإسماعيل هذا لخص ما قيل فيه ابن حجر في «التقريب» (٤٧٣) بقوله: «صدوق في

روايته عن أهل بلده، مُخْلَطٌ في غيرهم»، وشيخه هنا هو محمد بن إسحاق وصفه ابن حجر

بأنه «نزيل العراق»، كذا في «التقريب» (٥٧٢٥)، وأبو عيَّاش الزرقى ليس هو المعافري بل =

٤٧٧ - أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن أشته^(٥) الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا النضر بن إسماعيل إمام مسجد الكوفة حدثنا أبو حمزة الثمالي عن سعيد بن جبيرة

عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة عليها السلام: «قومي فاشهدي أضحيتك، وقولي: إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، فإنه يغفر لك بأول نفحة أو قطرة من دمها كل ذنب عملته». قال عمران: فقلت: يا رسول الله! هذا لك ولأهل بيتك خاصة فأهل ذلك أنتم، أم للمسلمين عامة؟ قال: «لا، بل للمسلمين عامة»^(٦).

= هو آخر، ويراجع لتفصيل ذلك «التهذيب» لابن حجر (١٢: ١٦٣، ١٦٤).
والمعافري فيه جهالة، فلم يورد له ابن حجر له موثقاً ولا مجرحاً في ترجمته من «التهذيب» (١٢: ١٩٤) وذكر أنه روى عنه ثلاثة من الرواة، وقال عنه في «التقريب» (٨٢٩٢): «مقبول»، يعني حيث يتابع وإلا فليين.
وفيه علة أخرى وهي عنعنة محمد بن إسحاق، فقد كان مدلساً ولم يصرح بالتحديث إلا في رواية شاذة كما تقدم.
(٥) في الأصل: «أشبه»، والتصويب من «السنن» للمصنف (٥: ٢٣٨) و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (١: ٢٣٨).
(٦) أخرجه المصنف في «السنن» (٥: ٢٣٨-٢٣٩) بإسناده هنا.
وأخرجه الطبراني في كل من «الكبير» (١٨: ٢٣٩: ٦٠٠) و«الأوسط» (٢٥٣٠) و«الدعاء» (٩٤٧) وابن عدي (٧: ٢٤٩٢) والحاكم (٤: ٢٢٢) والمصنف في «السنن» (٥: ٢٣٨-٢٣٩، ٩: ٢٨٣) وفي «فضائل الأوقات» (ص ٤٠٢-٤٠٣) من طرق عن النضر ابن إسماعيل به.

وقال المصنف عن إسناده: «ليس بالقوي».
وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».
وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: بل أبو حمزة ضعيف جداً، وإسماعيل ليس بذلك» =

= قلت : كذا في «التلخيص» للذهبي ، والصواب : «النضر بن إسماعيل» كما في جميع المصادر المتقدمة ، فلعله سقط طباعي .

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٤ : ١٧) وعزاه إلى الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وقال : «فيه أبو حمزة الثمالي ، وهو ضعيف» .

قلت : وأبو حمزة ، إسمه ثابت بن أبي صفية ، ضعفه أحمد وابن سعد والفسوي ، وقال ابن معين : «ليس بشيء» . وقال النسائي : «ليس بثقة» . وقال الدارقطني : «متروك» . كذا في «التهذيب» للمزي (٤ : ٣٥٨-٣٥٩) و«التهذيب» لابن حجر (٢ : ٨٧) .

وعزا السيوطي هذا الحديث في «الدر» (٣ : ٤١٠) إلى الحاكم وابن مردويه والبيهقي . وذكر الحاكم أن للحديث شاهداً من حديث أبي سعيد أورده بعده ، فقد أخرجه هو (٤ : ٢٢٢) والبزار (٢٠٢ - الكشف) عن داود بن عبد الحميد عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد مرفوعاً به .

وقال البزار : «لا نعلم له طريقاً عن أبي سعيد أحسن من هذا ، وعمرو بن قيس كان من عباد أهل الكوفة وأفاضلهم ممن يُجمع حديثه وكلامه» . وقال الذهبي : «قلت : عطية واه» .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤ : ١٧) : «رواه البزار ، وفيه عطية بن قيس ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق» .

قلت : كذا ورد في كل من «المجمع» و«الترغيب» للمنذري (٢ : ١٥٤) : «عطية بن قيس» .

والصواب : «عطية بن سعد» ، والصواب فيه كذلك كلام الذهبي المتقدم ، وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث فقال : «حديث منكر» ، كذا في «علل الحديث» (٢ : ٣٨-٣٩) .

وعزاه المنذري إلى أبي الشيخ ابن حيان في «كتاب الضحايا» .

وأخرج المصنف هذا الحديث في «السنن» (٩ : ٢٨٣) من حديث علي مرفوعاً ، وقال : «عمرو بن خالد ضعيف» ، وقبلها لمح إلى هذه الرواية (٥ : ٢٣٩) بقوله : «وروي عن عمرو ابن خالد بإسناده عن علي ، وعمرو بن خالد متروك» .

٨٩ - باب الدعاء في الاستسقاء -

٤٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ كَامِلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُسْتَمَلِيُّ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ
الْإِسْفَرَايْنِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَقِيلٍ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَابٍ نَحْوِ
دَارِ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا وَقَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يُغِيثَنَا. قَالَ: فَرَفَعَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا» قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللَّهِ مَا
نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَرْعَةٍ وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ.
قَالَ: فَطَلَعَتْ عَلَيْنَا مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلَ التُّرْسِ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ
انْتَشَرَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ قَالَ: فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا السَّمَاءَ سَبْتًا. قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ
مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ
قَائِمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ
يُمْسِكْهَا عَنَّا. قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا
عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ» قَالَ:
فَانْقَلَعَتْ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ.

قَالَ شَرِيكَ: فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَهْوَا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ؟ فَقَالَ: لَا أُدْرِي^(١).

(١) أخرجه مسلم (٢: ٦١٢-٦١٤) عن شيخه يحيى بن يحيى به .

وأخرجه المصنف في «السنن» (٣: ٣٥٤-٣٥٥) عن إسماعيل بن قتيبة عن يحيى بن

● وَرَوَاهُ مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَنْسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ فَقَالَ فِيهِ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا» ثَلَاثًا بَدَل: «اللَّهُمَّ أَغْنِنَا»^(١).

٤٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْنَانِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ هَوَازِنُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مَغِيثًا مَرِيحًا عَاجِلًا غَيْرَ أَجَلٍ نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ» فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ.

وَأَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَوَاكِي^(٢).

وأخرجه البخاري (٢: ٥٠٧-٥٠٨) ومسلم (٢: ٦١٢-٦١٤) والنسائي (١٥١٨) والطبراني في «الدعاء» (٩٥٨، ٢١٨٧) والمصنف (٣: ٣٥٥) والبيهقي (٤: ٤١٢-٤١٣) من طرق عن إسماعيل بن جعفر به.

وتابع إسماعيل عليه الإمام مالك وهذا في «الموطأ» (١: ٣٨٦-٣٨٧) وعنه كل من الشافعي (١: ١٦٩) والبخاري (٢: ٥٠٨، ٥٠٩-٥٠٩، ٥٠٩) والنسائي (٤: ١٥٠) وابن حبان (٢٨٥٧) والطبراني في «الدعاء» (٢١٨٧) والمصنف (٣: ٣٤٤).

وتابعهما كذلك سعيد بن أبي سعيد المقبري عند النسائي (١٥١٥) وأبي داود (١١٧٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١: ٣٢٢) والطبراني (٢١٨٧)، وسليمان بن بلال عند الطحاوي (١: ٣٢١-٣٢٢)، وعبد العزيز بن محمد عند المصنف (٣: ٣٥٥).

(٢) أخرج رواية أنس بن عياض كل من البخاري (٢: ٥٠١) والطبراني (٢١٨٧). وأما رواية محمد بن جعفر فلم أهدد إليها.

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١: ٣٢٧) بإسناده هنا وعنه المصنف في «السنن» (٣: ٣٥٥).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبوداود (١١٦٩) والطبراني في «الدعاء» (٢١٩٧) عن أحمد بن أبي خلف عن

محمد بن عبيد الطنافسي، إلا أن الأول قال: «أتت بواكي»، والثاني: «أن قوماً».

وَكَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ - رحمه الله - يستقره: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَاكِي» ثُمَّ يُفْسِرُهُ فيقول: معناه التحامل على يديه إذا رفعهما ومدَّهما في الدعاء .

٤٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا - يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْجَعْدِ - عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ

= وذكر المصنف في «السنن» الاختلاف في لفظه وأسند عن عبد الله بن أحمد أنه قال: «حدثني مجاهد بن موسى حدثنا محمد بن عبيد فذكره باللفظ الأول (بواكي) . قال عبد الله: فحدثت بهذا الحديث أبي فقال أبي: أعطانا محمد بن عبيد كتابه عن مسعر فنسخناه، ولم يكن هذا الحديث فيه، ليس هذا بشيء . كأنما أنكره من محمد بن عبيد . قال أبي: فحدثناه يعلى أخو محمد حدثنا مسعر عن يزيد الفقير، مرسلًا، ولم يقل: بواكي، خالفه» أ. ه .

وقد ذكر المصنف قبله جماعةً رَوَوْهُ عن محمد بن عبيد بلفظ: «هوازن» .
وأما اللفظ الذي سيرد ذكره عن الخطابي: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَاكِي» فقد رَدَّهُ ابن الأثير بقوله: «الصحيح أن ما قاله الخطابي لم تأت به الرواية ولا انحصر الرواية فيه، بل ليس هو واضح المعنى، وفي رواية البيهقي: أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ هِزْلَانُ بَدَلُ بَوَاكِي» أ. ه . كذا نقله عنه ابن علان في «الفتوحات» (٤: ٢٦٥)، وهو في «النهاية» (٥: ٢١٨) بمعناه .
ثم قال ابن علان: «ثم قوله: إن رواية البيهقي: أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ هِزْلَانُ فيه سقط، إنما هي كما رأيته بخط ابن رسلان في شرحه لسنن أبي داود: أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بَوَاكِي هِزْلَانُ . قال: ورواه أبو عوانة في صحيحه بلفظ: أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ هِزْلَانُ . قال ابن رسلان: وهذه الروايات ترد بظاهرها على ما قاله الخطابي» أ. ه .
قلت: هذا مجمل ما قيل في متنه، وأما من جهة السند فقد تقدم أن الحاكم والذهبي صححاه على شرط الشيخين، ونُصِّيف أن النووي أورده في «الأذكار» (ص ٢٩٥) وصححه على شرط مسلم .

فأقول: أن تصحيح النووي هو من جهة إسناد أبي داود، وأما إسناد الحاكم فهو كذلك ويُستثنى منه الحسن بن علي بن عفان العامري، فلم يخرج له أحدهما بل تفرد بالرواية عنه ابن ماجه، كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (٦: ٢٥٧) .

عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةٍ أَوْ مُرَّةِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُضِرِّ فَآتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ نَصَرَكَ اللَّهُ وَأَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ لَكَ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ. قَالَ: فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيًّا مُرْبِعًا طَبَقًا غَدَقًا عَاجِلًا غَيْرَ رَائِيٍّ وَنَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ» قَالَ: فَمَا كَانَتْ إِلَّا الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى أَوْ نَحْوَهَا حَتَّى مُطِرْنَا^(٤).

وَرُوي أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ شَكَاَ إِلَيْهِ ذَلِكَ، وَبَعْضُ الْحَدِيثِ لِشُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ^(٥).

٤٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: شَكَاَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُحُوطَ

(٤) أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (١١٩٩) بِإِسْنَادِهِ هُنَا .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥: ٢٣٥) وَالطَّحَاوِيُّ فِي «شرح المعاني» (١: ٣٢٣) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الكبير» (ج ٢٠ برقم ٧٥٥، ٧٥٦) وَفِي «الدعاء» (٢١٩١، ٢١٩٢) وَالْحَاكِمُ (١: ٣٢٨) وَالْمُصَنِّفُ فِي «السنن» (٣: ٣٥٥) مِنْ طَرَقٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهِ .

وَقَرْنَ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الدعاء» (٢١٩٢) عَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ بِقِتَادَةَ، وَزَادَ عَلَيْهِ فِي «الكبير» (٢٠ برقم ٧٥٦) مَنْصُورُ بْنُ الْمَعْتَمِرِ .

وَقَالَ الْحَاكِمُ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجْ» . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٠: ٢١٩) وَأَحْمَدُ (٤: ٢٣٥-٢٣٦) وَابْنُ مَاجَةَ (١٢٦٩) عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ - مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ - عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ بِهِ بِزِيَادَةٍ فِيهِ .

قُلْتُ: شَرْحَبِيلُ بْنُ السَّمْطِ تَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ مُسْلِمٌ دُونَ الْبُخَارِيِّ كَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ «التَّهْذِيبِ» لِلْمِزِيِّ (١٢: ٤٢١)، ثُمَّ إِنَّ فِيهِ انْقِطَاعًا، فَقَدْ نَقَلَ الْمِزِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ سَالِمًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ شَرْحَبِيلِ بْنِ السَّمْطِ، وَكَذَا نَقَلَ الْعَلَاثِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ كَمَا فِي «جَامِعِ التَّحْقِصِيلِ» (ص ٢١٧) .

(٥) لَمْ أَهْتَدِ إِلَى الرَّوَايَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ .

الْمَطَرِ، فَأَمَرَ بِمِنْبَرٍ فَوَضَعَ لَهُ فِي الْمُصَلَّى، وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمًا يَخْرُجُونَ فِيهِ .
 قَالَتْ عَائِشَةُ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَعَدَ عَلَى
 الْمِنْبَرِ، فَكَبَّرَ^(٦) وَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَذَبَ دِيَارِكُمْ وَاسْتِخَارَ
 الْمَطَرِ عَنْ أَبَانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ، وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَدْعُوهُ وَوَعَدَكُمْ أَنْ
 يَسْتَجِيبَ لَكُمْ» ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَلِكِ^(٧)
 يَوْمِ الدِّينِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اَللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ
 وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حِينٍ» .
 ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ^(٨) فِي الرَّفْعِ حَتَّى بَدَأَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ
 ظَهْرَهُ وَقَلْبَ، أَوْ حَوَّلَ رِدَاءَهُ وَهُوَ رَافِعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، وَنَزَلَ فَصَلَّى
 رَكَعَتَيْنِ، فَأَنْشَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَحَابَةً فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَلَمْ
 يَأْتِ مَسْجِدَهُ حَتَّى سَأَلَتِ السُّيُوفُ، فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ ضَحِكَ حَتَّى
 بَدَتْ نَوَاجِذُهُ فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنِّي عَبْدُ اللَّهِ
 وَرَسُولُهُ»^(٩) .

(٦) فِي أَبِي دَاوُدَ: «فَكَبَّرَ ﷻ» .

(٧) فِي الْأَصْلِ: «مَالِكٌ»: وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أَبِي دَاوُدَ .

(٨) فِي الْأَصْلِ: «وَلَمْ يَتْرِكْ»: وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ أَبِي دَاوُدَ .

(٩) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١١٧٣) بِإِسْنَادِهِ هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ، أَهْلُ
 الْمَدِينَةِ يَقْرَءُونَ ﴿مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ﴾، وَإِنْ هَذَا الْحَدِيثُ حُجَّةٌ لَهُمْ» .

وَأَخْرَجَهُ الطُّحَاوِيُّ فِي «شَرْحِ الْمَعَانِي» (١: ٣٢٥) عَنْ رُوحِ بْنِ الْفَرَجِ، وَالْحَاكِمُ (١: ٣٢٨) - وَعَنْهُ الْمُصَنِّفُ فِي «السَّنَنِ» (٣: ٣٤٩) - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ،
 كِلَاهُمَا عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدٍ بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الدَّعَاءِ» (٢١٧٠ - ٢١٧٤، ٢١٨٥) عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الطَّاهِرِ
 عَنْ هَارُونَ مَقْطَعًا بِحَسَبِ اسْتِشْهَادِ الطَّبْرَانِيِّ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٢٨٦٠) عَنْ طَاهِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ نَزَارٍ عَنْ أَبِيهِ بِهِ .

وَقَالَ الْحَاكِمُ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ» وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ . =

٤٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ [أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ] ^(١) عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَسْقَى قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْثُرْ رَحْمَتَكَ وَاحِي بِلَدِّكَ الْمَيِّتَ» .

هذا لفظ حديث مالك ^(١) .

٤٨٣ - أَنْبَأَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ

= قلت: خالد بن نزار والقاسم بن مبرور لم يخرج لهما الشيخان شيئاً بل روى عنهما أبو داود والنسائي كما في ترجمة الأول من «التهذيب» للمزي (٨ : ٢٨٤)، و ترجمة الثاني من «التهذيب» لابن حجر (٧ : ٣٣٣) .
وإسناد الحديث حسن .

وعزه السيوطي في «الدر» (١ : ٣٧) إلى أبي داود والحاكم والبيهقي .

(١٠) ما بين المعقوفتين زيادة من «سنن أبي داود» (١١٧٦)، ويقتضيها السياق .

(١١) أخرجه أبو داود (١١٧٦) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١ : ٣٨٥) كما هو مذكور هنا مرسلًا .

وتابع الثوري على وصله عبد الرحيم بن سليمان الأشل عند المصنف في «السنن» (٣ :

٣٥٦) .

وقال الزرقاني في «شرح الموطأ» : (١ : ٣٨٥) «رواه مالك وجماعة عن عمرو

مرسلًا، ورواه آخرون عن يحيى بن عمرو عن أبيه عن جده مسندًا، منهم الثوري عند أبي داود» أ. هـ .

قلت: وكذا رجح أبو حاتم الرازي الإرسال على الوصل كما في «علل الحديث»

لابنه (١ : ٧٩-٨٠) .

وأورد ابن حجر هذا الحديث في «التلخيص» (٢ : ٩٩) وعزه إلى أبي داود وذكر

إعلال أبي حاتم له .

القاضي قالاً: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أُنْبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ
أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ رِبَاحٍ^(١٢)

عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْمَطَرِ: «اللَّهُمَّ سُقْيَا
رَحْمَةً وَلَا سُقْيَا عَذَابٍ، وَلَا بَلَاءٍ وَلَا هَذَمٍ، وَلَا غَرَقٍ، اللَّهُمَّ عَلَى الظَّرَابِ
وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ، اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»^(١٣).

(١٢) في الأصل: «خالد بن رباح» والتصويب من المصادر الأخرى التي أخرجت الحديث،
ومن «الإكمال» لابن ماكولا (٤ : ١٢) و«التعجيل» لابن حجر (٢٥٥).

(١٣) أخرجه الشافعي في «مسنده» (ترتيبه ١ : ١٧٣) بإسناده هنا .
وأخرجه المصنف في «السنن» (٣ : ٣٥٦) بإسناده هنا دون ذكر شيخه الثاني فيه «أبي
بكر القاضي»، ثم قال: «هذا مرسل» .

قلت: وذلك لأن المطلب - وهو ابن عبد الله بن المطلب بن حنطب - تابعي، وقال
عنه ابن حجر في «التقريب» (٦٧١٠): «صدوق كثير التدليس والإرسال» .

وفيه علة أخرى غير الإرسال، فالراوي عنه وهو خالد بن رباح المخزومي، أورده
ابن حجر في «التعجيل» (٢٥٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فعلى ذلك ففيه جهالة .

وكذلك ثمة علة ثالثة، وهي ضعف شيخ الشافعي إبراهيم بن محمد كما في ترجمته
من «التهذيب» للمزي (٢ : ١٨٦-١٨٧) وقد كذَّبه بعضهم .

٩٠ - باب الصلاة والتكبير والدعاء في الكسوف -

٤٨٤ - أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوِيهِ الْجَلَّابُ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَتَصَدَّقُوا وَصَلُّوا وَكَبِّرُوا وَادْعُوا اللَّهَ»^(١).

(١) أخرجه مالك (١ : ٣٧٣-٣٧٥) عن هشام بن عروة مطولاً بذكر صفة صلاة الخسوف . وعن مالك أخرجه كل من البخاري (٢ : ٥٢٩) ومسلم (٢ : ٦١٨) والنسائي (١٤٧٤) وأبي داود (١١٩١) وابن حبان (٢٨٤٥)، إلا أن أبا داود اقتصر على الشطر الذي أخرجه المصنف .

وأخرجه أحمد (٦ : ١٦٤) ومسلم (٢ : ٦١٨) عن عبد الله بن نمير، ومسلم (٢ : ٦١٩) والمصنف في «السنن» (٣ : ٣٢٢) عن أبي معاوية - محمد بن خازم -، وابن حبان (٢٨٤٦) عن ابن المبارك، ثلاثهم عن هشام بن عروة به .

٩١ - باب ما يقول المتصدق إذا أعطى الزكاة -

٤٨٥ - أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بُشْرَانَ بِيَعْدَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ بُشَيْرٍ
الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنِي الْبَخْتَرِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُعْطِيتُمُ الزَّكَاةَ فَلَا
تَسْأَلُوا ثَوَابَهَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا ثَوَابُهَا؟ قَالَ: «تَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا
مَغْنَمًا وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْرَمًا»^(١).

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْبَخْتَرِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ^(٢).

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/٢٢٥/٢) عن شيخه أبي عبد الله الفراوي عن
المصنف به .

قلت: وإسناده ضعيف جداً، البخترى بن عبيد ضعفه أبوحاتم وابن حبان والدارقطني
والمصنف كما سيأتي، وقال أبو نعيم: «روى عن أبيه عن أبي هريرة موضوعات». وكذبه
الأزدي . وقال ابن حبان: «يروي عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب، لا يحل
الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات مع عدم تقدم عدالته» .

كذا في ترجمته من «المجروحين» لابن حبان (١: ٢٠٢-٢٠٣) و«التهذيب» للمزي
(٤: ٢٥) ولابن حجر (١: ٤٢٢-٤٢٣) .

وقال ابن حجر في «التقريب» (٦٤٢): «ضعيف متروك» .

ووالده عبيد الفراوي قال عنه أبو حاتم: «مجهول»، كذا في «الجرح والتعديل» (٦: ٧)

(٢) رواية الوليد بن مسلم أخرجه ابن ماجه (١٧٩٧) عن سويد بن سعيد عنه .

وأورده البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (٦٥٠) وقال: «هذا إسناده ضعيف، البخترى
متفق على تضعيفه، والوليد مدلس، رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده: حدثنا سعيد بن
سويد، فذكره بإسناده ومثله» .

= وله شاهد من حديث عبدالله بن أبي أوفى ، رواه الأئمة الستة» أ. ه .

قلت : ولنا على كلامه ملاحظتان :

الأولى : الإعلال بضعف البخاري وجهالة أبيه أولى من إعلاله بالوليد ، لأنه قد تابعه عند المصنف سلمة بن بشر الدمشقي .

الثانية : الشاهد الذي ذكره هو ما سيسنده المصنف تلو هذا الحديث ، وانظر إلى لفظه تجدد البون شاسعاً ، فهذا الحديث هو دعاء المتصدق لنفسه إذا تصدق ، والثاني دعاء للمتصدق من غيره .

الثالثة : إن الحديث الآتي لم يخرج الترمذي ، فلا يقال لذلك أخرجه الستة .

٩٢ - باب دعاء المصدق للمتصدق -

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ [التوبة :

١٠٣] .

٤٨٦ - أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفَ قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصِدْقَتِهِمْ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ^(١) عَلَى آلِ فُلَانٍ» فَأَتَاهُ أَبِي بِصِدْقَتِهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى^(٢)» .

(١) في الأصل: «صلي»، وهو خطأ .

(٢) أخرجه المصنف في «السنن» (٤ : ١٥٧) بإسناده هنا دون ذكر شيخه الحاكم .
وأخرجه البخاري (٣ : ٣٦١) وأبو داود (١٥٩٠) عن شيخهما أبي عمر - حفص بن عمر - به ، إلا أن أبا داود قرنه في روايته بأبي الوليد الطيالسي .
وتابع أبا عمر عليه أبو داود الطيالسي ، وهذا في «مسنده» (٨١٩) وعنه كل من ابن الجارود (٣٦١) وابن حبان (٩١٧) وأبي نعيم في «الحلية» (٥ : ٩٦) .
وتابعهم آخرون عند أحمد (٤ : ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٣) والبخاري في «صحيحه» (٧ : ٤٤٨ ، ١١ : ١٣٦ ، ١٦٩) وفي «التاريخ الكبير» (٥ : ٢٤) ومسلم (٢ : ٧٥٦-٧٥٧ ، ٧٥٧) والنسائي (٢٤٥٩) وابن ماجه (١٧٩٦) والطحاوي في «المشكل» (٤ : ١٦٢) وابن حبان (٥ : ١١٦) والطبراني في «الدعاء» (٢٠١٢) وأبي نعيم (٥ : ٩٦) والمصنف في «السنن» (٢ : ١٥٢ ، ٧ : ٥) و الخطيب في «تاريخه» (١٤ : ٢٣٥) والبغوي في «شرح السنة» (٥ : ٤٨٥) وفي «تفسيره» (٢ : ٣٢٣-٣٢٤) .
وعزاه السيوطي في «الدر» (٤ : ٢٨١) إلى ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجه وابن المنذر وابن مردويه .

٩٣ - باب الدعاء لرد الضالة -

٤٨٧ - أنبأنا أبو الحسن بن أبي المعروف المهرجانيُّ بها حدَّثنا بِشْرُ ابنُ أحمدَ أخبرنا أبو جعفر أحمد بن الحسين الحدَّاءُ حدَّثنا عليُّ بن عبد الله المدنيُّ حدَّثنا سُفيانُ عن ابنِ عجلانَ عن عُمرَ بنِ كثيرٍ بنِ أفلحَ قال :

كَانَ ابنُ عُمرَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَضَلَّ شَيْئًا : قُلْ : اللَّهُمَّ رَبِّ الضَّالَّةِ هَادِي الضَّالَّةِ تَهْدِي مِنَ الضَّالَّةِ رُدِّ عَلَيَّ ضَالَّتِي بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ مِنْ عَطَائِكَ وَفَضْلِكَ^(١) .

٤٨٨ - وأخبرنا أبو الحسن الفقيه أخبرنا بِشْرُ أنبأنا أحمدَ حدَّثنا عليُّ حدَّثنا سُليمانُ بنُ حيَّانَ حدَّثنا ابنُ عجلانَ عن عُمرَ بنِ كثيرٍ بنِ أفلحَ قال :

(١) رجال إسناده ثقات، إلا أن ابن عجلان وهو محمد اتهم بالتدليس كما في «طبقات المدلسين» لابن حجر (ص ٣٢)، وهو هنا لم يصرح بالتحديث .

وقد خالف ابن المدني في وقفه عبد الرحمن بن يعقوب بن أبي عباد، فرواه عن سفيان - وهو ابن عيينة - به مرفوعاً .

أخرجه عنه الطبراني في «الكبير» (ج ١٢ برقم ١٣٢٨٩) وفي «الأوسط» - كما في «المجمع» (١٠ : ١٣٣) - وفي «الصغير» (٦٦٠) .

وقال الهيثمي : «فيه عبد الرحمن بن يعقوب بن أبي عباد المكي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» .

وعزاه ابن حجر إلى الضياء في «المختارة»، كذا في «الفتوحات» لابن علان (٥ : ١٥٢)، ولم يحكم عليه بشيء .

قلت : فرواية الوقف أولى، فَمَنْ عبد الرحمن هذا أمام إمام الجرح والتعديل ابن المدني ١٢

وسيكروه المصنف بزيادة يأتي الكلام عليها إن شاء الله .

سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الضَّالَّةِ فَقَالَ : يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ ثُمَّ يَقُولُ : اَللّٰهُمَّ رَادَّ الضَّالَّةِ هَادِي الضَّالَّةِ تَهْدِي مِنَ الضَّالَّةِ رُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي بِعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ فَإِنَّهَا مِنْ فَضْلِكَ وَعَطَائِكَ .

هذا موقوف وهو حسن^(٢) .

(٢) مكرر ما قبله ، إلا أنه ذكر «سليمان بن حيان» بدلاً من «سفيان» وزاد فيه ذكر الوضوء والتشهد كما ترى .

وهذه الزيادة فيها شك ، فراويناها في هذا الإسناد هو سليمان بن حيان ، أبو خالد الأحمر ، وفيه كلام كما في ترجمته من «التهذيب» للزمري (١١ : ٣٩٨) ، وَلَخُصَّ مَا قِيلَ فِيهِ ابْنُ حَجَرٍ فِي «التقريب» (٢٥٤٧) بقوله : «صدوق يخطيء» .

٩٤ - باب ما جاء في خطبة النكاح -

٤٨٩ - أنبأنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، أَوْ إِنِّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلِّهِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». ثُمَّ يَقْرَأُ الثَّلَاثَ آيَاتِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [آل عمران: ١٠٢]، وَيَقْرَأُ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [النساء: ١]، ثُمَّ يَقْرَأُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [الأحزاب: ٧٠-٧١]، ثُمَّ تَتَكَلَّمُ بِحَاجَتِكَ .

قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هَذَا فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ أَوْ فِي غَيْرِهَا؟ قَالَ: فِي كُلِّ حَاجَةٍ^(١) .

(١) أخرجه المصنف في «السنن» (٧: ١٤٦) بإسناده هنا، وهو في «المسند» للطيالسي (٣٣٨) . وأخرجه أحمد (٣٧٢٠) والنسائي (١٤٠٤) والدارمي (٢٢٠٨) والطحاوي في «المشكّل» (١: ٨-٧) وابن السني (٥٩٩) والطبراني في «الكبير» (ج ١٠: رقم ١٠٠٨٠) وفي «الأوسط» (٢٤٣٥) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٨٣) والحاكم (٢: ١٨٢-١٨٣) من طرق عن شعبة به، ينقص بعضهم منه .

وقال النسائي: «أبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئاً» .

٤٩٠ - وَأَنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الظَّفَرُ^(٢) بَنْ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ
ابْنُ دُحَيْمٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ الْخُزَاعِيُّ أَنْبَأَنَا الْمَسْعُودِيُّ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ
نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ»، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ «ثُمَّ تَتَكَلَّمُ
بِحَاجَتِكَ»^(٣).

= وأخرجه أبو يعلى (٥٢٥٧) عن شعبة وسفيان الثوري كلاهما عن أبي إسحاق به، ولم يرفعه
سفيان ورفع شعبة.

وأخرجه أحمد (٤١١٥) وأبو يعلى (٥٢٣٣) عن وكيع عن الثوري عن أبي إسحاق موقوفاً،
وأخرجه عبد الرزاق (٦: ١٨٧-١٨٨) عن معمر والثوري كلاهما عن أبي إسحاق به موقوفاً
كذلك.

قلت: ومدار إسناده على أبي عبيدة، فهو منقطع بينه وبين أبيه لكنه توبع كما سيأتي .
(٢) في الأصل: «أبو منصور بن المظفر»، وهو خطأ صوابه ما أثبتناه كما في «السنن» للمصنف (٣):
(٢١٤)، وهو مترجم في «السير» للذهبي (١٧: ٢٦٣).

(٣) مكرر ما قبله. أخرجه المصنف في «السنن» (٣: ٢١٤-٢١٥) بإسناده هنا .
وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١، ٢) عن عبد الرحمن بن زياد وشبابة بن سوار، كلاهما
عن المسعودي به.

وأخرجه النسائي (٣٢٧٧) والترمذي (١١٠٥) وابن الجارود (٦٧٩) والطبراني في «الكبير»
(ج ١٠ رقم ١٠٠٧٩) عن الأعمش عن أبي إسحاق به يختصره بعضهم .
وأخرجه أحمد (٣٧٢١) والمصنف في «السنن» (٧: ١٤٦) عن شعبة، وابن ماجه
(١٨٩٢) عن يونس بن أبي إسحاق، كلاهما عن أبي إسحاق به، إلا أن أحداً قرن أبا إسحاق
بأبي عبيدة.

قلت: وإسناده صحيح، وإن كان فيه أبو إسحاق - وهو السبيعي - وهو ثقة اختلط وكان
مدلساً كذلك كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٨: ٦٦-٦٧)، فقد رواه عنه شعبة كما
تقدم عند أحمد والمصنف في «السنن»، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط كما في «هدي
«الساري» لابن حجر (ص ٤٣١)، وكذلك هو لا يروي عنه إلا ما علم أنه لم يدلسه عن =

وَرَوَاهُ إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .

٤٩١ - أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السُّجِسْتَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، فَذَكَرَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ : «نَحْمَدُهُ»^(٤) .

٤٩٢ - أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الضَّبِّيُّ - لَفْظُ أَبِي مُسْلِمٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

= شيوخه ، وذلك بقول شعبة نفسه : «كفيتكم تدليسهم» يعني الأعمش وأبا إسحاق وقتادة ، كذا في «فتح المغيث» للسخاوي (١ : ١٧٦-١٧٧) .

وأخرجه البغوي (٩ : ٤٩) عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفاً .

وقال الترمذي : «حديث عبد الله حديث حسن ، رواه الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ . ورواه شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي ﷺ . وكلا الحديث صحيح ، لأن إسرائيل جمعها فقال : عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ» أ. هـ .

قلت : وسيسند المصنف طريق إسرائيل التي ذكرها الترمذي ، ويأتي تخريجها إن شاء الله .

(٤) أخرجه أبو داود (٢١١٨) بإسناده هنا .

وأخرجه أحمد (٤١١٦) عن شيخه وكيع به .

وأخرجه المصنف في «السنن» (٧ : ١٤٦) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن وكيع به .

قلت : وهذا وإن كان من رواية إسرائيل عن أبي إسحاق ، وإسرائيل ممن سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه ولكن رواه عنه شعبة كما تقدم في التعليق على الإسناد السابق ، كما أنه قرن أبا عبيدة بأبي الأحوص .

وَرَسُولُهُ، مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَمَنْ يَعْصِيهِمَا^(٥) فَإِنَّمَا يَضُرُّ نَفْسَهُ وَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً^(٦) .

- (٥) في الأصل : «يعصيهما» ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .
- (٦) أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١٠ برقم ١٠٤٩٩) وفي «الدعاء» (٩٣٤) عن يوسف القاضي وأبي مسلم - إبراهيم بن عبد الله - كلاهما عن عمرو بن مرزوق به .
- وعن الطبراني أخرجه المزي في «التهذيب» (ق ٧٧١) .
- وأخرجه أبو داود (٢١١٩) والمصنف في «السنن» (٣ : ٢١٥ ، ٧ : ١٤٦) عن أبي عاصم - الضحاك بن مخلد - عن عمران القطان به .
- قلت : وإسناده ضعيف ، فيه أبو عياض ، أورده ابن حجر في «التهذيب» (١٢ : ١٩٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال في «التقريب» (٨٢٩٣) : «مجهول» .
- والراوي عنه وهو عبد ربه بن أبي يزيد ليس أحسن حالاً منه ، بل نقل ابن حجر في ترجمته من «التهذيب» (٦ : ١٣٠) عن علي بن المديني أنه قال فيه : «مجهول» ، ولم يذكر فيه قولاً آخر .
- وأما المنذري فأورد هذا الحديث في «مختصر السنن» (٣ : ٥٥) وقال : «في إسناده عمران ابن داور القطان ، وفيه مقال» كذا قال ، فكان عليه أن يعمل إسناده بجهالة الراويين المذكورين ، وكذا تبعه أحمد شاكر في تعليقه على «مختصر السنن» في غفلته ، فذهب يقوي عمران القطان دون الإشارة إلى جهالة أبي عياض وعبد ربه .
- وذهب الإمام النووي أبعد منهما عن الصواب ، فقد أورد هذا الحديث في «شرح صحيح مسلم» (٦ : ١٦٠) وعزاه إلى «سنن أبي داود» وقال : «بإسناد صحيح» .
- وقد ورد كذلك ما يعمل ما ورد في آخر هذا الحديث وهو قوله : «ومن يعصهما» ، فقد أخرج مسلم في «صحيحه» (٢ : ٥٩٤) من حديث عدي بن حاتم أن رجلاً خطب عند النبي ﷺ فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فقد غوى . فقال رسول الله ﷺ : «بئس الخطيب أنت ، قل : ومن يعص الله ورسوله» .
- ولمعرفة المزيد من شواهد حديث الباب فلتراجع رسالة «خطبة الحاجة» للشيخ الفاضل محمد ناصر الدين الألباني ، فقد استوفى تخريجها والكلام على أسانيدنا ، كما أنه ذكر فيها كلاماً طيباً وجّه فيه ما أثير حول الشطر الأخير من الحديث ، وهو قوله : «ومن يعصهما» .

٩٥ - باب ما يقول إذا نكح امرأة ودخل بها أو اشترى جارية أو دابة -

٤٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفقيهُ أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ خَادِمًا أَوْ دَابَّةً فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَسْمِ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَمِنْ خَيْرِ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ»^(١).

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ فَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: «فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، وَلْيَقُلْ: ...» فَذَكَرَهُ، قَالَ «وَأِنْ كَانَ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَامِهِ».

٤٩٤ - أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، .. فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) أخرجه المصنف في «السنن» (٧: ١٤٨) بإسناده هنا .

وأخرجه ابن ماجه (١٩١٨) عن محمد بن يحيى وصالح بن محمد بن يحيى، وابن السني (٦٠٠) عن يوسف بن موسى ومحمد بن عثمان بن كرامة، أربعتهم عن عبيد الله بن موسى به .

وسيكروه المصنف، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله .

(٢) أخرجه المصنف في «السنن» (٧: ١٤٨) بإسناده هنا، وهو في «المستدرک» (٢):

١٨٥-١٨٦) بإسناده كذلك .

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٩٩) عن شيخه مسدد به .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٠) عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد

به .

وأخرجه النسائي (٢٦٣) عن سعيد بن أبي أيوب، وأبو داود (٢١٦٠) وابن ماجه

(٢٢٥٢) عن أبي خالد الأحمر، والطبراني في «الدعاء» (٩٤٠) عن الدراوردي و(١٣٠٩)

عن يحيى بن أيوب، أربعهم عن ابن عجلان به .

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على ما ذكرناه من رواية الأئمة الثقات عن عمرو بن

شعيب، ولم يخرجاه عن عمرو في الكتابين» .

وأورده النووي في «الأذكار» (ص ٤٤٥) قائلاً: «روينا بالأسانيد الصحيحة في سنن أبي

داود وابن ماجه وابن السني وغيرهما، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي

ﷺ به» .

قلت: وهو كما قال - رحمه الله - أسانيد صحيحة إلى عمرو بن شعيب، ولكن من

عمرو إلى آخره يكون إسناده حسناً، لأن عمرو بن شعيب فيه خلاف كثير، وقد قرر الذهبي

في «الميزان» (٣: ٢٦٨) أنه حديثه من قبيل الحسن .

وشعيب أبوه قال عنه ابن حجر في «التقريب» (٢٨٠٦): «صدوق» .

وقد خالف الرواة عن ابن عجلان جبان بن علي، فرواه عنه عن المقبري عن أبي هريرة

مرفوعاً به، أخرجه عنه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٩١) والطبراني في «الدعاء» (١٣٠٨)

وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١: ٢٨١) .

وروايته هذه مردودة لمخالفتها أولئك الثقات، ثم لضعفه ثانياً كما في ترجمته من

«التهذيب» للمزي (٥: ٣٣٩-٣٤٤) .

٩٦ - باب ما يُقال للمتزوج -

٤٩٥ - أنبأنا أبو عليُّ الرُّوذُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَأَ الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ»^(١).

(١) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١ : ٢٩٥) عن شيخه أبي بكر بن داسة به . وهو في «سنن أبي داود» (٢١٣٠) بالإسناد المذكور هنا وفيه : «بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير» .
زيادة: «بارك عليك» في رواية ابن الأعرابي الموجودة بين أيدينا، وليست في رواية ابن داسة التي أخرج الحديث من طريقها كل من الخطابي والمصنف، فليعلم .
وقد ثبتت هذه الزيادة في جميع المصادر التي سنذكرها ماعدا ابن حبان والطبراني في «الدعاء» .

وقد أخرجه الترمذي (١٠٩١) عن شيخه قتيبة بن سعيد به، وقال: «حديث حسن صحيح» .

وأخرجه الحاكم (٢ : ١٨٣) - وعنه المصنف في «السنن» (٧ : ١٤٨) - عن جعفر بن محمد بن سوار ومحمد بن نعيم، كلاهما عن قتيبة بن سعيد به .
وتابع قتيبة عليه سعيد بن منصور وهذا في «سننه» (٥٢٢)، وعنه أحمد (٢ : ٣٨١) .
وتابعهما آخرون عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٩) - وعنه ابن السني (٦٠٤) - والدارمي (٢١٨٠) وابن حبان (٦ : ١٤٢) والطبراني في «الدعاء» (٩٣٨) والمصنف في «السنن» (٧ : ١٤٨) .

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي .
وكذا صححه على شرط مسلم ابن دقيق العيد في «الاقتراح» (ص ٥٠٢) .

٩٧ - باب ما يقول الرجل إذا أراد أن يأتي أهله -

٤٩٦ - أنبأنا أبو طاهر الزيادي حدثنا أبو حامد حدثنا بلال حدثنا يحيى بن الربيع حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي ﷺ ح وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي حدثنا يحيى ابن يحيى أخبرنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدِّرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا» .

لفظ حديث جرير بن عبد الحميد^(١) .

(١) أخرجه الحميدي (٥١٦) وأحمد (١٩٠٨ ، ٢٥٥٥) والنسائي في «عشرة النساء» (١٤٤) والترمذي (١٠٩٢) عن سفيان بن عيينة به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦ : ١٩٣-١٩٤) وأحمد (١٨٦٧ ، ٢١٧٨ ، ٢٥٩٧) والبخاري (٦ : ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٩ : ٢٢٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٦٦) والدارمي (٢٢١٨) والطبراني في «الكبير» (ج ١١ برقم ١٢١٩٥) وفي «الدعاء» (٩٤١* ، ٩٤٢) وابن السني (٦٠٨) والمصنف في «السنن» (٧ : ١٤٩) من طرق عن منصور به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤ : ٣١١ ، ١٠ : ٣٩٤) عن شيخه جرير بن عبد الحميد به .
وأخرجه البخاري (١ : ٢٤٢ ، ١١ : ١٩١ ، ١٣ : ٣٧٩) ومسلم (٢ : ١٠٥٨) وأبو داود (٢١٦١) وابن ماجه (١٩١٩) والبيهقي (٥ : ١١٩) من طرق عن جرير به .

ورواه شعبة عن الأعمش عن سالم به ولم يرفعه، أخرجه عنه البخاري (٦ : ٣٣٧) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٨١)، ولم ينه ابن حجر إلى كون هذه الرواية موقوفة، ونبه لذلك المزي في «التحفة» (٥ : ٢٠٣) .

وأخرجه الطيالسي (٢٧٠٥) عن شعبة عن منصور والأعمش عن سالم به، وقال الطيالسي : «لم يرفعه الأعمش ورفع منصور» .

٩٨ - باب ما يقول إذا عسر على المرأة ولدها -

٤٩٧ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر القطان حدثنا محمد بن يزيد السلمي حدثنا حفص بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس في المرأة يعسر عليها ولدها قال: يكتب في قرطاس ثم تسقى: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ﴿كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ﴾^(١) لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿[الأحقاف: ٣٥]﴾، ﴿كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ [النازعات: ٤٦] .

هذا موقف على ابن عباس^(٢) .

-
- (١) في الأصل: ﴿كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا﴾ وهو خطأ .
(٢) إسناده ضعيف، فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو: «صدوق سيء الحفظ جداً» كذا في «التقريب» لابن حجر (٦٠٨١) .
وأخرجه بلفظ مقارب مرفوعاً ابن السني (٦١٩) عن عبد الله بن محمد بن المغيرة قال: حدثنا سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى به .
وعبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي، قال أبو حاتم: «ليس بالقوي» . وقال ابن يونس: «منكر الحديث» . وقال ابن عدي: «عامه ما يرويه لا يتابع عليه» . وقال ابن المديني: «ينفرد عن الثوري بأحاديث» . وقال العقيلي: «يخالف في بعض حديثه ويحدث بما لا أصل له» . كذا في ترجمته من «الميزان» للذهبي (٢: ٤٨٧) و«اللسان» لابن حجر (٣: ٣٣٣-٣٣٢) .

قلت: فقد خالف - كما ترى - فرواه مرفوعاً، وغيره يرويه موقوفاً، ومع ذلك ففيه ابن أبي ليلى وقد تقدم ما فيه .
فالحديث ضعيف موقوفاً ومرفوعاً، والله أعلم .

٩٩ - باب ما يقول إذا رأى ما يعجبه -

قال الله جل ثناؤه: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [الكهف: ٣٩] .

وروي في حديث .

٤٩٨ - أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد حدثنا أبو حفص عمر بن بشران عم والدي حدثنا عمي إبراهيم بن عبد الله حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا عمر بن يونس حدثنا عيسى بن عون عن حفص بن فرافصة عن عبد الملك بن زرارة الأنصاري

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنعم الله على عبد نعمة في أهل ولا مال أو ولد فيقول: ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت»^(١) .

وروي في ذلك بإسناد آخر عن أنس^(٢) .

-
- (١) أخرجه المصنف في «الأسماء والصفات» (ص ١٦٠-١٦١) وفي «الشعب» (٤: ٨٩-٩٠ - علمية) عن أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي عن سعيد الجرمي به .
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (١) والطبراني في «الصغير» (٥٨٨) وفي «الأوسط» - كما في «مجمع الزوائد» (١٠: ١٤٠) وابن السني (٣٥٧) والمصنف في «الشعب» (٤: ١٢٤) و«الأسماء» (ص ١٦١) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣: ١٩٨-١٩٩) وابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١: ١٩٣) من طرق عن عمر بن يونس به .
وقال الهيثمي في «المجمع»: «فيه عبد الملك بن زرارة، وهو ضعيف» .
(٢) لم أمتد إلى من أخرجه من الطريق التي أشار إليها المصنف .

١٠٠ - باب ما يقول إذا رأى مبتلى -

٤٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ نَظِيفٍ الْمِصْرِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْمَوْتِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَارِمٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ رَأَى مُبْتَلَى فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، إِلَّا لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ كَانِئًا مَا كَانَ»^(١).

(١) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٩٧) عن شيخه علي بن عبد العزيز به .

وأخرجه الطيالسي في «المسند» (١٣) بإسناده المذكور هنا .

وأخرجه العقيلي (٣ : ٢٧٠) وابن السني (٣٠٨) والطبراني وابن عدي (٥ : ١٧٨٦) والمصنف في «الشعب» (٤ : ١٠٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٦ : ٢٦٥) والبعثي في «شرح السنة» (٥ : ١٣٠) من طرق عن حماد بن زيد به بالفاظ مقاربة .

وأخرجه عبد بن حميد (٣٨) والترمذي (٣٤٣١) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٣٨) وابن السني (٣٠٨) وابن عدي (٥ : ١٧٨٦) وتمام في «فوائده» (ق ٢/٩٥ برقم ١٣٩٨) من طرق عن عمرو بن دينار به .

وخالف الرواة عن عمرو بن دينار خارجة بن مصعب عند ابن ماجه (٣٨٩٢) فرواه عنه بعدم ذكر «عمر بن الخطاب» فيه .

وروايته هذه لا يُحتج بها لمخالفتها لأنه قد ضَعُف، ولخص الأقوال فيه ابن حجر بقوله في «التقريب» (١٦١٢): «متروك، وكان يدلّس عن الكذابين، ويُقال أن ابن معين كذبه» . وخالفهم كذلك ضعيف آخر وهو الحكم بن سنان الباهلي، فرواه عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً، أخرجه عنه ابن عدي (٢ : ٦٢٤) .

والحكم هذا قد قال عنه البخاري في «التاريخ» (٢ : ٣٣٥): «عنده وهم» وقال أبو =

= حاتم: «عنده وهم كبير، كثير، وليس بالقوي»، كذا في «الجرح والتعديل» لابنه (١١٥:٣).

وقال ابن حجر في «التقريب» (١٤٤٣): «ضعيف» .

وقد قال ابن عدي عقب روايته عنه: «وهذا الحديث، إنما يرويه عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه عن جده، ومن قال: عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر فقد أخطأ به. قاله الحكم بن سنان وبهلول بن عبيد وغيرهما» أ. ه .

قلت: وبهلول بن عبيد ضعفه أبو حاتم، وقال أبو زرعة: «ليس بشيء». وقال ابن حبان: «يسرق الحديث». وقال ابن عدي: «ليس بذاك». كذا في ترجمته من «الميزان» (١: ٣٥٥) .

ورواية أولئك الضعفاء لا يُستشهد بها في مخالفة الثقات كما هو معلوم .
وقال الترمذي إثر روايته: «هذا حديث غريب». وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير شيخ بصري، وليس هو بالقوي في الحديث، وقد تفرد بأحاديث عن سالم بن عبد الله بن عمر. وقال العقيلي: «وفيه رواية من غير هذا الوجه فيها لين أيضاً، وهي أصلح من هذه الرواية» .

وقد ضَعَّفَ عمرو بن دينار هذا جمع من العلماء كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٨: ٣١-٣٠)، ولذا قال عنه في «التقريب» (٥٠٢٥): «ضعيف» .
ورود الحديث عن ابن عمر مرفوعاً، أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٥: ١٣) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١: ٢٧١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/٢٥٥/٢) من طرق عن مروان بن محمد الطاطري عن الوليد بن عتبة عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به بلفظ مقارب .

وقال أبو نعيم في «الحلية»: «غريب، تفرد به مروان بن الوليد» .
قلت: رجاله ثقات رجال مسلم ما عدا الوليد بن عتبة، فقد ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨: ١٥٠) فقال: «معروف الحديث»، وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩: ١٣-١٢) وقال: «مجهول» .

وفي الباب عن أبي هريرة، أخرجه حديثه الترمذي (٣٤٣٢) والطبراني في «الدعاء» (٧٩٩) من طرق عن مطرف بن عبد الله المدني قال: حدثنا عبد الله بن عمر العمري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً به بلفظ مقارب .
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه» .

=

وَرَوَاهُ أَيُّوبُ وَغَيْرُهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: . . . فذكره^(٣) .

قلت: وفي إسناده عبدالله بن عمر العمري قال عنه ابن حجر في «التقريب» (٣٤٨٩) «ضعيف عابد» .

(٢) رواية أيوب أخرجهما عبدالرزاق (١٠ : ٤٤٥) وعنه المصنف في «الشعب» (٤ : ١٠٨) عن معمر عن أيوب به .

قلت: فهذا يكون أيوب وغيره ممن تابعه قد خالفوا عمرو بن دينار الذي رفعه ، فأوقفه أولئك على سالم بن عبدالله ، وهذا مما يورد الشك في كون ثبوت الحديث مرفوعاً ، والله أعلم .

١٠١ - باب ما يقول في الطيرة -

٥٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْإِمَامُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ
أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَنْبَأَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ
أَبِي ثَابِتٍ

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ ذُكِرَتِ الطَّيْرَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « أَحْسَنُهَا الْقَالَ ،
وَلَا تَرُدُّ مُسْلِمًا ، فَإِذَا رَأَيْتَ مِنَ الطَّيْرِ مَا تَكْرَهُ فَقُلْ : اللَّهُمَّ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ
إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ » . هَذَا مُرْسَلٌ ^(١) .

(١) أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « السَّنَنِ » (٨ : ١٣٩) بِإِسْنَادِهِ هَذَا .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٩١٩) - وَعَنْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي « أَسَدِ الْغَابَةِ » (٤ : ٢٨) - عَنْ وَكِيعٍ عَنْ
سُفْيَانَ - وَهُوَ الثَّوْرِيُّ - بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّيْنِيِّ (٢٩٣) عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : « أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ [٦ : ٣٩٦] : (عُرْوَةُ
ابْنُ عَامِرٍ ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعُبَيْدَ بْنَ رِفَاعَةَ ، رَوَى عَنْهُ حَبِيبٌ) فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْحَدِيثُ
مُرْسَلًا .

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : عُرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجَهَنِيُّ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا ، ذَكَرْنَاهُ
لِيُعْرَفَ « أ. هـ . كَلَامُ ابْنِ الْأَثِيرِ .

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي « التَّهْذِيبِ » (٧ : ١٨٥) : « أَثْبَتَ غَيْرَ وَاحِدٍ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَشَكَّ فِيهِ
بَعْضُهُمْ ، وَرَوَاتُهُ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ لَا تَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ صَحَابِيًّا ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ رِوَايَةَ حَبِيبٍ عَنْهُ
مَنْقُطَةٌ » أ. هـ .

قُلْتُ : حَبِيبٌ تَرْجَمَ لَهُ فِي « التَّقْرِيبِ » (٨٤ : ١٠) بِقَوْلِهِ : « ثِقَّةٌ فَقِيهٌ وَكَانَ كَثِيرَ الْإِرْسَالِ
وَالْتَدْلِيسِ » ، وَهُوَ هَذَا لَمْ يَصْرَحْ بِالتَّحْدِيثِ .

ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَافِظَ ابْنَ حَجَرٍ قَدْ أورد عُرْوَةَ بْنَ عَامِرٍ فِي « الْإِصَابَةِ » (٤ : ٤٩٠) مَثْبُتًا صَحْبَتَهُ
بِإِرَادِهِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْكِتَابِ ، كَمَا أورد حديثه معزواً إلى أحمد وابن شاهين والعسكري =

* وَكَانَ كَعْبٌ يَقُولُ: فَلَانَ مَضَى فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ وَلَا رَبَّ غَيْرُكَ. ثُمَّ سَكَتَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ: وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. قَالَ كَعْبٌ: جَاءَ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لِرَأْسِ التَّوَكُّلِ وَكَتَرِ الْعَبْدِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا يَقُولَنَّ ثُمَّ يَمْضِي إِلَّا لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ.

٥٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ - هُوَ الْأَصَمُ - حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْجُلَاحِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَوْسَ بْنَ بَشِيرٍ الْمَعَاوِرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو التَّقِيَّ هُوَ وَكَعْبٌ... ، فَذَكَرَهُ^(٢).

=

وَأَبِي دَاوُدَ ثُمَّ قَالَ: «رَجَالَهُ ثِقَاتٌ دُونَ الْمُرْسَلِ، لَكِنْ حَبِيبٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ». وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ لَهُ فِي السَّنَنِ مَا يُشْعِرُ بِأَنَّهُ عِنْدَهُ صَحَابِي، وَقَدْ جَزَمَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، بِأَنَّ رَوَايَةَ عُرْوَةَ هَذِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلَةٌ، وَكَذَلِكَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّعَاءِ أ. هـ. قُلْتُ: كَذَا عَزَاهُ لِأَحْمَدَ وَهُوَ لَيْسَ فِي «الْمُسْنَدِ»، حَيْثُ أَنَّ «الْمُسْنَدَ» الْمَطْبُوعَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ لِمُسْنَدِ «عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ»، وَكَذَا لَمْ يَوْرَدْ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي كِتَابِهِ «تَرْتِيبُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ أَخْرَجَ حَدِيثَهُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي الْمُسْنَدِ» ذِكْرًا لِعُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ. وَلَعَلَّ مَنْشَأَ هَذَا الْوَهْمِ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ قَدْ رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، فَظَنَّ الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرٍ أَنَّهُ قَدْ رَوَاهُ فِي «الْمُسْنَدِ»، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) فِي إِسْنَادِهِ أَوْسُ بْنُ بَشَرَ الْمَعَاوِرِيَّ، أَوْرَدَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (٢: ١٩) وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ» (٢: ٣٠٥) وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا، فَعَلِيَ ذَلِكَ فَفِيهِ جَهَالَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٠٢ - باب ما يقول إذا رأى في منامه شيئاً يكرهه -

٥٠٢ - أُنْذَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالرُّؤْيَا السُّوءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَّرَهُ مِنْهَا شَيْئًا فَلْيَتَّقِ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ، وَلَا يُخْبِرُ بِهَا أَحَدًا، فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً فَلْيَسْتَبْشِرْ وَلَا يُخْبِرْ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ»^(١).

٥٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا بَحْرُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ وَاللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَصُصِقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»^(٢).

(١) أخرجه مسلم (٤ : ١٧٧٢) عن أبي الطاهر بن السرح، والطبراني في «الدعاء» (١٢٩٠) عن أحمد بن صالح، كلاهما عن ابن وهب به .

وأخرجه أحمد (٥ : ٣٠٣) والبخاري (١٢ : ٤٣٠) ومسلم (٤ : ١٧٧٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٤) والدارمي (٢١٤٨) وابن حبان (٧ : ٦٢٠) والطبراني (١٢٨٩) وابن السني (٧٦٩) من طرق عن شعبة عن عبد ربه به بلفظ مقارب .

(٢) أخرجه أحمد (٣ : ٣٥٠) ومسلم (٤ : ١٧٧٢-١٧٧٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة»

= (٩١١) وأبو داود (٥٠٢٢) وابن ماجه (٣٩٠٨) وابن حبان (٦٢٠ : ٧) والحاكم (٣٩٢ : ٤)
من طرق عن الليث وهو ابن سعد به .
وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» ، ووافقه الذهبي .
قلت : قد أخرج مسلم كما ترى ، فلا داعي لاستدراكه .

١٠٣- باب ما يقول إذا قال هجراً أو جرى على لسانه كلمة الكفر-

٥٠٤ - أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أخبرنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أَقَامِرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ»^(١).

٥٠٥ - وأخبرنا أبو محمد بن يوسف حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن مكرم البزار حدثنا عثمان بن عمر أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مضعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: حلفت باللات والعزى وكان العهد قريباً، فذكرت ذلك

(١) أخرجه المصنف في «السنن» (١٠ : ٣٠) عن أبي الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم عن عبيد بن عبد الواحد به .

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١ : ٩١) وفي «الأدب المفرد» (١٢٦٢) عن شيخه يحيى بن بكير به .

وأخرجه عبد الرزاق (٨ : ٤٦٩) وأحمد (٢ : ٣٠٩) والبخاري في «صحيحه» (٨ : ٦١١ ، ١٠ : ٥١٦ ، ١١ : ٥٣٦) ومسلم (٣ : ١٢٦٧-١٢٦٨ ، ١٢٦٨) والنسائي في «المجتبى» (٣٧٧٥) وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٩١ ، ٩٩٢) وأبو داود (٣٢٤٧) والترمذي (١٥٤٥) وابن ماجه (٢٠٩٦) وابن حبان (٧ : ٤٨٤) والمصنف في «السنن» (١ : ١٤٩) والبخاري (١٠ : ٩) من طرق عن ابن شهاب الزهري به ، إلا أن ابن ماجه اقتصر في روايته على الشطر الأول من الحديث .

لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَقَدْ قُلْتَ مَجْرًا، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَانْتَفُتْ عَنْ يَسَارِكَ سَبْعًا^(٣) وَلَا تَعُدْ»^(٢).

٥٠٦ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ الرَّمْلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى مُزَيْنَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ
الْهَمْدَانِيُّ: قَالَ مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ:

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا حَدِيثِي^(٤) عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَإِنِّي حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى،

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَالصَّوَابُ: «ثَلَاثًا»، كَمَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي أَخْرَجَتْ هَذَا الْحَدِيثَ.
(٣) أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٣: ٣٤١: ١١٤٠) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٥٩٠، ١٦٢٢) وَابْنُ مَاجَه (٢٠٩٧) وَالدُّورِيُّ فِي «مُسْنَدِ سَعْدِ بْنِ
أَبِي وَقَّاصٍ» (ص ١١٣-١١٤) وَأَبُو يَعْلَى (٧١٩، ٧٣٦) وَابْنُ حِبَّانَ (٦: ٢٧٩،
٢٨٠-٢٧٩) عَنْ طَرِيقٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ بِهِ بِالْفَافِ مَقَارِبَةً.

وَتَابِعَ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ زَهِيرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ فِي «الْمَجْتَبَى» (٣٧٧٧) وَفِي «عَمَلِ
الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٩٩٠)، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عِنْدَهُ كَذَلِكَ فِي «الْمَجْتَبَى» (٣٧٧٧) وَفِي
«عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٩٨٩) وَفِي «التَّفْسِيرِ» مِنْ «الْكُبْرَى» (٥٦٥).

وَقَالَ الْبَزَارُ: «هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ سَعْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، وَلَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَجْهِ صَحِيحٍ أَصَحَّ
مِنْ هَذَا الْوَجْهِ» أ. هـ.

قُلْتُ: وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، فَإِنَّ فِيهِ أَبَا إِسْحَاقَ السَّبْعِيَّ، وَهُوَ صَدُوقٌ اخْتَلَطَ، وَلَيْسَ فِي
أَيِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْمَتَقَدِّمَةِ مَنْ رَوَى عَنْهُ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ.

فَإِنْ قِيلَ إِنَّهُ مَدْلَسٌ كَذَلِكَ، فَيَجَابُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ صَرَّحَ بِالتَّحْدِيثِ عِنْدَ النَّسَائِيِّ فِي «عَمَلِ
الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٩٨٩).

(٤) فِي الْأَصْلِ: «حَدِيثٌ»، وَهُوَ خَطَأٌ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ اتَّقِ اللَّهَ عَلَى يَسَارِكَ وَتَعَوِّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ»^(٥).

(٥) مكرر ما قبله، إلا أن في جعل الحديث من مسند أبي سعيد الخدري وهماً، كذا قال الدارقطني، فقد سئل في «العلل» عن هذا الحديث فقال (٤ : ٣٢٣): «يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه، فرواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن سعد. وخالفه صفوان بن سليم، فرواه عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبي سعيد الخدري.

قاله إسحاق بن إبراهيم بن سعيد المزني عن صفوان بن سليم، ووهم فيه، والصواب قول إسرائيل» أ. ه.

قلت: وقد تابع إسرائيل عليه زهير بن معاوية ويونس بن أبي إسحاق كما في التعليق على الحديث السابق.

ثم إن إسحاق المزني قال عنه أبو زرعة: «منكر الحديث. ليس بقوي»، وقال أبو حاتم: «لين الحديث».

كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (٢ : ٣٦٤) و«الميزان» للذهبي (١ : ١٧٦).

١٠٤ - باب ما يقول إذا جرى على لسانه غيبة -

٥٠٧ - أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أخبرنا محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر حدثنا أشعث بن شبيب حدثني أبو سليمان الكوفي عن عنبسة حدثني ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ كَفَّارَةِ الْغِيْبَةِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِمَنْ اغْتَبْتَهُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ». .
في هذا الإسناد ضعف، والله أعلم^(١).

(١) أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» (ق ١٦١/ب) - وكما في «اللائليء» للسيوطي (٢: ٣٠٣) - عن شيخه ابن دلويه الدقاق به .

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٢١٢) عن شيخه أبي بدر الغبري عن شبيب به، إلا أنه لم يقل «عنبسة» .
قلت: وشبيب هذا لم أهتم إلى ترجمته، وشيخه عنبسة كذلك . ولكن ورد الحديث من طريق آخر، يرويه عنبسة بن عبد الرحمن القرشي الأموي، وهو غير الكوفي هذا لا ريب في ذلك .

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٩٣) - وعنه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣: ١١٨-١١٩) - والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٢١١) وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (٢٠٧) وغيرهم - كما في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٤: ٢٧-٢٨) - من طرق عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن خالد بن يزيد اليمامي عن أنس مرفوعاً به بلفظ: «كفارة من اغتبت أن تستغفر له»، وهذا لفظ ابن أبي الدنيا، والباقون ألفاظهم مقاربة له .
وعنبسة هذا قال عنه البخاري: «تركوه»، وقال أخرى: «ذاهب الحديث» .

وضعه النسائي وأبو داود والدارقطني، واتهمه أبو حاتم وابن حبان بالوضع . كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٨: ١٦١) .

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧: ٣٠٣) من طريق دينار بن عبد الله عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ: «كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبت» .

ودينار بن عبد الله هذا قال عنه ابن حبان في «الضعفاء» (٢: ٢٩٥): «يروي عن أنس =

= أشياء موضوعة» . وقال ابن عدي في «الكامل» (٢ : ٩٧٦) : «ضعيف ذاهب» . وقال الذهبي في «الميزان» (٢ : ٣٠) : «ذلك التالف المتهم . حدث في حدود الأربعين ومائتين بوقاحة عن أنس بن مالك» .

قلت : وفي الباب عن سهل بن سعد وجابر بن عبد الله ، وإسناديهما مما لا يفرح به ، وهما مخرجان في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (برقمي ١٥١٨ ، ١٥٢٠) ، فليراجعهما من شاء .

١٠٥ - باب ما جاء في رقية المريض -

٥٠٨ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال :

دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ ثَابِتٌ : أَبَا حَمْزَةَ ! اشْتَكَيْتُ .
فَقَالَ أَنَسٌ : أَفَلَا أُرْقِيكَ بِرُقِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : بَلَى . فَقَالَ : «اللَّهُمَّ رَبَّ
النَّاسِ ، مُذْهِبَ الْبَاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ
سُقْمًا»^(١) .

٥٠٩ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن^(٢) بن فورك أنبأنا عبد الله ابن جعفر الأصبهاني حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن

(١) أخرجه البخاري (١٠ : ٢٠٦) وأبو داود (٣٨٩٠) عن شيخهما مسدد به .

وأخرجه أحمد (٣ : ١٥١) عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٢) والترمذي (٩٧٣) عن قتيبة بن سعيد ، وأبو يعلى (٣٩١٧) عن جعفر بن مهران ، ثلاثهم عن عبد الوارث به .

وأخرج أحمد (٣ : ٢٦٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤٢) وأبو يعلى (٣٨٧٣) والبيهقي في «شرح السنة» (٥ : ٢٢٤) من طريق عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل على المريض قال : «أذهب الباس رب الناس . . . الحديث .

وتابع عفان عليه موسى بن إسماعيل عند ابن السني (٥٤٣) .

وقد قرن أحمد والنسائي وابن السني في رواياتهم حميداً بحماد بن أبي سليمان .

(٢) في الأصل : «الحسين» ، وهو خطأ ، والتصويب من المصادر التي ترجمت له .

الأعمش قال: سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا مَسَحَ وَجْهَهُ وَصَدْرَهُ، أَوْ قَالَ: مَسَحَ عَلَى صَدْرِهِ، وَقَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سُقْمًا» قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ جَعَلْتُ أَخْذُ يَدَهُ لِأَجْعَلَهَا عَلَى صَدْرِهِ وَأَقُولُ هَذِهِ الْمَقَالَةَ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنِّي وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي الرَّفِيقَ الْأَعْلَى»^(٣).

وَرَوَاهُ عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ فَقَالَ: «وَمَسَحَهُ بِيَدِهِ»^(٤).

وَرَوَاهُ هُشَيْمٌ عَنِ الْأَعْمَشِ فَقَالَ: «وَضَعَ يَدَهُ حَيْثُ يَشْتَكِي»^(٥).

وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ فَقَالَ: «يَمْسَحُهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى»^(٦).

(٣) أخرجه المصنف في «السنن» (٣: ٣٨١) بإسناده هنا، وهو في «المسند» للطيالسي (١٤٠٤) بإسناده.

وأخرجه أحمد (٦: ٤٥) ومسلم (٤: ١٧٢٢) عن أبي معاوية - محمد بن خازم - عن الأعمش به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٠١) عن عمرو بن مرزوق عن شعبة به.

وأخرجه دون الشطر الثاني وهو من بداية قولها: «فلما كان مرضه... الخ، كل من البخاري (١٠: ١٣١) ومسلم (٤: ١٧٢٢) وأبي يعلى (٤٨١١) وابن حبان (٢٩٧١) من طريق إبراهيم عن مسروق به.

(٤) أخرجه أحمد (٦: ٤٥، ١٢٦) ومسلم (٤: ١٧٢٢).

(٥) أخرجه مسلم (٤: ١٧٢٢) وأبو يعلى (٤٤٥٩) والطبراني في «الدعاء» (١١٠٢) وابن السني (٥٥١) من طرق عن هشيم به.

(٦) أخرجه أحمد (٦: ٤٤) والبخاري (١٠: ٢٠٦، ٢١٠) ومسلم (٤: ١٧٢٢) وابن حبان (٢٩٧٠) عن يحيى القطان عن سفيان الثوري به، وفيها قال سفيان: حَدَّثْتُ بِهِ مَنْصُورًا، فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه.

وقد تقدم تخريج هذا الطريق، وهذا يدل على أن سفيان له إسنادان فيه.

وتابع القطان عليه عبدالرزاق عند أحمد (٦: ١٢٧).

٥١٠ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن أبيه

عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يرقى يقول: «امسح الباس رب الناس، بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت»^(٧).

٥١١ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أخبرنا عبد الله ابن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني أحمد بن عمرو ابن السرح ويونس بن عبد الأعلى قالاً: حدثنا ابن وهب حدثني داود بن عبد الرحمن المكي عن عمرو بن يحيى المازني عن يوسف بن محمد بن ثابت ابن قيس بن شماس

عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه دخل عليه فقال: «اكشف الباس رب

(٧) أخرجه مسلم (٤: ١٧٢٣) عن شيخه إسحاق بن إبراهيم - وهو ابن راهويه - به . وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٠) وابن حبان (٧: ٦٣٢) عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس به .

وأخرجه أحمد (٦: ٥٠) عن يحيى بن سعيد (٦: ٢٠٨) عن وكيع، والبخاري (١٠: ٢٠٦) عن النضر بن شيبان، ومسلم (٤: ١٧٢٣) عن أبي أسامة وابن نمير، والطبراني في «الدعاء» (١٠٩٩) عن سعيد بن مسلمة، ستهم عن هشام بن عروة به، إلا أن لفظ أحمد (٦: ٥٠): «لا يكشف الكرب إلا أنت» .

وخالفهم حماد بن سلمة عند أحمد (٦: ١٣١، ٢٨٠) فقال في حديثه: «عن عائشة قالت: كنت أرقى رسول الله ﷺ من العين: امسح الباس . . . الحديث، يعني من فعلها وليس من فعل الرسول ﷺ» .

وروايته هذه مردودة لمخالفتها سائر من رواه عن هشام، لا سيما أن في حفظه مقالاً كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٣: ١٤-١٥)، والله أعلم .

النَّاسِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ « ثُمَّ أَخَذَ تُرَابًا مِنْ بَطْحَانَ فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ »^(٨) .

* وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ السَّرْحِ فَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: «فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ ثُمَّ نَفَثَ عَلَيْهِ بِمَاءٍ وَصَبَّهُ عَلَيْهِ» .

٥١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذَبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، فَذَكَرَهُ^(٩) .

-
- (٨) أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ : ٣٢٢-٣٢٣) بإسناده هنا .
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠١٧) عن شيخه يونس بن عبد الأعلى به .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٢٣) وفي «الدعاء» (١١١٠) - وعنه المزي في «التهذيب» (ق ١١٨٠) - من طرق عن ابن وهب به .
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ : ٣٧٧) عن يحيى بن صالح ، وأبو نعيم في «المعرفة» (٣ : ٢٢٢) عن إبراهيم بن عيسى ، كلاهما عن داود بن عبد الرحمن به .
وخالف داود ابن جريج فرواه عن عمرو بن يحيى عن يوسف بن محمد بن ثابت ابن قيس أن النبي أتى ثابت بن قيس به ، يعني مرسلًا .
أخرجه عنه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠١٨) .
ورواه ابن جريج أخرى عن زياد (٩) عن عمرو بن يحيى عن يوسف بن محمد مرسلًا ، أخرجه البخاري في «التاريخ» (٨ : ٣٧٧) .
ورواه البخاري أخرى عن موسى بن إسماعيل عن وهيب عن عمرو بن فلان بن محمد ابن ثابت مرسلًا كذلك .
قلت : ومداره على يوسف بن محمد بن ثابت ، وهذا لم يورد له المزي في «التهذيب» (ق ١١٨٠) موثقاً ولا مجروحاً إلا أنه قال : «ذكره ابن حبان في الثقات» ، وكذا تبعه ابن حجر في «التهذيب» (١١ : ٤٢٢) .
وقال في «التقريب» (٧٨٧٩) : «مقبول» ، يعني حيث يتابع إلا فليين .
وسيكسر المصنف الحديث من طريقه .
(٩) أخرجه أبوداود (٣٨٨٥) بإسناده هنا إلا أنه قرن ابن السرح بأحمد بن صالح .
والحديث مكرر ما قبله ، وقد تقدم ما فيه .

٥١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِأُصْبُعِهِ هَكَذَا - وَوَضَعَ أَبُو بَكْرٍ سَبَابَتَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا - «بِسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا تُشْفِي سَقِيمَنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا» .

لَفْظُ الْحُمَيْدِيِّ، وَحَدِيثُ الْأَحْمَسِيِّ مُخْتَصَرٌ مِنْ أَوَّلِهِ: «تُرْبَةُ أَرْضِنَا» إِلَى آخِرِهِ^(١٠) .

٥١٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ مَهْنَةِ الْأَزْدِيِّ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ

(١٠) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٤ : ٤١٢) بِإِسْنَادِهِ هُنَا إِلَّا أَنَّهُ قَرَنَ شَيْخَهُ فِيهِ بِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَمَّادٍ الْعَدَلِ، وَهُوَ فِي «الْمُسْنَدِ» لِلْحُمَيْدِيِّ (٢٥٢) بِإِسْنَادِهِ هُنَا .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٠ : ٣١٣-٣١٤) عَنْ شَيْخِهِ ابْنِ عِيْنَةَ، وَعَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الدَّعَاءِ» (١١٢٥) .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦ : ٩٣) وَابْنُ خَالِيٍّ (١٠ : ٢٠٦) وَمُسْلِمٌ (٤ : ١٧٢٤) وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٠ : ٣١٣-٣١٤) وَابْنُ مَاجَةَ (٣٥٢١) وَأَبُو يَعْلَى (٤٥٥٠) وَابْنُ حَبَانَ (٢٩٧٣) وَابْنُ السَّيْنِيِّ (٥٧٦) وَابْنُ الْبُيُوتِيِّ (٥ : ٢٢٤-٢٢٥) مِنْ طَرَقٍ عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ بِهِ .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ : «لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا ابْنُ عِيْنَةَ» .

وَقَالَ الْحَاكِمُ : «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجْهُ»، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ وَهُمَا مُتَعَقِبَانِ بِإِخْرَاجِ الشَّيْخَيْنِ لَهُ كَمَا تَقَدَّمَ .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ»^(١١).

٥١٥ - وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله^(١٢) الحرفي ببغداد حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي القرشي حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عفان حدثنا زيد بن الحباب حدثني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حدثني عمير بن هاني قال: سمعت جنادة ابن أبي أمية الكندي يقول:

سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَهُ وَهُوَ يُوْعَكَ فَقَالَ: أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ وَمِنْ كُلِّ حَسَدٍ حَاسِدٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ، وَاسْمُ اللَّهِ يَشْفِيكَ^(١٣).

(١١) أخرجه مسلم (٤: ١٧١٨-١٧١٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٥) والترمذي (٩٧٢) وابن ماجه (٣٥٢٣) كلهم قالوا: حدثنا بشر بن هلال به.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، ثم نقل عن أبي زرعة أنه صححه كذلك. وأخرجه أحمد (٣: ٥٦) عن عفان و(٣: ٢٨) عن عبد الصمد: من عبد الوارث، والطبراني في «الدعاء» (١٠٩٢) عن مسدد، ثلاثتهم عن عبد الوارث به.

وتابع عبد العزيز بن صهيب عليه داود بن أبي هند عند ابن أبي شيبة (١٠: ٣١٧) والطبراني في «الدعاء» (١٠٩١) وابن السني (٥٧٠).

(١٢) في الأصل: «عبد الله بن عبيد الله»، والتصويب من المصادر التي ترجمت له مثل «السير» للذهبي (١٧: ٤١١).

(١٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٥: ٣٢٣) وأحمد (٥: ٣٢٣) قالوا: حدثنا زيد بن الحباب، به. وعن الإمام أحمد وغيره أخرجه الحاكم (٤: ٤١٢).

وأخرجه ابن حبان (٢٩٦٨) عن عثمان بن أبي شيبة عن زيد به وفيه: «كل عين وسم، والله يشفيك».

وأخرجه أحمد (٥: ٣٢٣) والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٩) عن علي بن عياش، وابن =

٥١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ كَامِلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُسْتَمْلِي وَأَبُو نَصْرِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَتَادَةَ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الضُّبَعِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ عَنْ^(١٤) إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ [بْنِ] خُصَيْفَةَ^(١٥) أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ السُّلَمِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَافِعَ

= ماجه (٣٥٢٧) عن عثمان بن سعيد بن كثير، كلاهما عن ابن ثوبان به بلفظ: «ومن كل عين والله (عند أحمد والطبراني: اسم الله) يشفيك».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي، مع أن فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وقد ترجمه في «الميزان» (٢): (٥٥٢-٥٥١) ذاكراً توثيق بعض العلماء له، وأن أحمد قال فيه: «أحاديثه مناكير»، وعن ابن معين: «ضعيف». وقال النسائي: «ليس بالقوي». وعن ابن عدي: «يكتب حديثه على ضعفه».

ثم قال في «الكاشف» (٢: ١٥٩): «قال دحيم وغيره: ثقة رمي بالقدر، ولينه بعضهم».

ثم هو لم يرو له الشيخان شيئاً، فكيف يكون على شرطهما ١٩. وقال عنه ابن حجر في «التقريب» (٣٨٢٠): «صدوق يخطيء ورمي بالقدر وتغير بآخره».

وأورد الحديث البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (١٢٣٠) وقال: «هذا إسناده حسن، ابن ثوبان اسمه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان مختلف فيه».

وحسنه الحافظ ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤: ٦٧). وأخرجه أحمد (٥: ٣٢٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٤) عن ثابت ابن يزيد، والطبراني في «الدعاء» (١٠٩٠) عن فضيل بن سليمان، كلاهما عن عاصم عن سلمان رجل من أهل الشام عن جنادة عن عبادة بن الصامت به بزيادة في أوله. وسلمان الشامي ترجمه المزي في «التهذيب» (١١: ٢٦٢) ولم يذكر له موثقاً ولا مجرحاً، وتبعه ابن حجر في «التهذيب» (٤: ١٤١) وزاد أن ابن حبان ذكره في «الثقات»، وهو فيه (٦: ٤١٧)، وقال عنه ابن حجر في «التقريب» (٢٤٨١): «مقبول» يعني حيث يتابع، وإلا فليّن.

(١٤) في الأصل: «بن»، وهو خطأ.

(١٥) في الأصل: «يزيد خصيفة»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

ابن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ
عُثْمَانُ : وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي - فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«امْسَحْهُ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ»
قَالَ : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ بِي ، فَلَمْ أَزَلْ أَمُرُّ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ^(١٦) .

٥١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِرَاسٍ بِمَكَّةَ
أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُمَحِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ .

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ (—) [أَنَّهُ شَكَأَ] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا
يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «[ضَعْ يَدَكَ عَلَى] الَّذِي

(١٦) أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ» (٤ : ٣٢٦-٣٢٧) بِإِسْنَادِهِ هُنَا ، وَعَنْهُ أَخْرَجَهُ كُلُّ مِنَ النَّسَائِيِّ فِي
«عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٩٩٩) وَأَبِي دَاوُدَ (٣٨٩١) وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٠٨٠) وَابْنُ حِبَّانَ (٢٩٦٥)
وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (ج ٩ : ٨٣٤٠) وَفِي «الدَّعَاءِ» (١١٣٠) وَابْنُ السَّيْنِيِّ (٥٤٥)
وَالْحَاكِمُ (١ : ٣٤٣) وَالبُغْوِيُّ (٥ : ٢٢٧) .

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ» .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ : ٢١٧) وَالنَّسَائِيُّ (١٠٠٠) وَابْنُ مَاجَهَ (٣٥٢٢) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي
«الْكَبِيرِ» (٨٣٤١-٨٣٤٣) وَفِي «الدَّعَاءِ» (١١٣١-١١٣٣) وَالْحَاكِمُ (١ : ٣٤٣) مِنْ طَرَقٍ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَصِيفَةَ بِهِ .

وَقَالَ الْحَاكِمُ : «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَخْرُجْ بِهِذَا اللَّفْظُ ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ
مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بِغَيْرِ
هَذَا اللَّفْظِ» وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ .

قُلْتُ : كَذَا قَالَا ، مَعَ أَنَّ مُسْلِمًا قَدْ أَخْرَجَهُ مِنَ الطَّرِيقِ ذَاتَهُ أَعْنِي مِنْ طَرِيقِ نَافِعِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ كَمَا سَيَأْتِي فِي التَّعْلِيقِ عَلَى الْإِسْنَادِ التَّالِي .

يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا ، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ^(١٧) .

٥١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُوَهَّبِ الرَّمْلِيِّ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ عَنْ فُضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا أَوْ اشْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ ، فَلْيَقُلْ : رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمَا رَحِمْتِكَ فِي السَّمَاءِ ، فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ ، اغْفِرْ لَنَا حُوبِنَا وَخَطَايَانَا ، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ ، فَيَبْرَأُ»^(١٨) .

(١٧) أخرجه مسلم (٤ : ١٧٢٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠١) و الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ : ٣٦٤) وابن حبان (٢٩٦٤ ، ٢٩٦٧) و الطبراني في «الدعاء» (١١٢٩) من طريق عن ابن وهب به ، وما بين المعقوفات في الحديث من المصادر المذكورة حيث أنها ليست واضحة في الأصل ، وما بين القوسين كلمة لم أهتد إلى تبينها .
وخالف ابن وهب عثمان بن الحكم فأرسله عن نافع بن جبير ، أخرجه عنه النسائي (١٠٠٢) ، والصواب رواية ابن وهب .

(١٨) أخرجه أبو داود (٣٨٩٢) بإسناده هنا ، وعنه - من رواية اللؤلؤي - أخرجه كل من اللالكائي في «السنة» (٣ : ٣٨٩) وابن قدامة المقدسي في «إثبات صفة العلو» (١٨) .
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣ : ١٠٥٤) عن خالد بن القاسم عن الليث - وهو ابن سعد - به .

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣ : ١٠٥٤) وابن حبان في «المجروحين» (١ : ٣٠٨) عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن يزيد بن موهب به ، وفي أوله أن رجلاً أتيا أبا الدرداء يسألانه في أبيهما الذي يشتكي من حبس البول فدلّاهما على هذا الدعاء .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٧) عن ابن وهب قال : أخبرني الليث وذكر آخر قبله عن زيادة بن محمد عن محمد بن كعب القرظي عن أبي الدرداء أنه أتاه رجل فذكر أن أباه احتبس بوله فأصابته حصاة البول ، فعلمه رقيةً سمعها من رسول الله ﷺ : =

٥١٩ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن زيادة بن محمد عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد أن رجلين أقبلتا يلتمسان لأبيهما الشفاء من البول، فانطلق بهما إلى أبي الدرداء، فذكرتا وجع أبيهما له .

فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَبَّنَا اللَّهُ» فَذَكَرَهُ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ «فَيَرَأُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»^(١٩) .

٥٢٠ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر ابن إسحاق أخبرنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن أبي بشر عن أبي المتوكل

= «ربنا الذي في السماء . . .» الحديث، يعني بدون ذكر فضالة بن عبيد في إسناده . والذي أبهم في رواية النسائي هذه هو عبد الله بن لهيعة كما في رواية ابن عدي (٣) : (١٠٥٤)، فقد أخرجه كذلك من طريق ابن وهب مصرحاً بذكره، ولم يذكر فيه «فضالة» كذلك .

وتابع ابن وهب عليه عبد الله بن صالح عند المزي في «التهذيب» (٩ : ٥٣٥) . ورواه سعيد بن أبي مريم عن الليث، إلا أنه ذكر أن القادم إلى أبي الدرداء رجلين، أخرجه عنه النسائي (١٠٣٨) والحاكم (٤ : ٢١٨-٢١٩)، وهي الرواية التي سيكررها المصنف تلو روايته هذه .

قلت : ومدار الحديث على زيادة بن محمد الأنصاري . قال عنه البخاري والنسائي وأبو حاتم : «منكر الحديث» . كذا في «التهذيب» للمزي (٩ : ٥٣٤) . (١٩) أخرجه المصنف في «الأسماء والصفات» (ص ٤٢٢-٤٢٣) بإسناده هنا، وهو في «المستدرک» للحاكم (١ : ٣٤٤) بإسناده كذلك .

وقال الحاكم : «قد احتج الشيخان بجميع رواة هذا الحديث غير زيادة بن محمد، وهو شيخ من أهل مصر قليل الحديث» .
وتعقبه الذهبي بقوله : «قال البخاري وغيره : منكر الحديث» .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا فِي سَفَرٍ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُوهُمْ، فَقَالُوا لَهُمْ: هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ؟ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَدَيْغٍ أَوْ مُصَابٍ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: نَعَمْ. فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَبَرَأَ الرَّجُلُ فَأَعْطَى قَطِيعًا مِنْ غَنَمٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَقَالَ: حَتَّى أَذْكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَاتَى النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا رَقِيتُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَتَبَسَّمَ وَقَالَ: «مَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟» ثُمَّ قَالَ: «خُذُوا مِنْهُمْ وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ مَعَكُمْ»^(٢٠).

● وَرَوَاهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ مَعْنَاهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَجَعَلَ يَقْرَأُ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَيَجْمَعُ بَزَاقَهُ وَيَتَفَلَّ، فَبَرَأَ.

٥٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فَذَكَرَهُ^(٢١).

(٢٠) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٤ : ١٧٢٧) عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣ : ٢) عَنْ هَشِيمٍ بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٢٩ : ١٠) عَنْ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ، وَابْنِ مَاجَةَ

(٢١٥٦) عَنْ أَبِي كَرِيبٍ - مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ -، وَالطَّحَاوِيُّ فِي «شَرْحِ الْمَعَانِي» (٤ :

١٢٦-١٢٧) عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ هَشِيمٍ بِهِ .

وَتَابِعَ هَشِيمًا عَلَيْهِ أَبُو عَوَانَةَ - الْوُضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْرَجَهُ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ (٤ : ٤٥٣ ،

١٠ : ٢٠٩) وَأَبُو دَاوُدَ (٣٤١٨ ، ٣٩٠٠) وَالْمُصَنِّفُ فِي «السَّنَنِ» (٦ : ١٢٤) وَفِي «الشَّعْبِ»

(٥ : ٥١٥-٥١٦) .

وَتَابِعَهُمَا كَذَلِكَ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ كَمَا فِي الْإِسْنَادِ التَّالِي .

(٢١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣ : ٤٤) وَالْبُخَارِيُّ (١٠ : ١٩٨) وَمُسْلِمٌ (٤ : ١٧٢٧) وَالنَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ

الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٢٨ : ١٠) وَفِي «الْكِبَرِيِّ» - كَمَا فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» (٣ : ٤٢٧) - وَالِدَارِقُطْنِيُّ

(٣ : ٦٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهِ .

٥٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَمْرُو - وَهُوَ ابْنُ مَرْزُوقٍ - حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ

عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فَقَالُوا: إِنَّكَ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ، فَارْقِ هَذَا الرَّجُلَ . وَأَتَوْهُ بِرَجُلٍ مَعْتُوهِ فِي الْقَيْودِ، فَقَرَأَهُ بِأَمِّ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدُوءَ

= وأخرجه الترمذي (٢٠٦٤) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة به .
وخالف الأعمش الرواة عن أبي بشر فقال: «عن أبي نضرة» بدلاً من «أبي المتوكل»،
أخرجه عنه أحمد (٣: ١٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٧، ١٠٣٠) وفي
«الكبرى» - كما في «التحفة» (٣: ٤٥٣) - وابن ماجه (٢١٥٦) والترمذي (٢٠٦٤) وابن
السني (٦٣٦) وابن حبان (٧: ٦٣٧) والدارقطني في «السنن» (٣: ٦٣-٦٤، ٦٤) من
طريق عنه .

وقال الترمذي إثر روايته لطريق شعبة: «هذا حديث صحيح، وهذا أصح من حديث
الأعمش عن جعفر بن إياس» .

وصوب ابن ماجه رواية الجماعة بذكر أبي المتوكل .

وقال ابن حجر في «الفتح» (٤: ٤٥٥): «ورجحها الدارقطني في العلل، ولم يرجح
في السنن شيئاً، وكذا النسائي، والذي يترجح في نقدي أن الطريقتين محفوظتان لاشتغال
طريق الأعمش على زيادات في المتن ليست في رواية شعبة ومن تابعه، فكأنه كان عند
أبي بشر عن شيخين، فحدث به تارة عن هذا وتارة عن هذا، ولم يصب ابن العربي في
دعواه أن هذا الحديث مضطرب، فقد رواه عن أبي سعيد أيضاً معبد بن سيرين، كما
سيأتي في فضائل القرآن، وسليمان بن قتة - وهو بفتح القاف وتشديد المثناة كما أخرجه
أحمد والدارقطني» أ. هـ .

قلت: رواية معبد بن سيرين عند البخاري (٩: ٥٤) ومسلم (٤: ١٧٢٨) وابن حبان
(٧: ٦٣٧) .

ورواية سليمان بن قتة أخرجه أحمد (٣: ٥٠) والدارقطني (٣: ٦٤) .

وقد ورد في «المسند»: «قتيبة»، وفي كل من «الإكمال» للحسيني (ص ١٧٩)
و«التعجيل» لابن حجر (٤٢٠): «قتة»، وهما خطأ، والصواب ما أثبتناه وهو ما ضبطه ابن
حجر كما تقدم .

وَعَشِيَّةً، كُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُزَاقَهُ ثُمَّ تَفَلَ، فَكَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَأَعْطَوْهُ شَيْئًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ فَلَعَمْرِي لِمَنْ أَكَلَ بِرُقِيَّةً بَاطِلًا، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقِيَّةً حَقًّا»^(٢٢).

٥٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ بَنِيْسَابُورَ وَأَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشْرَانَ بَغْدَادَ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْمَرَضِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ. قَالَ [مَعْمَرٌ]^(٢٣): فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: كَيْفَ كَانَ يَنْفُثُ^(٢٤) فَقَالَ: كَانَ يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ. قَالَتْ: فَلَمَّا ثَقُلَ جَعَلْتُ أَنْفُثُ^(٢٥) عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِ نَفْسِهِ^(٢٦).

(٢٢) أخرجه أحمد (٥ : ٢١١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٢) وفي «الطب» من «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٨ : ٢٤٩) وأبو داود (٣٤٢٠، ٣٨٩٧، ٣٩٠١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤ : ١٢٦) وابن السني (٦٣٠) من طرق عن شعبة به . وأخرجه أحمد (٥ : ٢١٠-٢١١) وأبو داود (٣٨٩٦) وابن حبان (٧ : ٧٣٦) والحاكم (١ : ٥٥٩) والمصنف في «دلائل النبوة» (٧ : ٩١-٩٢) والمزي في «التهذيب» (٨ : ١٤) عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي به .

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي .

وعزاه النووي في «الأذكار» (ص ٢٢٨) إلى أبي داود وقال: «بإسناد صحيح» .

وحسنه الحافظ ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤ : ٤٤) .

قلت: وصحابي الحديث هو علاقة بن صحرار كما في كل من «تحفة الأشراف»

للمزي (٨ : ٢٤٩) و«التهذيب» له (٨ : ١٣) .

(٢٣) زيادة من «المصنف» لعبد الرزاق (١١ : ٢٠) .

(٢٤) زاد في «المصنف»: «على نفسه» .

(٢٥) في «المنصف»: «أنفل» .

(٢٦) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١ : ٢٠) بإسناده هنا، وأخرجه مسلم (٤ : =

٥٢٤ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة

أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح بيديه. قالت: فلما شكا رسول الله ﷺ وجعه الذي توفي منه طفقت أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينثف بها على نفسه وأمسح بيد رسول الله ﷺ عنه^(٢٧).

٥٢٥ - حدثنا أبو [محمد] عبد الله بن يوسف حدثنا أبو سعيد ابن الأعرابي حدثنا سعدان بن نصر المخرمي حدثني أبي نصر بن منصور حدثنا حفص بن سليمان حدثنا علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال: مرضت مرضاً وكان رسول الله ﷺ يعوذني

= ١٧٢٣-١٧٢٤) عن عبد بن حميد عنه .

وأخرجه البخاري (١٠ : ١٩٥ ، ٢١٠) عن هشام بن يوسف الصنعاني ، وأحمد (٦ : ١٢٤) عن يزيد بن زريع ، كلاهما عن معمر به ، إلا أنه ليس في رواية أحمد ذكر سؤال معمر .

(٢٧) أخرجه مسلم (٤ : ١٧٢٣) عن أبي الطاهر بن السرح وحرمة بن يحيى ، كلاهما عن ابن وهب به .

وأخرجه البخاري (١٠ : ٢٠٩) عن سليمان بن بلال عن يونس به .
وأخرجه البخاري (٨ : ١٣١) عن ابن المبارك ، ومسلم (٤ : ١٧٢٣-١٧٢٤) عن زياد ابن سعد ، كلاهما عن ابن شهاب .

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٤ : ٣٢٧) عن ابن شهاب به وزاد: «رجاء بركتها» .
وعن مالك أخرجه كل من أحمد (٦ : ١٠٤) والبخاري (٩ : ٦٢) ومسلم (٤ : ١٧٢٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٩ : ١) وأبي داود (٣٩٠٢) وابن ماجه (٣٥٢٩) والبخاري (٥ : ٢٢٥) .

ويراجع الحديث رقم (٣٥٧) .

[فَعَوَّذَنِي يَوْمًا فَقَالَ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أُعَوِّذُكَ بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، مِنْ شَرِّ مَا تَجِدُ» . فَبَرَأْتُ فَشَفَانِي اللَّهُ ، فَلَمَّا شَفَانِي قَالَ لِي : «يَا عُثْمَانُ ، تَعَوِّذُ بِهِنَّ ، فَمَا تَعَوِّذُتُمْ بِمِثْلِهِنَّ»] (٢٨) .

(٢٨) أخرجه الخطيب في كل من «تاريخ بغداد» (١٣ : ٢٨٦) وفي «تلخيص المتشابه» (١ : ٤٧٦) عن إسماعيل بن محمد الصفار قال : حدثنا سعدان بن نصر به ، وما بين المعقوفتين منهما نظراً للطمس في الأصل .

وأخرجه أبو يعلى - كما في «المجمع» (٥ : ١١٠) - وعنه ابن السني (٥٥٣) عن أبي عتاب الدلال - سهل بن حماد - قال : حدثنا حفص بن سليمان به .

وقال الهيثمي : «رواه أبو يعلى في الكبير عن شيخه موسى بن حيان ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح» أ. هـ .

قلت : كذا قال ، وشيخ أبي يعلى هو كما عند ابن السني «موسى بن محمد بن حسان» ، وهذا ترجمه الذهبي في «الميزان» (٤ : ٢٢١) وقال عنه : «ضعفه أبو زرعة ولم يترك» .

ونقله عنه ابن حجر في «اللسان» (٦ : ١٣٠) وزاد أن لفظ ابن أبي حاتم : «ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا» وأن ابن حبان ذكره في «الثقات» ، وهو فيه (٩ : ١٦١) . والعجب من الهيثمي أنه قد ذكر حديثاً في «المجمع» (٢ : ١٢٤) ثم قال : «فيه موسى بن محمد بن حيان ، ضعفه أبو زرعة» .

ولكن الهيثمي - رحمه الله - غفل عن علة الحديث وهي أن حفص بن سليمان قال عنه البخاري : «تركوه» . وقال مسلم : «متروك» . وقال ابن معين والنسائي : «ليس بثقة» . وضعفه آخرون ، واختلفت أقوال أحمد فيه . وقال الساجي : «يحدث عن سماك ، وعلقمة ابن مرثد ، وقيس بن مسلم ، وعاصم أحاديث بواطيل» .

كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (٧ : ١٣-١٥) .

ولذا ضعف إسناد الحديث الحافظ ابن حجر كما نقل عنه ذلك ابن علان في «الفتوحات» (٤ : ٧٢) .

وأورد الحديث صاحب «كنز العمال» (١٠ : ١٠٠) وعزاه إلى ابن زنجويه في «ترغيبه» وأبي يعلى والعقيلي والحاكم في «الكنى» والخطيب والبغوي في «مسند عثمان» وعنه أنه قال : «لا أعلم حدث عنه عن علقمة بن مرثد غير حفص بن سليمان ، وهو أبو عمرو صاحب القراءة ، وفي حديثه لين» .

٥٢٦ - أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ حَنْشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ [رَجُلًا مُصَابًا مَرَّ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ] فَرَقَاهُ فِي أُذُنِهِ بِهَذِهِ الْآيَةِ ^(٢٩) ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ ^(٣٠) [المؤمنون : ١١٥] حَتَّى خَتَمَ ^(٣١) فَبَرَأَ [فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِمَاذَا قَرَأْتَ فِي أُذُنِهِ؟» فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا مَوْقِنًا] قَرَأَهَا عَلَى جَبَلٍ لَزَالَ» ^(٣٢) .

- (٢٩) عند ابن أبي حاتم : «فقرأ في أذنه هذه الآية» .
- (٣٠) زاد عند ابن أبي حاتم : ﴿وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ .
- (٣١) زاد عند ابن أبي حاتم : «ختم السورة» .
- (٣٢) أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» - كما في «تفسير ابن كثير» (٥ : ٤٩٤) - فقال : حدثنا يحيى بن نصر الخولاني حدثنا ابن وهب به ، وما بين المعقوفات منه ، نظراً لعدم وضوح الأصل في مكانه ، وفي أول الإسناد طمس لم نهتد إلى تبينه .
- وأخرجه أبو يعلى (٥٠٤٥) - وعنه ابن السني (٦٣١) - والطبراني في «الدعاء» (١٠٨١) وأبو نعيم في «الحلية» : (١ : ٧) عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة به .
- وأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» (٢/١٤/٢-١) عن القعني ، والخطيب في «تاريخه» (٣١٢-٣١٣) عن عفيف بن سالم الموصلي ، والبغوي في «تفسيره» (٣ : ٣٢٠) عن بشر بن عمر الزهراني ، ثلاثتهم عن ابن لهيعة به .
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥ : ١١٥) وقال : «رواه أبو يعلى ، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح» أ. هـ .
- قلت : ابن لهيعة قد أطلال في ترجمته كل من المزي في «التهذيب» (١٥ : ٤٩٠-٥٠٣) ، وتبعه ابن حجر في «تهذيبه» (٥ : ٣٧٣-٣٧٩) ، فقد ذكرا جميع ما قيل فيه ، ولخص ابن حجر ذلك بقوله في «التقريب» (٣٥٦٣) : «صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما» .
- قلت : ورواية المصنف عنه عن ابن وهب ، وكذا رواية ابن أبي حاتم كما أسلفنا ، فهو ممن روى عنه قبل اختلاطه كما في المصدرين المتقدمين ، وتابعه عليه القعني - عبد الله ابن مسلمة - عند الحكيم الترمذي كما تقدم ، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط كذلك ، =

= كذا في «الميزان» للذهبي (٢: ٤٨٢) نقلاً عن ابن حبان .
ثم إن ابن لهيعة قد اتُّهم بالتدليس ، كذا قال عنه ابن حبان كما نقل ابن حجر في
«تعريف أهل التقديس» (ص ١٤٢) ، وقد ذكره فيه في الطبقة الخامسة من المدلسين ،
وعرفها في مقدمة الكتاب بقوله : «مَنْ ضَعَّفَ بِأَمْرِ آخِرِ سَوَى التَّدْلِيسِ ، فَحَدِيثُهُمْ مُرَدُّوٌّ وَلَوْ
صَرَحُوا بِالسَّمَاعِ إِلَّا أَنْ يُوَثَّقَ مِنْ كَانَ ضَعْفُهُ يَسِيرًا كَابْنِ لَهَيْعَةَ» .

قلت : وقد صرح بالسماع في رواية البغوي ، فانتفتت شبهة تدليس له هذا الحديث .
ثم إن في الإسناد ما يوحى بإعلاله ، فالراوي عن ابن مسعود وهو حنش بن عبدالله
الصنعاني لم يذكر مترجموه سماعاً له من ابن مسعود ، كالمزي في «التهذيب» (٧ :
٤٢٩-٤٣١) مع أنه ذكر (٧ : ٤٣٠) أنه روى عن ثمانية من الصحابة ولم يذكر ضمنهم
ابن مسعود .

ثم إن ابن مسعود متقدم الوفاة عن جميعهم ، فقد توفي سنة ٣٢ أو ٣٣ من الهجرة ،
والصحابي الذي يليه في سنة الوفاة من أولئك أم أيمن والتي توفيت في خلافة عثمان ،
وعثمان توفي سنة ٣٥ ، وحنش هذا توفي سنة ١٠٠ من الهجرة .
وزاد السيوطي في «الدر» (٦ : ١٢٢) نسبة هذا الحديث لابن مردويه .
وعزه القرطبي في «الجامع» (١٢ : ١٥٧) إلى الثعلبي ، وفي «التذكار» (ص ٢٧٠)
عزه إلى الثعلبي والوائلي .

وقال ابن حجر في «التتائج» - كما في «الفتوحات» (٤ : ٤٦) : «هذا حديث غريب» .
● وأخرج الحديث العقيلي في «الضعفاء» (٢ : ١٦٣) فقال : حدثنا عبدالله بن
أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبي بحديث حدثنا به خالد بن إبراهيم - أبو محمد المؤذن -
قال : حدثنا سلام بن رزين - قاضي أنطاكية - قال : حدثنا الأعمش عن شقيق عن ابن
مسعود به ، بلفظ مقارب .

ثم قال عبدالله بن أحمد : «قال أبي : هذا الحديث موضوع» ، هذا حديث الكذابين
أ. هـ ولم يذكر العقيلي غير ذلك .

وقال الذهبي في «الميزان» (٢ : ١٧٥) : «سلام بن رزين قاضي أنطاكية عن
الأعمش : لا يُعرف ، وحديثه باطل . وقيل : سلام بن زيد» .

ثم ذكر الحديث عن العقيلي ، ولم يزد عليه شيئاً .
ونقل كلام الذهبي ابن حجر في «اللسان» (٣ : ٥٧) ولم يتعقبه بشيء .

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي جَنَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا
نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّ لِي أَخَا بِهِ وَجَعٌ. قَالَ: «وَمَا وَجَعُهُ؟» قَالَ: بِهِ لَمَمٌ. قَالَ: «فَأْتِنِي
بِهِ». فَوَضَعَهُ بَيْنَ [يَدَيْهِ، فَعَوَّذَهُ] النَّبِيُّ ﷺ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَأَرَبَعَ آيَاتٍ مِنْ
أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴿وَالْهَكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَثَلَاثِ
آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَةَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾
[وَآيَةَ مِنَ الْأَعْرَافِ]: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ وَآخِرِ سُورَةِ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ وَآيَةَ [مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ]: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ
رَبِّنَا﴾ وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ، وَثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَقُلْ
هُوَ [اللَّهُ أَحَدٌ] وَالْمَعُودَتَيْنِ، فَقَامَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْتِكِ شَيْئًا قَطُّ^(٣٣).

(٣٣) أخرجه الحاكم (٤ : ٤١٢-٤١٣) عن شيخه أحمد بن يعقوب الثقفي قال: حدثنا يوسف
ابن يعقوب القاضي به، وقال: «قد احتج الشيخان رضي الله عنهما برواية هذا الحديث
كلهم عن آخرهم غير أبي جناب الكلبي، والحديث محفوظ، ولم يخرجاه».

وتعقبه الذهبي بقوله: «أبو جناب الكلبي ضعفه الدارقطني، والحديث منكر».
وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على «المسند» (٥ : ١٢٨) - وعنه ابن الجوزي
في «العلل» (١٤٧٧) - عن محمد بن أبي بكر به، وقال ابن الجوزي: «أبو جناب اسمه
يحيى بن أبي حية، كان يحيى القطان يقول: لا أستحل أن أروي عنه». وقال الفلاس:
متروك الحديث. وعبد الله بن عيسى فغاية في الضعف» أ. هـ.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥ : ١١٥): وقال: «رواه عبد الله بن أحمد، وفيه أبو
جناب، وهو ضعيف لكثرة تدليس، وقد وثقه ابن حبان، وبقيّة رجاله رجال الصحيح» أ. هـ.
قلت: وقد عنعن في إسناده، وهذا الوجه المذكور إحدى رواياته لهذا الحديث فقد
رواه أبو يعلى (١٥٩٤) وعنه ابن السني (٦٣٢) عن صالح بن عمر قال: حدثنا أبو جناب =

٥٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ (—) قَالَا:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَنْبَأَنَا يَعْلَى بْنُ عُيَيْدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
الْمِنْهَالِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ يَقُولُ:
«أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، [وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ]»،

= عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ
الحديث به .

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥ : ١١٥) وقال: «رواه أبو يعلى، وفيه من لم يسم
وأبو جناب، وهو ضعيف لتدليس، وثقه ابن حبان» .

وقال ابن علان في «الفتوحات» (٤ : ٤٢): «قال الحافظ بعد تخريجه: هذا حديث
غريبٌ أخرجهُ ابنُ السني عن أبي يعلى الموصلي: حدثنا زحمويه قال: حدثنا صالح
ابن عمر، حدثنا أبو جناب الكلبي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجلٍ عن أبيه: جاء
رجلٌ إلى النبي ﷺ فذكر الحديث . وأبو جناب - يحيى بن أبي حية - ضعيف ومدلس،
وصالح الراوي [عنه] فيه مقال، وقد خُلف عن شيخه في سنده، فإن ظاهره أن صحابيَّ
هذا الحديث لم يُذكر اسمه ولا كنيته، وبَيَّنَّ غيره خلاف ذلك . ثم ساق سنداً ينتهي إلى
عبدِ بن سليمان حدثنا أبو جناب عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أبي ليلى رضي
الله عنه قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ جاءه أعرابيٌّ فقال لي: إن لي أخاً وجعاً، الخ
فذكر الحديث نحوه، وزاد بعد قوله: والمعوذتين فقام الأعرابي وقد برأ ليس به بأس، ووقع
في روايته: وأول آيات البقرة، وآية من وسطها ﴿وَالْهَكَمُ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ وقال فيه: وآيتين من
خاتمتهما، وآية من آل عمران قال: أحسبها ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ وآية من الأعراف وآية من المؤمنين
﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ﴾ والباقي سواء . قال الحافظ: قَبِيْنُ عبدِ بن سليمان - وهو حافظ متفق
على تخريج حديثه في الصحيح أن صحابي الحديث هو أبو ليلى والد عبدالرحمن، وتابعه
محمد بن مسروق عن أبي جناب - أخرجهُ الطبراني في كتاب الدعاء [١٠٨] . فعلى هذا
فالضمير في قوله: عن أبيه في الرواية الأولى - أي رواية ابن السني - يعود لعبد الرحمن
قلت بدلاً من قوله عن رجل بإعادة الجار ولا يعود الضمير منه للرجل الذي لم يسم، فتتفق
الروايتان، لكن يسقط الرجل الذي لم يسم من الرواية الثانية وكأنه من تدليس أبي جناب
إذ هو ضعيف مدلس، فجوده مرةً وسواه أخرى . قال: وقد ظهر من روايةٍ أخرى أنه دلّسه
عن عبدالرحمن أيضاً . ثم ساق الحافظ سنده أ. ه .

وَيَقُولُ: «هَكَذَا كَانَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ   يَعُوذُ ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ» (٣٤).

٥٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمِّهِ حَدَّثَنِي طَارِقُ بْنُ مُخَاشِنٍ وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرْسْتَوَيْهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا بْنُ عُثْمَانَ - يَعْنِي عَبْدَانَ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ - أَنْبَأَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ طَارِقِ بْنِ مُخَاشِنٍ

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ   بَلَدِيغٍ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ فَقَالَ لَهُ: «لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يُلْدَغْ - أَوْ لَمْ يَضُرَّهُ» .

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ يُونُسَ، وَفِي رُوَايَةِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي

(٣٤) ما بين المعقوفات غير واضح في الأصل، فزدناه من المصادر الأخرى التي أخرجت الحديث .

فالحديث أخرجه الترمذي (٢٠٦٠) عن محمود بن غيلان، والبغوي (٥ : ٢٢٨)

- (٢٢٩) عن حميد بن زنجويه، كلاهما عن يعلى بن عبيد به .

وأخرجه أحمد (٢١١٢ ، ٢٤٣٤) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٥٥) والنسائي

في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٦) والترمذي (٢٠٦٠) - وقال: «حسن صحيح» - وابن ماجه

(٣٥٢٥) والطحاوي في «المشكل» (٤ : ٧٢) وابن السني (٦٣٤) والحاكم (٣ : ١٦٧)

وأبو نعيم في «الحلية» (٤ : ٢٩٩ ، ٥ : ٤٥) من طرق عن سفیان - وهو الثوري - به .

وتابع الثوري عليه: جرير بن عبد الحميد عند البخاري في «صحيحه» (٦ : ٤٠٨)

وفي «خلق أفعال العباد» (٤٥٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٧) وأبي داود

(٣٧٣٧) وأبي سعيد عثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٣١٦) وابن حبان (١٠١٣)

والمصنف في «الأسماء والصفات» (ص ١٨٤) .

وتابعهما كذلك الأعمش عند البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٥٦) .

محمد: عن النبي ﷺ أنه أتى بلديغ فقال: «لو قال . . .» (٣٥) .

٥٣٠ - أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه

عن جده قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الفزع: «بسم الله، أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون»، وكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده، ومن لم يبلغ كتبها وعلقها عليه (٣٦) .

(٣٥) أخرجه المصنف في «الأسماء والصفات» (ص ١٨٥) بإسناده الأول دون ذكر شيخه الأول هو الحاكم .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٩٨) والطبراني في «الدعاء» (٣٥٢) من طريقين عن يعقوب بن إبراهيم به .

وأخرجه أبو سعيد عثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٣١٢) عن نعيم بن حماد عن ابن المبارك به .

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ : ٤١٢) بإسناده هنا .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠ : ٤١٨) - وعنه الطبراني (٣٥١) عن حجاج بن محمد عن الزهري . وتابع حجاجاً عليه محمد بن الوليد الزبيدي عند النسائي (٥٩٩) وأبي داود (٣٨٩٩) وعثمان الدارمي (٣١٣) والطبراني (٣٥٠) وعنه المزني في «التهذيب» (١٣ : ٣٥٠) .

- قلت: ومدار إسناده على طارق بن مخاشن، ويقال: ابن أبي مخاشن، تفرد بتوثيقه ابن حبان والعجلي، وهما معروفان بتساهلهما في ذلك، لذا قال ابن حجر في «التقريب» (٣٠٠٥): «مقبول» يعني حيث يتابع، وإلا فلي .

ولكن الحديث صحيح، فقد أخرجه مسلم (٤ : ٢٠٨١) من طريق أخرى عن أبي هريرة، وقد استوفينا تخريجه في التعليق على «خلق أفعال العباد» للبخاري (٤٤٥-٤٥٠)، (٤٥٣) .

(٣٦) أخرجه المصنف في «الأسماء والصفات» (ص ١٨٥-١٨٦) بإسناده هنا . =

٥٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِإِسْنَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ :

قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبَشٍ : حَدَّثَنَا كَيْفَ صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ
كَادَتْهُ^(٣٧) الشَّيَاطِينُ ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فِي الْجِبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَمَعَهُمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ بِهَا ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [فَزَعَ مِنْهُمْ ، فَاتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ :
يَا مُحَمَّدُ ! قُلْ . قَالَ : « وَمَا أَقُولُ ؟ » قَالَ : قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي
لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ
مِنْهَا^(٣٨) وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَشَرِّ الطَّوَارِقِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، يَا رَحْمَنُ .
قَالَ : فَطُفِئَتْ نَارُ الشَّيَاطِينِ وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ]^(٣٩) .

= وهو مكرر رقم (٣٧٨) ، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه .

(٣٧) في «المعرفة» للفسوي : «أرادته» .

(٣٨) في «المعرفة» : «فيها» ، والتصويب من المصادر الأخرى .

(٣٩) أخرجه المصنف في «الدلائل» (٧ : ٩٥) بإسناده هنا ، وهو عند الفسوي في «المعرفة

والتاريخ» (١ : ٢٢٨-٢٨٧) بإسناده هنا ، وما بين المعقوفتين منهما نظراً لنقصان الأصل .

وأخرجه أحمد (٣ : ٤١٩*) وأبو يعلى (٦٨٤٤) - وعنه ابن السني (٦٣٧) - وأبو نعيم

في «الدلائل» (١٣٧) والمصنف في «الأسماء» (ص ٢٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣ :

٤٤٣-٤٤٤) من طرق عن جعفر بن سليمان به .

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠ : ١٢٧) وقال : «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ،

ورجال أحد إسنادي أحمد وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح ، وكذلك رجال

الطبراني» أ. هـ .

قلت : وإسناده صحيح ، وما أُعْلِلَ به من أن عبد الرحمن بن خنبل ليس له صحبة

فقد رجح البخاري وابن حبان وابن عبد البر وابن حجر صحبته ، كذا في «الإصابة» =

.

لابن حجر (٤ : ٣٠٠)، ثم إن في «المسند» (٣ : ٤١٩) تصريحاً له بإدراك النبي ﷺ .
وعزاه ابن حجر إلى أبي زرعة الرازي في «مسنده» وابن منده وابن أبي شيبة والبزار
والحسن بن سفيان، كذا في «الإصابة» (٤ : ٣٠٠ ، ٣٠١) .

تم التعليق على أحاديث الكتاب

بعون الملك الوهاب

في يوم الأحد الخامس عشر من شهر رجب لسنة ألف وأربعمائة وعشر من

هجرة المصطفى ﷺ الموافق للحادي عشر من شهر شباط

لسنة ألف وتسعمائة وتسعين من ميلاد المسيح عليه السلام

والله أعلم بالصواب ، وإليه المآل والمآب

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات
- ٢ - فهرس الأحاديث (المرفوعة والموقوفة)
- ٣ - فهرس الأسماء (*)

(*) ما ذكر من المراجع فيها : المزي يعني تهذيب الكمال ، ته : تهذيب التهذيب ، س أو السير : سير أعلام النبلاء ، ل : لسان الميزان : ، أصبهان : ذكر أخبار أصبهان ، خط : تاريخ بغداد ، إرشاد : الإرشاد للخليلي ، تخ : تاريخ البخاري الكبير ، اللباب : اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ، الأنساب : هو للسمعاني ، التذكرة والميزان للذهبي .

فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية الحديث
يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم	البقرة	١٧٢ ٣٣٢
الله لا إله إلا هو الحي القيوم	البقرة	٢٥٥ ٣٥٥
ليس لك من الأمر شيء	آل عمران	١٢٨ ٣٨٢
إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم	الأنفال	٨ ٢٧٥
وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم	التوبة	١٠٣ ٤٨٦
وأرسلنا الرياح لواقح	الحجر	٢٢ ٣١٨
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها	الإسراء	١١٠ ٢٦٧
وهدوا إلى الطيب من القول	الحج	٢٤ ٣٦٦
يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا	المؤمنون	٥١ ٣٣٢
فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم	النور	٦١ ٤٣٠
أرسلنا الرياح مبشرات	الروم	٤٦ ٣١٨
فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم	الأحقاف	٢٤ ٣١٧
كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة	الأحقاف	٣٥ ٤٩٧
أرسلنا عليهم الريح العقيم	الذاريات	١٤ ٣١٨
أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً	القمر	١٦ ٣١٨
كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها	النازعات	٤٦ ٤٩٧
قل هو الله أحد	الإخلاص	٣٥٧
قل أعوذ برب الفلق	الفلق	٣٥٧
قل أعوذ برب الناس	الناس	٣٥٧

فهرس الأحاديث

الحديث	الراوي	رقم الحديث
أجديد ثوبك هذا؟	(ابن عمر)	٤٣٤
أحد، أحد	(أبو صالح - مرسل)	٢٦٤
أحد، أحد	(أبو هريرة)	٢٦٥
أحسنها الفأل، ولا ترد مسلماً	(عروة بن عامر)	٥٠٠
أخبرك بما هو أيسر عليك	(سعد بن أبي وقاص)	٢٧٢
ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة	(أبو هريرة)	٣٣١
إذا أتيت مضجعك فتوضأ	(البراء)	٣٦٣
إذا أخذت مضجعك فتوضأ	(البراء)	٣٣٧
إذا أعطيتكم الزكاة فلا تنسوا ثوابها	(أبو هريرة)	٤٨٥
إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادماً	(عبد الله بن عمر)	٤٩٣ ، ٤٩٤
إذا أوى أحدكم إلى فراشه	(جابر)	٣٦٧
إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض	(أبو هريرة)	٣٧٧
إذا أويت إلى فراشك	(البراء)	٣٣٦
إذا تخوف الرجل الشيطان	(ابن مسعود)	٤٢١
إذا خرج الرجل من بيته فقال	(أنس)	٤٠٣
إذا دخل الرجل بيته فذكر اسم الله	(جابر بن عبد الله)	٤٤٤
إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة	(أبو هريرة)	٣٣٠
إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها	(جابر)	٥٠٣
إذا سأل أحدكم ربه	(أبو هريرة)	٣٢٤
إذا سمعتم الديكة تصيح	(أبو هريرة)	٤١٨
إذا طنت إذن أحدكم	(أبورافع)	٤٣٩ ، ٤٤٠
إذا عطس أحدكم فليقل :	(أبو هريرة)	٤٤١
إذا عطس أحدكم فليقل :	(سالم بن عبيد)	٤٤٢

٤٦٤	(جابر)	إذا كان جنح الليل أو أمسيتم
٤١٩	(خولة بنت حكيم)	إذا نزل أحدكم منزلاً فليقل
٣٩٥	(جابر)	إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين
٤٢٩	(أبومالك الأشعري)	إذا ولج الرجل بيته فليقل
٢٨٦	(معاذ بن جبل)	استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع
٣١٤	(عائشة)	استعيذي بالله من شره
٤٦٥	(عبدالله بن عمرو)	استعينوا على إطفاء الحريق بالتكبير
٤٠٤	(ابن عمر)	أستودع الله دينك وأمانتك
٢٩٣	(أبو سعيد)	أعوذ بالله من الكفر والدين
٣٧٩	(عبدالله بن عمرو)	أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه
٥٢٨	(ابن عباس)	أعيذكما بكلمات الله التامة
٤٦٨	(طلحة بن عبيدالله)	أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة
٣٥٨	(نوفل الأشجعي)	اقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾
٥١٢ ، ٥١١	(ثابت بن قيس)	اكشف الباس رب الناس
٤٦٠ ، ٤٥٩	(أنس)	أكل طعامكم الأبرار
٤٣٦-٤٣٤	(ابن عمر)	إلبس جديداً وعش حميداً
٣٧٣	(ابن عباس)	اللهم اجعل في قلبي نوراً
٢٧٣	(أبوموسى)	اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك
٣١٨	(ابن عباس)	اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً
٤٣٧	(عائشة)	اللهم أحسنت خلقي فأحسن خلقي
٤٣٨	(ابن مسعود)	اللهم أحسنت خلقي فأحسن خلقي
٤٧٩	(جابر)	اللهم اسقنا
٤٨٠	(كعب بن مرة)	اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً
٣٥٤	(علي)	اللهم أعوذ بوجهك الكريم
٤٧٨	(أنس)	اللهم أغثنا
٢٧٣	(أبوموسى)	اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
٣٨٧	(عائشة)	اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي

٣٩٨	(عبدالله بن سرجس)	اللهم أنت الصاحب في السفر
٣٩٩	(أبوهريرة)	اللهم أنت الصاحب في السفر
٣٤٩	(ابن عمر)	اللهم أنت خلقت نفسي وأنت تتوفاها
٤٢٥	(أنس)	اللهم أنت عضدي
٤٢٤	(عبدالله بن أبي أوفى)	اللهم انصرنا عليهم وازلزهم
٤٢٠	(أبو موسى)	اللهم إنا نجعلك في نحورهم
		اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك
		من البخل
٢٨٣	(سعد)	اللهم إني أعوذ بك من الجبن والبخل
٣١٠	(عمر)	اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق
٢٩٨	(أبوهريرة)	اللهم إني أعوذ بك من الشيطان
٣٠٣	(ابن مسعود)	اللهم إني أعوذ بك من العجز
٣٠٧	(زيد بن أرقم)	اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
٢٩٧ ، ٢٩٢	(أنس)	اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة
٣٠٠	(أبوهريرة)	اللهم إني أعوذ بك من موت الهدم
٢٩٩	(أبوهريرة)	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
٢٨٨	(أبو اليسر)	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
٢٩١	(أبوهريرة)	اللهم إني أعوذ بك من جار المقامة
٢٩٦	(أبوهريرة)	اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك
٣٠٤	(ابن عمر)	اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت
٢٨٩	(عائشة)	اللهم إني أعوذ بك من شر من يمشي
٣١٢	(ابن عباس)	اللهم إني أعوذ بك من صلاة لا تنفع
٣٠٨	(أنس)	اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
٢٨٤	(أبوهريرة)	اللهم إني أعوذ بك من عذاب جنهم
٢٨٥	(ابن عباس)	اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع
٣٠٩	(أنس)	اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع
٢٨٧	(ابن مسعود)	اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين
٣١١	(عبدالله بن عمرو)	

اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار	(عائشة)	٣٠٥
اللهم إني أعوذ بك من الكفر	(أبوبكر)	(٢٩٤)
اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر	(عبدالله بن سرجس)	٣٩٨
اللهم إني أعوذ بمعافاتك	(علي)	٣٤١
اللهم اهد دوساً واثت بهم	(أبوهريرة)	٢٧٤
اللهم اهدني فيمن هديت	(الحسن بن علي)	٣٧٩ ، ٣٨٠
اللهم بارك لنا في مدينتنا	(أبوهريرة)	٤٦١
اللهم بارك لهم فيما رزقتهم	(عبدالله بن بسر)	٤٥٨
اللهم بك انتشرت وإليك توجهت	(أنس)	٤٠٠
اللهم رب السموات السبع وما أظللن	(صهيب)	٤١٤ ، ٤١٥
اللهم رب السموات ورب الأرض	(أبوهريرة)	٣٤٤
اللهم رب الناس مذهب الباس	(أنس)	٥٠٨
اللهم رب جبريل وميكائيل	(عائشة)	٣٧٤
اللهم رب جبريل وميكائيل ورب إسرافيل	(عائشة)	٣٠٦
اللهم صل على آل أبي أوفى	(عبدالله بن أبي أوفى)	٤٨٦
اللهم فاطر السموات والأرض	(عبدالله بن عمر)	٣٥٣
اللهم كما أريتنا أوله فأرنا آخره	(أبوهريرة)	٤٦٣
اللهم كما أطعمتنا أولها	(الزهري مرسلاً)	٤٦٣
اللهم كما بلغتنا أولها فبلغنا آخرها	(أبوهريرة)	٤٦٢
اللهم هذا إقبال ليلك	(أم سلمة)	٣٣٣
أما إنك لو قلت حين أمسيت	(أبوهريرة)	٤١٩
أما إنه لو ذكر اسم الله لكفاكم	(عائشة)	٤٤٦
أمسحه بيمينك سبع مرات	(عثمان بن أبي العاص)	٥١٦
أنه أكثر دعاء من كان قبلي	(علي)	٤٦٩
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله	(عائشة)	٤٨٤
إن الشيطان يستحل الطعام لا يذكر اسم الله	(حذيفة)	٤٤٥
إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة	(أنس)	٤٥١

٤٠٨	(علي)	إن الله ليعجب من عبده إذا قال
٥١٥	(عبادة)	إن جبريل جاءه وهو يوعك
٢٦٢ ، ٢٦١	(أبوهريرة)	إن لله تسعة وتسعون اسماً
٥٠٧	(أنس)	إن من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبتته
٤٤٣	(أنس)	إن هذا حمد الله ، ولكن هذا لم يحمد الله
٤٧٣	(نبيشة)	إن هذه الأيام أيام أكل وشرب
٤٨١	(عائشة)	إنكم شكوتم جذب دياركم
٢٧٩	(عبدالله بن المغفل)	إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون
٣٢١	(سليمان بن صرد)	إنني لأعرف كلمة لو قالها ذهب عنه
٤٧٦	(جابر)	إنني وجهت وجهي للذي فطر السموات
٤٠٦	(أبوهريرة)	أوصيك بتقوى الله
٣٣٩	(علي)	ألا أخبرك بما هو خير لك منه؟
٣٩٤	(ابن عمر)	ألا أهب لك
٢٦٦	(أبوموسى)	أيها الناس ، إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا
٢٦٣	(ابن عباس)	الإخلاص هكذا
٤٠٨	(علي)	بسم الله ، الحمد لله الذي حملنا
٥٢٥	(عثمان)	بسم الله الرحمن الرحيم ، أعوذك بالأحد
٤٠٧	(علي)	بسم الله ، سبحان الذي سخر لنا هذا
٣٢٢	(أم سلمة)	بلى ، قولى : اللهم رب النبي محمد اغفر لي
٣٩٢	(ابن مسعود)	تصلي اثني عشرة ركعة
٣٠١	(أبوهريرة)	تعوذوا بالله من الفقر والقلّة والذلة
٤٥٧	(أبوهريرة)	الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم
٣٥٥	(أبوهريرة)	ذلك شيطان
٥٠٢	(أبو قتادة)	الرؤيا الصالحة من الله
٣١٦	(أبوهريرة)	الريح من روح الله
٤٠٥	(أنس)	زودك الله التقوى
٣٦٨	(ربيعة بن كعب)	سبحان ربي وبحمده

٣٦٩	(ربيعة بن كعب)	سمع الله لمن حمده
٤١٧	(أبوهريرة)	سمع سامع بحمد الله
٢٧٨ ، ٢٧٧	(سعد)	سيكون قوم يعتدون في الدعاء
٥١٧	(عثمان بن أبي العاص)	ضع يدك على الذي يألم من جسدك
٤٠٧	(علي)	عجبت لربنا يعجب لعبده
٣٣٨	(علي)	على مكانكما، ألا أعلمكما خيراً
٢٨٢	(يسيرة)	عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس
٣٦٨	(ربيعة بن كعب)	فأعني على نفسك بكثرة السجود
	(أبو عبد الرحمن)	فإن بليتكم فقولوا: اللهم أنت ربنا
٤٢٧	(الحبلي)	
٣٥٠	(عبد الله بن عمرو)	قد غفر الله لك
٢٩٥	(شكل بن حميد)	قل: أعوذ بك من شر سمعي
٥٠٦	(أبو سعيد الخدري)	قل: لا إله إلا الله ثلاثاً
٣٣٤	(أم سلمة)	قولي عند أذان المغرب
٤٧٧	(عمران)	قومي فاشهدي أضحيتك
٥٢٢	(علاقة بن صحار)	كل فلعمري لمن أكل برقية باطل
٣٤٦	(أنس)	كان إذا أوى إلى فراشه
٣٦٢	(البراء)	كان إذا أوى إلى فراشه
٣٥٧	(عائشة)	كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه
٣٥٢	(البراء)	كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى
٣٢٥	(عائشة)	كان إذا أتاه الأمر يسره
٤٦٢	(أبوهريرة)	كان إذا أتى بالباكورة من الفواكه
٤٦٢	(أبوهريرة)	كان إذا أتى بباكورة الفواكه
		كان إذا أخذ مضجعه قال: اللهم اغفر
٣٤٥	(زهير الأنماري)	لي ذنبي
٣٤٢	(حذيفة)	كان إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده
٣٤٣	(البراء)	كان إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده

كان إذا أخذ مضجعه قال : الحمد لله الذي

كفاني	(ابن عمر)	٣٤٧
كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال	(أبوذر)	٣٦٤
كان إذا استجد ثوباً سماه باسمه	(أبو سعيد)	٤٣٢
كان إذا استسقى قال : اللهم أسق عبادك	(عبدالله بن عمرو، عمرو بن شعيب)	٤٨٢
كان إذا استوى على بغيره خارجاً	(ابن عمر)	٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢
كان إذا استيقظ من الليل قال	(عائشة)	٣٦٥
كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه	(عائشة)	٥١٣
كان إذا اشتكى نفث على نفسه	(عائشة)	٥٢٤
كان إذا أفطر قال : اللهم لك صمت	(معاذ بن زهرة مرسل)	٤٤٩
كان إذا أفطر قال : ذهب الظمأ	(ابن عمر)	٤٤٨
كان إذا أكل أو شرب	(أبو أمامة)	٤٥٣
كان إذا أكل أو شرب قال : الحمد لله	(أبو أيوب)	٤٥٥
كان إذا تبوأ مضجعه قال : الحمد لله الذي		
كفاني	(ابن عمر)	٣٤٧
كان إذا تضور من الليل قال :	(عائشة)	٣٧٢
كان إذا تهجد من الليل قال :	(ابن عباس)	٣٧١
كان إذا خاف قوماً قال	(أبو موسى)	٤٢٠
كان إذا خرج من بيته قال : اللهم إني		
أعوذ بك	(أم سلمة)	٤٠٢
كان إذا رأى المطر قال : اللهم اجعله صيباً	(عائشة)	٣٢٠
كان إذا رأى الهلال قال	(طلحة بن عبيدالله)	٤٦٧
كان إذا رأى الهلال كبر ثلاثاً	(قتادة مرسل)	٤٦٦
كان إذا رفع العشاء من بين يديه	(أبو أمامة)	٤٥٢
كان إذا رفا الإنسان إذا تزوج	(أبو هريرة)	٤٩٥

٣٩٩	(أبوهريرة)	كان إذا سافر قال : اللهم أنت الصاحب في السفر
٣٩٨	(عبدالله بن سرجس)	كان إذا سافر قال : اللهم أنت الصاحب في السفر
٣٨٣	(أبي بن كعب)	كان إذا سلم في الوتر قال : سبحان الملك
٣١٩	(ابن عمر)	كان إذا سمع الرعد والصواعق قال : اللهم لا تقتلنا بغضبك
٤٧٢	(جابر)	كان إذا صلى الصبح غداة عرفة
٥٠٩	(عائشة)	كان إذا عاد مريضاً مسح وجهه
٣١٧	(عائشة)	كان إذا عصفت الريح قال : اللهم إني أسألك
٤١٣	(أنس)	كان إذا علا شرفاً من الأرض
٤١٦	(ابن عمر)	كان إذا غزا أو سافر فأدركه الليل
٤٢٥	(أنس)	كان إذا غزا قال : اللهم أنت عضدي
٤٥٤	(أبوسعيد)	كان إذا فرغ من طعامه قال :
٣٧٤	(عائشة)	كان إذا قام من الليل يفتتح صلاته
٣٧٠	(ابن عباس)	كان إذا قام يتهجد من الليل قال : اللهم لك الحمد
٤٢٨	(ابن عباس)	كان إذا قدم من سفر فرأى أهله قال
٤١١	(ابن عمر)	كان إذا قفل من غزوة أوحج
٤١٧	(أبوهريرة)	كان إذا كان في سفر فبداله الفجر
٤٣٨	(عائشة)	كان إذا نظر إلى وجهه في المرأة قال
٣٦٠ ، ٣٦١	(جابر)	كان لا ينام حتى يقرأ ﴿ ألم تنزيل ﴾
٣١٣	(أنس)	كان لا ينزل منزلاً إلا ودعه بركعتين
٣٤٤	(أبوهريرة)	كان يأمرنا إذا أخذنا مضجعنا أن نقول
٢٩٠	(أبوهريرة)	كان يتعوذ من جهد البلاء
٣١٣	(أنس)	كان يتعوذ من عين الجان ومن عين الإنس
٣١٥	(مجاهد مرسلاً)	كان يتعوذ من غلبة الدين

٣٥١	(عائشة)	كان يتوسد يمينه عند المنام
٢٧٦	(عائشة)	كان يحب الجوامع من الدعاء
٢٦٨	(ابن مسعود)	كان يدعو ثلاثاً ويستغفر ثلاثاً
٥١٠	(عائشة)	كان يرقى فيقول : إمسح الباس
٢٨١ ، ٢٨٠	(عبد الله بن عمرو)	كان يعقد التسبيح [بيمينه]
٥٣٠	(عبد الله بن عمرو)	كان يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم
٥٢٨	(ابن عباس)	كان يعوذ الحسن والحسين
٣٥٩	(عائشة)	كان يقرأ كل ليلة بالزمر وبني إسرائيل
٤٥٠	(معاذ بن زهر مرسلاً)	كان يقول إذا أفطر: الحمد لله الذي أعانني
٤٣٠	(أبوهريرة)	كان يقول إذا دخل بيته
٣٩٧	(عبد الله بن سرجس)	كان يقول إذا سار: اللهم إني أعوذ بك
٤٨٣	(المطلب بن حنطب)	كان يقول عند المطر: اللهم سقيا رحمة
		كان يقول عند مضجعه: اللهم إني أعوذ
٣٥٤	(علي)	بوجهك
		كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ
٣٨٦	(علي)	برضاك
٣٨٨	(عائشة)	كان يقول في سجود القرآن: سجد وجهي
٥٢٣	(عائشة)	كان ينفث على نفسه في المرض
٤٦١	(أبوهريرة)	كان يؤتى بأول الثمرة فيقول
٣٨٥ ، ٣٨٤	(عبد الرحمن بن أبيزي)	كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى
٣١٧	(عائشة)	لعله يا عائشة كما قال قوم عاد
٢٧١	(ابن عباس)	لقد قلت بعدك كلمات
٥٠٥	(سعد بن أبي وقاص)	لقد قلت هجراً، قل لا إله إلا الله
٥٢٩	(أبوهريرة)	لو قال: أعوذ بكلمات الله
٤٩٦	(ابن عباس)	لو كان أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله
٥٢١ ، ٥٢٠	(أبو سعيد)	ما أدراك أنها رقية
٢٧٠	(أبوهريرة)	ما استجار عبد من النار سبع مرات

٤٩٨	(أنس)	ما أنعم الله على عبد نعمة في أهل ولا مال
٣٥٠	(عبدالله بن عمرو)	ما تقول حين تأوي إلى فراشك
٤٤٧	(أمية بن مخشي)	ما زال الشيطان يأكل معه
٢٦٩	(أنس)	ما سأل رجل مسلم الله الجنة ثلاثاً
٤٩٩	(عمر)	ما من رجل رأى مبتلى فقال
٤٧١ ، ٤٧٠	(ابن مسعود)	ما من عبد ولا أمة دعا الله ليلة عرفة
٣٧٦	(معاذ)	ما من مسلم يبيت على ذكر طاهراً
٣٢٩	(أبوسعيد)	ما من مسلم يدعو الله بدعوة
٣٢٧	(أبوهريرة)	ما من مسلم ينصب وجهه لله
٣٤٠	(سعد بن أبي وقاص)	ما يمنع أحدكم أن يكبر في دبر كل صلاة
٥١٩ ، ٥١٨	(أبوالدرداء)	من اشتكى منكم شيئاً
٤٥٦	(معاذ بن أنس)	من أكل طعاماً ثم قال الحمد لله
٣٧٥	(أبوهريرة)	من بات طاهراً بات في شعاره ملك
٣٥٦	(أبومسعود)	من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة
٤٣٣	(معاذ بن أنس)	من لبس ثوباً فقال : الحمد لله
٥١٤	(أبوسعيد الخدري)	نعم (يعني اشتكيت)
٣١٢	(ابن عباس)	هذه كرامة أكرمني الله بها
٥٢٦	(ابن مسعود)	والذي نفسي بيده لو أن رجلاً موقناً
٤٢٦	(أبوهريرة)	لا تتمنوا لقاء العدو
٣٢٣	(أبوهريرة)	لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت
٣٥٥	(أبوهريرة)	يا أبا هريرة، ما فعل أسيرك الليلة
٣٣٢	(أبوهريرة)	يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً
٤٢٣	(عبدالله بن أبي أوفى)	يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
٣٩٣	(ابن عباس)	يا عباس يا عمه ألا أعطيك
٥٢٥	(عثمان)	يا عثمان تعوذ بهن
٣٢٦	(أبوهريرة)	يستجاب لأحدكم ما لم يعجل

الأفعال

٣٠٢	(عبد الله بن عمرو)	استعاذ من سبع موتات
٤٧٥	(أنس)	ضحى بكبشين أملحين أقرنين
٣٨٠ ، ٣٧٩	(الحسن بن علي)	علمني كلمات أقولهن في الوتر
٥٢٧	(أبي بن كعب)	عوذ رجلاً بالفاتحة وغيرها
٣٩١ ، ٣٩٠	(ابن عباس)	قرأ السجدة ثم كبر
٤٠١ ، ٤٠٠	(أنس)	لم يرد رسول الله سफراً قط إلا قال
٤١٥ ، ٤١٤	(صهيب)	لم يرد قرية يريد دخولها إلا قال
٣١٨	(ابن عباس)	ما هبت ريح قط إلا جثا

الأحاديث الموقوفة

٤٢٢	(ابن عباس)	إذا أتيت سلطاناً مهيباً
٣٨٠	(أنس)	اللهم إنا نستعينك ونستغفرك
٤٨٧	(ابن عمر)	اللهم راد الضالة هادي الضالة
٢٦٧	(عائشة)	أنزل هذا في الدعاء
٣٣٥	(ابن عمر)	كنا نؤمر بالدعاء عند أذان المغرب
٤٨٨	(ابن عمر)	يتوضأ ويصلي ركعتين
٣٢٨	(زيد بن أسلم)	ما من داع يدعو إلا كان بين إحدى ثلاث
٤٩٧	(ابن عباس)	يكتب في قرطاس ثم يسقي

فهرس الأسماء

آدم بن أبي إياس الخراساني ٢٩٧، ٤٧٥ [المزي ٢ : ٣٠٧-٣٠١]
 أبان بن أبي عياش البصري ٣٨١ [المزي ٢ : ١٩-٢٤]
 إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبر الزهري ٣٣٤ [السير ١٣ : ١٩٨]
 إبراهيم بن الحسن الخثعمي ٤٠٣ [المزي ٢ : ٧٢-٧٣]
 إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الكسائي ٢٩٧، ٣٣١، ٤٢٢، ٤٧٠ .. [السير
 ١٣ : ١٨٤-١٩]

إبراهيم بن حمزة الرملي ٥٠٦ [الجرح ٢ : ٩٣]
 إبراهيم بن سليمان الأسدي الشامي ٤٣٩ [السير ١٣ : ٣٩٣]
 إبراهيم بن أبي طالب ؟٣٢٠
 إبراهيم بن سعد الزهري ٤٧٦ [المزي ٢ : ٨٨-٩٤]
 إبراهيم بن طهمان الخراساني ٣٠٦ [المزي ٢ : ١٠٨-١١٥]
 إبراهيم بن عبدالله السعدي ؟٣٠٣
 إبراهيم بن عبدالله بن عبد القاري ٣٤١ [المزي ٢ : ١٢٥]
 إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب المخرمي ٤٩٨ [س ١٤ : ١٩٦]
 إبراهيم بن عبدالله مسلم، أبو مسلم البصري ٢٨٤، ٣٢٢، ٣٤٣، ٣٩٢ .. [خط
 ٦ : ١٢٠]

إبراهيم بن عبدالله العتيبي ؟٢٦٤
 إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن العباس ٢٦٣ [المزي ٢ : ١٣٠-١٣١]
 إبراهيم بن علي الذهلي ٢٨٩، ٤٠٠ ؟
 إبراهيم بن أبي الليث نصر الترمذي ٤٥٠ ... [ميزان ١ : ٥٤، ل ١ : ٩٣-٩٤]
 إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الإسفرائيني ٤٦١ [س ١٧ : ٣٥٣]
 إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ٤٨٣ [المزي ٢ : ١٨٤-١٩١]
 إبراهيم بن محمد الصيدلاني ؟٥١٠

إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ٣٥٦ [المزي ٢ : ٢٣٣-٢٤٠]
 إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي ٣٥١ [المزي ٢ : ٢٤٩]
 إبراهيم بن يوسف الحضرمي الكندي ٢٨٧ [المزي ٢ : ٢٥٥]
 إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد الرازي ٢٩٦ ، ٥٢١ .. [ثس ١٤ : ٩١١٥]
 أبي بن كعب بن قيس الأنصاري ٣٨٣ ، ٥٢٧ [المزي ٢ : ٢٦٢-٢٧٣]
 أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر ٥٠٧ [المزي ١ : ٢٥٥]
 أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد الفقيه ٢٦٢ [السير ١٥ : ٤٨٣-٤٨٩]
 أحمد بن جعفر الخلال (أبو عيسى) ٤٠١ [لعله خطأ : ٧٤]
 أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ٤٧٦ [السير ١٦ : ٢١٠-٢١٣]
 أحمد بن جواس الحنفي الكوفي ٣٧٩ [المزي ١ : ٢٨٥-٢٨٦]
 أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري الكوفي ٣٣٦ ، ٤٠٤ ، ٤٩٠ .. [السير ١٣ : ٢٣٩-٢٤٠]

أحمد بن الحسن بن أحمد بن أحمد القاضي ، أبوبكر ٣١٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،
 ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ ، ٤٨٣ ، ٥٠١ [شيخ]
 أحمد بن الحسين (بن محمد بن حسين) الخسروجري ، أبو حامد ٣٤١ ؟
 أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ٣٦٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨

أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السلمي ٣٠٦ .. [المزي ١ : ٢٩٤-٢٩٦]
 أحمد بن حنبل ٤٧٦ [المزي ١ : ٤٣٧-٤٧٠]
 أحمد بن خالد بن محمد الوهبي ٤٣٧ [المزي ١ : ٢٩٩-٣٠١]
 أحمد بن أبي خلف الصوفي (أبو حامد) ؟ [شيخ]
 أحمد بن داود بن عبد الغفار الحراني ٣٩٤ [ل ١ : ١٦٨-١٦٩]
 أحمد بن السري الشيرازي ٤٦٩ ؟

أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ٣٦٢ [س ١٢ : ٢٣٣]
 أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد ٢٩٥ ، ٣١٣ [س ١٥ : ٥٠٢-٥٠٥]
 أحمد بن سلمة بن عبدالله النيسابوري ٣٩٨ [س ١٣ : ٣٧٣]
 أحمد بن سهل بن إبراهيم الفقيه ٣٢٩ [س ١٦ : ٤٤٥]
 أحمد بن صالح المصري ٤٥٥ [المزي ١ : ٣٤١-٣٥٤]

- أحمد بن أبي طيبة الجرجاني ٣٠٣ [المزي ١ : ٣٥٩]
- أحمد بن عاصم بن سليمان البالسي ؟٤٠٠
- أحمد بن عبد الجبار العطاردي ٣٢١ ، ٣٣٥ ، ٣٦٠ ، ٤٤٥ ، ٤٧٦ .. [المزي ١ : ٣٨٣-٣٧٨]
- أحمد بن عبد الحميد بن خالد الحارثي ٢٨٣ ، ٤٥١ [س ١٢ : ٥٠٩-٥٠٨]
- أحمد بن عبدة بن موسى الضبي ٣٩٨ [المزي ١ : ٣٩٧]
- أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار ٢٧٢ ، ٢٨٥ ، ٣٢٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥ ، ٤٧٠ ، ٤٩٢ [س ١٥ : ٤٣٨-٤٤٠]
- أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي العطشي ٣٤٧ [س ١٥ : ٣٦٨]
- أحمد بن علي بن مسلم الأبار ٣٢٥ [س ١٣ : ٤٤٣]
- أحمد بن عمرو بن السرح أبو طاهر ٣١٧ ، ٥١١ ، ٥١٢ .. [المزي ١ : ٤١٥-٤١٧]
- أحمد بن عيسى بن حسان المصري ٢٧٢ ، ٥١٧ [المزي ١ : ٤١٧-٤٢١]
- أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي ٣٣٠ ، ٥٢٩ [س ١٥ : ٥٤٤]
- أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني ٤٧٩ [شيخ]
- أحمد بن محمد بن أشته ٤٧٧ [أصبهان ١ : ٩٥]
- أحمد بن محمد بن الحسن (أبو حامد بن الشرقي) ٣٠٦ ، ٣٩٣ ، ٤٩٦ .. [السير ١٥ : ٣٩-٣٧]
- أحمد بن محمد بن زياد البصري ٣٠٥ ، ٣٧٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٥٢٥ .. [السير ١٥ : ٤١٢-٤٠٧]
- أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة الطرائفي ٣٢٠ ، ٣٨٦ .. [السير ١٥ : ٥١٩-٥٢]
- أحمد بن محمد بن مهنا الأزدي ٥١٤ ؟
- أحمد بن منصور بن سيار الرمادي ٣٢٣ ، ٣٧١ ، ٤٣٤ ، ٤٥٩ ، ٤٦٦ ، ٥٢٣ .. [المزي ١ : ٤٩٥-٤٩٢]
- أحمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحام ٢٧١ ، ٤٠٩ [العبر ٢ : ٩١-٩٢]
- أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم السلمى ٢٦١ ، ٤٩٣ .. [المزي ١ : ٥٢٢-٥٢٥]
- أحمد بن يونس (هو ابن عبد الله بن يونس) اليربوعي الكوفي ٣٧٧ ، ٣٨٠ .. [المزي ١ : ٣٧٨-٣٧٥]

- أحمد بن يونس بن المسيب الضبي ٢٧٥ [السير ١٢ : ٥٩٥-٥٩٦]
- أحوص بن جواب الضبي ، أبو الجواب ٣٥٤ [المزي ٢ : ٢٨٨]
- إدريس بن يحيى ٣٩٤
- أزهر بن أحمد المنادى ٢٨٢ [لعله خط ٧ : ٥٢]
- أزهر بن مروان البصري ٤٥٧
- أسامة بن زيد الليثي ٤٠٦ [المزي ٢ : ٣٤٧-٣٥١]
- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الشهيدي ٢٧٠ .. [المزي ٢ : ٣٦١-٣٦٣]
- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه ٥١٠ [المزي ٢ : ٣٧٣-٣٨٨]
- إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف مولى مزينة ٥٠٦ [المزي ٢ : ٣٦٣]
- إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ٣١٩ [س ١٣ : ٤١٠]
- إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٤٠٣ . [المزي ٢ : ٤٤٤]
- إسحاق بن كامل مولى آل عثمان ٣٩٤ [ل ١ : ٣٦٨]
- إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله الفروي ٣٣٠ [س ١٥ : ٦٤٩]
- إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ٣٠١ ، ٣٦٨ ، ٤٥١ .. [خط ٦ : ٤٠٣] [شيخ]
- إسحاق بن منصور السلولي ٣٣٤ ، ٤٤٤ [المزي ٢ : ٤٧٨]
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ٤٠٧ ، ٤٣٧ ، ٤٩١ ، ٥٠٥ .. [المزي ٢ : ٥١٥-٥٢٤]
- إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني ٥٧٢ [س ١٧ : ٨٧]
- إسماعيل بن إسحاق القاضي ٢٨٥ ، ٢٩٩ [س ١٣ : ٣٣٩]
- إسماعيل بن أبي أويس (بن عبدالله) ٢٩٩ ، ٥١٦ [المزي ٣ : ١٢٤]
- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ٣٤١ ، ٤٧٨ .. [المزي ٣ : ٥٦-٦٠]
- إسماعيل بن أبي خالد الكوفي ٤٢٤ ، ٤٣٦ [المزي ٣ : ٦٩-٧٦]
- إسماعيل بن رياح بن عبيدة السلمى ٤٥٤ [المزي ٣ : ٩١-٩٢]
- إسماعيل بن عياش بن سليم ٤٢٩ [المزي ٣ : ١٦٣-١٨١]
- إسماعيل بن الفضل بن موسى ٢٧٢ [خط ٦ : ٢٩٠]
- إسماعيل بن قتيبة بن عبدالرحمن النيسابوري ٢٦٧ ، ٢٨٩ ، ٣٢٦ ، ٤٦١ ، ٥٢٠ .
- [س ١٣ : ٣٤٤]

- إسماعيل بن محمد الصفار ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٣٧١ ، ٤١٦ ، ٤٣٤ ،
 ٤٤٣ ، ٤٥٩ ، ٤٦٦ ، ٥٢٣ [س١٥ : ٤٤٠]
 الأسود بن شيبان السدوسي ٢٧٦ [المزي ٣ : ٢٢٤-٢٢٥]
 أسيد بن عاصم الثقفي ٣١٥ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤ [س١٢ : ٣٧٨]
 الأشجعي (عبيد الله بن عبيد الرحمن) ٤٥٠ [ته ٧ : ٣٤]
 أشعث بن شبيب ٥٠٧ ؟
 الأعرج هو (عبد الله بن هرم)
 الأعمش (سليمان بن مهران) ٢٦٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٢١ ، ٣٨٣ ، ٤٤٥ ، ٥٠٩ .
 [المزي ١٢ : ٧٦-٩١]
 أمية بن مخشي الخزاعي ٤٤٧ [المزي ٣ : ٣٤٠-٣٤١]
 أنس بن عياض الليثي ٤٧٨ [المزي ٣ : ٣٤٩-٣٥٢]
 أنس بن مالك ٢٦٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٤٦ ، ٣٨١ ، ٣٩٦ ،
 ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٣ ، ٤٢٥ ، ٤٤٣ ، ٤٥١ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٧ ،
 ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٩٨ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ [المزي ٣ : ٣٥٣-٣٧٨]
 الأوزاعي (عبد الرحمن بن عمرو) ٣٠١ ، ٣١٦ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ . [ته ٦ : ٢٣٨-٢٤٢]
 أوس بن بشر المعافري ٥٠١ [جرح ٢ : ٣٠٥ ، نخ ٢ : ١٩]
 أيوب بن أبي تميمة السختياني ٤٩٩ [المزي ٣ : ٤٥٧-٤٦٤]
 بحر بن نصر الخولاني ٣٨٢ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٠ ، ٥٠١ - ٥٠٣ ،
 ٥٢٤ [المزي ٤ : ١٦]
 البخاري (محمد بن إسماعيل) ٤٣٥ [ته ٩ : ٤٧-٥٥]
 البختري بن عبيد الكلبي ٤٨٥ [المزي ٤ : ٢٤-٢٦]
 بديل بن ميسرة العقيلي ٤٤٦ [المزي ٤ : ٣١-٣٣]
 البراء بن عازب الأنصاري ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،
 [المزي ٤ : ٣٧-٣٤]
 بريد بن أبي مريم - مالك - بن ربيعة السلولي ٢٦٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ .. [المزي ٤ :
 ٥٢-٥٣]
 بسر بن سعيد المدني العابد ٤١٩ [المزي ٤ : ٧٢-٧٥]

بشر بن أحمد بن بشر أبو سهل الإسفرائيني ٣٦٦ ، ٤٧٨ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ . [س١٦ : ٢٢٨]

بشر بن بكر التنيسي ٣٠١ [المزي ٤ : ٩٥]

بشر بن منصور السليمي ٤٥٧ [المزي ٤ : ١٥١-١٥٤]

بشر بن موسى الأسدي ٣٣٩ ، ٣٨٧ ، ٥١٣ [س١٣ : ٣٥٢]

بشر بن هلال الصواف ٥١٤ [المزي ٤ : ١٥٩-١٦٠]

بقية بن الوليد ٢٩٨ [المزي ٤ : ١٩٢-٢٠٠]

بكار بن قتيبة بن أسد القاضي ٢٦٥ [س١٢ : ٥٩٩]

بكر بن محمد بن حمدان ، أبو أحمد الدخميني ٤٣٣ ، ٤٥٦ .. [س١٥ : ٥٥٤]

بلال ٤٩٦ ؟

بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله ٤٦٧ [المزي ٤ : ٢٩٩]

بلال بن يحيى العبسي ٢٩٥ [المزي ٤ : ٣٠٠]

ثابت بن أسلم البناني ٣٤٦ ، ٤٠٥ ، ٤٦٠ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ... [المزي ٤ : ٣٤٩-٣٤٢]

ثابت بن ثوبان العنسي ٣٢٩ [المزي ٤ : ٣٤٩-٣٥١]

ثابت بن قيس بن شماس ٥١١ ، ٥١٢ [المزي ٤ : ٣٦٨-٣٧١]

ثابت بن قيس الزرقى ٣١٦ [المزي ٤ : ٣٧٢-٣٧٣]

ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ٣٤٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ .. [المزي ٤ : ٤١٨-٤٢٨]
الثوري (سفيان)

جابر بن صبح الراسبي ٤٤٧ [المزي ٤ : ٤٤١-٤٤٢]

جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٩٥ ، ٤٤٤ ، ٤٦٤ ،

٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٥٠٣ [المزي ٤ : ٤٤٣-٤٥٤]

جابر بن يزيد الجعفي ٤٧٢ [المزي ٤ : ٤٦٥-٤٧٢]

جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي ٢٨٦ ، ٣٢٩ . [المزي ٤ : ٥١٠-٥١٢]

جرير بن حازم بن زيد الأزدي ٤٦٣ [المزي ٤ : ٥٢٤-٥٣١]

جرير بن عبد الحميد الضبي ٢٧٠ ، ٢٨٩ ، ٣٧٨ ، ٤٩٦ . [المزي ٤ : ٥٤٠-٥٥١]

الجريري (سعيد بن إياس)

- جسرة بنت دجاجة العامرية ٣٠٦ [ته : ١٢ : ٤٠٦]
- جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة ٤١٨ [المزي : ٥ : ٣٢-٢٩]
- جعفر بن سليمان الضبعي ٤٠٥ ، ٤٦٠ ، ٥٣١ [المزي : ٥ : ٤٣-٥٠]
- جعفر بن أبي طالب الهاشمي ٣٩٤ [المزي : ٥ : ٦٤-٥٠]
- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو القرشي ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٤٠٦ .. [المزي : ٥ : ٧٣-٧٠]
- جعفر بن عياض ٣٠١ [المزي : ٥ : ٧٤-٧٣]
- جعفر بن محمد؟ ٤١١
- جعفر بن محمد بن الحسين الفريابي ٢٧٠ ، ٣٥٧ [س : ١٤ : ٩٦-١٠٥]
- جعفر بن محمد بن شاكر البغدادي ٣٩٠ ، ٤٢٨ [س : ١٣ : ١٩٧]
- جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ٤١٣ [س : ١٥ : ٥٥٨]
- جناح بن نذير بن جناح القاضي ٢٦٩ ، ٤٠٤ [شيخ]
- جنادة بن أبي أمية الأزدي ٣٦٦ ، ٥١٥ [المزي : ٥ : ١٣٣-١٣٥]
- الجلاح أبو كثير الدمشقي ٥٠١ [المزي : ٥ : ١٧٧-١٧٨]
- الحارث بن سويد التميمي ٤٢١ [المزي : ٥ : ٥٩٨]
- الحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري ٣١٤ [المزي : ٥ : ٢٥٥]
- الحارث بن عبدالله الأعور ٣٥٤ [المزي : ٥ : ٢٤٤-٢٥٣]
- الحارث بن يعقوب بن ثعلبة الأنصاري ٤١٩ [المزي : ٥ : ٣٠٩-٣١١]
- حامد بن عمر بن حفص البكراوي ٣٩٨ [المزي : ٥ : ٣٢٤-٣٢٥]
- حبان بن علي العنزي ٣١٢ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ [المزي : ٥ : ٣٣٩-٣٤٤]
- حبيب بن أبي ثابت الأسدي ٤٨٠ ، ٥٠٠ [المزي : ٥ : ٣٥٨-٣٦٣]
- حجاج بن إبراهيم الأزرق ٤٣٩ [المزي : ٥ : ٤١٨-٤٢٠]
- حجاج بن أرطاة الكوفي ٣١٩ [المزي : ٥ : ٤٢٠-٤٢٨]
- حجاج بن محمد المصيبي ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ [المزي : ٥ : ٤٥١-٤٥٧]
- حجاج بن منهل البصري ٣٢٢ [المزي : ٥ : ٤٥٧-٤٥٩]
- حذيفة بن اليمان العبسي ٣٤٢ ، ٤٤٥ [المزي : ٥ : ٤٩٦-٥١٠]
- الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن خراش ٥١٧ [شيخ]

- الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار ٤٥٤ [س١٣ : ١٤٤]
- الحسن بن أبي جعفر الجفري ٣٨٥ [المزي ٦ : ٧٣]
- الحسن بن أبي الحسن البصري ٤٠١ [المزي ٦ : ٩٥-١٢٧]
- الحسن بن ذكوان ٣٧٥ [المزي ٦ : ١٤٥]
- الحسن بن سفيان النسوي ٣٠٧ ، ٣٤٤ ، ٤٤٤ [س١٤ : ١٥٧]
- الحسن بن سهل المجوز ٤٥٢ [تذكرة ٢ : ٦٣٩]
- الحسن بن عرفة العبدي ٣٤٠ [المزي ٦ : ٢٠١-٢١٠]
- الحسن بن علي بن زياد ؟٥١٦
- الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٧٩ ، ٣٨٠ [المزي ٦ : ٢٢٠-٢٥٧]
- الحسن بن علي بن عفان العامري ٤٧٩ ، ٥١٥ [المزي ٦ : ٢٥٧-٢٥٩]
- الحسن بن علي بن محمد الهذلي ٤١٢ [المزي ٦ : ٢٥٩-٢٦٣]
- الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري ٣٢٠ ... [المزي ٦ : ٢٩٤-٢٩٩]
- الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأزهر الإسفرائيني ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٩ ، ٥٢٧ [س١٥ : ٥٣٥]
- الحسن بن محمد بن حليم الصائغ ؟٣٦٤
- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ٣٧٠ ، ٤٦٧ [س١٢ : ٤٦٢]
- الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد ٣٩٠ ، ٣٩١ . [المزي ٦ : ٣١٣-٣١٥]
- الحسن بن مكرم بن حسان البزار ٣٦١ ، ٣٨١ ، ٥٠٥ [خط ٧ : ٤٣٢]
- حسين بن حسن بن أيوب الطوسي ٢٨٧ [س١٥ : ٣٥٨]
- حسين بن الحسن بن مهاجر ؟٣١١ [كما في ترجمة شيخه هارون من ته]
- حسين بن حفص بن الفضل الهمداني ٣١٥ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤ ... [المزي ٦ : ٣٦٩-٣٧٢]
- حسين بن ذكوان المعلم ٣٤٧ ، ٣٤٨ [المزي ٦ : ٣٧٢-٣٧٥]
- حسين بن علي بن الوليد الجعفي ٢٨٣ [المزي ٦ : ٤٤٩-٤٥٤]
- حسين بن علي الحافظ أبوعلي ٣٩٤ [شيخ ك]
- حسين بن عمر بن برهان الغزال ٣٤٠ [س١٧ : ٢٦٥] شيخ
- حسين بن محمد بن محمد بن محمد بن علي الروذباري (أبوعلي)

الحسين بن محمد الطابراني ٣٢٣؟ [شيخ]

الحسين بن واقد المروزي ٤٤٨ [المزي ٦ : ٤٩١-٤٩٥]
الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى القطان ٣٩٧ [س ٥٠ : ٣١٩]
حصين بن عبدالرحمن السلمى الكوفي ٣٨٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ . [المزي ٦ :
٥١٩-٥٢٣]

حفص بن سليمان الأسدي ٥٢٥ [المزي ٧ : ١٠-١٦]
حفص بن عبدالرحمن بن عمر بن فروخ النيسابوري ٤٩٧ . [المزي ٧ : ٢٢-٢٥]
حفص بن عبدالله بن راشد السلمى ٣٠٦ [المزي ٧ : ١٨-٢١]
حفص بن فرافصة الحنفي ٤٩٨ [الجرح ٣ : ١٨٩]
حفص بن ميسرة العقيلي ٤١٤ ، ٤١٥ [المزي ٧ : ٧٣-٧٧]
الحكم بن أبان العدني ٣٩٣ [المزي ٧ : ٨٦-٨٨]
الحكم بن عتبة الكندي ٣٣٨ ، ٤٩٧ [المزي ٧ : ١١٤-١٢٠]
حماد بن زيد الأزدي ٣٥٩ ، ٣٩٧ ، ٤٩٩ [المزي ٧ : ٢٣٩-٢٥٢]
حماد بن سلمة بن دينار البصري ٢٧٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣٤٦ ، ٣٧٦ ، ٣٨٦ ،
٤٧٠ ، ٤٧١ [المزي ٧ : ٢٥٣-٢٦٩]
حمزة بن عبدالعزيز بن أحمد المهلبى ٤٢٢ [س ١٧ : ٢٦٤] [شيخ]
حميد بن عطاء الأعرج ٢٨٧ [المزي ٧ : ٤٠٩-٤١٢]
الحميدي (عبدالله بن الزبير) ٣٣٩ ، ٥١٣ [المزي ٧ : ٥١٢-٥١٥]
حميضة بنت ياسر ٢٨٢ [ته ١٢ : ٤١٣]
حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني ٣٥١ [س ١٣ : ٥١]
حنش بن عبدالله الصنعاني ٥٢٦ [المزي ٧ : ٤٢٩-٤٣١]
حيوة بن شريح الحضرمي ٢٩٣ ، ٣٩٤ [المزي ٧ : ٤٨٢-٤٨٤]
حيي بن عبدالله بن شريح المعافري ٣١١ [المزي ٧ : ٤٨٨-٤٩٠]
خارجة بن الصلت البرجمي ٥٢٢ [المزي ٨ : ١٣-١٤]
خالد بن رباح الخزاعي ٤٨٣
خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان ٣٤٤ ، ٣٨٧ . [المزي ٨ : ٩٩-١٠٤]
خالد بن عرفجة (أو عرفطة) الأشجعي ٤٤٢ [المزي ٨ : ١٣١-١٣٣]

خالد بن معدان الكلاعي ٣٤٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ [المزي ٨ : ١٦٧-١٧٤]
خالد بن أبي عمران التجيبي ٣٨٢ ، ٤٧٦ [المزي ٨ : ١٤٢-١٤٤]
خالد بن مهران الحذاء ٢٦٦ ، ٣٤٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٧٣ ... [المزي ٨ :
[١٨٢-١٧٧]

خالد بن نزار الغساني ٤٨١ [المزي ٨ : ١٨٤-١٨٥]
خرشة بن الحر الفزاري ٣٦٤ [المزي ٨ : ٢٣٧-٢٣٨]
خزيمة (غير منسوب) ٢٧٢ [المزي ٨ : ٢٤٥-٢٤٧]
حشنام بن الصديق ٢٩٣ [إرشاد ٣ : ٨٢٣ ، ل ٢ : ٣٩٧]
الخضر بن أبان الهاشمي ٤٠٥ [ل ٢ : ٣٩٩]
خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي ٢٨٧ [المزي ٨ : ٢٨٤-٢٨٩]
خولة بنت حكيم السلمية ٤١٩ [ته ١٢ : ٤١٥]
خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ٣١٠ [المزي ٨ : ٣٥٩-٣٦٢]
خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي ٤٤٥ [ته ٨ : ٣٧٠-٣٧٢]
داود بن الحسين بن عقيل البيهقي ٣٤١ ، ٤٧٨ . [س ١٣ : ٥٧٩ ، تذكرة ٢ : ٦٤٣]
داود بن أبي عاصم الطائفي ٣٩٢ [المزي ٨ : ٤٠٥-٤٠٧]
داود بن عبد الرحمن المكي ٥١١ ، ٥١٢ [المزي ٨ : ٤١٣-٤١٦]
دراج أبو السمح ٢٩٣ [المزي ٨ : ٤٧٧-٤٨٠]
دويد بن نافع القرشي ٢٩٨ [المزي ٨ : ٤٩٨-٥٠٠]
الدراوردي (عبد العزيز بن محمد)

ذر بن عبدالله بن زارة الهمداني ٣٨٣-٣٨٥ [المزي ٨ : ٥١١-٥١٣]
ربيع بن حراش العبسي ٤٣٢ ، ٣٦٤ [المزي ٩ : ٥٤-٥٧]
الربيع بن سليمان الأزدي ٣١٨ ، ٣٢٤ ، ٤١٧ ، ٤٨٣ ... [المزي ٩ : ٨٦-٨٧]
ربيعة بن كعب الأسلمي ٣٦٨ ، ٣٦٩ [المزي ٩ : ١٣٩-١٤٢]
روح بن عبادة بن العلاء البصري ٢٩٤ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٦٤ .. [المزي ٩ :
[٢٤٥-٢٣٨]

رياح بن عبيدة الباهلي ٤٥٤ [المزي ٩ : ٢٥٧-٢٥٨]
زائدة بن قدامة الثقفي ٢٨٣ ، ٤٢٨ ، ٤٨٤ [المزي ٩ : ٢٧٣-٢٧٧]

زاذان أبو عبدالله الكندي ٣٨٧ [المزي ٩ : ٢٦٣-٢٦٥]
 زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي ٣٨٤ ، ٣٨٥ .. [المزي ٩ : ٢٨٩-٢٩٢]
 الزبير بن الوليد الحمصي ٤١٦ [المزي ٩ : ٣٣١-٣٣٢]
 زكريا بن أبي زائدة الهمداني ٤٥١ [المزي ٩ : ٣٥٨-٣٦٣]
 الزهري (ابن شهاب)
 زهير الأنباري ٣٤٥ [الأنساب ١ : ٣٧٧-٣٧٨]
 زهير بن حرب أبو خيثمة النسائي ٢٧٥ [المزي ٩ : ٤٠٢-٤٠٦]
 زهير بن محمد بن قمير المروزي ٤٣٥ [المزي ٩ : ٤١١-٤١٤]
 زهير بن معاوية الجعفي (أبو خيثمة) ٢٦٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٧٧ ، ٥٣٠ [المزي ٩ : ٤٢٠-٤٢٥]

زهير بن زاذان (أبو الأشهب) ٤٣٦ [تخ ٣ : ٣٥٦]
 زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش ٤٦٨ [المزي ٩ : ٤٦٥-٤٧٠]
 زياد بن عبدالله النميري ٤١٣ [المزي ٩ : ٤٩٢-٤٩٣]
 زياد بن مخراق المزني مولاهم ٢٧٧ ، ٢٧٨ [المزي ٩ : ٥٠٨-٥١٠]
 زيادة بن محمد الأنصاري ٥١٨ ، ٥١٩ [المزي ٩ : ٥٣٣-٥٣٦]
 زيد بن أرقم الأنصاري ٣٠٧ [المزي ١٠ : ٩-١٢]
 زيد بن أسلم القرشي العدوي ٣٢٨ [المزي ١٠ : ١٢-١٨]
 زيد بن جعفر بن محمد العلوي ، أبو القاسم ٢٦٤ [شيخ]

زيد بن الحباب بن الريان ٥١٥ [المزي ١٠ : ٤٠-٤٧]
 السائب (والد عطاء) بن مالك الثقفي ٢٨٠ ، ٢٨١ . [المزي ١٠ : ١٩٢-١٩٣]
 سالم بن أبي الجعد الأشجعي ٤٨٠ ، ٤٩٦ [المزي ١٠ : ١٣٠-١٣٣]
 سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ٣١٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٩٩ .. [المزي ١٠ : ١٤٥-١٥٤]

سالم بن عبيد الأشجعي ٤٤٢ [المزي ١٠ : ١٦٢-١٦٣]
 سالم أبو النضر (بن أبي أمية القرشي) ٤٢٣ [المزي ١٠ : ١٢٧-١٣٠]
 السري بن خزيمة ٣٥٥ [س ١٣ : ٢٤٥]
 سعد بن أوس العبسي ، أبو محمد الكوفي ٢٩٥ [المزي ١٠ : ٢٥٤-٢٥٨]

سعد بن عبادة ٤٥٩ ، ٤٦٠ [المزي ١٠ : ٢٧٧-٢٨٢]
سعد بن أبي وقاص ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٣٤٠ ، ٤١٩ ، ٥٠٥ .. [المزي ١٠ : ٣٠٩-٣١٤]

سعد بن عبيدة السلمى ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٦٢ [المزي ١٠ : ٢٩٠-٢٩٢]
سعدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان الثقفي ٢٧٤ ، ٣٠٥ ، ٤٤٣ ، ٥٢٥ [س١٢ : ٣٥٧]

سعيد بن إياس الجري ٢٧٩ ، ٣١٣ ، ٤٣٢ [المزي ١٠ : ٣٣٨-٣٤١]
سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ٣٦٥ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ .. [المزي ١٠ : ٣٤٢-٣٤٥]

سعيد بن أبي بردة الأشعري ٤٥١ [المزي ١٠ : ٣٤٥-٣٤٨]
سعيد بن جبير بن هشام الأسدي ٤٢٢ ، ٤٧٧ ، ٤٩٧ ، ٥٢٨ ... [المزي ١٠ : ٣٥٨-٣٧٦]

سعيد بن أبي سعيد المقبري ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٧٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٦ .. [المزي ١٠ : ٤٦٦-٢٧٣]

سعيد بن سليمان الواسطي الضبي ٣١٣ [المزي ١٠ : ٤٨٣-٤٨٨]
سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ٣٨٣-٣٨٥ [المزي ١٠ : ٥٢٤-٥٢٥]
سعيد بن عثمان التنوخي ٣٠١ [ل٣ : ٣٨]

سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي ٤٩٨ [المزي ١١ : ٤٥-٤٧]
سعيد بن المسيب بن حزن ٣٦٥ ، ٤٦٣ [المزي ١١ : ٦٦-٧٥]
سعيد بن أبي هلال الليثي ٢٧٢ [المزي ١١ : ٩٤-١٠١]

سعيد بن يسار أبو الحباب المدني ٣٠٠ [المزي ١١ : ١٢٠-١٢٢]
سفيان بن سعيد الثوري ٢٧١ ، ٣٠٦ ، ٣١٥ ، ٣٥٦ ، ٣٨٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٨٢ ، ٤٩٤ ، ٥٥٠ ، ٥٠٩ ، ٥٢٨ . [المزي ١١ : ١٥٤-١٦٩]

سفيان بن عيينة ٢٧٤ ، ٢٩٠ ، ٣٣٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٤٢٤ ، ٤٨٧ ، ٤٩٦ ، ٥١٣ [المزي ١١ : ١٧٧-١٩٦]

سلم بن جنادة بن سلم بن خالد الكوفي ٤٢١ [المزي ١١ : ٢١٨-٢٢٠]
سلم بن الفضل بن سهل الأدمي البغدادي ٣٥٧ [س١٦ : ٧٢]

- سلمة بن بشر الدمشقي ٤٨٥ [المزي ١١ : ٢٦٦-٢٦٨]
- سلمة بن كهيل بن حصين ٣٧٣ [المزي ١١ : ٣١٣-٣١٨]
- سليمان بن أحمد الطبراني ٤٣٥ [س ١٦ : ١١٩-١٣٠]
- سليمان بن بلال ٢٩٩ ، ٣٢٤ [المزي ١١ : ٣٧٢-٣٧٦]
- سليمان بن حيان ، أبو خالد الأحمر ٢٩٦ ، ٤٨٨ .. [المزي ١١ : ٣٩٤-٣٩٨]
- سليمان بن سفيان القرشي ٤٦٧ [المزي ١١ : ٤٣٦-٤٣٧]
- سليمان بن صرد ٣٢١ [المزي ١١ : ٤٥٤-٤٥٧]
- سليمان بن طرخان التيمي ٢٩٢ ، ٣٠٨ ، ٤٤٣ [المزي ١٢ : ٥-١٢]
- سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى الدمشقي ٤٣٨ [م ١٢ : ٢٦-٣٢]
- سليمان بن أبي مسلم الأحول ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ... [المزي ١٢ : ٦٢-٦٣]
- سماك بن حرب بن أوس الكوفي ٤٢٨ [المزي ١٢ : ١١٥-١٢١]
- سماك الحنفي أبوزميل ٢٧٥ [المزي ١٢ : ١٢٧-١٢٨]
- سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن ٢٩٠ [المزي ١٢ : ١٤١-١٤٢]
- سهل بن صالح بن حكيم الأنطاكي ٤٨٢ [المزي ١٢ : ١٩٠-١٩٢]
- سهل بن معاذ بن أنس ٤٣٣ ، ٤٥٦ [المزي ١٢ : ٢٠٨-٢٠٩]
- سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان ٣٤٤ ، ٤١٧ ، ٤٥٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٩٥
[المزي ١٢ : ٢٢٣-٢٢٨]
- سيار بن حاتم العنزي ٤٠٥ [المزي ١٢ : ٣٠٧-٣٠٨]
- شاذان (أسود بن عامر) الشامي ٢٧١ [المزي ٣ : ٢٢٦-٢٢٨]
- الشافعي (محمد بن إدريس) ٣١٨ ، ٤٨٣ [ته ٩ : ٢٥-٣١]
- شتير بن شكل بن حميد العبسي ٢٩٥ [المزي ١٢ : ٣٧٦-٣٧٧]
- شرحبيل بن السمط الكندي ٤٨٠ [المزي ١٢ : ٤١٨-٤٢١]
- شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي ٤١٦ ، ٤٢٠ .. [المزي ١٢ : ٤٤٦-٤٤٨]
- شريك بن عبدالله بن أبي نمر القرشي ٤٧٨ [المزي ١٢ : ٤٧٥-٤٧٧]
- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٤٠٢ ،
[المزي ١٢ : ٤٧٩-٤٩٥] ٤٠٨ ، ٤٧٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٥٠٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ .
- الشعبي (عامر بن شراحيل) ٤٠٢ ، ٥٢٢ [المزي ١٤ : ٢٨-٤٠]

شعيب بن أيوب بن رزيق بن معبد الصريفي ٤٠٧ ، ٤٠٨ . [المزي ١٢ : ٥٠٧-٥٠٥]

شعيب بن أبي حمزة القرشي الأموي ٢٦٢ [المزي ١٢ : ٥١٦-٥٢٠]
شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو ٣٧٨ ، ٤٦٥ ، ٤٨٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٣٠ .
[المزي ١٢ : ٥٣٤-٥٣٦]

شكل بن حميد العبسي ٢٩٥ [المزي ١٢ : ٥٥٩]
شهر بن حوشب الأشعري ٣٢٢ ، ٣٧٦ [المزي ١٢ : ٥٧٨-٥٨٩]
شيبان بن عبدالرحمن التيمي ٢٩٧ [المزي ١٢ : ٥٩٢]
صالح بن بشير المري ٣٣١ [المزي ١٣ : ١٧]
صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ٣٢٩ ، ٤٢١ [س ١٤ : ٢٤]
صدقة بن الفضل ، أبو الفضل المروزي ٣٤٥ ، ٣٦٦ [المزي ١٣ : ١٤٤-١٤٦]

صفوان بن سليم المدني ٥٠٦ [المزي ١٣ : ١٨٤-١٩١]
صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الدمشقي ٢٦٢ [المزي ١٣ : ١٩١-١٩٦]
صفوان بن عبدالله القرشي ٣٦١ [المزي ١٣ : ١٩٧-٢٠٠]
صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي ٤١٦ [المزي ١٣ : ٢٠١-٢٠٧]
صفوان بن عيسى القاضي ٢٦٥ [المزي ١٣ : ٢٠٨-٢١٠]
صفية بنت شيبه ٣٢٥ [ته ١٢ : ٤٣٠]
صهيب بن سنان ٤١٤ ، ٤١٥ [المزي ١٣ : ٢٣٧-٢٤٠]
صيفي مولى أفلح مولى أبي أيوب ٢٨٨ [المزي ١٣ : ٢٤٩-٢٥٣]
ضبارة بن عبدالله بن أبي السليك ٢٩٨ [س ١٣ : ٢٥٤]
ضمضم بن زرعة بن ثوب الحضرمي ٤٢٩ [المزي ١٣ : ٣٢٧-٣٢٨]
طارق بن مخاشن الأسلمي ٥٢٩ [المزي ١٣ : ٣٤٩-٣٥١]
طاووس اليماني ٢٨٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ [المزي ١٣ : ٣٥٧-٣٧٤]
طلحة بن عبيدالله القرشي التيمي ٤٧٨ ، ٤٦٨ [المزي ١٣ : ٤١٢-٤٢٤]
عائشة ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٨٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٥٧ ،
٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٨٧ - ٣٨٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٦ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ،
٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١٣ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ [ته ١٢ : ٤٣٣-٤٣٦]

عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ٢٧٢ [١٢٤ : ٤٣٦]
 عارم (محمد بن الفضل السدوسي) ٤٩٩ [٩٤ : ٤٠٥-٤٠٢]
 عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الكوفي ٣٧٦ [المزي ١٣ : ٤٧٣-٤٨٠]
 عاصم بن سليمان الأحول ٣٠٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٣٧ ... [المزي ١٣ : ٤٨٥-٤٩١]

عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر ٤٣٥ [المزي ١٣ : ٥٠٠-٥٠٦]
 عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ٣٥٢ ، ٤١٣ ، ٤٧١ [المزي ١٣ : ٥٠٨-٥١٧] عامر بن خدّاش النيسابوري ٣٩٢ [٣ : ٢٢٣]
 عباد بن العوام بن عمر الواسطي ٣١٣ [المزي ١٤ : ١٤٠-١٤٤]
 عبادة بن الصامت الأنصاري ٣٢٩ ، ٣٦٦ ، ٥١٥ .. [المزي ١٤ : ١٨٣-١٨٩]
 العباس بن عبد العظيم العنبري ٣٥٤ [المزي ١٤ : ٢٢٢-٢٢٥]
 عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي ٤١٦ [س ١٣ : ١٢]
 العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس ٢٦٣ [المزي ١٤ : ٢١٩-٢٢٠]
 العباس بن عبد المطلب ٣٩٣ [المزي ١٤ : ٢٢٥-٢٣٠]
 العباس بن الفضل الأسفاطي ٣٨٠ [س ١٣ : ٣٨٧ ، لباب : ١ : ٥٤]
 العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ٢٩١ ، ٣٧٤ ، ٤٤١ .. [المزي ١٤ : ٢٤٥-٢٤٩]

العباس بن محمد ٥٢٨ ؟

العباس بن الوليد بن مزيد ٣٦٨ [المزي ١٤ : ٢٢٥-٢٥٩]
 عبد الأعلى بن حماد النرسي ٤٥٧ [٦٤ : ٩٣-٩٤]
 عبد الحميد بن أبي أويس ٢٩٩ [٦٤ : ١١٨]
 عبد الحميد بن بهرام الفزاري ٣٢٢ [٦٤ : ١٠٩-١١٠]
 عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله العيشي ٣٦٢ [٦٤ : ٢٦٣-٢٦٤]
 عبد الخالق بن علي المؤذن ٤٦٧ [شيخ]
 عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ٣٣٠ [٦٤ : ٣٠١]
 عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي ٣٨٣-٣٨٥ [٦٤ : ١٣٢-١٣٣]
 عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث الواسطي ٣٣٤ ، ٣٣٥ .. [٦٤ : ١٣٦-١٣٧]

عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ٣٩٣ [١٤٥-١٤٤ : ٦٤٥]
عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ٣٢٩ ، ٥١٥ [١٥٢-١٥٠ : ٦٤٥]
عبدالرحمن بن الحارث بن هشام ٣٨٦ [١٥٨-١٥٦ : ٦٤٥]
عبدالرحمن بن خنبل ٥٣١ [الإصابة ٤ : ٣٠١-٣٠٠]
عبدالرحمن بن رافع المصري ٣٥٠ [١٦٩-١٦٨ : ٦٤٥]
عبدالرحمن بن زياد الإفريقي ٣٥٣ ، ٣٥٠ [١٧٦-١٧٣ : ٦٤٥]
عبدالرحمن بن سابط المكي ٤٧٢ [١٨١-١٨٠ : ٦٤٥]
عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ٥١٥ ... [سير ١٧ : ٤١١] [شيخ]
عبدالرحمن بن أبي ليلى ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٥٢٧ [٢٦٢-٢٦٠ : ٦٤٥]
عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ٤٠١ ، ٤٠٠ [٢٦٦-٢٦٥ : ٦٤٥] م

ق[٨١٥]

عبدالرحمن بن محمد بن منصور، أبو سعيد ٤٦٣ [سير ١٣ : ١٣٨ : ميزان ٢ : ٥٨٦]
عبدالرحمن بن مقاتل التستري ٣٩٥ [٢٧٧-٢٧٦ : ٦٤٥]
عبدالرحمن بن أبي الموال ٣٩٥ [٢٨٤-٢٨٢ : ٦٤٥]
عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ٢٦٢ ، ٢٧٤ ، ٤١٨ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ [٢٩١-٢٩٠ : ٦٤٥]
عبدالرحمن بن يحيى بن سعيد العذري ٤٦٣ [ميزان ٢ : ٥٩٧]
عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ٣٥٦ [٢٩٩ : ٦٤٥]
عبدالرحيم بن ميمون المعافري ٤٣٣ ، ٤٥٦ [٣٠٨ : ٦٤٥]
عبدالرزاق بن همام الصنعاني ٢٦١ ، ٣٢٣ ، ٣٧١ ، ٤١٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٥٩ ،
٤٦٦ [٣١٥-٣١٠ : ٦٤٥]
عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري ٣٤٧ ، ٣٤٨ . [٣٢٨-٣٢٧ : ٦٤٥]
عبدالصمد بن علي بن مكرم البزار ٣٩٠ ، ٤٢٨ [سير ١٥ : ٢٥٥]
عبدالصمد بن الفضل البلخي ٤٣٣ ، ٤٥٦ [٢٢ : ٤٦]
عبدالعزيز [بن عبد الله] بن أبي سلمة الماجشون ٤٤١ ... [٣٤٤-٣٤٣ : ٦٤٥]
عبدالعزيز بن صهيب البناني ٥٠٨ ، ٥١٤ [٣٤٢-٣٤١ : ٦٤٥]
عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ٤٠٤ [٣٥٠-٣٤٩ : ٦٤٥]
عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ٢٦٣ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٩٥ . [٣٥٥-٣٥٣ : ٦٤٥]

عبد الغفار بن داود الحراني ٣٠٢ [ته: ٦٥-٣٦٦]
عبد القاهر بن عبدالله ٣٨٢ [ته: ٦٨-٣٦٨]
عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ٤١٦ [ته: ٦٩-٣٧٠]
عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران القطان ٣٧٧ [خط ١١: ٧٨]
عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزار ٢٨٤ [خط ٩: ٤٠٨]
عبد الله بن أحمد بن حنبل ٣٧٨ ، ٤٣٥ ، ٤٧٦ [س: ١٣: ٥١٦-٥٢٦]
عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة (أبو يحيى ابن أبي مسرة)
عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز البغوي ٤٧٢ ... [س: ١٥: ٥٤٣]
عبد الله بن أبي أوفى - علقمة - بن خالد ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٨٦ .. [المزي: ١٤:
[٣٢٠-٣١٧]

عبد الله بن أيوب القرني ؟ ٤٦٢ [ثل ٣: ٢٦٢]
عبد الله بن بريدة الأسلمي ٣٤٧ ، ٣٤٨ [المزي: ١٤: ٣٣٢-٣٢٨]
عبد الله بن بسر المازني ٤٥٨ [المزي: ١٤: ٣٣٣-٣٣٥]
عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ،
٣١٤ ، ٣٣٨ ، ٣٦٩ ، ٤٠٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ، ٤٨٠ ، ٤٨٩ ، ٤٩٩ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ،
٥٢٩ ، ٥٣١ [تذكرة ٣: ٨٦٣]
عبد الله بن الحارث الأنصاري ٣٠٧ ، ٣٤٩ ، ٤٣٧ .. [المزي: ١٤: ٤٠١-٤٠٠]
عبد الله بن الحارث المكتب الزبيدي ٢٨٧ [المزي: ١٤: ٤٠٢-٤٠٤]
عبد الله بن حماد بن أيوب الأملي ٤٣٨ [المزي: ١٤: ٤٢٩-٤٢١]
عبد الله بن داود بن عامر الخريبي ٢٨٢ [المزي: ١٤: ٤٥٨-٤٦٧]
عبد الله بن دينار القرشي العدوي ٣٠٤ ، ٤٤١ [المزي: ١٤: ٤٧١-٤٧٤]
عبد الله بن سرجس المزني ٣٩٧ ، ٣٩٨ [المزي: ١٥: ١٣-١٤]
عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري ٢٨٨ ، ٢٩١ ... [المزي: ١٥: ٣٧-٤١]
عبد الله بن السفر الهمداني الثوري ٣٤٣ [م: ١٥: ٤١-٤٢]
عبد الله بن عامر الأسلمي ٢٨٦ [م: ١٥: ١٥٠-١٥٣]
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب (في ابن عباس)
عبد الله بن عبيد بن عمير ٤٤٦ [المزي: ١٥: ٢٥٩-٢٦١]

- عبدالله بن عبيدة الرزدي ٤٦٩ [المزي ١٥ : ٢٦٣-٢٦٦]
- عبدالله بن عبيد الله بن أبي رافع ٤٣٩ ، ٤٤٠ [المزي ١٥ : ٢٤٩-٢٥١]
- عبدالله بن عتبة بن مسعود المسعودي ٤٢١ [المزي ١٥ : ٢٦٩-٢٧١]
- عبدالله بن عمر بن أحمد بن بن شوذب ٤٠٧ ، ٤٠٨ ؟
- عبدالله بن عمر بن الخطاب ٣٠٤ ، ٣١٩ ، ٣٤٩ ، ٤١١ ، ٤١٦ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥
- [المزي ١٥ : ٣٣٢-٣٤١]
- عبدالله بن عمرو بن العاص ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٢ ، ٣١١ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٧٨ ، ٣٩٤ ، ٤٦٥ ، ٤٨٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٥٣٠ . [المزي ١٥ : ٣٥٧-٣٦٢]
- عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ٥٢٧ .. [المزي ١٥ : ٤١٢-٤١٥]
- عبدالله بن المبارك أبو عبدالرحمن المروزي ٣٢٠ ، ٣٧٥ ، ٣٩٤ ، ٥٢٩ ... [ته : ٥٥]
- [٣٨٧-٣٨٢]
- عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي ٣١٠ ، ٣٦٥ [س : ١٦ : ٤٤]
- عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني أبو أحمد ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٤٦٨ [اللباب ٣ : ٢٧٣ شيخ]
- عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي ٣٦٢ [س : ١٥ : ٤٠]
- عبدالله بن محمد بن حمشاد المطوعي ؟ ٣٧٢
- عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ٣١٦ [س : ١٣ : ١٩١]
- عبدالله بن مسعود أبو عبدالرحمن الهذلي ٢٦٨ ، ٢٨٧ ، ٣٠٣ ، ٣٩٢ ، ٤٢١ ، ٤٣٨ ، ٤٧٠-٤٧٢ ، ٤٨٩-٤٩٢ ، ٥٢٦ [ته : ٦ : ٢٧-٢٨]
- عبدالله بن مسلمة القعنبي ٢٨٥ ، ٣٩٥ ، ٤٨٢ [ته : ٦ : ٣١-٣٣]
- عبدالله بن المغفل ٢٧٩ [ته : ٦ : ٤٢]
- عبدالله بن الوليد بن قيس التجيبي ٣٦٥ [ته : ٦ : ٦٩-٧٠]
- عبدالله بن الوليد بن ميمون الأموي العدني ٣٣٣ [ته : ٦ : ٧٠]
- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي (يراجع ابن وهب)
- عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ، أبو محمد ٣٧١ ، ٤١٦ .. [س : ١٧ : ٣٨٦ شيخ]
- عبدالله بن يزيد ٣٥٠ ، ٣٥٣ ؟

عبدالله بن يزيد المقرئ ٢٩٣ ، ٤٣٣ ، ٤٥٦ [ته: ٨٣-٨٤]
عبدالله بن يوسف الأصبهاني ، أبو محمد ٢٨٦ ، ٣٠٥ ، ٣٧٠ ، ٤٠١ ، ٤١٨ ،
٤٣٠ ، ٤٦٣ ، ٤٧٨ ، ٤٨٦ ، ٥٠٥ ، ٥٢٥ [س: ١٧ : ٢٣٩] شيخ
عبد الملك بن زارة الأنصاري ٤٩٨ [ل: ٤٣ : ٦٣]
عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ٤٤٦ ، ٤٦٤ [ته: ٦٠٠ : ٤١٠]
عبد الملك بن عمرو العقدي ، أبو عامر ٤٦٧ [ته: ٤٠٩-٤١٠]
عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ٢٨٣ ، ٣٤٢ [ته: ٤١١-٤١٣]
عبد الملك بن محمد الرقاشي ، أبو قلابة ٢٨٢ ، ٣٤٧ ، ٤٩٦ ، ٤٧٢ .. [ته: ٤١٩-٤٢١]

عبد الواحد بن زياد العبدي ٣١٩ ، ٣٦٢ ، ٣٩٨ [ته: ٤٣٤-٤٣٥]
عبد الوارث بن سعيد العنبري ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٥٠٨ ، ٥١٤ . [ته: ٤٤١-٤٤٣]
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ٢٦٦ ، ٣٨٨ [ته: ٤٤٩-٤٥٠]
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ٤٣٢ [ته: ٤٥٠-٤٥٣]
عبدان بن عثمان (اسمه عبدالله) ٣٦٤ ، ٥٢٩ [ته: ٣١٣-٣١٤]
عبدان بن يزيد الدقاق ٢٩٧ ، ٣٣١ ، ٤٧٠ ؟ . [اسمه عبدالله : النهضة ٢ : ١٥]
عبدربه بن سعيد بن قيس الأنصاري ٥٠٢ ، ٥١٣ [ته: ١٢٦-١٢٧]
عبدربه بن أبي يزيد ٤٩٢ [ته: ١٣٠ : ١٣٠]
عبدوس بن الحسين السمسار ٤٢٢ ؟

عبيد بن سلمان الطابعي ٤٨٥ [ته: ٦٦-٦٧]
عبيد بن شريك ٣٧٥ ؟
عبيد أبو عامر ٢٧٣

عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ٢٦١ [س: ١٥ : ٢٩٠]
عبيد الله بن أبي رافع ٤٣٩ ، ٤٤٠ [ته: ١٠-١١]
عبيد الله بن عبدالله بن موهب ، أبو يحيى التيمي ٣٢٧ [ته: ٢٥-٢٦]
عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري ٣٢٠ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ [ته: ٣٨-٤٠]
عبيد الله بن محمد الزاهد ٤٦٩ ؟
عبيد الله بن معاذ العنبري ٤٧٧ [ته: ٤٨-٤٩]

- عبيد الله بن موسى العبسي ٣٦٦ ، ٤٠٧ ، ٤٩٣ [ته: ٥٠-٥٣]
- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ٣٣٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ [ته: ٥٦-٥٧]
- عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي ٤٢١ [ته: ٩٧]
- عثام بن علي العامري ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٧٢ [ته: ١٠٥-١٠٦]
- عثمان بن أحمد السماك ٣٥١ ، ٣٥٢ [خط: ١١: ٣٠٢]
- عثمان بن سعد الكاتب ٣٩٦ [ته: ١١٧-١١٨]
- عثمان بن سعيد الدارمي ٢٩٠ ، ٣٠٠ ، ٣٢٠ ، ٣٨٩ ، ٤٥٨ [س: ١٣: ٣١٩-٣٢٦]
- عثمان الشحام العدوي ٢٩٤ [ته: ١٦٠-١٦١]
- عثمان بن أبي شيبة (محمد) ٣٨٣ [ته: ١٤٩-١٥١]
- عثمان بن أبي العاص ٥١٦ ، ٥١٧ [ته: ١٢٨-١٢٩]
- عثمان بن عفان ٥٢٥ [ته: ١٣٩-١٤٢]
- عثمان بن عمر الضبي ٣٦٢ ، ٤٩٢ [ذكر في السير ١٣: ٥٠٦]
- عثمان بن عمر بن فارس العبدي ٥٠٥ [ته: ١٤٢-١٤٣]
- عثمان بن الهيثم العصري ٣٥٥ [ته: ١٥٧-١٥٨]
- عدي بن ثابت الأنصاري ٣٢١ ، ٣٣٢ [ته: ١٦٥-١٦٦]
- عروة بن الزبير الأسدي المدني ٢٦٧ ، ٣٠٥ ، ٣٥٧ ، ٣٧٢ ، ٤٣٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٥١٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ [ته: ١٨٠-١٨٥]
- عروة بن عامر الجهني ٥٠٠ [ته: ١٨٥]
- عزرة بن قيس اليعمدي ٤٧٠ ، ٤٧١ [ل: ٤: ١٦٦]
- عطاء بن أبي رباح ٣١٧ ، ٣٧٥ ، ٤٦٤ [ته: ١٩٩-٢٠٣]
- عطاء بن السائب الكوفي ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٣ [ته: ٢٠٣-٢٠٧]
- عطاء بن أبي مروان الأسلمي ٤١٤ ، ٤١٥ [ته: ٢١١]
- عفان بن مسلم البصري ٣١٩ ، ٣٣١ ، ٣٤٦ [ته: ٢٣٠-٢٣٥]
- عقبة بن مكرم بن أفلح البصري ٣٤٩ [ته: ٢٥٠]
- عُقيل بن خالد الأموي ٣٥٧ [ته: ٢٥٥-٢٥٦]
- عكرمة بن عمار اليمامي ٢٧٤ ، ٢٧٥ [ته: ٢٦١-٢٦٣]
- عكرمة مولى ابن عباس ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٢٨ [ته: ٢٦٣-٢٧٣]

- علقمة بن مرثد الحضرمي ٥٢٥ [ته: ٢٧٨-٢٧٩]
- علي بن أحمد بن إبراهيم البيهقي ٣٤١ [شيخ؟]
- علي بن أحمد بن عبدان ٢٧٢ ، ٢٨٥ ، ٣٢٢ ، ٣٦٢ ، ٣٧٥ ، ٤٣٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥ ، ٤٩٢ [س: ١٧ : ٣٩٧] [شيخ]
- علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحمامي ، أبو الحسين ٢٩٥ .. [س: ١٧ : ٤٠٢] [شيخ]
- علي بن الجعد الجوهري ٣٢٩ [ته: ٢٨٩-٢٩٣]
- علي بن حجر بن إياس السعدي ٣٤١ [ته: ٢٩٣-٢٩٤]
- علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي ٤٤٨ [ته: ٢٩٨-٢٩٩]
- علي بن الحسن بن أبي عيسى (موسى) الهلالي الداريجري ٢٨٦ ، ٣٣٣ ، ٣٥٩ ، ٣٨٥ [ته: ٢٩٩-٣٠٠ ، س: ١٢ : ٥٢٦]
- علي بن حمشاذ العدل ٣٨٠ ، ٣٩١ ، ٤٥٠ [س: ١٥ : ٣٩٨]
- علي بن ربيعة الأسدي ٤٠٧ ، ٤٠٨ [ته: ٣٢٠-٣٢١]
- علي بن أبي طالب ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٥٤ ، ٣٨٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ [ته: ٣٣٤-٣٣٩]
- علي بن عبدالعزيز البغوي ٤٩٩ ، ٥١٧ [السير ١٣ : ٣٤٨-٣٤٩]
- علي بن عبدالله بن إبراهيم أبو الحسن الهاشمي العلوي ٣١٢ ، ٣٥١ ، ٤٣٨ .. [س: ١٧ : ٣٢١] [شيخ]
- علي بن عبدالله الأزدي البارقى ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ [ته: ٣٥٨-٣٥٩]
- علي بن عبدالله بن جعفر المديني ٢٩٠ ، ٣٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٣١ .. [ته: ٣٤٩-٣٥٧]
- علي [بن أحمد] بن عبدان الصفار (تقدم) [شيخ]
- علي بن عثام بن علي العامري ٢٨٠ ، ٢٨١ [ته: ٣٦٣-٣٦٤]
- علي بن علي بن نجاد الرفاعي ٣٢٩ [ته: ٣٦٦]
- علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري ٢٧٠ ، ٣٢٠ [شيخ]
- علي بن قادم الخزاعي ٤٨٢ ، ٤٩٠ [ته: ٣٧٤]
- علي بن محمد بن أحمد المصري ، أبو الحسن ٣١٦ ، ٤٨٥ [س: ١٥ : ٣٨١]

- علي بن محمد بن الزبير الكوفي ٥١٥ [س١٥ : ٥٦٧]
علي بن محمد بن عبدالله بن بشران (أبو الحسين) ٢٩٥ ، ٤٠٩ ، ٤٣٤ ، ٤٦٦ ،
٤٩٨ [السير ١٧ : ٣١١-٣١٣] [شيخ]
علي بن محمد السبعي ؟٤٥٤ [شيخ]
علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفرائيني أبو الحسين ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٨٨ ،
٣٩٩ ، ٥٢٧ [س١٧ : ٣٠٥] [شيخ]
علي بن مسلم بن سعيد الطوسي ٣٤٨ [ته٧ : ٣٨٢-٣٨٣]
علي بن المؤمل بن الحسن ؟٤٦٧
علي بن نصر الجهضمي ٤٢٥ [ته٧ : ٣٩٠]
عمار بن رزيق الضبي التميمي ٣٥٤ [ته٧ : ٤٠٠-٤٠١]
عمارة بن زاذان الصيدلاني ٤١٣ [ته٧ : ٤١٦-٤١٧]
عمر بن بشران بن محمد بن بشر السكري ٤٩٨ [س١٦ : ٢٦٩]
عمر بن حفص السدوسي ٤١٣ ، ٤٦٥ [خط١١ : ٢١٦]
عمر بن الخطاب ٢٧٥ ، ٣١٠ ، ٣٨٢ ، ٤٧٢ ، ٤٩٩ [ته٧ : ٤٣٨-٤٤١]
عمر بن عبدالعزيز بن قتادة ٢٨٩ ، ٤٠٠ ، ؟٥١٦ [شيخ]
عمر بن عبيدالله بن معمر التيمي ٤٢٣ [الجرح ٦ : ١٢٠]
عمر بن علي المقدمي ٥٢٧ [ته٧ : ٤٨٥-٤٨٧]
عمر بن كثير بن أفلح المدني ٤٨٧ ، ٤٨٨ [ته٧ : ٤٩٣]
عمر بن محمد الجمحي ؟٥١٧
عمر بن مساور العجلي ٤٠٠ ، ٤٠١ [ل٤ : ٣٣٠-٣٣١]
عمر بن هارون البلخي ٣٩٢ [ته٧ : ٥٠١-٥٠٥]
عمر بن يونس اليمامي الحنفي ٢٧٥ ، ٣٧٤ ، ٤٩٨ [ته٧ : ٥٠٦-٥٠٧]
عمران بن حصين ٤٧٧ [ته٨ : ١٢٥-١٢٦]
عمران بن داور القطان ٤٩٢ [ته٨ : ١٣٠-١٣٢]
عمران بن موسى بن مجاشع السخثياني ٥٢١ [س١٤ : ١٣٦]
عمرة بنت عبدالرحمن ٥١٣ [ته١٢ : ٤٣٨-٤٣٩]
عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد السكني ٤٢١ [خط١٢ : ٢٣٦]

- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ٢٧٢، ٤١٩، ٥٠١، ٥٠٢ [ته: ١٤-١٦]
- عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ٤٩٩ [ته: ٣٠-٣١]
- عمرو بن أبي سلمة التنيسي ٣١٦ [ته: ٤٣-٤٤]
- عمرو بن شعيب ٣٧٨، ٤٦٥، ٤٨٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٣٠ .. [ته: ٤٨-٥٥]
- عمرو بن شمر الجعفي ٤٧٢ [ميزان ٣: ٢٦٨]
- عمرو بن عبدالله بن كعب السلمي ٥١٦ [ته: ٨٧]
- عمرو بن عبدالله البصري ٥٠٠ [ته: ٨٢]
- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ٢٩٨ [ته: ٧٦]
- عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب ٢٩١، ٣٢٤ .. [ته: ٨٢-٨٤]
- عمرو بن مرزوق الباهلي ٣٤٣، ٤٩٢، ٥٢٢ [ته: ٩٩-١٠١]
- عمرو بن مرة بن عبدالله المرادي ٤٨٠، ٤٨٦ [ته: ١٠٢-١٠٣]
- عمرو بن ميمون الأودي ٢٦٨، ٣١٠ [ته: ١٠٩-١١٠]
- عمرو بن يحيى المازني ٥١١، ٥١٢ [ته: ١١٨-١١٩]
- عمير بن هانيء العنسي ٣٦٦، ٥١٥ [ته: ١٤٩-١٥٠]
- عنيسة بن عبدالرحمن ٥٠٧ [ته: ١٦٠-١٦١]
- عوف بن أبي جميلة الأعرابي ٣٥٥ [ته: ١٦٦-١٦٧]
- العلاء بن راشد ٣١٨ [التعجيل ٨٢٨]
- العلاء بن صالح التيمي الكوفي ٣٨٠ [ته: ٨٤-١٨٤]
- العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقى ٣٣٠ [ته: ١٨٦-١٨٧]
- العلاء بن المسيب بن رافع ٣٦٢ [ته: ١٩٢-١٩٣]
- علاقة بن صحار البرجمي ٥٢٢ [ته: ١٩٦]
- عيسى بن عون بن عمرو الحنفي ٤٩٨ [الجرح ٦: ٢٨٣]
- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق ٤٤٧، ٥١٠ [ته: ٢٣٧-٢٤٠]
- غندر (هو محمد بن جعفر)
- فاطمة ابنة رسول الله ﷺ ٣٣٨، ٣٣٩ [ته: ١٢: ٤٤٠-٤٤٢]
- فروة بن نوفل الأشجعي ٢٨٩، ٣٥٨ [ته: ٨: ٢٦٦]
- الفرابي (جعفر بن محمد بن الحسن)

الفريابي (محمد بن يوسف) ٤٨٥ [٥٣٧-٥٣٥ : ٩٤٥]
فضالة بن عبيد ٥١٨ ، ٥١٩ [٢٦٨-٢٦٧ : ٨٤٥]
الفضل بن دكين (هو أبو نعيم)
فضيل بن مرزوق الرقاشي ٣٣٢ [٣٠٠-٢٩٨ : ٨٤٥]
فطر بن خليفة القرشي المخزومي ٣٣٦ [٣٠٢-٣٠٠ : ٨٤٥]
فليت العامري (هو أفلت) ٣٠٦ [المزي ٣ : ٣٢١-٣٢٠]
القاسم بن زكريا بن يحيى المطرز ٥٢١ [س ١٤٩ : ١٤٩]
القاسم بن القاسم بن مهدي السيارى ٣٤٥ [س ١٥ : ٥٠٠]
القاسم بن مبرور الإبلي ٣٨١ [٣٣٣ : ٨٤٥]
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٣٢٠ [٣٣٥-٣٣٣ : ٨٤٥]
القاسم بن معن المسعودي ٣٣٣ [٣٣٩-٣٣٨ : ٨٤٥]
قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان الكوفي ٣٥٦ ، ٤٣٦ ، ٤٥٤ . [٣٤٧ : ٨٤٥]
قتادة بن دعامة السدوسي ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٥ ، ٤٩٢ : [٨٤٥ : ٣٥٦-٣٥١]

قتيبة بن سعيد الباهلي ٣٤١ ، ٣٥٧ ، ٣٧٩ ، ٤٩٥ [٣٦١-٣٥٨ : ٨٤٥]
قراد (عبدالرحمن بن غزوان) ٣٧٤ [٢٤٩-٢٤٧ : ٦٤٥]
قرعة بن يحيى البصري ٤٠٤ [٣٧٧ : ٨٤٥]
الققعقاع بن حكيم الكتاني المدني ٢٦٥ ، ٤١٩ [٣٨٣ : ٨٤٥]
قيس بن عباية (أبو نعمة الحنفي) ٢٧٧-٢٧٩ [٤٠١-٤٠٠ : ٨٤٥]
كامل بن أحمد المستملي ٤٧٨ ، ٥١٦ [المنتخب من السياق ص ٤٢٦-٤٢٧ : ٤٢٧]
[شيخ]

كامل بن طلحة الجحدري ٤٦٥ [٤٠٩-٤٠٨ : ٨٤٥]
كريب بن أبي مسلم الهاشمي ٢٧١ ، ٣٧٣ ، ٤٩٦ [٤٣٣ : ٨٤٥]
كعب بن عمرو بن عباد (أبو اليسر) ٢٨٨ [٤٣٨-٤٣٧ : ٨٤٥]
كعب بن مرة الأسلمي ٤٨٠ [٤٤١ : ٨٤٥]
كعب الأحبار (هو ابن ماتع) ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٥٠١ [٤٣٩-٤٣٨ : ٨٤٥]
الليث بن سعد الفهمي ٤١٨ ، ٥٠٣ ، ٥١٨ ، ٥١٩ [٤٦٥-٤٥٩ : ٨٤٥]

ليث بن أبي سليم القرشي ٢٧٠ ، ٣٦٠ [ته ١٠ : ٤٦٥-٤٦٨]
مالك بن أنس ٢٨٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٤١١ ، ٤٦٨ ، ٤٨٢ ، ٥١٦ [ته ١٠ : ٩-٥]

مالك بن عبدالله الزيادي ٣٠٢ [التعجيل ٩٩٨]
مبارك بن سعيد الثوري ٣٤٠ [ته ١٠ : ٢٨]
المثنى بن سعيد الضبعي ٤٢٥ [ته ١٠ : ٣٤-٣٥]
المثنى بن عبدالرحمن الخزاعي ٤٤٧ [ته ١٠ : ٣٧]
مجاهد بن جبر المكي ٣١٥ ، ٣٣٩ [ته ١٠ : ٤٢-٤٤]
محارب بن دثار ٣٣٥ [ته ١٠ : ٤٩-٥١]
محسن بن علي الفهري ٣٢٤ [ته ١٠ : ٥٩]
محمد بن إبراهيم الفارسي ، أبوبكر ٢٨٩ ، ٤٠٠ ... [س ١٧ : ٤٢٩] [شيخ]
محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي البوشنجي ٢٦٢ ، ٣٠٤ ، ٣٢٨ ، ٣٧٢ ،
٤٦٨ [س ١٣ : ٥٨١]
محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب ، أبوبكر ٣٧٨ ، ٤٨٤ ... [س ١٥ : ٤١٩]
محمد بن أحمد الخياط ، أبو الحسين ؟ ٣٩٦
محمد بن أحمد دلويه الدقاق ٣٢٧ ، ٥٠٧ ؟

محمد بن أحمد بن الحسن الحيري أبو الطيب ٢٨٠ ... [التكملة ٢ : ٤٨٣]
محمد بن أحمد الحسن البزار ، أبو الحسن ٣١٠ ، ٣٦٥ . شيخ [خط ١ : ٢٩٠]
محمد بن أحمد بن حمدان المقرئ أبو عمرو ٢٧٣ .. [السبكي ٣ : ٦٩-٧٠]
محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ٢٨٤ شيخ [خط ١ : ٣٥٣]
محمد بن أحمد بن علي القنطري ؟ ٤٧١
محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ٤٨٤ [س ١٣ : ٥]
محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ٢٦٢ [خط ١ : ٣٦٨]
محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي ٥١٦ [س ١٥ : ٤٨٩]
محمد بن إسحاق بن جعفر الصغاني ٣٤٦ ، ٣٨٧ ، ٢٤٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٠ . [ته ٩ : ٣٥]

محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي ٣٧٨ ، ٤٧٦ ، ٥٣٠ ... [ته ٩ : ٣٨-٤٦]

- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ٣٦٦ [ته: ٩٧-٥٥]
- محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ٥١٣ [ته: ٩٨-٥٩]
- محمد بن إسماعيل بن عياش ٤٢٩ [ته: ٩٦-٦١]
- محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك ٣٢٧ [المزي ق ١١٧٥]
- محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي ٣١١، ٣١٧ . [س: ١٤ : ١١٧ ، كما في
ترجمة شيخه هارون من المزي ١٤٣٠]
- محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي ٣٣٠ [ته: ٩٦-٦٣]
- محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي ٢٧٩ [التذكرة ٢ : ٦٤٣ ، كما في
ترجمة شيخه موسى بن إسماعيل من المزي ١٣٨٢]
- محمد بن بشار (بندار) ٥٢١ [ته: ٩٧-٧٣]
- محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي ٣٨٠ [ته: ٩٣-٧٤]
- محمد بن بكر بن محمد بن داسة (أبوبكر بن داسة)
- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المقدمي ٣٤٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٩ ، ٢٥٧ [ته: ٩٧ : ٧٩]
- محمد بن ثابت بن قيس الأنصاري ٥١٢ ، ٥١١ [ته: ٩٤ : ٨٤]
- محمد بن جحادة الأودي الأيامي ٣٨٥ [ته: ٩٢-٩٣]
- محمد بن جعفر (غندر) ٣٤٩ ، ٤٧٨ ، ٥٠٩ ، ٥٢١ [ته: ٩٦-٩٨]
- محمد بن الجهم السمرى ٤٧٥ [س: ١٣ : ١٦٣]
- محمد بن الحسن (أبوبكر بن فورك)
- محمد بن الحسين بن الحسن القطان ، أبوبكر ٢٨٦ ، ٣٥٩ ، ٣٨٥ ، ٤٩٣ ،
٤٩٧ [س: ١٥ : ٣١٨]
- محمد بن الحسين بن داود العلوي أبو الحسن ٢٦١ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ، ٣٦٢ ، ٣٩٣ ،
٥٠٧ ، شيخ [س: ١٧ : ٩٨]
- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان (أبو الحسين) ٢٨٨ ، ٣٠٢ ،
٣١٩ ، ٣٤٠ ، ٣٧٧ ، ٤٣٦ ، ٥١١ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ ... شيخ [س: ١٧ : ٣٣١]
- محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين ٢٩٦ [س: ١٣ : ٢٤٣]
- محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ٤٣٨ [س: ١٥ : ٨٠]
- محمد بن خالد بن خلي الحمصي ٤٣٧ [س: ١٠ : ٦٤١]

- محمد بن سعد العوفي ٥٢٩ [١٧٤ : ٥ل]
- محمد بن سليمان الأنباري ٤٩١ [٢٠٣ : ٩ته]
- محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير لوين ٤٤٠ [١٩٩-١٩٨ : ٩ته]
- محمد بن سليمان الباغندي ٣٩١ [خط٥ : ٢٩٨]
- محمد بن سنان بن يزيد القزاز ٣٠٤ ، ٣٦٧ [٢٠٧-٢٠٦ : ٩ته]
- محمد بن سيرين ٣٣١ ، ٣٥٥ [٢١٧-٢١٤ : ٩ته]
- محمد بن صالح بن هانيء ٣١١ ، ٣٥٥ ؟
- محمد بن الصباح الدولابي ٣٨٧ [٢٣١-٢٢٩ : ٩ته]
- محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي ٣١٢ [٢٣٣-٢٣٢ : ٩ته]
- محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان الكابلي ٤٧١ [خط٣ : ١١١]
- محمد بن عبدالحكيم الرملي ٥٠٦ ؟
- محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي ، مولى آل طلحة ٢٧١ ... [٩ته] :
- ٢٩٩-٣٠٠ [محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ٤٩٧ ... [٩ته : ٣٠١-٣٠٣]
- محمد بن عبد السلام بن بشار النيسابوري ٤١١ [س١٣ : ٤٦٠]
- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي (أبوبكر) ٤١٠ [س١٦ : ٣٩-٤٤]
- محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي الأديب ٥٢١ [س١٧ : ٥٠٤]
- محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو عبد الله الصفار) ٢٧٥ ، ٣٢٩ ، ٤٥٧ ، ٤٧٧ ،
- ٥٢٢ ، ٥٣٠ [س١٥ : ٤٣٧]
- محمد بن عبد الله بن سفيان الطائي ٤١٦ ؟
- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
- [٩ته : ٢٦٢-٢٦٠]
- محمد بن عبد الله بن عمار ٣٠٧ [٩ته : ٢٦٦-٢٦٥]
- محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم (أبو عبد الله الحافظ)
- محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ٤٦٠ [٩ته : ٣١٧-٣١٦]
- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران الفراء ٢٨٠ ، ٣٣٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ،
- ٣٥٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٦ ، ٥٢٨ [٩ته : ٣٢٠-٣١٩]
- محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ٤٣٩ ، ٤٤٠ [٩ته : ٣٢١]

- محمد بن عبيد الله بن يزيد بن المنادي ٢٩٤ [ته: ٣٢٥-٣٢٩]
- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ٤٧٩ [ته: ٣٢٧-٣٢٩]
- محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي ٣١٢ [ته: ٣٣١]
- محمد بن أبي عبيدة (عبد الملك) بن معن المسعودي ٣٨٣ ... [ته: ٣٣٤]
- محمد بن عجلان المدني ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٩٩ ، ٤٧٤ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ،
٤٩٣ ، ٤٩٤ [ته: ٣٤١-٣٤٢]
- محمد بن علي بن دحيم الشيباني أبو جعفر ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٤٠٤ ،
٤٩٠ [س: ١٦ : ٣٦]
- محمد بن عمرو بن البخري الرزاز ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٤٠٩ [س: ١٥ : ٣٨٥]
- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ٤٥٤ [خط: ٣٨٥]
- محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ٣٥٢ [خط: ٤٠٠]
- محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي ٣٩٥ [ته: ٣٩٢]
- محمد بن الفرّج بن محمود الأزرق ٤١٠ [ته: ٣٩٩]
- محمد بن الفضل بن نظيف المصري ٤٩٩ [س: ١٧ : ٤٧٦] شيخ
- محمد بن القاسم الأسدي ٤٥٣ [ته: ٤٠٧-٤٠٨]
- محمد بن قدامة بن أعين القرشي ٢٨١ [ته: ٤٠٩-٤١٠]
- محمد بن كعب القرظي ٥١٨ ، ٥١٩ [ته: ٤٢٠-٤٢٢]
- محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني ٣٠٨ [ته: ٤٢٤-٤٢٥]
- محمد بن المثنى بن عبيد قيس البصري ٣٧٤ ، ٤٢٠ ... [ته: ٤٢٥-٤٢٧]
- محمد بن محمد بن رزمويه ؟ ٤٦١
- محمد بن محمد بن حمزة بن أبي المعروف الإسفرائني ٣٦٦ [؟ شيخ]
- محمد بن محمد بن عبد الله العطار أبوبكر ؟ ٤٠٠ [شيخ]
- محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح النخعي ، أبو منصور ٣٣٦ [؟ شيخ]
- محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، أبو النضر ٤٥٨ [س: ١٥ : ٤٩٠]
- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (في ابن شهاب)
- محمد بن المنخل ؟ ٣٢٧
- محمد بن المنكدر التيمي ٣٩٥ [ته: ٤٧٣-٤٧٥]

- محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان أبو سعيد ٢٩٩ . [شيخ ، س ١٧ : ٣٥٠]
- محمد بن نصر المروزي ٤٩٦ [ته ٩ : ٤٨٩-٤٩٠]
- محمد بن نعيم المدني ٤٧٤ ؟
- محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي ٢٩٥ [ته ٩ : ٤٩٨-٤٩٩]
- محمد بن يزيد بن مسعود ٢٧٩ ؟
- محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي ٣٩٠ ، ٣٩١ [ته ٩ : ٥٢٣-٥٢٤]
- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير أبو هشام ٣٢٩ [ته ٩ : ٥٢٦-٥٢٧]
- محمد بن يزيد بن هارون السلمي ٤٩٧ [خط ٣ : ٣٧٨]
- محمد بن يعقوب بن يوسف ، أبو عبد الله بن الأخرم الشيباني ٢٦٧ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣١٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٤٠٦ ، ٤١١ ، ٤٨٦ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ [س ١٥ : ٤٦٩]
- محمد بن يعقوب بن يوسف ، أبو العباس الأصم ٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤١٤-٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٠ ، ٤٦٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٥٠١-٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٢٤ [س ١٥ : ٤٥٢]
- محمد بن يوسف الفريري ٣٦٦ [س ١٥ : ١٠-١٣]
- محمد بن يونس الكديمي ، أبو العباس ٤٦٧ [ته ٩ : ٥٣٩-٥٤٤]
- مروان بن سالم بن المقفع ٤٤٨ [ته ١٠ : ٩٣]
- مسدد بن مسرهد ٢٧٨ ، ٢٩٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٨٩ ، ٤٤٩ ، ٤٧٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٨ [ته ١٠ : ١٠٧-١٠٩]
- مسروق بن الأجدع ٥٠٩ [ته ١٠ : ١٠٩-١١١]
- مسعر بن كدام ٤٧٩ [ته ١٠ : ١١٣-١١٥]
- المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله) ٣٣٣ ، ٤٩٠ [ته ٦ : ٢١٠-٢١٢]
- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ٢٨٥ ، ٣٥٩ ، ٤٧٠ . [ته ١٠ : ١٢١-١٢٣]
- مسلم بن أبي بكر ٢٩٤ [ته ١٠ : ١٢٣]

- مسلمة بن علي بن خلف الخشبي ٤٣٨ [ته: ١٠ : ١٤٦-١٤٧]
- المسيب بن رافع ٣٦٢ [ته: ١٠ : ١٥٣]
- مصعب بن سعد بن أبي وقاص ٢٨٣ ، ٣٤٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ .. [ته: ١٠ : ١٦٠]
- مطلب بن حنطب ٤٨٣ [الإصابة ٦ : ١٣٢]
- معاذ بن أنس الجهني ٤٣٣ ، ٤٥٦ [ته: ١٠ : ١٨٦]
- معاذ بن جبل ٢٨٦ ، ٣٧٦ [ته: ١٠ : ١٨٨-١٨٦]
- معاذ بن زهرة ٤٤٩ ، ٤٥٠ [ته: ١٠ : ١٩١-١٩٠]
- معاذ بن فضالة الطفاوي ٣٦٧ [ته: ١٠ : ١٩٣]
- معاذ بن معاذ العبيري ٤٤٣ [ته: ١٠ : ١٩٤-١٩٥]
- معاذ بن هشام الدستوائي ٤٢٠ [ته: ١٠ : ١٩٦-١٩٧]
- معاوية بن صالح الحضرمي ٣٨٢ [ته: ١٠ : ٢٠٩-٢١٢]
- معاوية بن عمرو بن المهلب الكوفي ٤٢٣ ، ٥٤٥ ، ٤٨٤ . [ته: ١٠ : ٢١٥-٢١٦]
- معتمر بن سليمان التيمي ٢٩٢ ، ٣٠٨ ، ٣٦٣ [ته: ١٠ : ٢٢٧-٢٢٨]
- معمر بن راشد الأزدي ٢٦١ ، ٣٢٣ ، ٤٣٤ ، ٤٥٩ ، ٤٦٦ ، ٥٢٣ .. [ته: ١٠ : ٢٤٣-٢٤٦]
- المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة المصري ٣٥٧ ... [ته: ١٠ : ٢٧٣-٢٧٤]
- المقبري (سعيد بن أبي سعيد)
- مكحول الشامي ٣٢٩ [ته: ١٠ : ٢٨٩-٢٩٣]
- المكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد التيمي ٢٨٨ ، ٢٩١ . [ته: ١٠ : ٢٩٣-٢٩٥]
- منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث الحجبي ٣٢٥ . [ته: ١٠ : ٣١٠-٣١١]
- منصور بن المعتمر ٢٨٩ ، ٣١٥ ، ٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٤٠٢ ، ٤٤٢ ، ٤٩٦ ، ٥٢٨ [ته: ١٠ : ٣١٢-٣١٥]
- المنهال بن عمرو الأسدي ٤٢٢ ، ٥٢٨ [ته: ١٠ : ٣١٩-٣٢١]
- موسى بن إسماعيل المنقري ، أبو سلمة التبوذكي ٢٧٩ ، ٣٠٠ ، ٣٣١ ، ٣٧٦ ، ٣٨٦ [المزي ق ١٣٨٢]
- موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي ٢٦٢ [ته: ١٠ : ٣٣٦-٣٣٧]
- موسى بن عبد العزيز القنباري ٣٩٣ [ته: ١٠ : ٣٥٦]

موسى بن عبدالله الجهني ٣٤٠ [ته ١٠ : ٣٥٥-٣٥٤]
 موسى بن عبيدة الرندي ٣٩٤ ، ٤٦٩ [ته ١٠ : ٣٥٦-٣٦٠]
 موسى بن عقبة ٣٠٤ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٣ [ته ١٠ : ٣٦٢-٣٦٠]
 مؤمل بن الفضل الحراني ٤٤٧ [ته ١٠ : ٣٨٣]
 نافع بن جبير بن مطعم ٥١٦ ، ٥١٧ [ته ١٠ : ٤٠٤-٤٠٥]
 نافع مولى ابن عمر ٣٢٠ ، ٣٩٤ ، ٤١١ ، ٤٧٤ [ته ١٠ : ٤١٢-٤١٥]
 نائل بن نجيح الحنفي ٤٧٢ [ته ١٠ : ٤١٦-٤١٥]
 نبشة الهذلي ٤٧٣ [ته ١٠ : ٤١٧]
 نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ٤٢٥ [ته ١٠ : ٤٣٠-٤٣١]
 نصر بن منصور بن عبدالله البزاز الثقفي ٥٢٥ [خط ١٣ : ٢٨٦]
 النضر بن إسماعيل البجلي ٤٧٧ [ته ١٠ : ٤٣٤-٤٣٥]
 نعيم بن حماد الخزاعي ٣٢٠ ، ٣٧٥ [ته ١٠ : ٤٥٨-٤٦٣]
 النفيلي (عبدالله بن محمد) ٣٥٨ [ته ٦ : ١٦-١٨]
 نوفل الأشجعي ٣٥٨ [ته ١٠ : ٤٩٣]
 هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني ٤٠١ [ته ١١ : ٢-٣]
 هارون بن سعيد الإيلي ٣١١ ، ٤٨١ [ته ١١ : ٦-٧]
 هاني بن عثمان الجهني ، أبو عثمان الكوفي ٢٨٢ [ته ١١ : ٢١]
 هريم بن سفيان البجلي ٣٣٤ [ته ١١ : ٣٠]
 هشام بن حسان الأزدي ٣٣١ [ته ١١ : ٣٤-٣٧]
 هشام بن خالد الأزرق ٣٢٥ [ته ١١ : ٣٧-٣٨]
 هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ٢٨٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٤٢٠ ، ٤٤٦ .. [ته ١١ :
 ٤٣-٤٥]

هشام بن عروة ٢٦٧ ، ٣٠٥ ، ٣٧٢ ، ٤٣٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٥١٠ [ته ١١ : ٤٨-٥١]
 هشام بن عمرو الفزاري ٣٨٩ [ته ١١ : ٥٤-٥٥]
 هشيم بن بشير ٤٤٩ ، ٥٠٩ ، ٥٢٠ [ته ١١ : ٥٩-٦٤]
 همام بن منبه ٢٦١ ، ٣٢٣ [ته ١١ : ٦٧]
 هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار ٣٩٧ ... [س ١٧ : ٢٩٣] شيخ

- هلال بن يساف الأشجعي ٢٨٩ ، ٣٨٧ ، ٤٤٢ [ته ١١ : ٨٦-٨٧]
- هيزام بن قتيبة المروزي ٣١٣ [خط ١٤ : ٩٦-٩٧]
- ورقاء بن عمرو اليشكري ٣٠٣ ، ٤٤٢ [ته ١١ : ١١٣-١١٥]
- وكيع بن الجراح ٢٦٤ ، ٤٥٤ ، ٤٩١ [ته ١١ : ١٢٣-١٣١]
- الوليد بن عبدالرحمن الجرشي ٢٨٦ [ته ١١ : ١٤٠-١٤١]
- الوليد بن مزيد العذري ٣٦٨ [ته ١١ : ١٥٠-١٥١]
- الوليد بن مسلم الدمشقي ٢٦٢ ، ٣٢٥ ، ٣٦٦ [ته ١١ : ١٥١-١٥٥]
- وهب بن بقية بن عثمان الواسطي ٣٤٤ [ته ١١ : ١٥٩-١٦٠]
- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى (هو أبو زكريا بن أبي إسحاق)
- يحيى بن إسحاق السالحي ٤٤١ [ته ١١ : ١٧٦-١٧٧]
- يحيى بن إسماعيل بن جرير ٤٠٤ [ته ١١ : ١٧٩]
- يحيى بن الربيع ؟ ٤٩٦ [احتمال خط ١٤ : ٢٢١]
- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي ٢٦٧ [ته ١١ : ٢٠٨-٢١٠]
- يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ٢٧٨ ، ٣٩٩ ، ٤٧٤ ، ٤٨٢ ، ٤٩٤ [ته ١١ : ٢٢٠-٢١٦]
- يحيى بن أبي طالب - جعفر - بن عبدالله بن الزبرقان ٤٣٢ ، ٤٤٨ [س ١٢ : ٦١٩]
- يحيى بن طلحة بن عبيدالله القرشي ٤٦٧ [ته ١١ : ٢٣٣]
- يحيى (ابن عبدالله) بن بكير ٣٠٤ ، ٣٢٨ ، ٤٦٨ [المزي ق ١٥٠٦]
- يحيى بن أبي كثير الطائي اليمامي ٢٨٤ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ .. [ته ١١ : ٢٦٨-٢٧٠]
- يحيى بن محمد النسوي ؟ ٤٦١
- يحيى بن محمد بن عبدالله العنبري ٢٦٢ ، ٣٧٢ [س ١٥ : ٥٣٣]
- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري ٤٨٦ ، ٤٩٤ ، ٥٠٨ ... [ته ١١ : ٢٧٨-٢٧٦]
- يحيى بن منصور بن يحيى بن عبدالملك القاضي ٣٠٤ [س ١٦ : ٢٨]
- يحيى بن يحيى بن بكير النيسابوري ٢٦٧ ، ٢٨٩ ، ٣٢٦ ، ٤٠٠ ، ٤١١ ، ٤٦١ ، ٤٧٨ ، ٤٩٦ ، ٥٢٠ [المزي ق ١٥٢٤ ، ته ١١ : ٢٩٦-٢٩٩]

- يزيد بن أبي حبيب الأزدي ٣٩٤ ، ٤١٩ ، ٤٧٦ [ته: ١١٨-٣١٩]
- يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب الرملي ٥١٨ . [ته: ٣٢٢-٣٢٣]
- يزيد بن خمير بن يزيد الرحبي ٤٥٨ [ته: ٣٢٣]
- يزيد بن زريع ٤٧٣ [ته: ٣٢٥-٣٢٨]
- يزيد بن صهيب الفقير ٤٧٩ [ته: ٣٣٨]
- يزيد [بن عبدالله] بن خصيفة ٣٤١ ، ٥١٦ [ته: ١١٠: ٣٤٠]
- يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي ٤٢٦ ، ٤٣٠ [ته: ٣٥٢-٣٥٤]
- يزيد بن هارون ٣٨١ ، ٥٣٠ [ته: ٣٦٦-٣٦٩]
- يزيد بن الهيثم ٤٥٠ [خط ١٤ : ٣٤٩]
- يسيرة (صحافية) ٢٨٢ [ته: ١٢ : ٤٥٨]
- يعقوب بن إبراهيم الدورقي ٤٧٤ [س: ١٢ : ١٤١]
- يعقوب بن إبراهيم بن سعد ٤٧٦ [ته: ٣٨٠-٣٨١]
- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي ٤٢٨ [ته: ٣٨٢]
- يعقوب بن سفيان الفسوي ٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٤٣٦ ، ٤٦٩ ، ٥١١ ، ٥٢٩ ، ٥٣١
[س: ١٣ : ١٨٠-١٨٤]
- يعقوب بن عبدالرحمن الإسكندراني ٣٠٤ [ته: ٣٩١-٣٩٢]
- يعقوب بن عبدالله بن الأشج ٤١٩ [ته: ١١٠ : ٣٩٠]
- يعلى بن عبيد ٥٠٠ ، ٥٢٨ [ته: ٤٠٢-٤٠٣]
- يوسف بن أبي إسحاق السبيعي ٣٥١ [ته: ٤٠٨-٤٠٩]
- يوسف بن عدي بن زريق الكوفي ٣٧٢ [ته: ٤١٧-٤١٨]
- يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس ٥١١ ، ٥١٢ [ته: ١١٠ : ٤٢٢]
- يوسف بن يعقوب القاضي ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٩ ، ٥٢٧ [س: ١٤ : ٨٥-٨٧]
- يونس بن أبي إسحاق ٢٦٩ ، ٣١٠ ، ٤٢٢ [ته: ٤٣٣-٤٣٤]
- يونس بن بكير ٤٧٦ [ته: ٤٣٤-٤٣٦]
- يونس بن حبيب أبو بشر العجلي ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٣٨ ،
٣٦٩ ، ٤٠٢ ، ٤٤٢ ، ٤٨٠ ، ٤٨٩ ، ٤٩٩ ، ٥٠٩ [س: ١٢ : ٥٩٦]
- يونس بن خباب الأسدي ٢٧٠ [ته: ٤٣٧-٤٣٩]

يونس بن عبد الأعلى ٥١١ [ته ١١ : ٤٤٠-٤٤١]
يونس بن يزيد الأيلي ٤٦٣ ، ٤٨١ ، ٥١٧ ، ٥٢٤ ، ٥٢٩ . [ته ١١ : ٤٥٠-٤٥٢]

الكنى

أبو أحمد (محمد) بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران الفراء ٥٠٠ [س ١٢ : ٦٠٦]
 أبو أحمد بن المهرجاني (عبد الله بن محمد بن الحسن)
 أبو الأحوص (سلام بن سليم) ٣٧٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ... [المزي ١٢ : ٢٨٢-٢٨٥]
 أبو أسامة (حماد بن أسامة) ٢٧٣ ، ٣٢٩ ، ٤٠٨ ، ٤٥١ [المزي ٧ : ٢١٧-٢٢٤]
 أبو إسحاق السبيعي الهمداني (عمرو بن عبد الله) ٢٦٨ ، ٣١٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ،
 ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٧٩ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ [ته ٨ : ٦٣-٦٧]
 أبو إسحاق الفزاري (إبراهيم بن محمد بن الحارث) ٤٢٣ [المزي ٢ : ١٦٧-١٧٠]
 أبو الأشعث (أحمد المقدام العجلي) ٣٩٧ [المزي ١ : ٤٨٨-٤٩٠]
 أبو أمامة (صدي بن عجلان) ٤٥٢ ، ٤٥٣ [المزي ١٣ : ١٥٨-١٦٤]
 أبو أيوب الأنصاري (خالد بن زيد) ٤٥٥ [المزي ٨ : ٦٦-٧١]
 أبو بردة (بريد بن عبد الله بن أبي بردة) ٢٧٣ [المزي ٤ : ٥٠-٥٢]
 أبو بردة بن أبي موسى ٢٧٣ ، ٣٥١ ، ٤٢٠ [ته ١٢ : ١٨-١٩]
 أبو بشر جعفر بن إلياس بن أبي وحشية ٥٢٠ ، ٥٢١ [المزي ٥ : ٥-١٠]
 أبو بكر بن إسحاق الصبغي (أحمد بن إسحاق بن أيوب) ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٣٢٥ ،
 ٣٢٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٦٣ ، ٣٩٥ ، ٤٦١ ، ٤٨٤ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢٠ [س ١٥ :
 ٤٨٣]

أبو بكر الإسماعيلي (أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل) ٥٢١ .. [س ١٦ : ٢٩٢]
 أبو بكر بن بالويه الجلاب (محمد بن أحمد)
 أبو بكر (محمد) بن جعفر المزكي ٣٢٨ ، ٤٦٨
 أبو بكر بن الحسن (أحمد)

أبو بكر بن داسة (محمد بن بكر بن محمد) ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٨ ،
 ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣ ،
 ٤١٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٧٣ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ،
 ٤٩١ ، ٤٩٥ ، ٥١٢ ، ٥١٨ [س ١٥ : ٥٣٨]

- أبو بكر بن أبي الدنيا ٣٢٩ ، ٤٥٧ ، ٥٣٠ [س ١٣ : ٣٩٧-٤٠٤]
- أبو بكر الصديق ٣٥٣ [المزي ١٥ : ٢٨٢-٢٨٥]
- أبو بكر بن عبدالله ؟ ٤٤٤ [تقدم ٤٨]
- أبو بكر بن عياش ٣٥٢ [ته ١٢ : ٣٤-٣٧]
- أبو بكر بن فورك (محمد بن الحسن) ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٣٨ ، ٣٦٩ ، ٤٠٢ ، ٤٤٢ ، ٤٨٠ ، ٤٨٩ ، ٤٩٩ ، ٥٠٩ [شيخ] [س ١٧ : ٢١٤-٢١٦]
- أبو بكر القاضي (أحمد بن الحسن)
- أبو بكر القطان (محمد بن الحسين)
- أبو بكر بن أبي الموت (أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت) ٤٩٩ [س ١٦ : ٢٥]
- أبو بكر بن أبي موسى الأشعري ٣٤٣ ، ٣٥٢ [ته ١٢ : ٤٠-٤١]
- أبو بكرة (نفيح بن الحارث) ٢٩٤ [ته ١٠ : ٤٦٩-٤٧٠]
- أبو التياح (يزيد بن حميد) ٥٣١ [ته ١١ : ٣٢٠-٣٢١]
- أبو جابر (محمد بن عبد الملك) الأزدي البصري ٣٨٥ ... [ته ٩ : ٣١٨-٣١٩]
- أبو جعفر (الباقر محمد بن علي بن الحسين) ٤٧٢ [ته ٩ : ٣٥٠-٣٥٢]
- أبو جعفر بن دحيم (محمد بن علي الشيباني) [س ١٦ : ٣٦]
- أبو جعفر الرزاز (محمد بن عمرو)
- أبو جناب (يحيى بن أبي حية) ٥٢٧ [ته ١١ : ٢٠١-٢٠٣]
- أبو حاتم الرازي (محمد بن إدريس) ٢٨٧ [ته ٩ : ٣١-٣٤]
- أبو حازم (سلمان الأشجعي) ٣٣٢ [المزي ١١ : ٢٥٩-٢٦٠]
- أبو حازم (سلمة بن دينار) الأعرج ٢٧٠ [المزي ١١ : ٢٧٢-٢٧٩]
- أبو حامد بن بلال (أحمد بن محمد بن يحيى) ٥١٣ [س ١٥ : ٢٨٤]
- أبو حامد بن الشرقي (أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي) .. [سبكي ٣ : ٤١]
- أبو حذيفة (سلمة بن صهيب) ٤٤٥ [المزي ١١ : ٢٩١-٢٩٥]
- أبو الحسن [محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار]
- أبو الحسن بن عبدالله (علي بن عبدالله بن إبراهيم العيسوي) ٣٤٣ [شيخ س ١٥ : ٣٢١]
- أبو الحسن بن عبدان (علي بن أحمد)

أبو الحسن العلوي (علي بن عبدالله بن إبراهيم) شيخ
 أبو الحسن بن أبي المعروف المهرجاني ٤٨٧ ، ٤٨٨ ؟ شيخ
 أبو الحسن الهاشمي (علي بن عبدالله)
 أبو الحسين بن بشران (علي بن محمد بن عبدالله) ٢٧٤ ، ٢٩٤ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ،
 ٣٢٣ ، ٣٦٥ ، ٤١٣ ، ٤٤٣ ، ٤٥٩ ، ٤٨٥ ، ٥٢٣ شيخ .. [س١٧ : ٣١١-٣١٣]
 أبو الحسين بن الفضل القطان (محمد بن الحسين بن محمد)
 أبو حمزة الثمالي (ثابت بن أبي صفية) ٤٧٧ [المزي ٤ : ٣٥٧-٣٥٩]
 أبو حمزة السكري (محمد بن ميمون) ٣٦٤ [ته ٩ : ٤٨٦-٤٨٧]
 أبو الحوراء (ربيعة بن شيبان) ٣٧٩ ، ٣٨٠ [المزي ٩ : ١١٧-١١٩]
 أبو خالد الأحمر (سليمان بن حيان)
 أبو خيثمة الكوفي (زهير بن معاوية)
 أبو داود السجستاني (سليمان بن الأشعث) ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٨ ،
 ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ،
 ٤٠٣ ، ٤١٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢٩ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٧٣ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ،
 ٤٩١ ، ٤٩٥ ، ٥١٨ [س١٣ : ٢٠٣-٢٢١]
 أبو داود الطيالسي (سليمان بن داود) ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٣٨ ،
 ٣٦٩ ، ٤٠٢ ، ٤٤٢ ، ٤٨٠ ، ٤٨٩ ، ٤٩٩ ، ٥٠٩ . [المزي ١١ : ٤٠٨-٤٠١]
 أبو الدرداء ٥١٨ ، ٥١٩ [س٢ : ٣٣٥-٣٥٣]
 أبو ذر الغفاري ٣٦٤ [ته ١٢ : ٩٠-٩١]
 أبو رافع ٣٩٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ [ته ١٢ : ٩٢-٩٣]
 أبو الربيع الزهراني (سليمان بن داود) ٣٤١ [م ١١ : ٤٢٣-٤٢٥]
 أبو الزبير المكي (محمد بن مسلم) ٢٨٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ،
 ٤١٢ ، ٤٤٤ ، ٥٠٣ [ته ٩ : ٤٤٣-٤٤٠]
 أبو زكريا بن أبي إسحاق (هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى) ٣٠٤ ، ٣١٨ ،
 ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٦٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٤ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٠ ،
 ٤٨٣ ، ٥٠١-٥٠٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٩ [شيخ] [س١٧ : ٢٩٥-٢٩٦]
 أبو الزناد (عبدالله بن ذكوان القرشي) ٢٦٢ ، ٢٧٤ .. [المزي ١٤ : ٤٧٦-٤٨٣]

- أبو سعد البقال (سعيد بن المرزبان) ٣١٢ [المزي ١١ : ٥٢-٥٦]
- أبو سعد الزاهد (أحمد بن محمد الماليني) شيخ ٣٧٢ ، ٤٤٠ . . [س ١٧ : ٣٠١]
- أبو سعد الماليني (الذي قبله) .
- أبو سعيد بن الأعرابي (أحمد بن محمد بن زياد)
- أبو سعيد الخدري (سعد بن مالك) ٢٩٣ ، ٣١٣ ، ٣٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٢ ، ٤٥٤ ،
- ٥٠٦ ، ٥١٤ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ [المزي ١٠ : ٢٩٤-٣٠٠]
- أبو سعيد بن أبي عمرو ٢٨٣ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٣٥ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤ ، ٤٣٢ ، ٤٣٩ ،
- ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٠ ، ٤٦٤ ، ٤٧٧ شيخ ؟
- أبو سعيد المقبري (كيسان بن سعيد المدني) ٣٧٧ ، [ته ٨ : ٤٥٣-٤٥٤]
- أبو سفيان (صخر بن حرب) ٤٨٠ [المزي ١٣ : ١١٩-١٢٢]
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ٢٨٤ ، ٣١٤ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٥٠٢
- [١١٨-١١٥ : ١٢٢]
- أبو سليمان الخطابي (حمد بن محمد) ٤٧٩ [س ١٧ : ٢٣-٢٨]
- أبو سهل بن زياد القطان (أحمد بن محمد بن عبد الله) ٣١٩ ، ٣٧٧ [س ١٥ : ٥٢١]
- أبو صالح السمان (ذكوان المدني) ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٩٨ ، ٣٤٤ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ،
- ٤٤١ ، ٤٥٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٩٥ [المزي ٨ : ٥١٣-٥١٧]
- أبو الضحى (مسلم بن صبيح) ٥٠٩ [ته ١٠ : ١٣٢-١٣٣]
- أبو طاهر الزيادي الفقيه (محمد بن محمد بن محمش) ٣٥٩ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ،
- ٤٩٣ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥١٣ ، ٥٢٨ ، شيخ ... [س ١٧ : ٢٧٦-٢٧٨]
- أبو الطاهر (أحمد بن عمرو بن السرح) [المزي ١ : ٤١٥]
- أبو ظبية الكلاعي الحمصي ٣٧٦ [ته ١٢ : ١٤٠-١٤١]
- أبو عاصم (الضحاك بن مخلد) ٣٩٦ ، ٤٥٢ [المزي ١٣ : ٢٨١-٢٩١]
- أبو العالية (رفيع بن مهران) ٣٨٨ ، ٣٨٩ [المزي ٩ : ٢١٤-٢١٨]
- أبو عامر العقدي (عبد الملك بن عمرو)
- أبو العباس الأصم (محمد بن يعقوب)
- أبو عبد الرحمن الحبلي (عبد الله بن يزيد المعافري) ٣١١ ، ٤٢٧ ، ٤٥٥ [ته ٦ :
- ٨١-٨٢]

أبو عبدالرحمن السلمي (عبدالله بن حبيب) ٣٠٣ ، ٤٧٩ ، ٥٢٥ [المزي ١٤ :
[٤٠٨-٤١٠]

أبو عبدالرحمن المقرئ (عبدالله بن يزيد) ٣٦٥ [ته ٦ : ٨٢]

أبو عبدالله البوشنجي (محمد بن إبراهيم)

أبو عبدالله الحاكم (محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه) ٢٦٢ ، ٢٦٥ -

٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣١٠-٣١٢ ،

٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٤-٣٢٦ ، ٣٢٩-٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ،

٣٤٤-٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥-٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٣-٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ،

٣٧٢-٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠-٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤-٣٩٦ ،

٣٩٨ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤١٤-٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٣-٤٢٤ ، ٤٢٦-٤٢٨ ، ٤٣٢ ،

٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٤-٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ،

٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦١-٤٦٤ ، ٤٦٩-٤٧٢ ، ٤٧٤-٤٧٧ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩٤ ،

٤٩٦ ، ٥٠١-٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٣ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٩ ،

٥٣٠ ، شيخ [خط ٥ : ٤٧٣-٤٧٤]

أبو عبدالله الشيباني (محمد بن يعقوب بن يوسف)

أبو عبدالله بن يعقوب (محمد)

أبو عبيد مولى ابن أزهري (سعد بن عبيد الزهري) ٣٢٦ .. [المزي ١٠ : ٢٨٨-٢٨٩]

أبو عبيدة (عبد الملك) بن معن المسعودي ٣٨٣ [ته ٦ : ٤٢٥]

أبو عبيدة (عامر) بن عبدالله بن مسعود ٤٨٩ ، ٤٩١ ... [المزي ١٤ : ٦١-٦٣]

أبو عثمان البصري (عمرو بن عبدالله) ٣٩٢ [س ١٥ : ٣٦٤]

أبو عثمان النهدي (عبدالرحمن بن مل) ٢٦٦ ، ٣٠٧ [ته ٦ : ٢٧٧-٢٧٨]

أبو عقيل القرشي زهرة بن معبد ٤٥٥ [المزي ٩ : ٣٩٩-٤٠١]

أبو علي الروذباري (الحسين بن محمد) ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،

٢٩٨ ، ٣٠٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ،

٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٤٧ ،

٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٣ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٥ ، ٥١٢ ، ٥١٨ ،

٥٢٣ [شيخ س ١٧ : ٢١٩]

- أبو عمر الحوضي (حفص بن عمر بن الحارث) ٤٥٨ ، ٤٨٦ [المزي ٧ : ٢٦-٢٩]
أبو عمرو بن حمدان ؟٣٠٧
- أبو عمرو بن مطر (محمد بن جعفر بن محمد بن مطر) ٢٨٩ ، ٤٠٠ [س ١٦ : ١٦٢]
أبو عوانة (الوضاح بن عبدالله) ٣٤٢ [ته ١١٦ : ١٢٠]
أبو عياش المعافري ٤٧٦ [ته ١٢ : ١٩٤]
أبو عياض المدني ٤٩٢ [ته ١٢ : ١٩٥-١٩٤]
أبو غسان (مالك بن إسماعيل) ٣٥١ [ته ١٠ : ٤-٣]
أبو الفضل بن إبراهيم (محمد بن إبراهيم بن الفضل) ٢٦٦ ، ٣٩٨ [س ١٥ : ٥٧٢]
أبو قبيل المعافري (حيي بن هاني) ٣٠٢ [المزي ٧ : ٤٩٣-٤٩٠]
أبو قتادة ٥٠٢ [ته ١٢ : ٢٠٤-٢٠٥]
أبو كثير مولى أم سلمة ٣٣٣ ، ٣٣٤ [ته ١٢ : ٢١٢]
أبو كريب (محمد بن العلاء بن كريب) ٢٧٣ ، ٢٩٦ [ته ٩ : ٣٨٦-٣٨٥]
أبو لبابة (مروان البصري) ٣٥٩ [ته ١٠ : ٩٩]
أبو مالك الأشعري (كعب بن عاصم) ٤٢٩ [ته ٨ : ٤٣٥-٤٣٤]
أبو المتوكل الناجي (علي بن داود) ٣٢٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ [ته ٧ : ٣١٨]
أبو المثنى (معاذ بن المثنى) ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٥ ، ٥٢٢ . [ته ١٠ : ١٩٥-١٩٤]
أبو محمد [عبدالرحمن] بن أبي حامد المقرئ ٤٠٥ ، ٤٥٤ ؟ شيخ
- أبو محمد بن يوسف (عبدالله بن يوسف)
أبو مرحوم (عبدالرحيم بن ميمون)
أبو مروان الأسلمي ٤١٤ ، ٤١٥ [ته ١٢ : ٢٣٠]
أبو مسعود البصري (عقبة بن عمرو) ٣٥٦ [ته ٧ : ٢٤٩-٢٤٧]
أبو مسلم (إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي)
أبو مطر ٣١٩
- أبو معاوية (محمد بن خازم) ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٢١ ، ٣٣٥ ، ٤٤٥ [ته ٩ : ١٣٧-١٣٩]
أبو المليح بن أسامة الهذلي ٤٧٣ [ته ١٢ : ٢٤٦]
أبو الموجه (محمد بن عمرو الفزاري) ٣٤٥ ، ٣٦٤ [س ١٣ : ٣٤٧]
أبو موسى الأشعري (عبدالله بن قيس) ٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٤٢٠ [المزي ١٥ : ٤٤٦ -
[٤٥٣]

أبو ميسرة (عمرو بن شرحبيل الهمداني) [ته ٨ : ٤٧]
أبو نصر بن قتادة (عمر بن عبدالعزيز بن قتادة)
أبو النضر (هاشم بن القاسم) ٣٦١ [ته ١١ : ١٨-١٩]
أبو النضر الفقيه (محمد بن محمد بن يوسف) ٢٩٠ ، ٣٠٠ .. [س ١٥ : ٤٩٠]
أبو نضرة العبدي [المنذر بن مالك] ٣١٣ ، ٤٣٢ ، ٥١٤ .. [ته ١٠ : ٣٠٢-٣٠٣]
أبو نعامه الحنفي (قيس بن عيابة)
أبو نعيم (الفضل بن دكين) ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٥٦ ، ٤٠٤ ،
٤٢٢ ، ٤٤٦ [ته ٨ : ٢٧٦-٢٧٠]
أبو نوفل (معاوية بن مسلم بن أبي عقرب) ٢٧٦ [ته ١٢ : ٢٦٠]
أبو هاشم الواسطي (يحيى بن دينار) ٤٥٤ [ته ١٢ : ٢٦١-٢٦٢]
أبو هانئ الخولاني [حميد بن هانئ] ٤٢٧ [المزي ٧ : ٤٠١-٤٠٣]
أبو هريرة ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨-٣٠١ ،
٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢-٣٣٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ،
٣٩٩ ، ٤٠٦ ، ٤١٧-٤١٩ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٧ ، ٤٦١-٤٦٣ ، ٤٦٦ ،
٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٥٢٩ [ته ١٢ : ٢٦٧-٢٦٢]
أبو همام الأهوازي (محمد بن الزبرقان) ٣٤٥ [ته ٩ : ١٦٦]
أبو الهيثم (سليمان بن عمرو العتواري) ٢٩٣ [المزي ١٢ : ٥١-٥٠]
أبو الوليد الفقيه (حسان بن محمد) ٤٧٤ [س ١٥ : ٤٩٢-٤٩٦]
أبو الوليد (هشام بن عبد الملك) ٤٦٢ [ته ١١ : ٤٧-٤٥]
أبو يحيى بن أبي مسرة (عبد الله بن أحمد) ٣١٠ ، ٣٦٥ ... [س ١٢ : ٦٣٢]
أبو اليسر (كعب بن عمرو بن عباد)
أبو يعلى (أحمد بن علي بن المثنى) ٢٧٣ ، ٢٧٥ ... [س ١٤ : ١٧٤-١٨٢]

الأبناء

- ابن بكير (يحيى بن عبدالله)
- ابن ثوبان (عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان)
- ابن جريج (عبدالملك بن عبدالعزيز) ٣١٧ ، ٣٧١ ، ٣٩٠-٣٩٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٤٤ ، ٤٦٤ [ته: ٤٠٢-٤٠٦]
- ابن أبي ذئب (محمد بن عبدالرحمن) ٣١٤ [ته: ٣٠٣-٣٠٧]
- ابن سعد بن أبي وقاص ٢٧٨
- ابن شهاب الزهري ٣١٦ ، ٣٢٦ ، ٣٥٧ ، ٤٣٤ ، ٤٦٣ ، ٥١٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٩ [ته: ٤٤٥-٤٥١]
- ابن عباس (عبدالله) ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٢٢ ، ٤٢٨ ، ٤٧٢ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٢٨ [المزي ١٥ : ١٥٤-١٦٢]
- ابن عجلان (محمد)
- ابن عدي (عبدالله بن عدي بن عبدالله) ٤٤٠ [س: ١٦ : ١٥٤-١٥٦]
- ابن عمر (عبدالله) ٣٣٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٩٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٩ [ته: ٣٢٨-٣٣٠]
- ابن عوف (محمد بن عوف بن سفيان الطائي) ٤٢٩ [ته: ٣٨٣-٣٨٤]
- ابن فضيل (محمد) ٣٦٠ [ته: ٤٠٥-٤٠٦]
- ابن لهيعة ٣٠٢ ، ٤٦٥ ، ٥٠٣ [المزي ١٥ : ٤٨٧-٥٠٣]
- ابن أبي ليلى (عبدالرحمن)
- ابن المبارك (عبدالله)
- ابن المثنى (محمد)
- ابن أخي محمد (محمد هو ابن شهاب) ٥٢٩ [ته: ٢٧٨-٢٨٠]
- ابن أبي مريم ٤٨٥ [ته: ٢٨-٣٠]
- ابن مسعود (عبدالله)
- ابن موهب (عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب) ٣٢٧ . [ته: ٢٨-٢٩]

- ابن هبيرة (عبدالله) ٥٢٦ [٦٢-٦١ : ٦٤هـ]
- ابن أبي الهذيل (عبدالله) ٤٣٨ [٦٢ : ٦٤هـ]
- ابن وهب (عبدالله) ٢٧٢ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٣٨٢ ، ٤١١ ، ٤١٥ ،
٤١٧-٤١٩ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٥٥ ، ٤٦٣ ، ٥٠١-٥٠٣ ، ٥١١ ،
٥١٢ ، ٥١٧ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ [٧٤-٧١ : ٦٤هـ]
- أم سلمة (هند بنت أبي أمية) ٣٢٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٤٠٢ . [٤٥٧-٤٥٥ : ١٢هـ]
- أم الفيض ٤٧٠ ، ٤٧١
- أم كلثوم الليثية ٤٤٦ [٤٧٨ : ١٢هـ]

المراجع

- الآداب - للبيهقي - ط دار الكتب العلمية - بيروت .
- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدي - ط ١ .
- إثبات صفة العلو - لابن قدامة المقدسي - تحقيق بدر البدر - ط الدار السلفية .
- إثبات عذاب القبر - للبيهقي .
- الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان لعلاء الدين الفارسي - ط دار الكتب العلمية .
- أدب الإملاء والإستملاء - للسمعاني - ط ليدن .
- الأدب المفرد للبخاري - ط المطبعة السلفية - مصر .
- الأذكار - للنووي - تحقيق محيي الدين مستو - ط دار ابن كثير - دمشق .
- الأربعون في الحث على الجهاد - لابن عساكر - تحقيق عبدالله بن يوسف - ط دار الخلفاء .
- إرواء الغليل في تخرج أحاديث منار السبيل - للألباني - ط المكتب الإسلامي .
- أسد الغابة في أسماء الصحابة لابن الأثير - ط دار الشعب .
- الأسماء والصفات للبيهقي - نشر دار إحياء التراث - بيروت .
- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة - للخطيب البغدادي - ط الخانجي بمصر .
- الإصابة في أسماء الصحابة - لابن حجر - ط دار السعادة .
- الإعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد للبيهقي - ط دار الآفاق الحديثة - بيروت .
- الإكمال في رفع الارتباب لابن ماكولا - تحقيق المعلمي اليماني .
- الاماع في تقييد الرواة والسماع - للقاضي عياض - تحقيق سيد صقر .
- الأم للإمام الشافعي .
- الأمثال لأبي الشيخ الأصبهاني - ط الدار السلفية بمبي .
- الأنساب للسمعاني - تحقيق المعلمي اليماني .

- البداية والنهاية لابن كثير- ط دار السعادة .
- البعث والنشور- للبيهقي - ط مؤسسة الكتب الثقافية .
- تاريخ الأمم والملوك لابن جرير الطبري .
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - ط دار السعادة .
- تاريخ جرجان - للسهمي .
- التاريخ الصغير للبخاري - تحقيق إبراهيم فائد - ط دار الوعي بحلب .
- التاريخ الكبير للبخاري - تحقيق المعلمي اليماني - ط دائرة المعارف العثمانية .
- تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر .
- تجريد التمهيد - لابن عبد البر- نشر دار الكتب العلمية .
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي - تحقيق عبدالصمد شرف الدين - ط
- الدار القيمة بمبي - (بهامشه النكت الظراف لابن حجر) .
- تحفة الذاكرين - للشوكاني - ط الحلبي .
- الترغيب والترهيب للمنزري - ط الحلبي .
- تعجيل المنفعة في زوائد رجال الأئمة الأربعة - لابن حجر .
- تفسير البغوي - ط دار المعرفة - بيروت .
- تفسير القرآن العظيم لابن كثير- ط دار الشعب ..
- تقريب التهذيب لابن حجر - تحقيق محمد عوامة - ط دار الرشيد .
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير- لابن حجر .
- التمهيد لابن عبد البر- ط وزارة الأوقاف المغربية .
- تهذيب التهذيب لابن حجر - حيدر آباد الدكن .
- تهذيب الكمال للمزي (مخطوط) مع النسخة المطبوعة بمؤسسة الرسالة .
- التوحيد لابن خزيمة - تحقيق عبدالعزيز الشهوان - ط مكتبة الرشد .
- التوحيد لابن منده .
- التوكل على الله - لابن أبي الدنيا - تحقيق جاسم الفهيد الدوسري - ط دار
- البشائر - بيروت .

- جامع بيان تأويل آي القرآن (تفسير ابن جرير الطبري) - ط الحلبي .
- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر - ط المنيرية .
- جامع الترمذي - ط الحلبي .
- جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي - ط الحلبي .
- الجامع في شعب الإيمان للبيهقي - ط دار الكتب العلمية .
- الجامع لأدب الراوي وأخلاق السامع - للخطيب البغدادي - تحقيق محمود الطحان - ط مكتبة المعارف - الرياض .
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي - تحقيق العلمي اليماني .
- جزء الحسن بن عرفة - تحقيق عبدالرحمن الفريوائي - ط دار الأقصى - الكويت
- جلاء الأفهام في الصلاة على خير الأنام - لابن قيم الجوزية - تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط - ط دار العروبة - الكويت .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني - ط دار السعادة .
- خلق أفعال العباد - للبخاري - تعليق بدر البدر - ط الدار السلفية - الكويت .
- الدر المنثور في التفسير المأثور للسيوطي - ط دار الفكر - بيروت .
- دلائل النبوة للبيهقي - ط دار الكتب العلمية - بيروت .
- ذكر أخبار أصبهان - لأبي نعيم الأصبهاني - ط ليدن .
- ذم الهوى لابن الجوزي .
- الرد على الجهمية لابن مندة - تحقيق علي ناصر فقيهي .
- الرد على الجهمية للدارمي - تخريج بدر البدر - ط الدار السلفية - الكويت .
- الزهد لابن المبارك - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
- سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني - ط المكتب الإسلامي .
- سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني - ط المكتب الإسلامي .
- سنن البيهقي الكبرى - ط دائرة المعارف العثمانية .
- سنن الدارقطني - ط السيد هاشم يماني .
- سنن الدارمي - ط السيد هاشم يماني .

- سنن الشافعي .
- سنن النسائي - بإشراف عبدالفتاح أبو غدة - ط دار البشائر .
- سنن ابن ماجه - ط الحلبي .
- سنن أبي داود - تعليق عزت عبيد دعاس - ط حمص .
- السنة للإمام أحمد - ط دار ابن القيم - الدمام .
- سير أعلام النبلاء - ط مؤسسة الرسالة .
- شرح أصول السنة للالكائي - تحقيق أحمد سعد حمدان - ط دار طيبة - الرياض .
- شرح السنة للبغوي - تحقيق شعيب الأرنؤوط - ط المكتب الإسلامي .
- شرح صحيح مسلم للنووي .
- شرح معاني الآثار للطحاوي
- شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي .
- الشفا في حقوق المصطفى - للقاضي عياض - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط الحلبي .
- الشكر - لابن أبي الدنيا - تحقيق بدر البدر - ط وقف لله عزوجل .
- الشئائل المحمدية للترمذي - تحقيق عزت عبيد دعاس - ط حمص .
- صحيح ابن خزيمة - تحقيق الأعظمي - ط المكتب الإسلامي .
- صحيح أبي عوانة .
- صحيح البخاري (مع فتح الباري ط السلفية) .
- صحيح الجامع الصغير - للألباني - ط المكتب الإسلامي .
- الضعفاء - للعقيلي - تحقيق عبدالمعطي قلعجي - ط دار الكتب العلمية .
- ضعيف الجامع الصغير للألباني - ط المكتب الإسلامي .
- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي - ط الحلبي .
- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد - ط دار صادر .
- عارضة الأحوزي شرح جامع الترمذي - ط الحلبي .

- العبر في خبر من عبر - للذهبي - ط وزارة الأعلام الكويتية .
- العرش - لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة - تحقيق محمد الحمود - ط مكتبة المعلا الكويت .
- علل الحديث - لابن أبي حاتم الرازي - ط المكتبة السلفية بمصر .
- العلل الكبير - للترمذي - ط مكتبة الأقصى - عمان .
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي - ط دار نشر الكتب الإسلامية .
- عمل اليوم والليلة لابن السني - ط دائرة المعارف العثمانية .
- عمل اليوم والليلة - للنسائي - تحقيق فاروق حمادة - ط دار الإفتاء .
- غريب الحديث لإبراهيم بن إسحاق الحربي - ط مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- غريب الحديث للخطابي - ط مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني - ط المطبعة السلفية بمصر .
- الفتوحات الربانية شرح الأذكار النواوية لابن علان الدمشقي - ط المنيرية .
- الفرج بعد الشدة - للتنوخي .
- فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل - تحقيق وصي الله بن محمد عباس - ط مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- فضائل القرآن لابن الضريس - ط دار الرشد - الرياض .
- فضائل القرآن للنسائي - تحقيق فاروق حمادة .
- فضل الصلاة على النبي - لإسماعيل القاضي - تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - ط المكتب الإسلامي .
- فضيلة الشكر للخرائطي - تحقيق بدر البدر .
- الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي - تعليق إسماعيل الأنصاري - ط دار السنة المحمدية .

- فوائد تمام الرازي (مخطوط) .
- فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي - ط المكتبة التجارية بمصر .
- القطع والائتناف لأبي جعفر النحاس - ط وزارة الأوقاف العراقية .
- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيق - للسخاوي - تحقيق محمد بشير عيون - ط دار البيان - دمشق .
- قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي (مختصره للمقريري) .
- الكاشف - للذهبي - ط دار الكتب الحديثة .
- الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف - لابن حجر - ملحق بتفسير الكشاف - نشر دار المعرفة - بيروت .
- الكامل في الضعفاء - لابن عدي - ط دار الفكر .
- كشف الأستار في زوائد البزار للهيثمي - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - ط مؤسسة الرسالة .
- كنز العمال - للمتقي الهندي - ط مؤسسة الرسالة .
- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني - نشر مؤسسة الأعلمي .
- مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيثمي - (مخطوط) .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - ط دار السعادة .
- المجروحين لابن حبان - ط دار الوعي - حلب .
- المجموع شرح المذهب للنووي - ط المنيرية .
- المحلى لابن حزم - تحقيق أحمد شاكر .
- مدح التواضع وذم الكبر - لابن عساكر - تحقيق بدر البدر .
- المدخل إلى السنن للبيهقي - تحقيق محمد ضياء الأعظمي - ط دار الخلفاء - الكويت .
- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للمباركفوري - ط الجامعة السلفية - بالهند .
- المستدرک على الصحيحين للحاكم - ط دائرة المعارف العثمانية .

- مسند الإمام أحمد بن حنبل - ط الميمنية .
- مسند أبي بكر الصديق - لأبي بكر المروزي - تحقيق شعيب الأرنؤوط - ط المكتب الإسلامي .
- مسند الحميدي - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
- مسند الشهاب للقضاعي - تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي - ط الرسالة - بيروت .
- مسند الطيالسي - ط دائرة المعارف العثمانية .
- مسند علي بن الجعد - تحقيق عبدالهادي المهدي - ط مكتبة الفلاح .
- مسند أبي يعلى - تحقيق حسين سليم أسد - ط دار المأمون للتراث .
- مشكاة المصابيح - للتبريزي - ط المكتب الإسلامي .
- مشكل الآثار للطحاوي .
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه - للبوصيري - تحقيق كمال الحوت - نشر مؤسسة الكتب الثقافية .
- مصنف ابن أبي شيبة - ط الدار السلفية .
- مصنف عبدالرزاق - ط المجلس العلمي - بالهند .
- معجم البلدان لياقوت الحموي .
- معجم الطبراني الصغير - ط المكتب الإسلامي .
- معجم الطبراني الكبير - تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي - ط وزارة الأوقاف العراقية .
- معرفة علوم الحديث للحاكم .
- المعرفة والتاريخ للفسوي . تحقيق أكرم ضياء العمري - ط وزارة الأوقاف العراقية .
- المقاصد الحسنة للسخاوي - ط دار السعادة .
- مكارم الأخلاق للخراطي - ط المطبعة السلفية بمصر .
- المنتخب من مسند عبد بن حميد - تحقيق مصطفى العدوي - ط دار الأرقم - الكويت .

- المنتقى لابن الجارود - ط السيد هاشم يمانى .
- المنتظم لابن الجوزي .
- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان للهيثمى - ط المطبعة السلفية بمصر .
- الموضوعات لابن الجوزي - ط المطبعة السلفية بالمدينة النبوية .
- موطأ الإمام مالك (بشرح الزرقاني) .
- ميزان الاعتدال للذهبي - ط الحلبي .
- نتائج الأفكار تخريج أحاديث الأذكار - لابن حجر - تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ج ١ ط وزارة الأوقاف العراقية ، ج ٢ - ط مكتبة ابن تيمية بالقاهرة .
- نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية - للزيلعي - ط المجلس العلمي بالهند
- النكت الظراف على تحفة الأشراف لابن حجر (بهامش تحفة الأشراف) .
- النهاية في غريب الحديث لابن الأثير - ط الحلبي .
- النهج السديد في تخريج أحاديث تيسير العزيز الحميد - لجاسم الفهيد الدوسري - ط دار الخلفاء - بالكويت .
- اليقين لابن أبي الدنيا .

الفهرس

٥	مقدمة مدير مركز المخطوطات والتراث والوثائق
٧	مقدمة المحقق
٩	مشيخة الحافظ البيهقي
١٧	مصنفات البيهقي
٢١	مصادر البيهقي في كتاب الدعوات
٢٥	التصويبات والاستدراكات على الجزء الأول
٣٠	باب أسامي الرب جل ذكره التي أعلم النبي ﷺ أنه من أحصاها دخل الجنة
٢٩	الجنة
٣٤	٣١ - [باب من آداب الدعاء]
٣٨	٣٢ - باب ما يستحب من تكرير الدعاء والاستغفار والمسألة والاستخارة
٤٢	٣٣ - باب ما يستحب من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير
	٣٤ - باب ما يستحب للداعي أن يكون متطهراً وأن يدعو وهو مستقبل القبلة
٤٤	القبلة
٤٧	٣٥ - باب استحباب الجوامع من الدعاء
٥٠	٣٦ - باب عقد التسبيح
٥٢	٣٧ - باب ذكر جماع ما استعاذ منه النبي ﷺ أو أمر أن يستعاذ منه
	٣٨ - باب ذكر مسألة الله عز وجل خير ما تهب به الرياح والاستعاذة من شرها
٧٨	٣٩ - باب ذكر القول والدعاء عند الرعد والصواعق ونزول الغيث
٨٢	٤٠ - باب ذكر الدعاء عن الغضب
٨٤	٤١ - باب استحباب عزيمة المسألة للداعي إذا دعا والقول إذا استجيب له وإذا أبطأ عليه
٨٥	٤٢ - باب استحباب تعظيم الرغبة والدعاء وقلبه موقن بالإجابة
٩٣	٤٣ - باب ما يرجى في (—) المطعم والملبس من إجابة الداعي
٩٥	

٩٦	٤٤ - باب ذكر الدعاء إذا سمع أذان المغرب
٩٩	٤٥ - باب الدعاء والذكر عند النوم
١٢٥	٤٦ - باب الدعاء والذكر إذا استيقظ من النوم
١٣٦	٤٧ - باب الترغيب في أن تكون بيتوته على طهارة وذكر
١٣٨	٤٨ - باب ما يفعل ويقول إذا رجع إلى فراشه للنوم
١٤٠	٤٩ - باب الدعاء والذكر عند الفزع بالليل
١٤١	٥٠ - باب القول والدعاء في قنوت الوتر وصلاة الصبح
١٤٧	٥١ - باب القول والدعاء عقب الوتر
١٥١	٥٢ - باب القول والدعاء عقب صلاة الضحى
١٥٢	٥٣ - باب ما يقول في سجود التلاوة
١٥٧	٥٤ - باب القول والدعاء عقب صلاة الليل النفل
١٥٩	٥٥ - باب صلاة التسبيح
١٦٤	٥٦ - باب الصلاة والدعاء عند الاستخارة
١٦٦	٥٧ - باب الصلاة والدعاء إذا أراد سفراً أو فارق منزلاً
١٦٩	٥٨ - باب القول والدعاء إذا نهض من جلوسه للسفر
١٧١	٥٩ - باب ما يقول إذا خرج من بيته
١٧٣	٦٠ - باب ما يقول عند الوداع
١٧٧	٦١ - باب ما يقول إذا ركب دابته
١٨١	٦٢ - باب ما يقول في القفول وإذا علا نشراً أو هبط وادياً
١٨٤	٦٣ - باب ما يقول إذا رأى قرية أو مكاناً يريد النزول فيه
١٨٦	٦٤ - باب ما يقول إذا جن عليه الليل وهو في سفر
١٨٧	٦٥ - باب ما يقول إذا بدا له الفجر وهو في سفر
١٨٨	٦٦ - باب ما يقول إذا سمع صياح الديك ونهيق الحمار
١٨٩	٦٧ - باب ما يقول إذا نزل منزلاً
١٩٠	٦٨ - باب ما يقول إذا خاف قوماً
١٩٣	٦٩ - باب القول والدعاء إذا غزا وعند لقاء العدو
١٩٧	٧٠ - باب ما يقول إذا قدم من سفر

١٩٨	٧١ - باب ما يقول إذا دخل بيته
٢٠٠	٧٢ - باب ما يقول إذا دخل الحمام
٢٠١	٧٣ - باب ما يقول أو يقال له إذا لبس ثوباً
٢٠٦	٧٤ - باب ما يقول إذا نظر في المرأة
٢٠٨	٧٥ - باب ما يقول إذا طنت أذنه
٢١٠	٧٦ - باب القول عند العطاس
٢١٤	٧٧ - باب التسمية على الطعام
٢١٩	٧٨ - باب ما يقول الصائم إذا أفطر
٢٢٣	٧٩ - باب ما يقول إذا فرغ من الطعام
٢٣٠	٨٠ - باب الدعاء لرب الطعام
٢٣٣	٨١ - باب ما يقول إذا أتى بباكورة
٢٣٧	٨٢ - باب التسمية على غلق الأبواب وإيكاء القرب وتخمير الأنية
٢٣٨	٨٣ - باب الاستعانة على إطفاء الحريق بالتكبير
٢٤٠	٨٤ - باب ما يقول إذا رأى الهلال
٢٤٦	٨٥ - باب القول والدعاء يوم عرفة
٢٥٠	٨٦ - باب القول والدعاء ليلة جمع وفي ليلة عرفة وليلة النحر
٢٥٢	٨٧ - باب التكبير في العيدين وأيام التشريق
٢٥٧	٨٨ - باب القول والدعاء عند الأضحية
٢٦١	٨٩ - باب الدعاء في الاستسقاء
٢٦٨	٩٠ - باب الصلاة والتكبير والدعاء في الكسوف
٢٦٩	٩١ - باب ما يقول المتصدق إذا أعطى الزكاة
٢٧١	٩٢ - باب دعاء المصدق للمتصدق
٢٧٢	٩٣ - باب الدعاء لرد الضالة
٢٧٤	٩٤ - باب ما جاء في خطبة النكاح
٢٧٨	٩٥ - باب ما يقول إذا نكح امرأة
٢٨٠	٩٦ - باب ما يقال للمتزوج
٢٨١	٩٧ - باب ما يقول الرجل إذا أراد أن يأتي أهله

٢٨٢	٩٨ - باب ما يقول إذا عسر على المرأة ولدها
٢٨٣	٩٩ - باب ما يقول إذا رأى ما يعجبه
٢٨٤	١٠٠ - باب ما يقول إذا رأى مبتلى
٢٨٧	١٠١ - باب ما يقول في الطيرة
٢٨٩	١٠٢ - باب ما يقول إذا رأى في منامه شيئاً يكرهه
٢٩١	١٠٣ - باب ما يقول إذا قال هجراً أو جرى على لسانه كلمة الكفر
٢٩٤	١٠٤ - باب ما يقول إذا جرى على لسانه غيبة
٢٩٦	١٠٥ - باب ما جاء في رقية المريض
٣٧٧-٣٢١	الفهارس
٣٢٣	فهرس الآيات
٣٢٤	فهرس الأحاديث
٣٣٥	فهرس الأسماء
٣٧٩	المراجع

إصدارات المركز

- ١ - البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة / تأليف مجد الدين الفيروزآبادي ؛ تحقيق محمد المصري . - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م - ٢٥٥ ص - (تحقيق التراث ؛ ١) .
- ٢ - المعونة في الجدل / تأليف أبي إسحاق إبراهيم الشيرازي ؛ تحقيق علي بن عبد العزيز العميريني . - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م - ١٥٧ ص - (تحقيق التراث ؛ ٢) .
- ٣ - إجمال الإصابة في أقوال الصحابة / تأليف خليل بن كيكليدي العلائي ؛ تحقيق محمد سليمان الأشقر . - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م - ١٠٤ ص - (تحقيق التراث ؛ ٣) .
- ٤ - من وافق اسمه اسم أبيه / تأليف أبي الفتح الأزدي ؛ تحقيق باسم فيصل أحمد الجوابرة . - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م - ١٤٨ ص (تحقيق التراث ؛ ٤) معه : ١ - من وافق اسمه كنية أبيه / للمؤلف . ٢ - من وافقت كنيته اسم أبيه من لا يؤمن وقوع الخطأ فيه / لعلاء الدين مغلطاوي .
- ٥ - الزبد والضرب في تاريخ حلب / تأليف ابن الحنبلي الحلبي ؛ تحقيق وشرح محمد التونجي . - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م - ٦٧ ص (تحقيق التراث ؛ ٥) .
- ٦ - (كتاب) الدعوات الكبير، القسم الأول / تأليف أحمد بن الحسين بن موسى البيهقي ؛ تحقيق بدر بن عبد الله البدر . - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م - ٢٢٥ ص - (قسم التحقيق والبحث العلمي ؛ ٦) .
- ٧ - أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها / تأليف أحمد بن فارس ؛ تحقيق ماجد الذهبي . - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م - ٥٠ ص (قسم التحقيق والبحث العلمي ؛ ٧) .
- ٨ - فهرس المخطوطات المصورة في مركز المخطوطات والتراث والوثائق : المجاميع، القسم الأول / إعداد محمد بن إبراهيم الشيباني، جاسم الكندري، ماهر بن فهد السائر . - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م (قسم الفهارس ؛ ١) ٩١ ص .
- ٩ - الكشاف التحليلي لمجلة معهد المخطوطات العربية (القاهرة) مايو ١٩٥٥ م - نوفمبر ١٩٨٠ م، مج ١ - مج ٢٦ / إعداد محمد نصر محمد، إشراف محمد بن إبراهيم الشيباني . - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م - (قسم الدوريات ؛ ١) - ١٠٧ ص .

- ١٠ - تاريخ مولد العلماء ووفياتهم / تصنيف ابن زبر الربيعي ؛ تحقيق محمد المصري .
- ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م - ٤٩٨ ص ، (تحقيق التراث ؛ ٨) تاليه زيادات لهبة الله
ابن الأكفائي .
- ١١ - المخطوطات العربية في الفلك والهيئة والحساب في مكتبة جامعة براتسلافا -
تشيكوسلوفاكيا / تأليف كاريل بتراتشك ؛ ترجمة عدنان جواد طعمة . -
١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م (سلسلة الفهارس العالمية ؛ ١) ٣٧ ص .
- ١٢ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الوطنية النمساوية : الرياضيات / تأليف
هيلينة لويشتان ؛ ترجمة عدنان جواد الطعمة . - ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م -
(سلسلة الفهارس العالمية ؛ ٢) - ٤٤ ص .
- ١٣ - فهرست المخطوطات العربية في الطب والصيدلة المحفوظة في خزانة المكتبة
الملكية بمدينة كوبنهاغن / تأليف عدنان جواد الطعمة . - ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م
- ٧١ ص - (سلسلة الفهارس العالمية ؛ ٣) .
- ١٤ - ترجمة العلامة أحمد تيمور باشا / تأليف محمد بن إبراهيم الشيباني . - ١٤١٠ هـ
- ١٩٩٠ م - (قسم البحث العلمي ؛ ١) - ٧٩ ص .
- ١٥ - المؤسسات الثقافية الإسلامية في تركيا : تصنيف علمي وصفني ومكاني / تأليف
شامل شاهين . - ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م (قسم الفهارس والبيبلوجرافية ؛ ١)
٤٦ ص .
- ١٦ - فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني الأندلسي (ت ٤٤٤ هـ) / تأليف
غانم قدوري الحمد . - ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م - (قسم الفهارس ؛ البيبلوجرافية ؛
٢) - ٤١ ص .
- ١٧ - فهرست المخطوطات العربية في باكستان : المكتبة العامة ، القسم الأول (مكتبة
ديال سنغ الخيرية) / تأليف حافظ ثناء الله الزاهدي . - ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م
- (سلسلة الفهارس العالمية ؛ ٤) - ٢٦ ص .
- ١٨ - تحول المصرف الربوي إلى مصرف إسلامي ومقتضياته / تأليف سعود محمد
الربيعة . - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م - (البحث العلمي ؛ دراسات إقتصادية ؛ ٢)
- ٢ ج .

- ١٩ - مؤلفات ابن الجوزي / تأليف عبد الحميد العلوجي - طبعة جديدة مزيّدة .
- ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م - (الفهارس والبيبلوغرافية ؛ ٢) ٣٢٩ ص .
- ٢٠ - الجواد العربي في الفروسية وتربية الخيل وبيطرتها / تحقيق وشرح محمد التونجي . - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م - ٣٤٤ ص (قسم الخيل الأصيل والفروسية ؛ ١) .
- ٢١ - شيخ الباحثين الرئيس محمد كرد علي / تأليف محمد بن إبراهيم الشيباني . -
١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م . - ٨٠ ص (البحث العلمي ؛ ٣) .
- ٢٢ - فهرست المخطوطات العربية في الجامعة الكاثوليكية - واشنطن / ترجمة محمد ابن إبراهيم الشيباني . - (١٩٩٣ م) - ٣٢ ص (سلسلة الفهارس العالمية ؛ ٤) .
- ٢٣ - مجموعة مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية المخطوطة المحفوظة في مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، القسم الأول / تصنيف محمد بن إبراهيم الشيباني . - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ، ٢٦ ص - (قسم ابن تيمية ؛ ١) .
- ٢٤ - التوضيح الجلي في الرد على (النصيحة الذهبية) المنحولة على الإمام الذهبي : دراسة تحليلية / تصنيف محمد بن إبراهيم الشيباني . - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م - ١٠٦ ص - (قسم ابن تيمية ؛ ٢) .
- ٢٥ - جزء فيه تشييد الهمم إلى العلم / تصنيف محمد بن إبراهيم الشيباني ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ، (السلسلة الإرشادية ؛ ١) ، ٤٢ ص .
- ٢٦ - الإذكار / محمد بن إبراهيم الشيباني ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ، ١٢٤ ص (السلسلة الإرشادية ؛ ٢) .
- ٢٧ - العدوان العراقي على دولة الكويت وآثاره / أروى محمد إبراهيم الشيباني . - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م - ٦٦ ص (قسم وثائق الاحتلال العراقي للكويت ؛ ١) .
- ٢٨ - قائمة المخطوطات العربية الجديدة المحفوظة في خزانة المكتبة الملكية بمدينة كوينهاجن / إعداد عدنان جواد الطعمة . - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م . - ٤٤ ص (سلسلة الفهارس العالمية ؛ ٦) .
- ٢٩ - رفع الرية عما يجوز وما لا يجوز من الغيبة / تأليف محمد الشوكاني اليماني ؛

- حققها وخرج أحاديثها محمد بن إبراهيم الشيباني (١٣٩٩هـ - ١٩٧٨م) .
- ٣٠ - من أشراف الساعة الكبرى خراب الكعبة / صنفه محمد بن إبراهيم الشيباني . - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م . - (السلسلة الإرشادية ؛ ٤) ٨٢ ص .
- ٣١ - مجموعة مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية المخطوطة الأصلية والمطبوعة في المكتبة السلیمانیة باستانبول (القسم الأول) / ترجمة وإعداد محمد بن إبراهيم الشيباني . - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م . - (قسم ابن تيمية ؛ ٣) ٦٢ ص .
- ٣٢ - معجم ما ألفت عن الصحابة وأمّهات المؤمنين / إعداد محمد بن إبراهيم الشيباني . - ١٤١٤هـ - ١٩٩٢م . - (سلسلة الفهارس الببليوغرافية ؛ ٣) ٣٠٨ ص .
- ٣٣ - مصادر النظام الإسلامي : المرأة والأسرة في الإسلام / وضعه عبد الجبار الرفاعي . - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م . (الفهارس والببليوغرافية ؛ ٥) ٥٥٢ ص .
- ٣٤ - أسماء بقايا الأشياء على نسق حروف المعجم / لأبي هلال العسكري ؛ تحقيق ماجد الذهبي . - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م . - (تحقيق التراث ؛ ٩) ١٠٠ ص .

KITAB
AL-DA'WAAT AL-KABEER

BY
ABE BAKER AHMED BIN AL-HUSSIAN BIN ALI BIN MUSA

AL-BEHAQI
(458 A. H.)

EDITED BY
BADR BIN ABDULLAH AI-BADR

PUBLICATIONS OF THE HERITAGE AND MANUSCRIPTS CENTER - KUWAIT

KUWAIT

35